

التحقيق

١٨٨٧

ملفاد السجلات

الغنف المطايع

الجمهورية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مختارات من
ملفات التيار الاسلامي
” ١٨ “

التيار الاسلامي والعنف

العنف الطائفي

١٩٩١ المجلد الأول

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

- ١ اجتماع لروءساء الجمعيات المسيحية والاسلامية بعد غد
ابراهيم عيسى الاخبار ١٩٩١/١/٦
- ٢ ليلة بكاء البابا شنودة
روز اليوسف ١٩٩١/١/٧
- ٥ رسالة الميلاد السياسية
ميلاد حنا الوفد ١٩٩١/١/٧
- ٧ الاقواف تشارك المسيحيين اعياد الميلاد بالاسكندرية
الاهرام ١٩٩١/١/٨
- ٨ مائدة للوحدة الوطنية بمناسبة عيد ميلاد المسيح
محمود الشاذلي الوفد ١٩٩١/١/٨
- ٩ خواطر اسلامية في عيد ميلاد المسيح
محمد متولى عوض الشعب ١٩٩١/١/٨
- ١١ اولاد البلد : اعداء الوحدة الوطنية
محمد عبد القدوس الشعب ١٩٩١/١/٨
- ١٢ وزير الاوقاف والبابا شنودة في جمعية الثبان المسلمين بالثطبي
عزه الجندى المساء ١٩٩١/١/٩
- ١٤ مبارك يهنئ الاقباط المصريين بامريكا بعيد الميلاد المجيد
الاهرام ١٩٩١/١/٩
- ١٥ - اوقاف القاهرة تحتفل غدا مع الجمعيات المسيحية بعيد الميلاد
الاهرام ١٩٩١/١/٩
- ١٦ - لاول مرة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد بمقر جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية
محمد شاكر الاخبار ١٩٩١/١/١٠

- " قريبا " اوان اتحاد بين الجمعيات الاسلامية والمسيحية .

١٨ الوفاء ١٩٩١/١/١٠

- كل المحاولات الرامية الى اثاره الفتنة وتهديد وحدة شعب مصر بآثار الفشل .

١٩ سهيله نظمي الاهرام ١٩٩١/١/١٠

- مؤتمر للوحدة الوطنية ببنى سويف لمعالجة اثار احداث العنف الاخيرة .

٢١ عبد الفتاح غلوش الوفاء ١٩٩١/٢/٢٣

- .. والعالم منشغل بحرب الخليج : الحملات التنصيرية .. تنشط ..

٢٢ محمود الخولي النور ١٩٩١/٢/٢٧

- الاخوة الاقباط - يؤدون الان فريضة الصوم التي كتبت عليهم .

٢٥ عبد السلام داود الاخبار ١٩٩١/٣/١٠

- الشهداء والوحدة الوطنية .

٢٦ وليم نجيب سيفين مايو ١٩٩١/٣/١٨

- صائمون وصائمات: مسلمون ومسيحيون .

٢٨ محي الدين الباز الاخبار ١٩٩١/٣/٢١

- حفل افطار لعلماء المسلمين يقيم رئيس الطائفة الانجيلية .

٣٠ الاهرام ١٩٩١/٣/٢٤

- ماذا جرى لمصر ؟ اقباطا ومسلمين .

٣١ رفعت السعيد الاهالي ١٩٩١/٣/٢٧

- على مائدة افطار الكنيسة الانجيلية .

٣٣ الاهالي ١٩٩١/٣/٢٧

- قصص المتسقين .

٣٤ المختار الاسلامي ١٩٩١/٤/١

- ماذا جرى لمصر ؟ اقباط و مسلمون •

٣٧ ١٩٩١/٤/٣ الالهالى رفعت السعيد

- امر قيادة بتهنئة المسيحيين بعيد القيامة المجيد •

٣٨ ١٩٩١/٤/٧ الالهـــرام

- شيخ الازهر : فى مصر شعب واحد لا يعرف التعصب •

٣٩ ١٩٩١/٤/١٠ الالهـــرام

- فى اللقاء الدينى بينى سويت: الوحدة الوطنيه فى عهد مبارك تعيش عصرها الذهبى •

٤٠ ١٩٩١/٤/١١ الالهـــرام

.. " وطن يعيش فينا " ..

٤١ ١٩٩١/٤/١٤ الالهـــرام رجب البنا

- جريده النور واحاديث الفته •

٤٣ ١٩٩١/٤/١٥ مايــــو فرج فــــوده

- مصر مساوها و اقباطها نسيج واحد من اجل رفعة المواطن و حرته و كرامته •

٤٦ ١٩٩١/٤/١٥ الالهـــرام عبد الهادى تمام

- الطائفة الانجيلية تتبرخ لصالح مسجد سيدى جابر •

٤٧ ١٩٩١/٤/١٦ الالهـــرام فايقه عبده

- ماذا جرى لمصر : اقباط و مسلمون فى غمار الثورة •

٤٨ ١٩٩١/٤/١٧ الالهالى

- موائد الرحمن .. و موائد الوحدة الوطنية •

٥٠ ١٩٩١/٤/٢٤ الاخـــبار

- التعصبو التسامح بين اليهودية و المسيحية و الاسلام ..

٥٢ ١٩٩١/٤/٢٤ النــــور ابراهيم نصر

• ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط •

٥٣ ١٩٩١/٤/٢٤ الالهالى رفعت السعيد

• تاريخ الجمعيات السرية منذ القدم وحتى العصر الحديث •

٥٥ ١٩٩١/٥/١ الوفد حفي المحلاوى

• الشيوعية والاشتراكية واللاحكومية • • جمعيات هدم حديثه • • تعمل فى وضح النهار (١) •

٥٧ ١٩٩١/٥/١ الوفد محمد عبدالله عنان

• السفينه والغلام والجدار (١١) •

٥٨ ١٩٩١/٥/١ النور الحمزة دعيس

• ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط •

٦٠ ١٩٩١/٥/١ الالهالى رفعت السعيد

• تأصيل الفكر الاسلامى الصحيح وفتح الحوار مع الاقباط •

٦٢ ١٩٩١/٥/٧ الشعب

• ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط •

٦٣ ١٩٩١/٥/٨ الالهالى رفعت السعيد

• فى الصميم الاقباط فى الحركة الوطنية •

٦٥ ١٩٩١/٥/١٥ الوفد محمد فهيم امين

• المسلمون والاقباط وطن ووطنية •

٦٦ ١٩٩١/٥/٢١ الشعب مدوح بشير ويصا

• مناض فى مدرسة الوحدة الوطنية •

٦٧ ١٩٩١/٥/٢٢ الاخيار

• ماذا جرى لمصر ؟

٦٩ ١٩٩١/٥/٢٢ الالهالى رفعت السعيد

- لجنة الوحدة الوطنية تناقش مشكلات الفيوم •

الاهالى ١٩٩١/٥/٢٢

- لمصر خصوصيتها فى قضية الوحدة الوطنية •

ميلاد حنا ١٩٩١/٥/٢٧ الاهرام الاقتصادى ٢

- ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون واقباط •

رفعت السعيد ١٩٩١/٥/٢٩ الاهالى ١٤

- المخابرات الامريكية تمول مهر جانا لضرب الوحدة الوطنية •

سمير الطنطاوى ١٩٩١/٦/٤ الشعب ١٦

عن الهمايونى والهमाيونات ...

محمد جلال كشك ١٩٩١/٦/١٠ الاهالى ١٧

- ماذا جرى لمصر ؟ الاقباط والتمثين النسبى •

رفعت السعيد ١٩٩١/٦/١٩ الاهالى ٢٩

- ماذا جرى لمصر ؟ ملاحظات صغيرة •

رفعت السعيد ١٩٩١/٦/٢٦ الاهالى ٨١

- ماذا جرى لمصر ؟ مسلمون وكنائس •

رفعت السعيد ١٩٩١/٧/٣ الاهالى ٨٣

- ماذا جرى لمصر ؟ " الهمايونسى " •

رفعت السعيد ١٩٩١/٧/١٠ الاهالى ٨٥

- ماذا جرى لمصر ؟ رسالة من قبلى الى اقباط مصر •

رفعت السعيد ١٩٩١/٧/١٧ الاهالى ٨٧

- نظرة يا وزيرة الشئون •

فرج على فوده ١٩٩١/٧/٢٣ الاحرار ٨٩

. الخط الهمايوني والعودة الى الماضي "الجميل" .

- ٩٠ ١٩٩١/٧/٢٤ الالهالى نبين موسى غبريال
- قانونا مصريا • لاخطا همايونيا تركيا •
- ٩١ ١٩٩١/٧/٢٨ وطنى انطون سيدهم
- لماذا الان ؟ ؟
- ٩٣ ١٩٩١/٧/٣٠ الجمهورية السيد عبد الرؤف
- التنازع بالاديان • • عبث يجب ان يتوقف •
- ٩٥ ١٩٩١/٧/٣٠ الاخبار محمد سليم العوا
- الخط الهمايوني • • والخط الاسلامى •
- ٩٦ ١٩٩١/٧/٣١ اخر ساعه حامد سليمان
- ماذا جرن لصر ؟ ذكريات قديمه •
- ٩٨ ١٩٩١/٧/٣١ الالهالى رفعت السعيد
- انهم يقتلون " بتون الفسلالات " !!
- ١٠٠ ١٩٩١/٧/٣١ الالهالى ناجى جورج
- من يزن الفتنة الطائفية فى مصر ؟
- ١٠١ ١٩٩١/٧/٣١ النور محمود الخولى
• جهود مكثفه لبابا الفاتيكان لتصير مسلمى البانيا •
- ١٠٤ ١٩٩١/٨/١ المختار الاسلامى
- رساله الى اخوتنا المسلمين •
- ١٠٥ ١٩٩١/٨/٤ وطنى انطون سيدهم
- حرمة المساجد والكنائس •
- ٠٧ ١٩٩١/٨/١٣ الشعب محمد عبد القدوس

- جمعية مكارم الاخلاق تواجه الفتن الطائفية •

١٠٨ ١٩٩١/٨/١٤ النور محمد المكاوي

• استطلعنا وبتوفيق الله انجاز الكثير ، المعونات الامريكية تقدم لتحديد النسل •

١١١ ١٩٩١/٨/١٤ النور

• القضاء المصري في مواجهة الخط الهمايوني •

١١٢ ١٩٩١/٨/١٤ الاهالى مورييس صادق

- يسقط الهمايوني •• ويحيا الاقباط شركاؤنا في الوطن •

١١٣ ١٩٩١/٨/١٤ الاهالى محمد رضا محرم

• بناء الكنائس •• بين الشريعة الاسلامية والخط الهمايوني •

١١٥ ١٩٩١/٨/١٤ الاهالى عادل عيد

• في مشروع الدستور المطروح للحوار : (١) الوحدة الوطنية •

١١٨ ١٩٩١/٨/٢٠ الشعب

• دساتيرنا •• ودساتيرهم ••

١١٩ ١٩٩١/٨/٢٤ اخبار اليوم صلاح حافظ

• الكتيمة والمصير العربى •

١٢٠ ١٩٩١/٨/٢٧ الشعب جورج بباوى

- ماذا جرى لمصر ؟

١٢٢ ١٩٩١/٨/٢٨ الاهالى رفعت السعيد

• قصة المؤامره •

١٢٤ ١٩٩١/٩/١ البلاغ محمد الامين

• الاسباب الحقيقية لصدور المرسوم الهمايوني •

١٢٧ ١٩٩١/٩/٤ الاهالى عصام الدسوقي

- مشاجرة بين اهالى امبابة اشتعال النيران فى بعض الشقق .

الاخبار ١٩٩١/٩/٢٢ ١٤٨

- اصابة ٤٠ شخصا واحترق بعض المحلات فى مشاجرة بين الجماعات الاسلامية وصاحب مقهى .

أحمد راضى الرفيد ١٩٩١/٩/٢٢ ١٤٩

- اعتقال ٣٠٠ من المتطرفين الدينيين بعد حوادث شغب فى امبابة .

الاتحاد (الظبيانية) ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٠

- النيابة تأمر بالقبض على ٨ متهمين فى احداث الشغب بامبابة .

مريد صبحى الاهرام ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٢

- وزير الداخلية ؛ عاد الهدوء الى امبابة بعد احداث الشغب .

محيى عبد الرحمن الاخبار ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٣

- النيابة تأمر بالقبض على ٦٠٠ متهما فى احداث الشغب بامبابة .

شادية السيد الرفيد ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٤

- فشل مخطط ارهابى لافساد الدورة الالفية .

الاحرار ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٥

- اكشفوا جرائمهم !

وحيد غازى الاحرار ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٦

- قوات الامن تحاصر " امبابة منعاً لاشتعال الفتنة الطائفية " .

خالد صلاح مصر الفتاة ١٩٩١/٩/٢٢ ١٥٨

- وزير الداخلية يؤكد : استقرار الاوضاع فى امبابة والقبض على ٣٢ متطرفا وحادثا .

الاهرام ١٩٩١/٩/٢٤ ١٥٩

- معايه التلخيات فى مشاجرة امبابة .

الاهرام ١٩٩١/٩/٢٤ ١٦٠

وزير الداخلية : ما حدث في امبابة مشاجرة عادية وليست شغباً .

١٦١ ١٩٩١/٩/٢٤ الاخبار سهير مراد

- موسى : حثاث امبابة مطجرة عادية اعاده الهدوء للمنطقة والتحقيق مع المتهمين .

١٦٢ ١٩٩١/٩/٢٤ الجمهورية

- احتراق ١٩ محلا واصابة ٨ أشخاص ، النيابة لم تتمكن من اجراء المعاينة .

١٦٤ ١٩٩١/٩/٢٤ الوفد شادية السيد

- احباط محاولة لاشعال نار الفتنة الطائفية في الاسكندرية .

١٦٥ ١٩٩١/٩/٢٤ الوفد زكريا فكرى

- حقيقة الاحداث الدموية في امبابة حادث فردى وتصرف اهوج من الشرطة .

١٦٦ ١٩٩١/٩/٢٤ الشعب

- تجدد احداث الفتنة في القاهرة : اصابة ١٦ بجروح واعتقال عشرات .

١٦٧ ١٩٩١/٩/٢٤ الحياة (اللندنية) عادل عبد الحليم

- نحو لاهوت تحريير مسيحي عربى حضارى اسلامى .

١٦٩ ١٩٩١/٩/٢٤ الشعب هبه محمد الدين

- النيابة : فهاين ١٠ محلات و ٤ شقق بمناطق المشاجرات بامبابة .

١٧١ ١٩٩١/٩/٢٥ الاهرام

- ٧٠ الف جنيه خلطر الشغب في احداث امبابة .

٧٢ ١٩٩١/٩/٢٥ الاخبار سهير مراد

- النيابة تعين مواقع الشغب بامبابة .

١٧٣ ١٩٩١/٩/٢٥ الجمهورية صلاح عبد المنعم

- متفجرات بمنزل تاجر في امبابة .

١٧٤ ١٩٩١/٩/٢٥ الجمهورية

- النياحة اجرت المعايمة ليلا وسط اجراءات امنية مشددة .
- ١٧٥ شادية السيد الوفاء ١٩٩١/٩/٢٥
- وقفه .. اخفاء التطرب جريمة وكشفة يفضح جرائمهم .
- ١٧٦ محمد عبد الحميد اخر ساعة ١٩٩١/٩/٢٥
- المتطرفون سيطروا على الملجد الاهلية واستغلوها فى التحريض .
- ١٧٧ الاهالى ١٩٩١/٩/٢٥
- قالوا لى : الحقوا مصر !
- ١٨٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٩/٢٧
- ماذا يحدث فى امبابه ؟
- ١٨١ عبد المنعم الجداوى المصور ١٩٩١/٩/٢٧
- احداث امبابه المؤسفة .
- ١٨٢ الشرق الاوسط (اللتدنية) ١٩٩١/٩/٢٧ مصطفى امين
- حكاية امبابه .
- ١٨٣ اخبار اليوم ١٩٩١/٩/٢٨ محسن محمد
- احداث امبابه بين المسلمين والاقباط .
- ١٨٤ الاخبار ١٩٩١/٩/٢٩ سعيد سنبل
- يخطئ من يظن ان المواطن المصرى لم يتعد بعد مرحلة المراهقة السياسية .
- ١٩٠ محمد امين السياسى ١٩٩١/٩/٢٩
- تنظيم " الشيخ عبده " يغزو امبابه .
- ١٩١ حمدى رزق روز اليوسف ١٩٩١/٩/٣٠
- اخطر من المهورسين بالحرق ! فيروس التعصب تحت جلد الطبقات الانيقة !
- ١٩٥ روز اليوسف ١٩٩١/٩/٣٠

— سياسة "الماجور" —

١٩٨ ١٩٩١/٩/٣٠ روز اليوسف عبد القادر شبيب

— الاسلام يدعونا لوحدة الامة المصرية .

٢٠٠ ١٩٩١/١٠/١ الشعب مصطفى مشهور

— رجاا الامن وصلوا بعد خراب مظالمة .. والخسائر مبالغ فيها .

٢٠٢ ١٩٩١/١٠/١ الشعب حسن القمحواى

— الكنيسة والمصير العربى .

٢٠٤ ١٩٩١/١٠/١ الشعب احمد عبد الرحمن

— زويدة "الاهالى" .. لحساب من ؟

٢٠٦ ١٩٩١/١٠/٢ اخر ساعه

— امبابه "لوحثان" .

٢٠٨ ١٩٩١/١٠/٢ الاهالى حسين احمد امين

— مسيرة سلمية فى شوارع امبابه تجسد الوحدة الوطنية .

٢١١ ١٩٩١/١٠/٢ الاهالى

— جريمة كاملة .. وليست "لعبة عيان" .

٢١٤ ١٩٩٢/١٠/٢ الاهالى رياض سيد النصر

— بل قن : من فعن ذلك بمصر ؟

٢١٥ ١٩٩١/١٠/٢ الاهالى رفعت السعيد

— حبس متهمين فى احداث الشغب بامبابه .

٢١٧ ١٩٩١/١٠/٣ الاهرام

— المسلمون والمسيحيون .. رفضوا الفتنة .

٢١٨ ١٩٩١/١٠/٣ الجمهورية محمود نافع

- من المستفيد في اميابة ؟

٢٢١ صباح الخير ١٩٩١/١٠/٢

- حبس ٤ متهمين آخرين في احداث اميابة .

٢٢٢ الاهدرام ١٩٩١/١٠/٤

الجماعات الاسلاميه تركت الدعوة وانشغلت بقلب انظمة الحكم .

٢٢٣ الجمهوريه ١٩٩١/١٠/٤

مذبحة الرصاص في بنت المنصوره .

٢٢٥ سيد زكى المصور ١٩٩١/١٠/٤

- وزراء مسيحيون في الدول الاسلاميه .

٢٢٩ الاخبار ١٩٩١/١٠/٤

- حبس ٤ تجار باميايه تسبوا في احداث الشغب .

٢٣٠ الاخبار ١٩٩١/١٠/٤

- وصفه علاج للتعصب الدينى .

٢٣١ الاخبار ١٩٩١/١٠/٤ يحيى الرخاوى

- قانون الشيخ جابر .. لان البدايه .

٢٣٢ الاخبار ١٩٩١/١٠/٤ الفت الخشب

- الشيخ الفزالى لايعلم .. !!

٢٣٥ الاخبار ١٩٩١/١٠/٤

- استفزازات مستمرة ولا يتحرت احد !!

٢٣٦ الاخبار ١٩٩١/١٠/٤

- غير المسلمين في بلادنا .. لهم ما لنا من حقوق .. وعليهم ما علينا من واجبات .

٢٣٧ الوفد ١٩٩١/١٠/٤



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمد علي محجوب

اجتماع لرؤساء الجمعيات المسيحية والاسلامية بعد غد

يشهد الدكتور محمد علي محجوب
وزير الاوقاف بعد غد اللقاء الذي يعقد
مع رؤساء الجمعيات الاسلامية
والمسيحية بالاسكندرية . وذلك
بجمعية الشبان المسيحيين
بالشاطبي . يتحدث وزير الاوقاف
خلال اللقاء عن دور الوحدة الوطنية في
حماية الجبهة الداخلية .

يحضر اللقاء د . محمد سيد
طنطاوي مفتي الجمهورية والمستشار
السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية
وقداسة الباب شنودة الثالث بطريرك
الاسكندرية والكرامة المرقسية .



المصدر : روز اليوم مسرة

٧ أيلول ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن لا نعرف كثيراً عن سيرة رجل الدين عندنا ، كل ما ندركه هي هذه المسحة المقدسة على لحاهم والروحانية التي تمر في المسحة الفاصلة بين أعينهم وأعيننا . صعب أن نجد - ضمن ما نقرأ أو نرى - التفاصيل الدقيقة التي خلقت شخصية شيخ الأزهر أو السيرة الشخصية التي صعدت بمفتي الديار المصرية إلى وجودنا العلني ، كما أن هناك حرصاً - ربما - على أن تظل معرفتنا برجل المؤسسات الدينية في مصر هي مجرد المحاضرات والندوات والاحتفالات الدينية .

والبابا شنودة أحد هؤلاء الذين لم تكن نعلم - على الأقل نحن المسلمين من أبناء مصر - سوى تراتيل الرجل في أعياد الميلاد وأفكاره في حوارات خاصة وعامة . حتى ظهر مؤخراً كتاب «الاقباط في وطن متغير» للدكتور غالي شكرى عن سلسلة «كتاب الأهل» الذي يصدره حزب التجمع ، والذي يعد خطوة جديدة في طريق معرفة المسلمين والمسيحيين على السواء بهذا الرجل الذي يشكل قيمة سياسية ودينية وعامة لدينا جميعاً .

نظير جيد !

استغرقت رحلة الشاب القبطي نظير جيد ٢١ سنة لكي يتحول فيها من نظير جيد إلى شنودة . من طفل مواليد قرية سلام بمحافظة أسيوط عام ١٩٢٣ إلى راهب في مغارة بصحراء منعزلة . نظير جيد ، شاب زاهد متحمس من أسرة غنية ، والده جيد روفائيل من أغنياء الصعيد ورث عن والده (١٢٥) فدانا بينما كان الجد يملك (٥٠٠) فدان ، ماتت أمه بعد ولادته مباشرة بحمي النكاس فتولت إرضاعه كثير من المسيحيات والمسلمات من نساء القرية ، حتى جاء أخوه الأكبر روفائيل من مهنور ليأخذه هناك للعيش معه . كان القرن الكريم ضمن

«نظير جيد» - البابا شنودة فيما بعد - شاب مرهق العينين ، مهمل الثياب ، يرتدى «طاقية» على عجل أخفت نصف شعره الأسود الخشن . كان المشهد قاسياً وعصيباً .. «نظير جيد» قادم من مغارة في الصحراء مكث فيها سنوات وحيدا ، يدرب نفسه على الرهبة يعلم قلبه العزلة وسط صحراء بلا حدود ، وتامل بلا نهاية ، وجد الشاب نفسه فجأة في تمام الرابعة صباحاً ينطلق إلى مقر البابوية في سيارة سريعة قطعت الطريق في عصف ، حتى وصلت في تمام السادسة صباحاً إلى مقر البابوية ، حيث كان البابا كيرلس الوحيد المستيقظ ، أخذه البابا بقوة بين ذراعيه دون أن يستطيع الشاب الإفلات ، وتكلم بحسم وأصرار «شنودة لن تستطيع مغادرة هذا المكان ، لقد رسمتكم ياشنودة أسقفاً» . وهكذا انتقل شنودة إلى عالم آخر .. إلى عالمنا .

المسرة
العدد ١٠٠٠
الطبعة ١٠٠٠
الطبعة ١٠٠٠



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

- مسيرات ومسيرات أردنية البابا شنودة !
- منتخب له مكرم عبيد «أهلاً بشاعر الكتلة» !

إبراهيم عيسى

في الذكرى الثانية من

- يزعمون إدريس ومجيب بأعماق شخصيات نجيب دجاسر !
- يشغل وقت انتظار لرئيس الجمهورية بقرادة الأزهر !

إذا كانت هناك قصيدة حقيقية أو قصة تريد أن تتحقق أو أنها اكتملت حتماً وأوشكت أن تولد فإنها تجد لنفسها الوسيلة إلى التحقق، وتضبط حتى تجد في الوقت لكتابتها.

والبابا شنودة قصاص ظهرت قصصه في نفس توقيت ظهور د. يوسف إدريس في القصة القصيرة، والبابا شنودة معجب ببساطة أدب يوسف إدريس الأسرة، وبصيرته الثاقبة كما تعجبه شخصيات نجيب محفوظ الشعبية التي يحفرها في الأعماق. وربما فعل الأدب في البابا شنودة نجاحه الحقيقي في عالم الصحافة، فالبابا أحد أعضاء نقابة الصحفيين منذ ١٩٤٧، وقد بدأ محرراً بمجلة مدارس الأحد، ثم أحد القائمين بإسرها، فمدير تحريرها عام ١٩٤٩ ثم رئيساً

ثم التحق البابا شنودة بقسم التاريخ بكلية الآداب وظل الشعر في وجدان الرجل حتى إنه يشغل وقت انتظاره للقدوم رئيس الجمهورية في الاحتفالات والخطب الرسمية بقراءة اشعار احمد شوقي وبعض اشعاره على شيخ الأزهر ورجال الدين - حيث يجلسون

جميعاً في صف واحد - وقد قال له شيخ الأزهر ذات مرة «إنك تتمتع بذاكرة قوية جداً».

فاجابه البابا «كلا، ولكن ذاكرتي تنجلي في الشعر أحياناً». ورغم التزامه بالشعر العمودي فهو يقرأ الشعر الحديث ويستريح لخياله ومعانيه، فقرأت لصالح عبدالصبور وعبدالرحمن الشرفاوي ومحمد الفيتوري ونزار قباني.

رئيس التحرير !

ومشاغل البابا الكثيرة المتزايدة.. هل تترك له الآن متنفساً للشعر والأدب، يقول مجيباً :

«الأدب يكتب نفسه، بمعنى أنه

ما درسه وعرفه وأعجب به شنودة مع دراسته أيضاً للتاريخ الإسلامي، وربما دفعه إلى هذا إعجابه بالشخصية القبطية الأشهر مكرم عبيد الذي كان ملء السمع والبصر آنذاك وكان معروفاً ببلاغته وخطابته النارية المستمدة كثيراً من لغة القرآن الذي كان يحفظه جيداً مكرم عبيد.

ومكرم عبيد نفسه هو الذي استقبل شنودة (نظير جيد) هذا الشاب البالغ الذي استمع إلى شعره المتألق قائلاً : «أهلاً بشاعر الكتلة» - كان يقصد حزب الكتلة الوفدية الذي أسسه وترأسه مكرم عبيد بعد انشقاقه عن حزب الوفد.

قلم تحت الوسادة !

ولتها - ولآن - كان شنودة شاعراً مغروساً في عشقه لهذا الفن، إلى الحد الذي ما يكاد - أحياناً - ينال حتى تغازل جفونه بعض الأبيات فيضيء الغرفة ليكتبها وهو نصف نائم، ويضيف البابا شنودة :

«وقد يدركني النعاس حتى أصحو من جديد وهكذا، لذلك كنت أضع قلم رصاص تحت الوسادة وكان سريري يجاور الحائط فكانت أكتب عليه وأنا شبه مغمض العينين».

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

حديقة والمعلومات

سحبها حتى عام الرهبنة

١٩٥٠

ولقد كان رئيس تحرير «صعب»
كما يقول - لم اكن انشر سوى
مادة ذات القيمة ، وانتذكر اننى
تلقيت اللوم ذات مرة لاننى لم انشر
مقالاً قلت لهم بشأنه انه ملء
بالاخطاء ثم سالونى عن مقال آخر
يخلو من الاخطاء لم انشره ايضاً ،
فقلت انه مقال يخلو من الاخطاء
ومن الصواب معاً ، سالونى كيف ؟
قلت اذا جاء احدهم وقل
٢٥=٥×٥ ، هل انشر هذا الكلام ؟
لكن ما الذى دفع رئيس التحرير
«الصعب» والشاعر «الرقيق» إلى
الرهبنة ؟

يعترف شوقى جيد شقيق البابا
شنودة - الذى اصبح قسا بعد
ذلك - ان اخاه في عام ١٩٥٤ ارسل
له من الدير خطاباً من أربع
صفحات وكان الخطاب الثانى من
ثلاث صفحات اما الثالث فلم
يتجاوز صفحتين ، وكان الرابع من
صفحة واحدة ، ثم كان الأخير من
سطر واحد قال فيه : «ارجو ان
يكون لقاءنا في السماء» .

لقد قرر ان يعتزل البشر نهائياً
حتى اللقاء هناك ، عند الرب .

الليلة الحزينة !

في مصر حالياً ستمائة راهب غير
الراهبين في ١٢ ديراً للرهبان و ٦
للراهبين ، معظمهم من المثقفين
والجامعيين (يعطى هذا إحساساً
بالاتجاه الدينى لدى الشباب
الجامعى المسلم والمسيحى معاً)
وتعكس هذه الأرقام مدى اهتمام
البابا شنودة بالرهبنة كعبادة
مصرية صميمية وكما يراها هو
نفسه «الوحدة والهدوء والتفرغ
الكامل لله» ولهذا ايضاً كانت الليلة
التي انتقل فيها من الرهبنة إلى
حياة الخدمة بكل ما فيها ، كانت
اشد الليالي رهبة وحزناً في حياته
- وعلى حد قوله - اكثر الايام التي
بكيت فيها .

لقد اعتبرها مشيئة الله .. لكنه
اعتبرها ايضاً تغييراً لمجرى حياته
تماماً . ■



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الميلاد السياسية

على الأكثرية المستفيرة حماية الوحدة الوطنية

ما ان هذا غبار المعركة الانتخابية ، وفرغت النفوس المشحونة من انفعالات ، تسويد الصناديق ، حتى فحس ، العقلاء ، من المراقبين دلالات النتائج النهائية والتي جاءت محصلة لما جرى في هذه الانتخابات من تصرفات وصراعات قوى مختلفة ، ومن بين هذه النتائج الكثيرة ، ما حدث نتيجة لتصرفات الحزب الوطني والتي أدت في نهاية المطاف إلى ضمور وجود الاقباط في مجلس الشعب الحالي .

وهي مسألة مؤسفة يحتاج تصحيحها إلى توجهات وضغوط من الاغلبية لحماية حقوق تواجد الاقلية القبطية في المجالس النيابية ، ليس لأن ذلك مسألة حياة أو موت ، فسوف يبقى مجلس الشعب سنة أو سنتين ، ولكن الأهم ومربط الفرس هو المحافظة على ، الوحدة الوطنية ، في مصر باعتبارها معقلاً حضارياً ، تتباهى به مصر مع دول أخرى كثيرة لم تستطع أن تتعايش فيها الأديان أو الاقليات معايشة سلمية هادئة ، ففي الهند مثلاً يتزايد الصراع العنيف بين الهندوس والمسلمين وكذلك الصراع شديد مماثل في باكستان وبنجلاديش ، ولم يستطع الأرمن أن يتغلبوا في تركيا ، وأصبح الصراع دمويًا من أجل التمثيل السليبي للأكراد في العراق وتركيا ، وقسمت الجزيرة القبرصية بين المواطنين من أصل تركي والمواطنين من أصل يوناني ..

ولكن في كل ذلك ولائف السنين ظلت العلاقة الحميمة بين الاقباط والمسلمين مثل الاهرامات تناطح الزمن .

وبدأت المشكلة بتصرف غير سليم من قيادة الحزب الوطني الديمقراطي عندما رشحوا قبطيين - لهما جماهيرية محلية محدودة - ليكونا ضمن قوائم المرشحين المعتمدين للحزب الوطني والتي بلغت ٤٤٤ مرشحاً ، أي بنسبة تقل عن ١/٢٪ ، وواضح من ذلك أن قضية الوحدة الوطنية لم تشغل بال قيادة الحزب منذ انشئ عام ١٩٧٨ وكان المفروض أن يعمل ويسعى لوضع كوادرن تعبر عن الفئات الاجتماعية المختلفة المكونة للشعب .

وكنتم اتوقع وقتها - أي بعد ظهور هذا الخطأ الجسيم - أن تتم محاسبة الذين قاموا بتجهيز هذه القوائم ، ولكن الأمر مر مرور الكرام ، رغم أن الكثير من الكتاب الوطنيين قد استنفرهم هذا الأمر وكتبوا في ذلك صراحة ، وقد أدى هذا التصرف من الحزب الوطني إلى أن كان عدد المرشحين من الاقباط قليلاً ونادراً على خلاف المرات السابقة .

وفي الجولة الأولى للانتخابات - والتي تمت في ٩٠/١١/٢٩ - لم ينجح الا قبطي واحد - غير معروف لا للمسلمين ولا للاقباط - وكان لذلك دلالة لذوى الفهم والفطنة وفي انتخابات الاعادة - والتي تمت يوم ٩٠/١٢/٦ - كانت هناك أسماء لثلاثة من الاقباط كانت لهم بعض الشعبية ، منهم اثنان في منطقة شبرا بالقاهرة - والثالث عمدة ثرى في احدى قرى محافظة سوهاج ، وتحت شعار الحياد ، ترك الحزب الوطني ، مرشحيه ، ليسقطوا بجدارة وفي وضوح النهار وبذلك تأكد انه لم يفرز في انتخابات الاعادة احد فجاء ذلك تأكيداً على ان الحزب الوطني ليس له ، ايديولوجية ، أو توجه سياسي ولكنه بحكم تكوينه - مع الرايجة ، وكان أجدر به ان يتعلم من تراث حزب الوفد ،



المصدر : السوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١

والذي قاد الحركة الوطنية بعد ثورة ١٩١٩ ، وعلم الشعب الانتخابات النيابية بعد دستور ١٩٢٣ ورفع شعار « وحدة الهلال مع الصليب » وأصر على ترشيح ويصا واصف في دائرة المنزلة دقهلية فنجح رغم عدم وجود أي تواجد يذكر للأقباط في هذه الناحية ورفع شعار الولاء للحزب والفكر والمبدأ فتبنى الشعب شعارا شهيرا وهو انه لو رشح الوفد حجرا « لانتخبناه » ولكن شتان بين حزب صنعه الشعب في مسيرته الوطنية في العشرينات ، وحزب آخر صنعه « السلطة » في اواخر السبعينيات ...!! ونتيجة لهذا الوضع اصبحت « الوحدة الوطنية » في القلب ، وتطلع بعض البسطاء من حسنى النية الى « الرئيس » لعله يقوم بتصحيح هذا الوضع « المخل » من خلال التعيينات « للعشرة المبشرين بالجنة » وكان المتصور انه سيتم اختيار ثمانية من هؤلاء العشرة على الاقل لانه - ومنذ ان تقرر مبدأ « الترقيع بالتعيين » فان ايا من المجالس النيابية منذ عام ١٩٦٩ حتى الان لم يخل من تسعة من الاقباط كحد أدنى ، وفي أحد المجالس - الذي انتخب عام ١٩٧٦ - عين العشرة من الاقباط بالتمام والكمال فكان جملتهم في المجلس ١٤ عضوا .

اما الحديث عن نسبة التواجد في مجلس النواب قبل عام ١٩٥٢ فهو امر غير منكور سجله الفكر الاسلامي المستنير المستشار طارق البشري في كتابه الشهير « المسلمون والاقباط في اطار الجماعة الوطنية » . ثم ازداد احباط « الجماعة الوطنية » بصور القرار الجمهوري بتعيين العشرة ، فاذا به خمسة فقط من الاقباط ثلاثة منهم من رجال الرئيس واجهزة النظام .

لقد اظهرت النتائج الانتخابية الاخيرة ان حالة من الاحباط وخيبة الامل قد اصاب قطاعات كبيرة من الشعب ، ولذلك فعلى الحزب الوطنى وقياداته ان تدرك ان مقاطعة واحجام الناس عن الانتخابات لم تات من فراغ ولكنها تراكمات لاحباطات متكررة يقوم بمعظمها الحكومة والنظام والحزب . وعلى الاغلبية المستتيرة ان تتدارس الامر لكي تعمل على تصحيح ما افسده الحزب الوطنى بالتصرفات التي تعالج الامور باستخفاف ، ان الشعب سينسى مع الايام ، ولكن ذاكرة التاريخ لا تنسى ، فسوف يسجل الدارسون ان هذه الحقبة كانت سيئة في مجال الوحدة الوطنية رغم المعالجة السطحية من خلال لقاء الاحضان بين العمم البيضاء والسوداء في كل موسم ..

وفي الختام لا اجد ابداع من ان اردد انشودة الميلاد مع الملائكة قائلا :
● المجد لله في الاعالى .. وهو تجسيد لوجدان كل انسان من كل الاديان .
● على الارض السلام .. وهى امنية ستحقق بقبول العراق مبدأ الانسحاب وقبول أمريكا والعالم مبدأ المفاوضات .
● وفي الناس المسرة .. وستحقق المسرة والوثام بين الناس من خلال المستنيرين ومحبي الديمقراطية والحوار .

د. ميلاد حنا



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

الأوقاف تشارك المسيحيين أعياد الميلاد بالأسكندرية

تشارك وزارة الأوقاف الأخوة المسيحيين احتفالهم بأعياد الميلاد المجيد حيث تحتفل مساء اليوم بتلك المناسبة وذلك في جمعية الشبان المسلمين بالأسكندرية، ويشهد الاحتفال قداسة البابا شنودة الثالث وجمع من قيادات الدعوة الإسلامية ورجال الدين المسيحي، والقيادات الشعبية والسياسية وعلماء المحافظة.

وصرح الدكتور محمد علي معجوب وزير الأوقاف بأن اللقاء - الذي يحضره السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية والمفكر الإسلامي الدكتور عبد الصبور مرزوق والمستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية - يأتي تقليدا جديدا في إطار المحبة والأخوة التي تجمع عنصرى الأمة



المصدر: الوفد

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مائدة للوحدة الوطنية بمناسبة عيد ميلاد المسيح

كتب - محمود الشاذلي :

بدأ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أمس جولة دينية بمحافظة الاسكندرية يلتقي خلالها بعدد كبير من علماء وزارة الأوقاف ورجال الدين المسيحي على مائدة الوحدة الوطنية بجمعية الشبان المسلمين بلاشعاطبي في مناسبة ذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام . يتحدث في هذه اللقاءات وزير الأوقاف والبلديات شنبوثة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية .

كما يعقد وزير الأوقاف غدا لقاء موسعا مع اساتذة وطلاب جامعة الاسكندرية بقاعة الاجتماعات الكبرى بالجامعة . لاستعراض ومناقشة مختلف الأمور التي تهم الشبان والفتيات المعاصرة . ويفتتح الوزير بعد غد معهد اعداد الدعاة بالاسكندرية ويتحدث الى طلبة المعهد وعلماء التدريب وقيادات العمل الاسلامي بالأوقاف وهيئة الأوقاف . ورجال الدعوة الاسلامية . يشهد اللقاءات المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية .

خوفاً من إسلامية في

عيد ميلاد المسيح

في عيد ميلاد السيد المسيح يتذكر المسلم ويتذكر ما أمرنا به اسلامنا نحو رسول السلام والمحببة سيدنا عيسى بن مريم عليه وعلى نبيينا السلام ونحو اتباعه الذين اهدوا بهديه . ولا تتم عقيدة المسلم ولا ايمانه الا اذا امن برسل الله جميعا وكتبه (امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون ، كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله ، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) صدق الله العظيم .

فهم كتبة الدواوين ومترجمي كتب العلوم والعقائد التي سبقت . وعاش اهل الكتاب في دولة الاسلام أمنين مطمئنين لم يتعرضوا لفتنة طائفية ولا الى طغيان بل بالعكس كانت اذا ثارت ثورات اسلامية على حاكم مسلم ظالم كان الكتابيون في مامن من اخطار الفتنة والانقلابات وظلوا مع من يتولى الحكم مساعدين .

ويكفي شهادة على عدل الاسلام والمعاملة الحسنة لاهل الكتاب في مصر وخاصة الاقباط ما جاء في تقارير الحملة الفرنسية على مصر ، فقد كتب أحد علمائها وهو المسيو شارك بروك دي فولفيك ما ترجمته حريادون اى تعديل في كتاب وصف مصر في الجزء الاول من ٢٧ ترجمة الاستاذ زهير الشايب .

(بقيت للاقباط حرية العبادة ذلك ان منماً) (! !) (يقصد رسول الاسلام) الذي كان سياسياً محنكاً قد ترك للشعوب التي خضعت لسيطرته حرية ممارسة شعائهم الدينية كما ترك لهم الحق في ان يسيروا أمورهم بموجب قوانينهم الخاصة بهم ولكن داخل اطار النظم الاسلامية ، وقد سار على نهجه القويم الخلفاء من بعده ولعل الديانة الاسلامية تدين بنجاحها السريع لهذا الاعتدال الحكيم اكثر مما تدين لقوة السلاح ومهما كان الامر فان الاقباط عموماً وكل مسيحيي الشرق قد لعبوا دوراً في سياسة بلادهم بل ان المماليك أنفسهم لم يكن بمقدورهم ان ينهوا امتيازاً كهذا تدعمه مبادئ دينهم أكثر مما تدعمه العادة وفعل الزمن) انتهت

بقلم :



محمد متولي عوض

البلاد المفتوحة بمثل ما عامل به المسلمون اهل الامصار التي فتحها الله على المسلمين .

ولقد خص رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم اقباط مصر بوضعية مازالت الدنيا ترددها كل حين (اذا فتح الله عليكم مصر فاستوصوا باهلها خيراً فان لكم فيهم صبراً ونسباً واستكثروا من جندها فهم خير اهل الارض جنداً وهم في رباط الى يوم القيامة وان مصر كنانة الله في ارضه) .

(الرباط هو الجهاد - والكنانة هي خزانة البذخيرة التي يحملها المجاهد) .

ولما تكونت امبراطورية الاسلام بالحسنى والعدل اتخذ الخلفاء والحكام المسلمون من اهل الكتاب مساعدين لهم في تصريف شئون الحكم ،

ولقد اهتم القرآن الكريم بمعجزة حمل وميلاد السيد المسيح اكبر اهتمام واجلها وبرأهما من كل ما رامهما به اليهود اعداء كل خير ، فقد قرر ان المسيح روح الله وكلمته وان امه افضل نساء العالمين تبرئة لها من قول الخراصين من اليهود الذين ظلوا على عداوتهم للرسول المسالم الذي ما جاء الا ليعيدهم الى شريعة موسى . ولم يستريحوا الا بعد ان حكم عليه بالصلب وحملوه الصليب في طريق الالام في يوم حزين ومن يومها ظل الصليب رمزاً على قسوة وظلم اليهود لكل من يدعو للدين الحق .

ولقد اوصى النبي محمد اتباعه بالاحسان الى اهل الكتاب جميعا وخاصة المسيحيين فهم اقرب مودة ورحمة للمسلمين من اليهود اعدى اعداء الاسلام من يوم بعثت رسولنا عليه الصلاة والسلام حتى يومنا هذا . وسار الخلفاء الراشدون والتابعون من حكام الدولة الاسلامية على هذا النهج ولم يحيدوا عنه فعاملوا الكتابيين في دولة الاسلام خير معاملة بالحسنى والمودة ، فلهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم يؤكلونهم ويتزوجون بناتهم ويؤمنونهم على ما لهم واعراضهم وانفسهم .

وما عهد عمر بن الخطاب يوم فتح بيت المقدس ببعيد عن تاريخ المسلمين فلقد آمنهم على عبادتهم وكنائسهم وصلبانهم . ولم يحدث في تاريخ الفتوح ان عامل منتصر اهل



المصدر : الشريعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

شهادة عالم فرنسي كاثوليكي علما بان
فرنسا هي اقصى استعمار صليبي منيت
به الشعوب الاسلامية كما نعلم جميعا
ولكن شمس الحقيقة الساطعة لا
يستطيع انكارها الا كل اعمى او
متعصب اعمته الكراهية والحقد
والفضل ما شهد به الاعداء .

يجز في نفس كمسلم عربي مصري ان
تفوح رائحة رجس النعرة الطائفية بين
اتباع المسيح في ارض التسامح والخير
ارض مصر ام الدنيا . وما هم اتباع
السيد المسيح في اوربا وامريكا لم
ينسوا عداؤهم للاسلام والمسلمين بلا
ذنب ولا جريرة فيسلطون على مصر
والعرب والمسلمين قتلة الانبياء
وطلاب صلب المسيح ليمولوهم
ويسلحوهم ليفتكوا بنا وباخواننا في
ارض القداست وفي بيت لحم حيث تمت
معجزة ميلاد المسيح في مزود للبقر على
قش جاف في ليلة شديدة الصقيع
والنجم يهدي الرعاة لمكان ميلاد رسول
السلام والمحبة الذي دعا بان الله
محبة وهتف وهو على الصليب المجد
لله في الاعالي وعلى الارض السلام
وبالناس المحبة .

اي مجد لله يا رسول الله واتباعك من
اوربا وامريكا يشيعون في الناس الخنا
والفجور والخمور والعري وكل ما نهيت
عنه في خطبة الجبل (اول داخل النار
الزناة وشاربو الخمر) ومع ذلك
يحملون الصليب ويبشرون بالحضارة
المسيحية . واي سلام يا رسول السلام
الذي يروجه الاستعمار الاوربي
الصليبي في كل مكان داسته اقدامهم
النجسة فيقتلون الابرياء ويعتدون على
الحرمان . واي محبة هذه والتفرقة
العنصرية تشمل العالم الصليبي كله
وقد قرر المسيح ان الناس عيال الله .
يا رسول المحبة والسلام ادعوا لنا
ربك ان يهدي اتباعك لطريق السلام .



المصدر : المسرة

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البلد

أولاد

أعداء الوحدة الوطنية

كل عام وانتم بخير... أمس ٧ يناير
عبد الاقباط ، خالص التهنية أقدمها
لهم وانتهم الفرصة للحديث عن
الوحدة الوطنية ، لا أقول : إنها سمن
على غسل ، بل أراها على العكس من ذلك
يشوبها كثير من المرارة خاصة بعد ما
حدث للاقباط مؤخرًا ، فقد اعتدوا على
الحكومة في نيل حقوقهم فضلتهم !!
اعطاهم حزب السلطة ، اكبر مقلب ، في
الانتخابات الأخيرة ، فلم يرشح منهم في
البرلمان إلا عددا محدودا يقل عن
أصابع اليد الواحدة !!

وفي يقيني أن التوتر بين المسلمين
والاقباط سيظل قائما طالما لم يراع
مبدأين أساسيين يحكمان العلاقات
بينهما ، أقصد مطالب المسلمين في
تطبيق الشريعة الإسلامية وحقوق
الاقباط في الحصول على كافة الضمانات
لهم ، ومساواتهم بالمسلمين باعتبارهم
شركاء وطن واحد .

وهناك ثلاث فئات أراهم أعداء
الوحدة الوطنية ومصدرا للتوتر بها ،
وعلى رأس هؤلاء يأتي العلمانيون ،
إنهم لا وزن لهم ولا قيمة في الشارع
المصرى ، ولكنهم يعملون بدأب على
دق إسفين ، بين المسلمين
والاقباط ، وأظهر الشريعة
الإسلامية ، وكأنها في حد ذاتها ستؤدي
بالمسيحيين إلى التهلكة والعياذ
بإلله !!

وتأتي بعض الممارسات من هذا
الطرف أو ذاك لتؤكد هذه المقولة
الكاذبة ، فهناك العديد من الاقباط
يرفضون بطريقة قاطعة أن تحكم مصر
بالشريعة الإسلامية حتى ولو حصلوا
في ظلها على كافة حقوقهم !!

ويزيد من مخاوفهم ضد كل ما هو
إسلامي تلك الممارسات التي تقع من قلة
وتعمل أجهزة الاعلام الحكومية على
تضخيمها عمدا لتغيير الناس العاديين
من التيار الإسلامي كله !! مثل
الحوادث المتفرقة التي تقع من حين
لآخر ضد الكنائس والنظرة الضيقة من
بعض المتدينين الذين ينظرون إلى
الاقباط كمواطنين من الدرجة
الثانية !!

وليس معنى ما قلته ان مصر تواجه
كارثة ، فشعبها بخير ، والغالبية
العظمى سليمة الفطرة ترفض
العلمانية ، وتمسك بتطبيق الشريعة
الإسلامية والحفاظ على حقوق الاقباط في
أرض الكنانة ، وإن شاء الله لن تنتشر
جرثومة الفتنة الطائفية في جسم بلادي
السليم وبنيتها الفتية .. عراقة شعب
مصر هي ، التطعيم ، الذي سيقضي
على هذا الداء اللعين .

محمد عبد القدوس



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

وزير الأوقاف والبابا شنودة في جبهة الشبان المسلمين بالشاذلي ومعهما وزير الداخلية

عبد الحليم موسى : جميع حركات إشراف

التي لا تلتزم بالثقة .. باتت بالثقة

الإسلام دين الحق .. والسياسة تعني الحب ..

وما أحلى أن يلتقي الحق والحب على أرض مصر

البابا شنودة : نحن جبهة

نحلم .. من أجل السلام



المصدر : المساء

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسكندرية - عزة الجندي :

أعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن كل المحاولات الخبيثة التي حاولت إثارة الفتنة الطائفية وتهديد الوحدة الوطنية قد باءت بالفشل ، لأن مصر تقوم فيها الكنيسة إلى جانب المسجد بدور إيجابي على طريق الحرية والديمقراطية من أجل البناء والتعمير ، فقد خاضت مصر العديد من معارك التحرير ووقفت في مواجهة الغزاة والطفاة صفاً واحداً ، المسلم بجانب المسيحي ، وشعارها الدين لله والوطن للجميع .

جاء ذلك في احتفال الجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية بذكرى ميلاد المسيح عليه السلام بجمعية الشبان المسلمين بالشاطبي بالاسكندرية

أكد وزير الداخلية أن هذا اللقاء ليس بدافع المجاملة ولكن للتأكيد على الحب الذي يجمع بين المسلمين والمسيحيين ، وهذه المناسبة أضافت إلى أيماننا عيداً جديداً ، نحتفل ونسعد به ، لأن الإسلام في كلمة واحدة هو دين الحق والمسيحية تعني «الحب» وما أعظم أن يلتقي الحق والحب على أرض مصر التي بها عزة الحق وروعة الحب ، في عالم ضاع فيه الحق وغاب عنه الحب .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

مبارك يهنئ الأقباط المصريين بأمريكا بعيد الميلاد المجيد

تلقى الأقباط المصريون المقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية - رسالة تهنئة من الرئيس حسنى مبارك بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد . - وقد قام السفير في واشنطن السيد عبد الرؤوف الريدى بزيارة كنيسة الأقباط الارثوذكس في العاصمة الأمريكية الليلة قبل الماضية للتهنئة بالعيد ، ونقل الى راعى الكنيسة تهنئة الرئيس مبارك - كما نقل تهنئة مماثلة من السيد فراد اسكندر ، وزير شئون الهجرة . كما أبقى السفير الريدى الى البابا شنودة الثالث مهنئا بعيد الميلاد المجيد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوقاف القاهرة تحتفل غدا مع الجمعيات المسيحية بعيد الميلاد

تحتفل مديرية أوقاف القاهرة والجمعيات
الاسلامية والمسيحية مساء غد بعيد الميلاد
المجيد ، ويقام الاحتفال بجمعية الانباط
الارثوذكس ، ويحضره لفيف من كبار رجال
الدين الاسلامي والمسيحي وعدد من الادياء
والشعراء .

ويلقى الشاعر مدوح بشرى ويصا
رئيس الجمعية كلمة ترحيب وتبشيرة بهذه
المناسبة .



المصدر : الأُحْوان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٤١

أول مرة .. الاحتفال بعيد الميلاد الجيد داخل مقر جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية

الشائعات .. ونبا الفاسق

واستشهد قداسة البابا شنودة بالقرآن الكريم عند تناوله قضايا الوحدة الوطنية قائلا : قد يتخاصم الناس بسبب بعض الشائعات فإبنى

اقول « يا أيها الذين آمنوا إن جامكم فاسق بنبا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .. إننا نريد أن يعيش الناس في الحب ، وأن يحبوا الخير والغير وأن

يكون الخير عن حب لا إجبار .. وقال أن الآية الكريمة تقول : « فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر » .

وجه الشكر للرئيس حسنى مبارك ووصفه بأنه رمز الوحدة الوطنية وداعى مسارها واشاد بوزيرى

الداخلية والاقواق وترحم على صديقه العزيز الراحل فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى .

رسالة المسلمين

وتحدث الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف فقال : نشكر للبابا شنودة حضوره وتلبية الدعوة رغم انه على سفر لى يذهب الى بلاد فيها أخوة لنا اقباط مصر يعيشون في مهجرهم

ليذهب باسم مصر اليهم لى يلتقى بهم ، فلم منا من خلاله كل التحية والتقدير .

وقال وزير الاوقاف : ياتى لقائنا لتتذكر منا تلك العلاقة الاخوية التى تجمع بيننا نحن اتباع عيسى عليه السلام ومحمد عليه الصلاة والسلام بصفة عامة .. وتتذكر منا تلك العلاقة الاخوية التى تجمع بيننا نحن ابناء مصر بصفة خاصة لنقدم ذلك نبراسا مضيئا يضىء لابنائنا جميعا الطريق ..

طريق الحب والسماحة من رسالة

بداية اللقاء

تليت آيات الذكر الحكيم من سورة « آل عمران » .
وبدا الوزير السابق الدكتور احمد السيد درويش رئيس جمعية الشبان

المسلمين بالاسكندرية حديثه عن لقاء المحبة واكد أن الوحدة الوطنية في مصر كانت وستظل نموذجا راسخا وجزءا من كيانها .

وتحدث جورج روفائيل عضو مجلس الشورى ، فأشاد باللقاء الذى يؤكد الكلمة الواحدة والقلب الواحد والرؤية الواحدة . واشاد بالقرار الوطنى للبابا شنودة بعدم السماح لاقباط مصر للذهاب الى اورشليم إلا اذا عادت القدس عربية ليدخلها مع اخوانهم المسلمين .

وقد بدأ قداسة البابا شنودة حديثه بالتعبير عن سعادته لوجوده في الاسكندرية ذات التاريخ العريق التى استمرت شامخة وعاصمة قوية جمعت بين الحضارات الفرعونية والرومانية والليونانية والقبطية والاسلامية .

وقال : اننا عشنا معا اكثر من ثلاثة عشرة قرنا ونصف من الزمان .. كأننا توأمان متلازمان ومتزاملان نقطف الورد معا .. ونجرح من الشوك معا .. وعشنا فنندمج في أحداث بلادنا حربا كانت أو سلما .. وعشنا معا ناكل عيشا وملحا .. عشنا رمزا للاخوة .

وقال البابا شنودة : اننا جميعا نعبد الإله الواحد .. نعبد الذى لا رب سواه في مجده وفي علو سماءه ، وهو وحده الخالق ، وهو وحده مصدر الحياة ، وهو الذى له وحده التسبيح وله وحده الصلاة ، وله تنحنى الركب ، وتخشع له الحياة ، له وحده

نسجد ولا نعبد إلا إياه ، فهو الإله الوحيد المعبود الواجب الوجود ، ومصدر كل وجود ، بل مصدر الجود ، وهو الوحيد غير المحدود له ينبغى الاكرام والسجود .

الاحتفال بعيد الميلاد الجيد هذا العام اتخذ في الاسكندرية طابعا مختلفا عن الاحتفالات في سائر أنحاء مصر ، تجاوزت مظاهره الوفود المتبادلة ، والاعتناق الحارة وعبارات المودة التى تؤكد عمق الوحدة الوطنية .

في الاسكندرية ظهرت مبادرة متحضرة قامت بها الجماعات الاسلامية حيث دعت إلى الاحتفال بعيد الميلاد الجيد في داخل مبنى جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي . ●● كان لهذه المبادرة صداها حيث

حرص البابا شنودة الثالث على حضورها رغم انه مرتبط بترتيبات السفر إلى الخارج في رحلته (الرعوية) الشهيرة التى يزور فيها المسيحيين في العالم . وحضرها أيضا رؤساء الكنائس وأعضاء المجلس الملي ورؤساء الجمعيات القبطية والقس

الدكتور صموئيل صليب رئيس الطائفة الانجيلية في مصر .

وكان لها صداها على المستوى الرسمى حيث شارك فيها الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف واللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور محمد على عبدالرحيم رئيس جامعة بيروت العربية ، وأعضاء

مجلس الجامعة واللواء مصطفى كامل مساعد أول وزير الداخلية واللواء محمد سعيد جميع مدير أمن الاسكندرية واللواء رشاد الشرقاوى . وكان لها صداها بين رجال القضاء حيث مثل المجلس الاعلى للقضاء المستشار الدكتور كمال حمدي رئيس محكمة استئناف الاسكندرية والمستشار مكرم على ابراهيم وكبار المحامين .

وحضرها محمد سلام اسماعيل رئيس المجلس الشعبى ووكيله محمد سويلم وسعيد عبده وأعضاء مجلس الشعب والشورى والقيادات العمالية . وقد تميز اللقاء بأن كان رؤساء الجمعيات الاسلامية بمثابة « حرس الشرف » لاخوانهم رؤساء الجمعيات القبطية والقساوسة .



المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

رسالة الجمعيات الإسلامية ينقلها البابا شنودة للمسيحيين

تابع الندوة :

محمد شاكر

الحب والسماحة والسلام .

الحق والحب

وقال محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية : إذا أردتم الإسلام في كلمة واحدة قلنا إنه الحق . وإذا أردنا المسيحية في كلمة واحدة قلنا أنها

الحب .. أننا نرى مصر كلها في أصالتها وكنيتها في ماضيها وحاضرها .. مصر الشموع .. وهي تواجه التحديات .. مصر التاريخ .. مصر صانعة الحضارات .. لقد قال الرسول الكريم : . استوصوا بقبط مصر خيرا فإن لهم ذمة ونسبا . أن اللقاء يتجاوز حدود الزمان والمكان لتشهد ثلاثع المسلمين الأوائل قادمين إلى مصر التي كانت تنوء تحت حكم الرومان . فإذا باقيا مصر يستقبلون الوافدين مرحبين مساندين لا محاربين ولا مقاتلين كأنهم يبصرون في ضمير

الغيب روح السماحة والمحبة وأسباب الأمن والأمان تصان مقدساتهم وتحفظ شعائرهم بأيدي مصرية لا تعرف من يصنفها مسلم أو مسيحي .

وتحدث المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية عن مفزى اللقاء وقدم التهنئة للاشقاء المسيحيين ولقداسة البابا شنودة وقال ان مصر دائما مهبط الرسالات وأرض السلام خاصة أن المنطقة تمر بمنعطف خطير نحن محتاجون أن نقرب من خط الله .

وتليت في الاجتماع رغبة في اشهار اتحاد للجمعيات الإسلامية والمسيحية بالاسكندرية تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .

وهنا رد المحافظ : الاتحاد موجود فعلا كفكرة وعقيدة ولكن اذا كان الاجراء الشكلي مطلوباً فإننى أوافق عليه .

وهنا صفق جميع الحاضرين . وكان آخر المتحدثين نظمي بطرس عضو مجلس الشورى الذي منح درع الوحدة الوطنية فأشار الى عمق العلاقة الاخوية وإلى مجتمع الوثام الذي يجمع بين أبناء مصر جميعاً .

وفي نهاية اللقاء ، قدمت عدد من الهدايا التذكارية حيث تسلم البابا شنودة الثالث هدية من الدكتور محمد علي محبوب ، كما منحت هدايا تذكارية لعدد من الشخصيات العامة منهم اسم المرحوم الوزير الاسبق البرت برسوم سلامة والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح وعدلى تادرس وعدلى عباد باعتبارهم رموزاً لفكرة الوحدة الوطنية .

وقد حرص البابا شنودة الثالث مع وزير الاوقاف ان يلقا على باب جمعية الشبان المسلمين بصافحان جميع الحاضرين .

قوافل

دينية

للعمل

بالقرى والنجوع

كتبت فاطمة عبدالماسط :

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر تنظيم قوافل التوعية الدينية للأزهر وتعميمها في سائر المناطق وبوضع خطة عمل لكل قافلة لتغطي القرى والنجوع والمناطق النائية .

وأكد فضيلته على ضرورة اشتراك القوافل في المناسبات الدينية ، واستثمار التجمعات الشعبية وخاصة الموالد التي اعتاد الكثيرون ارتيادها لتصحيح المفاهيم الإسلامية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع لفضيلة الامام الاكبر مع مديري الوعظ بمناطق الأزهر المختلفة وشارك فيه الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر بالانابة .

ووافق فضيلة الامام الاكبر على فتح الباب لمدرسي المعاهد الأزهرية

الراغبين في العمل بالوعظ ، بعد اجتياز الاختبار المقرر للسوقوف على صلاحيتهم .

ووافق على الاستفادة من خبرات الوعاظ العاملين الذين بلغوا سن التقاعد في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده .

وطالب فضيلته في نهاية الاجتماع بتكثيف الدورات التدريبية للمناطق الأزهرية وتزويدها بالكتبات التي تضم المراجع والكتب في مختلف التخصصات من أجل رفع مستوى الأداء .



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

«قريباً» أول اتحاد بين الجمعيات الإسلامية والمسيحية

الاسكندرية بمناسبة احتفال الاقباط
بأعياد الميلاد . من محاولات إثارة الفتنة
والوقفة بين الشباب باسم الدين . وأكد
اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية
خلال الاحتفال . فشل جميع المؤامرات
لضرب الوحدة الوطنية . وأعرب البابا
شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية .
عن أمله أن يسود السلام في المنطقة

تقرر إنشاء أول اتحاد مشترك بين
الجمعيات الخيرية الإسلامية .
والجمعيات المسيحية بمدينة
الاسكندرية . يتم اشتهار الاتحاد قريباً
تحت شعار «الدين لله والوطن للجميع» .
حذر الدكتور محمد علي محجوب وزير
الأوقاف في احتفال الوزارة والجمعيات
الخيرية الإسلامية مساء أمس الأول في



المصدر : الأهرام رقم ٣

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محجوب وموسى والبابا شنودة في لقاء الإسكندرية :
كل المحاولات الراهية إلى إثارة الفتنة وتهديد وحدة شعب مصر بأدت بالفشل
شعب مصر « مسلمين ومسيحيين » يعيشون معا جبهة واحدة ولا ينحازون إلا لمصر
إنشاء أول اتحاد للجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية في الإسكندرية

الإسكندرية - من سهيلة نظمي :

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن مصر لا ينشأ فيها جميعا بغير تفرقة
أو تعميب ، وأن كل المحاولات الضارية ، والمؤامرات القبيحة ، التي حاولت أن تثير
الفتنة بين أبناء مصر - مسلمين ومسيحيين - وتهدد وحدتهم قد باءت كلها بالفشل .
وطالب الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف شعب مصر بأن ينتبهوا لما يحل
حولهم من مؤامرات وسماس للتفرقة بين أبناء الوطن الواحد ، وطلبهم بأن يقرأوا
التاريخ ليعلموا أن مصر فهت دين الله ، وقامتة للدنيا كلها حضارة وسلمة ، نموذجاً
خالدًا للعالمين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

أكد الباب شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية أن المصريين مسلمين ومسيحيين عاشوا على أرض مصر أكثر من ١٢ قرناً من الزمان . وكانهما تومسان متلازمان متراضان ، يرسون قواعد المحبة والسلام . وينبذون الفرقة والفتن وقال : أن شعب مصر مسلمين ومسيحيين عاشوا ويعيشون جبهة واحدة لا ينحازون الا لمصر .

وطالب أعضاء الجمعيات الخيرية المسيحية بالاسكندرية بإشهار اتحاد الجمعيات المسيحية والاسلامية معا ، تحت شعار الدين لله والوطن للجميع ، ووافق محافظ الاسكندرية على اشهار هذا الاتحاد . جاء ذلك خلال اللقاء العائلي الذي دعت اليه الجمعيات الخيرية الاسلامية الاخوة المسيحيين على مائدة الوحدة الوطنية . والتي جمعت المسلمين والمسيحيين أمس في اروع صور المحبة والسلام . بمقر جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية . احتفالاً بذكرى ميلاد المسيح عليه السلام . حضر اللقاء محافظ الاسكندرية المستشار اسماعيل الجوسقي ، والدكتور أحمد السيد درويش رئيس جمعية الشبان المسلمين . وجورج روفائيل وكيل المجلس الملي بالاسكندرية وعضو مجلس الشورى . ورئيس جامعة الاسكندرية الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح .

وقال وزير الاوقاف ان هذا اللقاء يأتي لكي نتذكر معا هذا الرباط المقدس الذي يجده بيننا نحن اتباع عيسى ومحمد عليهما السلام . ونتذكر تلك العلاقة الاخوية ، التي تجمع بيننا نحن ابناء مصر بصفة خاصة . لنقدم نبراسا يفرء لابنائنا طريق المحبة والسماحة .

واضاف : ان شعب مصر مسلمين ومسيحيين يتعرضون من الداخل والخارج بين الحين والحين . لمن يحاول أن يهز وحدته . وان يفرط عقد امته .

المصدر : السوفد

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر للوحدة الوطنية ببنى سويف لمعالجة آثار أحداث العنف الأخيرة

بنى سويف - احمد عبداللطيف



عبدالفتاح
غلوش

الشعب . واستنكر رجال الدين الاسلامي
الأحداث الأخيرة . وأكدوا انها لا تمثل
وجهة نظر المسلمين ، وأشاروا الى هجوم
الجماعات الاسلامية ضد رجال الأزهر
واتهامهم بتبعيتهم للحكام . واصدار
الفتاوى المضللة . كما بحث المؤتمر
امكانية صرف تعويضات للمتضررين من
الأحداث الأخيرة .

شهدت محافظة بنى سويف مؤتمرا
للوحدة الوطنية ، دعا اليه المستشار
عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف
لمعالجة الآثار المترتبة على أحداث العنف
الأخيرة بالمحافظة بين الجماعات الدينية
وقوات الأمن . أسفرت الأحداث عن
تخريب عدد من الصيدليات والمحال
التجارية الخاصة بالمسيحيين وصف
المستشار غلوش الأحداث بأنها لا تمثل
فتنة طائفية وركز على العلاقات الوثيقة
بين المسلمين والمسيحيين في بنى سويف
وطالب رجال الدين وجميع القيادات
التحرك السريع لمواجهة هذه الظواهر كما
طالب صلاح الزعيرى رئيس المجلس
المحل للمحافظة بضرورة اصدار قانون
الارهاب للحد من التطرف الديني وأكد ان
الأمن وحده لا يكفي لمعالجة هذا التطرف .
وطالب بتقويت الفرصة على مثيري



المصدر : المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ من أيار ١٩٩١

.. والعالم منشغل بحرب الخليج : الحملات

التنصيرية .. تنشط !!

أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية :

تحقيق :

محمود الخولي

نواجه هذه الحملات

بالكتب .. والمنهج !!

عدهم مليوني مسلم يعانون جميعهم من الاضطهاد .
وفي «تفزانيا» نشطت الاذاعات التنصيرية لبيت سمومها بإعداد البرامج التنصيرية المكثفة وبخاصة في عواصم بعض الدول الافريقية .
وفي مناطق تجمع المسلمين .. ومن بين هذه الاذاعات ما يعرف باسم « اذاعة ساعة الاصلاح » ودار الهداية ، وصوت الانجيل والسؤال الذي يطرح نفسه هو اين المسئولين في وزارة الاوقاف والازهر الشريف والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية من هذه الحملات .. اين دورهم .. اين دعوتهم ؟؟ هذه علامات استفهام كثيرة امامنا نبحث في هذا التحقيق عن اجابات لها

بينما كان العالم منشغل باحداث الخليج نشطت الحركات التنصيرية في مختلف دول العالم وسط التجمعات الاسلامية . فقد استغلت هذه الحركات التنصيرية هذه الازمة الطاحنة التي يواجهها العالم لنشر سمومها وسط هذه التجمعات فهي تعمل ليل نهار لمحاربة الاسلام .

ففي سيرلانكا يعاني المسلمون من الفقر وقلة الامكانيات للانفاق على الدعوة واصدار الصحف والمجلات والوقوف في وجه الحملات التنصيرية . وفي «مالاوى» يعاني المسلمون ايضا من حملات الجماء للتنصيرية التي نشطت مؤخرا ننشر المسيحية في صفوف القبائل المسلمة والبالغ



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

* * سالت . النور . الدكتور عبد الصبور مرزوق أمين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ... كيف يمكن التصدي لهذه الحملات التنصيرية لاحتباط اهدافها ومخططاتها والتي بدأت تغزو معظم بلاد القارة السوداء ؟

* اجاب ان المجلس منذ انشائه وهو يقوم بدور بارز لنشر الدعوة الاسلامية في العالم كله وقد تم انشاء مراكز اسلامية تابعة للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية في دول القارة الافريقية فهناك مصنفات فنية من شرائط تسجيل باللغتين العربية - والاجنبية تبعا للغة الدولة وترسل اليهم تسجيلات من المصحف المرتل لكبار المقرئين ومشاهيرهم وبمختلف القراءات اضافة الى الكتب التي توزع بجميع اللغات وترسل الى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية لتعليمهم قواعد الدين الاسلامي الحنيف كما تضم هذه الكتب كتب للعبادات والفقه واخرى للشريعة وكلها بمفهوم سهل مبسط لتبيان عظمة الاسلام وسموه واخلاقيات المسلمين الاوائل .

● الاسلام بخير ●

* * سالت . النور . د . عبد الصبور مرزوق .. عن المنح التي قدمها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية للدارسين الافارقة اجاب .. لقد قدم المجلس الاعلى ٥٠ الف منحة لافريقيا منذ انشائه عام ١٩٦٠ هذا بخلاف ملايين الكتب التي ترسل اليهم والتي يصل عددها الى ٢ مليون كتاب اسلامي بجميع اللغات لافريقيا ويتم تمويل ميزانيته بالكامل من موازنة الحكومة المصرية ولم نتلق اى تبرعات من اى جهة اخرى - والحمد لله فنحن موفقون كثيرا في نشر تعاليم الدين الاسلامي في كل انحاء العالم ولا خوف على المسلمين من اى حملات فالاسلام بخير الى ان تقوم الساعة .

مقاومة التبشير والتنصير

* وفي ازهرنا الشريف سالت . النور . محمد امين بدوى - امين عام الدعوة الاسلامية بالازهر عن كيفية تدعيم هذه الدول الاسلامية بما يشبع حاجتها للتعرف على المزيد والمزيد من تعاليم الدين الاسلامي

حتى يمكنهم التحلي بالصبر تجاه ما يعانونه من اضطهاد عنصري وخاصة الاقلية منهم في بلادهم * اجاب .. ان نشاط الازهر لخدمة الاسلام يتضمن مقاومة التبشير والتنصير وخاصة في كثير من الدول الافريقية والتي بها اقلية مسلمة وذلك من عدة نواحي .

اولا : ايفاد مبعوثين من الازهر للتدريس ونشر الدعوة الاسلامية وذلك طبقا لحاجة البلاد والسفارات ومنهم وعاظ المساجد ومقيمي الشعائر ومنهم الائمة

ثانيا : نقدم لهم بالمراكز الاسلامية عيادة طبية لعلاجهم مجانا نظرا لاضطهادهم العنصري وارتفاع تكاليف علاجهم في دولهم لكونهم اقلية مسلمة ذلك كوسيلة من وسائل الضغط النفسي والمعنوي

ثالثا : نستقدم الطلبة الوافدين عن طريق الازهر في مختلف مراحلهم التعليمية وذلك على نفقة الازهر ليعودوا الى بلادهم لنشر تعاليم الدين الاسلامي وهذا في حد ذاته نوع من التصدي للتبشير

رابعا : كثير من البلاد الافريقية لديها معاهد وبعض الكليات التي تدرس على غرار الازهر الشريف مثل نيجيريا وتزانيا ويتولى الازهر ارسال الكتب الاسلامية مجانا ويتخرج من هذه الكليات والمعاهد وعاظا وائمة ولهم القدرة على التصدي للحملات

التنصيرية المختلفة وتنوير المسلمين الاقلية في تلك البلاد خامسا : ترسل امهات الكتب الى المراكز الاسلامية والجمعيات الاسلامية في كل الدول الافريقية والاسيوية

* * وسال مندوب . النور . هل الامكانات المتاحة لا تكفي للتصدي لهذه الحملات وهل هناك تقصير من الدل الاسلامية الاخرى من ناحية التمويل لتكثيف النشاط الاسلامي في العالم بصفة عامة وافريقيا بصفة خاصة ؟ وهل هناك دور للاذاعات المختلفة للتصدي ؟

انشاء اذاعات اسلامية

* يجيب فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف فيقول هذا الموضوع يحتاج الى دعم مالى وفي كثير من الاحيان تسهم الزكاة في انشاء هذا المشروع وخاصة مشروع نشر الاذاعات المسموعة في جميع انحاء العالم لنشر الاسلام والدفاع عنه والرد على الفترعات الضالين والمبشرين ، ورغم ان وزارة الاوقاف غنية برجالها القادرين على التصدي لهذه الحملات ولديها المتخصصين في هذا المجال ، لكن - كما يقول الشيخ منصور الرفاعي عبيد الامر يحتاج الى دعم مالى ، ولما كان في اسهم الزكاة سهم في سبيل الله فليكن هذا السهم

لنشر الاسلام والتعريف به والدفاع عنه والرد على المفترعات وكل ذلك من سبيل الله وفي سبيل الله ، ويصرف هذا السهم لهذا العمل الاعلامي الضخم ولا بأس ان يصاحب

الاذاعات مجلات متخصصة بكافة اللغات ، ولعل ما يساعد على ذلك وجود كليات اللغات والترجمة بجامعة الازهر الشريف والاسن والاداب وغيرها ، فاذا ما وضعنا كل ذلك - نصب اعيننا - فإن المال هو العصب الذي يحرك كل هذه المحاور ويدفع بها الى الانتشار وإلى اداء الرسالة .

كوادر اسلامية

وسالت فضيلة الشيخ عبد الجليل قنديل وكيل وزارة الاوقاف كيف تتمكن الاذاعات التنصيرية في تفرانبا من بث سمومها التبشيرية ونعلم انه يوجد هناك مركز اسلامي كبير ؟ هل هذا المركز غير معد علميا لاعداد وخلق كوادر اسلامية لتجاهد دفاعا عن الدين الاسلامي ضد هذه الحركات التنصيرية ؟

* اجاب .. من قال هذا فإن لوزارة الاوقاف مركز اسلامي كبير كما تقول ومقره دار السلام وهو منشئ على مساحة من الارض تقدر بحوالى خمسين فدانا يتكون من معهد ديني على غرار منهج الازهر الشريف في



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيام العطلات وبصفة مستمرة طوال
اليوم ليل نهار

« رسالة ثابتة »

ويستطرد سعيد العيلي فيقول ردا
على سؤال حول دور إذاعة القرآن
الكريم في التصدي للحملات
التنصيرية الموجبة عبر الإذاعة في
البلدان الأفريقية .
فيقول ان إذاعة القرآن الكريم لا
تبنى رسالتها كرد فعل لحدث ما او
كرد فعل لإذاعة ما ، وانما لإذاعة
القرآن الكريم رسالة ثابتة سامية
تتلخص في نشر الدين الاسلامي
وتشريعاته الاساسية والفرعية
بالاسلوب السهل العلمي المصحوب
دائما بالدليل والبرهان مع توضيح
الجوانب التشريعية والاسس الفقهية
والنواحي التاريخية لمسيرة الاسلام
في الارض مع ابراز جوانب العظمة في
شخصية الرسول صلى الله عليه
وسلم واخلاقه وسلوكياته هو
اوصحابه مع تبيان السنة النبوية
المطهرة قوة وفاعلا وتقريرا ، ولذا فإن
من يستمع الى إذاعة القرآن الكريم
يلمس شرحا ميسورا للاسلام مما
يجعله شديد التمسك به مؤكدا
القناعة بتفاصيله فلا نخشى عليه بعد
هذا مهما استمع الى الاذاعات
التنصيرية فالإذاعة تتناول جميع
المفاهيم التي توضح موقف الاسلام
من التيارات المختلفة من الموجات
المرضية والوبائية دون التقيد بردود
الافعال الاخرى .

« تقوية للإذاعة »

ويضيف مدير عام إذاعة القرآن
الكريم قائلا ورغم أن إذاعة القرآن
الكريم لا تغطي دول افريقيا كلها لكن
المسؤولين وعدوا بتقوية ارسال إذاعة
القرآن الكريم من خلال الاجهزة
الحديثة وسوف يصل صوتنا
ودعوتنا بإذن الله الى جميع انحاء
العالم وليس افريقيا فقط .

مالادين له فلا وجود له . فهل
نتنبه ؟ وهل نعقل ؟ ! وذكر فإن
الذكرى تنفع المؤمنين .

اما الدكتور احمد عمر هاشم وكيل
جامعة الازهر ورئيس لجنة الشؤون
الدينية بمجلس الشعب فله رأى آخر
حيث يقول من قال ان هناك حملات
تنصيرية بل على العكس فالاسلام
قوى بإثباته قوى بعلمائه والمسلمون
بخير والحمد لله غير ان النكبات
والمحن التي يتعرض لها المسلمون
ربما تشتت وحدتهم وتفرقهم ولكن لم
يؤثر ذلك اطلاقا على عقائدهم ولن
يؤثر والمسلمون يزدادون في الدول
الغربية يوما بعد يوم ولكن لا ينبغي
لنا أن ننظر الى ما يقال في هذا الشأن
فجهود المخلصين من العلماء لا تنتهي
في جميع الدول الاسلامية لتربية جيلا
ودعاة ووعاظا يتولون تعليم اللغة
العربية والقرآن وتدريبه وتنقيفهم
فقهيا ومن ثم فلا خوف على المسلمين
وكما يقول الحديث « الخير وفي امتي
إلى يوم القيامة » .

« لنا اجران »

* * وعن الاتهام الموجه من
المسؤولين بمختلف الجهات الاسلامية
عن تقصير المسؤولين عن الاعلام
الاذاعي في تكثيف جهودهم والتركيز
في دعوتهم للتصدي للتنشير في دول
العام الاسلامي بصفة عامة ؟
* اجاب .. سعيد العيلي مدير عام
إذاعة القرآن الكريم مدافعا في ثقة
واعتراف وتواضع جم فقال يجب اولا
ان يدرك الجميع ان العاملين في إذاعة
القرآن الكريم لا تقتصر في عملهم
سواء العمل الرسمي او الوظيفي
والموظون به فقط كما هو الحال
لجميع موظفي الدولة . انهم يبذلون
جهودا فوق طاقة البشر ولهم رسالة
اعلامية دينية يعتزون بها ويبتكرون
دائما في اسلوبهم لانهم يتعاملون مع
الجمهير العريضة بمختلف قطاعاتها
ونوعياتها فهم يجوبون أرجاء البلاد
وعظا وارشادا وتبصرة للمسلمين
بدينهم بجانب رسالتهم الاعلامية
لانهم يحصلون على اجرين .. اجر في
الدنيا وهو راتبهم - واجر في الآخرة
تظير تطوعهم بالعمل في مجال الدعوة

مصر للمرحلتين الابتدائية والاعدادية
ويعمل به مبعوثون مصريون ويوفد
الناجحين في المرحلة الاعدادية
للدراية بمعهد البحوث التابع للازهر
الشريف حتى يتخرجوا ويعودوا الى
بلادهم كدعاة قادرين على التصدي
لكل حملات التنشير وإبطال الدعاوى
التي يقوم بها المبشرون وعادت
« النور » لتسأل محمد امين بدوى -
امين عام الدعوة الاسلامية بالازهر
عن عدد الوافدين من افريقيا للالتحاق
بالازهر ليكونوا دعاة قادرين على
التصدي

* اجاب ان بمصر ١١ الف وافد من
جميع انحاء ودول العالم الاسلامي
ولدينا ٤١ مكتبا اسلاميا في القارات

المختلفة وتقوم الادارة العامة للتمثيل
الثقافي بتسليم المراكز الاسلامية في
الدول الاسلامية اكثر من ٥٠٠ نسخة
من مجلات الازهر الى مكاتب الاعلام
بالخارج .

وسالت « النور » الشيخ منصور
عبيد مرة اخرى حول دور دول
البترو في تمويل المراكز الاسلامية
بكل ما تحتاجه لنشر الدعوة ومحاربة
التنشير ؟

تقصير الاعلام

اجاب .. اننى اهاب بدول
البترو - وان كانت مشغولة الآن
بقضاياها - الا انه كان يجب ان تنبه
منذ سنوات مضت وأن يكون لها دور
كبير وذلك بتقديم زكاة المال والتي
تقدر بالمليارات قبل ان ياتي الزلزال
والطوفان واقول والكلام للشيخ
منصور عبيد للمسلمين لا تلوموا اهل
الباطل على تحركهم ولكن لوموا
انفسكم على تخاذلكم فاذا كان للباطل
جنود فابن انتم يا جنود الحق واذا
كان للشيطان مجالس فاين انتم يا من
تخرجتم من مدرسة محمد بن عبد
الله - صلوات الله

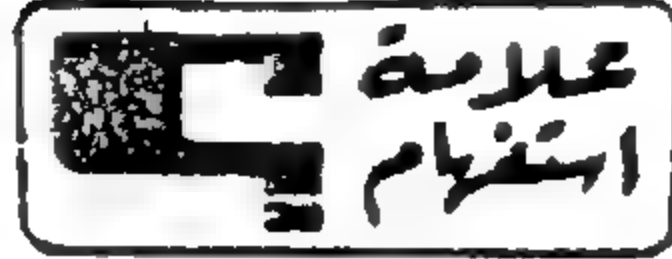
* * وسالت « النور » هل هناك
تقصير اعلامي

* اجاب .. من الانصاف كذلك ان نقرر
بان الاعلام في الدول الاسلامية قد
قصر في دوره في عدم ملاحظة ما يقال
عن الاسلام وعرض ذلك على العلماء
والمختصين والرد عليهم بما يدحض
مفترياتهم . ذلك لاننا نعيش في ظل
الاسلام بقيمه الاصيله ومثله
النبيلة .. فلا بد ان ندافع عنه لانه



المصدر :الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ مارس ١٤



بنو وطني - الاخوة الاقباط -
يؤدون الآن فريضة الصوم التي
كتبت عليهم .

وسوف يسهون صومهم
ويحتفلون بعيد فطرهم يوم
٧ ابريل القادم (عيد القيامة
المجيد) .

وفي هذا التاريخ وقبله بايام
وبعده بايام تبدأ امتحانات المدارس
في القاهرة .

وهذا يعني ان عشرات الالوف
من الصغار سوف يحرمون من
الاحتفال بعيدهم ويتكفون على
كتبهم لاستذكار دروسهم . وسوف
تعلن حالة الطوارئ في البيوت
فيجد الكبار انفسهم مشغولين في
الامتحان عن العيد .

ولسنا ندري الى متى ستستمر

هذه المهزلة . فقد بحت اصواتنا
تنشد المسؤولين في المدارس
والجامعات ان يراعوا مشاعر
وظروف اخرتنا الاقباط فلا يحددوا
مواعيد الامتحانات في الايام
والمناسبات الدينية مثلما يراعون
ذلك بالنسبة لأعياد ومناسبات
المسلمين .

إننا لا نتفضل على اخوتنا
الاقباط بشيء اذا راعينا ذلك بل هو
واجب حتمي علينا وحق اصل من
حقوقهم . فعندما استشهد القبطي
والمسلم جنبا الى جنب واختلطت
دمائهم على ارض الكويت لم يفرق
رصاص الأعداء بين قبطي ومسلم .
ايها السادة أيقظوا من غفلتكم
يرحمكم الله .

عبد السلام داود



المصدر : ملو

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بخطوط



الشهداء
والوحدرة
الوطنية
بقلم
وليم نجيب سيفين

هناك من الأحداث ما يحتاج إلى وقفة تأمل .. لعمق دلالاته ..
وصدى وقعه في النفوس .. ومن هذه الأحداث ما احتل
الصفحات الأولى من جرائد يوم ٦ مارس ١٩٩١ تحت عنوان
« وزارة الدفاع ، شهداؤنا في حرب تحرير الكويت يجسدون
رابطة الدم لعناصر الأمة والوحدة الوطنية - أمر الرئيس محمد
حسني مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة ببناء مقبرة للمقاتل
الشهيد ، أمجد صفوت عجيب ، أحد شهداء مصر الإبرار
العشرة في حرب تحرير الكويت - تسجل عليها ظروف التضحية
بروحه من أجل مصر - وشرف مشاركته في تلك المعركة من أجل
مصر والأمة العربية .
وفي موكب مهيب إلى بلد الشهيد يتقدمه السيد اللواء حسن
الأنلي محافظ أسيوط مندوبا عن السيد الرئيس محمد حسني
مبارك والقائد الأعلى للقوات المسلحة واللواء أركان حرب أحمد
صالح الجرواني قائد المنطقة الجنوبية مندوبا عن السيد
الفرق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والقائد العام
للقوات المسلحة وفي بيان القاء اللواء أركان حرب هتلرطنطلوى
أمين عام وزارة الدفاع يقول : « إن إرادة الله شاعت أن يكون
شهداؤنا العشرة الذين ضحوا بأرواحهم في تلك المعركة تعبيرا
صادقا عن الوحدة الوطنية وتجسيديا لشعار مصر أولا وقال
البيان أن الشهداء التسعة المسلمين يتم دفنهم في الأراضي
المقدسة بناء على الرغبة التي أبدوها قبل المعركة .
وشارك في موكب الشهيد (أمجد) إلى بلدته مدير الأمن
والقيادات الشعبية والتنفيذية - أما والد الشهيد فقد رد في
إيمان أن الموت حق على كل إنسان - أنا فخور باستشهاد ابني من
أجل نصرة الحق وإعادة الشرعية للكويت - وتقوم أجهزة
الإدارة المحلية بدورها بإطلاق اسم الشهيد على الشارع الذي
ولد فيه وهكذا تمتاز الدماء - دماء الشهداء في وحدة وطنية من
أجل الهدف الواحد ولا تفرق أسلحة الأعداء بين مسلم ومسيحي
وفي هذا القول مجسدا للوحدة الوطنية في مصر مندبا بدعاة
التفاهة

كل الوقبة لن تثير شقائقنا
لن يستطيع مفرق نفرقتنا
فهنا كلانا ينصر الاوطانا
قاله جمعنا هنا إخوانا
هذي المساجد والكنائس اخوة
تدعو وباسم الله صار دعانا
هذا الاذان مكبر ومذكر
وشهيدنا وشهيدكم قد اعلنا
ان دق ناقوس الوغى فكلاهما
هذا الثرى يحوى حسوم احبة
فامش الهويينا واسال الرحمانا
ان يجعل الشهداء في فردوسه
وبان يضاعف فيهم الاحسانا
يامصر جمعت الطوائف كلها
في وحدة قد اصبحت عنوانا
بالحب والتقوى النفوس تجمعت
والحب رابطة تزيد عرانا
شعب المسح وشعب احمد واحد
هم يعبدون الواحد الديانا
عنصرا الأمة ايديهما معا لترسم ملامح الغد الجديد - تزيدها
الايام صمودا وتعاوننا - صف واحد وراء القائد والزعيم الرئيس
محمد حسني مبارك .
البقية ص ١١



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

ونحن في بداية الشهر الكريم شهر رمضان المعظم حين تتجسم الوحدة الوطنية في أجلى معانيها - وتضم موائد الإفطار عنصري الأمة بل نسيج مصر الواحد فهنا مادبة البابا شنودة الثالث يزينها ويشرفها فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق وقلت وانا اقدمه للحديث العام الماضي .. الله هو الحق .. وقد جاد علينا الحق .. بتشريف الشيخ جاد الحق على جاد الحق - كما يشرف المادبة ذاتها الزميل والصديق العزيز الوزير الناجح الاستاذ الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف - والشخصية المتميزة في جيلنا المعاصر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وممثلو لرئاسة الجمهورية رئيس الديوان السيد الوزير الاستاذ الدكتور زكريا عزمى والسيد الوزير الاستاذ الدكتور اسامة الباز والسيد الوزير الاستاذ مصطفى الفقى والسيد السفير سمير صفوت وكبار رجال الدولة رؤساء مجالس الشعب والشورى ومجلس الوزراء ونوابه والوزراء وحملة القلم ورجال العلم وممثلو الاجهزة الشعبية والسياسية والتنفيذية والشخصيات العامة - ولقاء آخر على مائدة الاستاذ الدكتور وزير الاوقاف يحضره قداسة البابا ورجال الدين المسيحي وكبار الشخصيات المصرية ورجال الدولة .. وموائد في مواقع كثيرة في الجمعيات والنوادي والاحزاب ومثلها في المحافظات .

إنه مهرجان الحب والاخاء في هذا الشهر الكريم .
دامت لمصر وحدتها وترباطها واخوتها في ظل مدعم الروح الوطنية وحاميها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك .



المصدر : الأُخبار

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صائمون وصائمات :

مسلمون ومسيحيون



بقلم
الدكتور
محيى
الدين
الباز

إن الصيام عفة ورحمة ، وتغيير في نمط الحياة إلى الأفضل ، وليس في

حاجة إلى استزادة من الشره ، وأثره الصالح ممتد على مدار العام كله بالقدرة القاهرة لكل دواعي الشهوة والفتنة .

ولا يريد الدين في دعوته إلى صيام التقوى عند المسلمين ، وصيام الاخلاص لا الرياء عند المسيحيين إلا

صائما وصائمة جديرين في اخلاقهما الفاضلة ، سيدين في هذه العبادة الزاهدة ، ولا أقل من تجنب الحرام في

القول والفعل والاعتقاد ، وبغير هذا نكون ان صائما جائعين أو ظماء ، وما

أضيق الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

xxx

روى النسائي عن ابي هريرة قول النبي عليه السلام : كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش .

ويخطيء من يظن الصيام من الفجر إلى المغرب ليعيث بعد الافطار كما يشاء ، ليلهو في ليله كما يحب ، وهذا هو الواقع المؤسف إذ ان صنوف

الطعام والشراب تتكاثر في الصيام ، ووسائل الالهاء وما يسمى التسلية تتزايد مع رمضان ، ويستهلك الناس في هذا الشهر لامتلاء الامعاء

الشهوة ، وامتلاء البطن ، واجترار الطعام ، وهل الصيام في اى دين غير هذا ؟

وتجيء ايام الصيام ، وهي معدودة ، فهل رأينا الصائمين والصائمات مسلمين ومسيحيين في الشوارع ، ومؤسسات الحكومة ، وامكن العمل ؟

نعم رأينا الكثير والكثيرات في جوع وفي ظمأ غير صائمين ولا صائمات عن اللغو الأثم ، والهذر الهابط ، والخلق المضطرب الزاعم ان للصيام تشنجات ، ولرمضان انفعالات !! ان الصيام سمو بالمألوف لايخرج

عليه ، واجادة للعمل لاتناقل عنه ، وسباق في الخير لايطه فيه . هل من الصائمين هذا المحتد على الناس حين يطلبون انجازات أو تنفيذا ؟

وهذا القاسى عليهم ان أرادوا مزيدا من الجهد والمتابعة لرفع المعاناة عنهم ؟

وهل منهم هذا المتناقل المتناثر في موقع عمله ، وقد سهر ليله في مشاهدة المزدول ، أو الاستماع لما لا ينفع ، فإذا قصده لحق لك قصر ، والقي التبعة على مشقة الصيام ؟ وهل من الصائمات تلك التي تبرجت كمادتها ولم يرد لها الصوم إلى سواء السبيل ؟

أصائم هذا الذي يفش السلعة ، ويطفف الكيل ، ويفرق سلعته باليمين ؟

أصائم هذا الذي يرتشى بحجة الغلاء ، ويحتال لما ليس له بدافع قلة الاجر وكثرة العيال ؟

نادانا الحق ربنا سبحانه ، وأكرم به من مناد ، ومن نداء (ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ، لعلكم تتقون) - الآية ١٨٢ من سورة البقرة وفي الاصحاح السادس من انجيل متى

يقول المسيح عليه السلام : ومتى صمتتم فلا تكونوا عابسين كالمراثن ، فانهم يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين ، الحق اقول لكم انهم قد استوفوا اجرهم وأما انت فمتى صمت فادهن رأسك ، واغسل وجهك ، لكيلا تظهر للناس صائما ، بل لابيك الذي في الخفاء - النصائح ١٦ - ١٨ -

ونحن المصريين : مسلمين ومسيحيين رجالا ونساء نعيش هذه الايام ايام الصيام المجيد ، رمضان ، والصوم الكبير عند اخواننا المسيحيين على ضفاف النيل الخالد ، بجمعنا الحب ، ويضعنا الوداد .

وسيبقى الثبات على الاخوة المسلمة والمسيحية المتمثلة في صيامنا جميعا هذه الايام ، وهو الصيام الذي اراده الحق طريقا للتقوى ، وطلبه السيد المسيح بعيدا عن الرياء ، ولن نبلغ به

مرضاة الله سبحانه الا ان سمونا به فوق الابتعاد عن الطعام والشراب والشهوة ، وطلبناه ارتفاعا بالنفس فوق الرغائب الساقطة ، والدعوات الحاقدة ، والارادات الضالة .

واى سمو كالذى فعلته البتول الطاهرة حين الجأوا الخاض إلى جذع نخلة ، فبلغت من قوة روحها ، وهي امرأة ، والنساء ضعيفات خاصة حالة الخاض ان تهز جذع النخلة ليتساقط عليها رطبها جنبا ، ثم هي أكلة وشاربة وصائمة عن الخطيئة والتهمة والكلام ؟

وهذا سيد المرسلين محمد عليه السلام فيما رواه البخاري عن ابي هريرة يقول : اياكم والوصال اى الا يفطر الصائم يوما او اياما - قالها مرتين ، فقيل : انك تراصل . قال : انى ابئت يطعمنى ربي ، ويسقيني ، فاكلفوا من العمل ما تطيقون .

وليس بمعقول ان يكون طعام النبي عليه السلام وشرابه في وصاله من طعام الناس وشرابهم ، والا فكيف يسمى وصالا ؟

انه الارتقاء بالنفس في فضائلها ، والتزكية لها في صيامها فوق دواعي



المصدر : الأخضر

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أذت جيرانها بلسانها ، وكانت
تصل وتصوم وتتصدق كثيرا وكثيرا
فما نفعا كل هذا ، ولا انقذتها الكثرة
من جهنم ، والاخرى قليلة العبادة ،
لاتؤذى الجار ، فما حجبها القليل عن
الجنة ، وكم فينا من مؤذ ، ومؤذية
الجنة ؟
فهل يوقظنا الصيام ، وينقذنا
رمضان ، وتهدينا التقوى الى سواء
الصراط ؟
ولاخراتنا اقباط مصر الغالية جميعا
اصدق التهاني في عيدهم بعد صومهم
داعين ربنا ذا الجلال والاکرام الذى
فرض علينا الصيام ان يبقى المحبة
بيننا ابد الدهر ، وان يجعلنا واباكم
على الاخلاص نصوم ، وعلى المودة
ننظر ، وعلى مدى الوفاء نعيش .

●● كاتب المقال : مدير الإدارة
التعليمية بالشرقية

والبطون ، واستمتع الاذان والعيون
ما يجعل دون مبالغة شهر رمضان هو
شهر او نهر الطعام والشراب
والشهوة .

وسلام طول العام على العامل الجاد
الامين في موقع عمله ، الصائم عن
الرشوة والتزوير برغم مايشاهده في
نفس الموقع من زملائه الذين يعيون
من ذلك ، ولايشبعون ، ويقتربون
الكثير ولايحاسبون ، ويحميهم من

يحميهم ولايتورعون .
سلام على الذى يتماسك والفتنة
حوله تغريه ، وتوسوس له ، وهو
الصائم وان كان في غير رمضان .
سلام طول العام على العفيفة
الشريفة بين الذين لم يؤدبهم دين ،
ولم يهذبهم صيام ، ولم يردعهم
ايمان ، انها الصائفة وان لم يكن
اقطار ولاسحور

نحن نعيش كلنا في مدرسة
الصيام ، ونطلب مع العلم الخلق
الفاضل ، والتدين السمع الكريم ،
ولانحب ان نكون تلاميذ او تلميذات
خاشعين او فاشلين ، فهل صادقنا كل
يوم ولو ساعة القرآن والانجيل ؟
وهل ايقظنا ليلنا بالصلاة والتلاوة
الخشعة ؟

وهل احسننا بالفقراء والفقيرات
وانهم في موسم الخير يعيشون ، وانهم
معنا في عطاء الله مشاركون ؟
وليت قومي من مسلمين ومسيحين
يعلمون

روى الامام احمد ان رجلا قال
يارسول الله ، ان فلانة تذكر من كثرة
صلاتها وصيامها وصدقها غير انها
تؤذى جيرانها بلسانها ، فقال عليه
السلام : هي في النار . ثم قال يا
رسول الله فلانة تذكر من قلة
صلاتها وصيامها ، وانها تتصدق
بالاثوار من الاقط اي القليل من قطع
الجبن ، ولاتؤذى جيرانها . قال : هي
في الجنة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١

حفل افطار لعلماء المسلمين يقبمه رئيس الطائفة الانجيلية

اقام القس الدكتور صموئيل حبيب رئيس
الطائفة الانجيلية امس حفل افطار حضره
فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي
الجمهورية وعدد كبير من علماء الاولاد
والازهر، وقيادات الكنيسة الانجيلية.

واكد المفتي في كلمته ان الوحدة الوطنية
في مصر حقيقة راسخة لا يمكن ان تنال منها
المؤمنات، وأن رجال الدين الاسلامي
والمسيحي على وحي كامل بأهمية زيادة
الروابط بينهم، وتبادل الخبرات والعمل
المشترك من أجل مصالح الوطن العليا.



المصدر : الأمانة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١



ماذا جرى لمصر؟ اقباطا ومسلمين

نتابع مايجري الان من تفرقة بين المصريين بسبب الدين فنفرع .. ونطالع صفحات التاريخ المصري فنرى كم كانت مصر متسامحة وسمحة ازاء كل اينائها مهما اختلفوا في الديانة .. فنزداد فرحا ، اذ نجد اننا نتردى ولا نتقدم ، وان البعض من مدعى التدين يفسدون على مصر ثقاليدها وتراثها العريق في التآخي بين الديانات .. وفي اعلاء وحدة الوطن والمواطنين على دعوى التفرقة

ونعود الى العصر العثماني .. ذلك العصر الذي وصف بلانه الزمن المصري الاسود لنجد ان وحدة الوطن ووحدة المواطنين والمساواة بينهم كانت هدفا لكل عقلاء مصر .. وفي مقدمتهم رجال الدين مسلمين واقباطا .. ونطالع وثيقة هامة نورد بعضها منها لعله يكون حجة لنا عندما نقول ان الامور تتردى .. وان البعض من مدعى التدين ومن المتصدين للحديث باسم الدين لا يرقون الى مستوى رجال دين اجلاء عرفتهم مصر في ايام محنتها فكانوا عوننا لها ولم يكونوا وبالا عليها كما يفعل البعض ..

تقدم الوثيقة - صورة امر شريف احضره جماعة النصارى الشاكين بالمنصورة - ويسال هؤلاء النصارى .. ماذا يقول السادة العلماء رضى الله تعالى عنهم في طائفة من النصارى سلكتين بمدينة المنصورة باملاكهم عن ابلانهم واجدادهم .. وفي كل وقت يتعرض لهم جماعة بالاذية والاضرار .. ويتعللون عليهم بانهم يفعلون بناءهم على ائمة المسلمين .. وانما يقصدون بذلك ظلمهم بغير وجه شرعى ، فهل والحالة هذه يجوز للجماعة المذكورين اذية طائفة النصارى بالتساوي الباطلة عليهم والتعللات الواهنة .. وقد عرضت هذه الشكوى على قضاء المذاهب الاربعة ..

فماذا كانت الفتوى التي اصدروها ..
- لا يجوز للجماعة المذكورين اذية طائفة النصارى المذكورين بالتساوي الباطلة عليهم والتعللات الواهنة ، ويحرم عليهم ذلك ، ويثاب ولي الامر على منع من يتعرض لهم بغير وجه شرعى .. والله اعلم .

كان هذا رأى عبد المنعم الشيبينى قاضى المذهب الحنفى ..
اما الشيخ محمد بن قمر الباب شيخ المذهب المالكي فقد قال في فتواه .. يحرم من سوف على جماعة النصارى او سعى في اذيتهم او ظلمهم او تغريمهم شيئا . ظلم القول الصادق الصدوق عليه افضل الصلاة واذكى السلام . من اذى ذميا او انقص ماله كنت حجيجه يوم القيامة . وللنصارى المذكورين التصرف في بناياتهم .. وان عرف من تسبب في غرمهم كان لهم الرجوع عليه بجميع ما غرموه .. وعلى من له ولاية الامر كف القهر عن الرعية المذكورين فهم وان كانوا نصارى فانهم من جماعة الرعية وكل راع مسئول عن رعيته . وقال مفتي المذهب الحنبلى الشيخ حمدان المقدسى . لا يجوز للجماعة المذكورين اذية طائفة النصارى المذكورين بالتساوي الباطلة عليهم . ويحرم عليهم ذلك ، لكون الذميين المذكورين معصومين ولا يجوز لاحد اذيتهم بغير وجه شرعى .

اما الشيخ محمد المرحوم مفتي المذهب . الشافعى فقد كان اكثر صراحة ووضوحا . بل واكثر حدة على كل من يحاول - اذية النصارى . فقال . لا يجوز للجماعة المذكورين اذية طائفة النصارى المذكورين ولا اضرارهم ولا ظلمهم ولا التسبب في تغريمهم .. ولا التعلل عليهم بالاوهام الباطلة الواهنة . بل يحرم على الجماعة المذكورين ذلك .

ولا يكتفى الشيخ المرحوم بذلك بل انه يطالب بعقاب كل من يتعرض للنصارى بالاذية . بالعقاب الشديد اللائق بحالهم . الزاجر لهم ولا مثاليهم عن قبيح افعالهم بما يراه الحاكم باجتهاده من حبس او ضرب او نفي او غير ذلك . وهو لا يكتفى بالحبس او الضرب او النفي كعقاب لكنه يصل الى القول . بان كل من استحل ظلم النصارى كفر وخرج عن الاسلام وجرت عليه احكام المرتدين



المصدر : الأمانة

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأنهم . معصومون . فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يظلمهم لأمر سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم بالوصية بهم في أحاديث كثيرة . ويثاب . وفي الأمر نصره الله تعالى على الأخذ بيدهم وعلى منع كل من يتعرض لهم بظلم أو غرم وغير ذلك والله اعلم . .
[د . محمد عفيفي عبد الخالق - الأقباط في العصر العثماني رسالة دكتوراه غير منشورة]

وبعد
هذه هي فتوى شيوخ المذاهب الأربعة الصادرة في عام ١٠٨٢ هجرية . . في ظل العهد الذي اعتدنا أن نسميه بالعهد الأسود . . فهل لنا أن نسال عن حالنا في عهدنا . غير الأسود . . وعن موقف رجال الدين أو بعضهم مما يجري أمام أعينهم من محاولات رسمية وغير رسمية للتفريق بين المواطنين بسبب الدين والعمل على بث بذور الفتنة بينهم . .
ونطالع ما كان . في العهد العثماني ونسال في مرارة :

ماذا جرى لمصر ؟
ويظل السؤال بغير اجابة . او بالدقة يظل البعض يحاول لا جهد طاقته التستر على الاجابة ونواصل نحن السؤال . . وسنواصل . . ولن نفل .

د . رفعت السعيد



الأخبار

المصدر :

١٧ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وزير الداخلية والمفتي ود . ولتس صموئيل حبيب على مائدة
الوحدة الوطنية

« الدين لله والوطن للجميع »

على مائدة افطار الكنيسة الانجيلية

حيث التقى صموئيل حبيب وزير
القوات المسلحة المصرية في تحرير
الكويت ، الذي تواكب مع حلول شهر
رمضان .
حضر الحفل حسب الله الكفراوي ،
وزير الاسكان ، ود . عادل عز وزير
التعليم والبحث العلمي ، ود . مورييس
مكرم الله ، وزير التعاون الدولي ، ود .
عبد الوهاب سيد أحمد ، محافظ
القليوبية ، واللواء عبد الرؤوف عبد
الرحمن ، نائبا عن محافظ القاهرة ،
ود . عبد الصبور مرزوق ، الأمين العام
للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أكد . محمد سيد طنطاوي ، مفتي
الجمهورية ، على أصالة الوحدة
الوطنية بين شعب مصر لأن جميع
الرسائل جاءت برسالة واحدة جوهرها
عبادة الله ونشر مكارم الاخلاق .
جاء ذلك في حفل الافطار ، الذي اقامه
الدكتور ولتس صموئيل حبيب ، رئيس
الطائفة الانجيلية السبتي الماضي
إحتفالاً بشهر رمضان .
تحدث في الحفل اللواء عبد الحليم
موسي ، وزير الداخلية ، مؤكداً على
وحدة مسلمي مصر ومسيحييها في
الدفاع عن أرض الوطن تحت شعار
« الدين لله والوطن للجميع » .



المصدر :المختار الإسلامي

التاريخ :أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف الثقافي

الحكومية والحزبية ان هذا النوع من الكتابة أو بالأصح من الموقف والتصوير هو الذي يحظى بالقبول والترحيب من جانب المهيمنين على منابر النشر والإعلام. وكذلك راح كل منهم يجرب يده في السلعة الرائجة على أمل جلب الانتباه والاهتمام.

وقد لاحظت بكل أسف هذه النزعة غير الفنية (الشذرات بالفعل رديئة للغاية لكن أصحابها أرسلوها وهم متأكدون من أنها ستقبل بل وستوصف بالجرأة والإقدام) في باب الانتاج الأدبي لأنها أظهرت إلى أي مدى يتغافل الإرهاب والتروجيبة الفكرى العلماني في آفاق حياتنا بحيث ينتج آثاراً مشوهة على أجيال ممن يتجهون إلى الكتابة. ونفس هذا التأثير هو الذي سبق أن أنتج لنا الأدب الإباحي لمجرد ان صفار الهواة لجأوا إلى تقليد

ومباراة الكبار بل والتفوق عليهم في المساحة المكشوفة التي يمكن الخوض فيها. وقل نفس الشيء عن أدب الإلحاد والشك أو الطعن في الدين والمتدينين. وكيف يمكن أن تكون كل بضاعة الأديب المتطلع هي تقليد الانحياز الرائج في الإعلام والنشر والذي تمجده وتشرف عليه النخبة المهيمنة دون أن يكون لهذا المتطلع موهبة ذاتية مستقلة ورؤية خاصة ناضجة وامتلاك ولو محدود لأدوات الصنعة أو الحرفة الفنية.

طالعت في الفترة الماضية بعض الشذرات القصيرة التي لا تتجاوز نصف العامود من أعمدة الجرائد أرسلها بعض القراء إلى جرائد على أنها قصص قصيرة للنشر. ووجدت في هذه القصص نفمة غريبة ظن بها هؤلاء الهواة المزعومين للكتابة أنهم يستطيعون الوصول إلى النشر والتقرير. وهذه النفمة هي الكتابة حول ما يسمى بالوحدة الوطنية من منظور واحد هو أن المسلمين متعصبون ومتربصون بالأقباط الذين هم ضحايا بريئة لهذا التعصب. وكتاب هذه الشذرات مسلمون حسب الأسماء لكنهم يكتبون بروح المستشرق الغربي الصليبي الذي لا يعرف واقع الحياة في مصر وواقع المعيشة المشتركة السمة والخالية من التوتر التي يحياها المسلمون والأقباط فتأتي كتاباتهم كما لو كانت خارجة من صفحات منشور دعائي ضد المسلمين يروج في الغرب لإثارة المشاعر وتهيج الخواطر. وساءلت نفسي عن السبب في ذلك فلم أجد سوى عنصرين.. أولهما سهولة الانطباع والتأثر بما تكتبه بعض الصحف الحكومية والحزبية حول العلاقات بين المسلمين والأقباط واعتبار ما يكتب من وجهة نظر علمانية متعصبة ضد الإسلام كحقيقة مطلقة ثم الإنطلاق منه وإبرازه بأثر انفعالي مبالغ يظن هؤلاء الهواة انها هي لغة الأدب رسمته وعلامته التي لا غنى عنها. أما العنصر الثاني فهو ان الهواة تبين لهم من خلال مطالعاتهم في الصحف والمجلات



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : أيار ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا السؤال يمثل أحد ألباز ما يسمى
بالساحة الأدبية في الوقت الراهن
كما انه يكشف عن بعض وسائل
السيطرة العلمانية على هذه الساحة
وتسخيرها ضد الإسلام ولتشويه صورة
المسلمين. ولقد شاهدنا نفس الاتجاه في
كم الأفلام والمسرحيات التي ظهرت
مؤخرا للتحقق في التعامل برداءة
فنية والحاح مع موضوعات توظيف
الأموال أو ما تسميه الحكومة «التطرف
الإسلامي».



الأمال

المصدر :

١٣ بريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحة هذا التاريخ

ماذا جرى لمصر ؟ اقياط ومسلمون

.. وكلما مضى بنا الزمن نشعر وكأننا نترجع
وإذ يؤكدون أن العصر العثماني كله أسوأ ما شهدته مصر من عهود . فباننا
إذ نقلب في صفحات تاريخ هذا العصر نجد أن حالنا كان أفضل . وأن العقل كان
من الممكن إستعماله . ولم تكن مقولة أنه سلاح ممنوع استخدامه مصريا قد
سادت بعد ..

ونقلب في صفحات دراسة متبعة عن أوضاع . الاقياط في العصر العثماني .
[د . محمد عفيفي عبد الخالق] لنكتشف كم تردت بنا الاحوال . وكم ساء
التيار المتطرف بحيث طغى على العقل والمنطق وعلى صحيح الدين ..
فعندما قامت فتنة بين الاقياط والمسلمين بدأ البابا القبطي يوحنا ببادنة
أعمال العنف من جانب بعض الاقياط قتلوا عنهم . هؤلاء سفهاء ... ومن أكل
الحامض ضرس .. ومن بعده أدان مشايخ المسلمين أعمال العنف التي قام
بها بعض المسلمين . فهدأت الاحوال .

و ذات يوم تناول المحتسب [عام ١٦٢٨] وأصدر أمرا .. نلدي
المحتسب أن النصارى ما يدخلوا الحمام الاكل واحد بجلجل [اي جرس] في
رقبته .. وبعد قليل نادى للمسلمين ان لا أحد يمشى حافييا لا يدخلوا الحمام الا
بقياب . وكل من سمع الأذان ولا يدخل يه . يضرب بعجرسه .

وأدرك سكان المحروسة [القاهرة] بحسهم المرهف أن الرجل بدأ بالاقباط
ثم أمرهم بلبس القبياب ... ثم ادعى التدين وأمر بضرب كل من سمع الأذان
ولا يدخل يصلي ... وانتظروا المزيد من الاوامر ... والتي ستنتهي طبعاً بالمزيد
من القهر والظلم .. وتناجى أصحاب الحمامات وغيرهم .. ووجدوا مخرجاً
لسكان المحروسة .. فجمعوا من بعضهم البعض ثمانية الاف نصف لفة
وقدموها للأغا المحتسب طالبين إلغاء قراراته السابقة . فإلغاهما ..

[أحمد بن عبد الغنى - أوضح الاشارات فيمن تولى مصر القاهرة من
الوزراء والباشات - ص ٢٧٨]

لكن الولاة لم يكونوا جميعاً كهذا الاغا الذي يضرب الاقياط ليمهد الطريق
لضرب الجميع . ثم يرتضى من الجميع .. فقد كان من بينهم من أدرك أهمية وحدة
المواطنين وضرورة عدم التفرقة بينهم ...

ففي عهد البابا بطرس [١٧١٨ - ١٧٢٦ م] اعترفت الادارة المصرية
صراحة بحق البابا في تطبيق تشريعات الكنيسة القبطية الخاصة بالاحوال
الشخصية على الاقياط . وفي عام ١٧٢٨ قامت الادارة - بناء على طلب الكنيسة
القبطية - بمنع المبشرين الكاثوليك من محاولة نشر المذهب الكاثوليكي بين
اقياط مصر ..

والقضاة المسلمون كذلك أمسكوا بميزان العدل بين المسلمين والاقباط ففي
عام ١٦٥١ حدث نزاع بين أوقاف كنائس ماري جرجس بمصر القديمة وبين وقف
زاوية الشيخ ابراهيم النعماني حول أحقية كل منهما في بعض العقارات .
وتبدو القضية بالغة الحرج فالكنيسة القبطية تنازع في ملكية عقار بنسبة
مسجد لنفسه ... ولكن القاضي لم يجد حرجاً . وإذ وجد أن العقار من حق
الكنيسة حكم لها به بلا تردد ..

وفي عام ١٦٠٠ زار الرحالة كاستيلا مصر كما زارها الرحالة فاريارد في عام
١٦٧٨ وقد أشاد كل منهما بالتسامح الديني السائد في مصر وبحرية المسيحيين
في ممارسة شعائهم الدينية . ويقول الأب اليسوعي بيرنا في عام ١٧١١ أن مصر
هي البلد الوحيد في الدولة العثمانية الذي تقام فيه شعائر الدين المسيحي
بحرية لا تتوافر في أي بلد آخر . وقال أنه لهذا السبب يلجأ اليها العديد من
مسيحيي البلدان الأخرى .

.. وعندما ثار المصريون على الحكم العثماني ... وأقام شيخ العرب همام
حكومته في صعيد مصر في منتصف القرن ١٨ تمنع الاقياط بمسلوأة حقيقية .
واستشعروا أماناً وحرية جعلتهم يقفون إلى جواره ويقدمون له ما استطاعوا
من عون .



المصدر : الأهالي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

فعندما حوصر همام في الصعيد ومنع من الاتجار مع بقية مصر كان الاقباط يقومون بشحن القمح من القرى التابعة لشيخ العرب همام لبيعه لحسابه في القاهرة ...

وقد تدخل الاقباط في نسيج الادارة المصرية الى درجة ان صار المبشرون من الاقباط يتسمون باسماء امرائهم المسلمين فيقال : المعلم غبريل السادات ، والمعلم يوسف الالفى ، والمعلم منقريوس المورلى ... الخ .

[منسى القمص - تاريخ الكنيسة القبطية - ص ٦٠٠]

وقد أصبح هذا التدخل مثيرا . فعندما قرر الامراء المماليك الاستقلال بمصر وارسل العثمانيون حملة بقيادة حسن باشا تذكر وثائق البطريركية . ان الامراء المماليك الذين فروا الى الصعيد عادوا مرة اخرى ومعهم اكابر قبط مصر ومعلميها ودخلوا في قتال مع قوات الباشا . ولما انهزموا رجعوا مرة اخرى الى الصعيد ومعهم اكابر القبط .

كما كان التدخل والتغلب تعبيراً عن نشاط إقتصادي مشترك فوثائق الاوقاف تقدم لنا نماذج لقبطي يستاجر أرضاً من وقف إسلامي . ونموذج آخر لمسلم يشترك مع قبطيين في زراعة قطعة أرض يسددون بالتضامن فيما بينهم ما عليها من خراج . ونموذج آخر . لمسلم يستاجر حديقة بحارة النصارى بمصر القديمة . علماً بان هذه الحديقة مملوكة لوقف كنيسة قبطية .

وفي حارة النصارى بخط الأقباط افتتح السيد الشريف إبراهيم محلاً للمطارة ... ويتضح لنا مدى تدخله في نسيج العلاقات الاجتماعية . ومدى إحترام سكان الحارة من الاقباط له . عندما نجده شاهداً أكثر من مرة على حجج بيع أطرافها من الاقباط .

وهكذا نكتشف كيف عاش المصريون مسلمين وأقباطاً أخوة في نسيج مصري واحد ... وان روح التفرقة لم تعرفهم الا في سنوات السوء والتردى ... وهكذا نكتشف أيضاً كيف تنردى بنا الاحوال الى ما هو أسوأ من أسوأ العهود التي مرت بها مصر ... والآن هل من حقنا أن نسال

ماذا جرى لمصر ؟

ومن هو المسئول عن ذلك ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ بريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امر قيادة بتهنئة المسيحيين

بعيد القيامة المجيد

اصدر الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى امر قيادة هنا فيه ابناء القوات المسلحة من الضباط والصف والجنود من المسيحيين بمناسبة عيد القيامة المجيد واشاد بروح الاخوة والمحبة التى تسود ابناء القوات المسلحة من مسلمين ومسيحيين تجلت صورتها فى الجهد المشترك الذى قدمه ابناء القوات المسلحة فى حرب تحرير الكويت دفاعا عن الحق والمبدأ والسلام حتى اختلط دمهم المقدس الغالى على أرض الاسلام
كما اصدر الفريق صفى الدين ابو شناف رئيس اركان القوات المسلحة امرا عسكريا الى رجال القوات المسلحة من المسيحيين الضباط والصف والجنود هناهم فيه بهذه المناسبة المجيدة



المصدر : الأزهر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ بريل ١٩٩١

شيخ الأزهر : في مصر شعب واحد لا يعرف التمييز ألبابا شنوده : الوحدة الوطنية أقوى من كل المؤامرات

أقام أمس غبطة البابا شنوده بطريرك الأقباط الأرثوذكس مآبة العطر حضرها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وفضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وجميع الوزراء ومحافظ القاهرة والمدعي الاشتراكي ورؤساء الهيئات القضائية والليدات الدينية الإسلامية وأعضاء المجلس الملي .

وقد أعلن فضيلة الإمام الأكبر أن هذا الجمع المحتشد في الكاتدرائية يعبر عن حقيقة الشعب المصري الذي كان وملاز شعبا واحدا .
وان المصريين لا يعرفون التمييز وهذا ما نحمد الله عليه .

وقال فضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي مصر أن المحبة والتعاون بين المسلمين والأقباط في مصر حقيقة راسخة نحمد الله عليها ، وإذا كان التعاون بينهم واجبا في كل حين فإنه في هذا الوقت بالذات واجب والزم ، وأن علماء الإسلام ورجال الدين المسيحي يجمعهم الالتقاء على المعاني الكريمة التي جاء بها الدين الإسلامي والدين المسيحي كما تجمعهم روابط المحبة والتعاون على البر والتقوى . وأن مستقبل الوطن رهن باستمرار وزيادة هذه الوحدة .

ول ختام الاحتفال قال غبطة البابا شنوده أن الوحدة الوطنية قائمة في مصر على جميع المستويات وهي التي من كبد الكائدين وهي ليست مجرد كلام ولكنها سلوك يومي يعكس وحدة العقل والمشاعر وأن واجب مؤسسات وأجهزة التعليم والأعلام التركيز على معاني الوحدة ونقاط الالتقاء وهي كثيرة جدا .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

■ في اللقاء الديني ببني سويف :
الوحدة الوطنية في عهد مبارك
تعيش عصرها الذهبي
بني سويف - صلت عبد الجواد - أكد
علماء المسلمين ورجال الدين المسيحي ببني
سويف ، أن المسلمين والاقباط بالمحافظة
وجهان لعملة واحدة هي مصر ، وأن الوحدة
الوطنية تعيش عصرها الذهبي ، في عهد
الرئيس حسني مبارك ، مؤكدين تأييدهم
للرئيس مبارك ومجدين عهدهم معه .
جاء ذلك خلال اللقاء الذي شارك فيه
رجال الأزهر ، ورجال الكنيسة ، والذي عقد
بمطرونية بني سويف ، بمناسبة مأدبة
الافتتاح التي أقامها امس الأول ، الأنبا
اتناسيوس مطران بني سويف واليهنسا ،
وحضرها المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ
بني سويف ، واللواء ابراهيم محسن سرحان
مساعد وزير الداخلية لامن بني سويف .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« وطن يعيش فينا » ..

لم يخل يوم من أيام شهر رمضان المبارك من « ملثة المحبة » في مختلف أحياء القاهرة والمحافظات ، جمعت المسلمين والمسيحيين على الإفطار بدعوة من هؤلاء وهؤلاء ، حتى لقد أصبح شهر رمضان - على حد قول غبطة البابا شنودة - شهر الحياة الروحية الذي يشترك في الاحتفال به الأقباط والمسلمون جميعا ويتجلى فيه جوهر الشعب المصري ومن أراد أن يرى مصر على حقيقتها فلينطلق ملجأ في هذه اللقاءات .

رجب البنا

والتعليم ، أن يتعاونوا على البناء ليحبطوا محاولات من يسعى إلى الهدم ، وكل من يحاول إثارة فرقة بين أبناء الوطن فليسوا من الإسلام في شيء ، وليسوا من المسيحية في شيء ، أما المؤمنون بدينهم حقا فهم الذين يتبعون المبدأ الذي جاء به الإسلام والمسيحية معا وهو التعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعُدوان .

وحين جاء الدور على غبطة البابا في الختام ظهر على صوته القادر الشديد وهو يشكر الحضور والمتحدثين ، ويقول عبارة بليغة عن مدى ارتباط المصريين القوي بوطنهم وهم يعيشون فيه ، ويزداد قوة حين يعيشون خارجه ، بحيث يحملون مصر في قلوبهم ويمثلهم أينما ذهبوا .. « أن مصر ليست وطننا نعيش فيه ، بل وطن يعيش فينا » .. والحب هو

الفضيلة الأولى في الأديان ، والوحدة الوطنية ليست كلاما نردده ، ولكنها حقيقة نعيشها ، هي وحدة في نسيج الأمة ، وحدة في بناء العقل والمشاعر ، ولا بد أن نرعى هذه الوحدة بجهد يومي لا يكل ولا يمل لكيلا نعطي فرصة لأصحاب النفوس الضعيفة للتفاد من ثغرة هنا أو هناك .. واجبنا أن نضع القربة للوحدة الوطنية في مقدمة أولويات مؤسسات المجتمع ، ابتداء من دور الحضنة إلى المدارس بجميع مراحلها ، والجامعات ، إلى الأندية ووسائل الإعلام .. الوحدة الوطنية مسئولية كل من يعمل في ميادين التنشئة وتكوين الرأي العام ، وحيث أن يكون الحب بالقانون ، القانون يبدأ عندما يفضّل الحب بين الناس .

هذا المهرجان الكبير تكرر مرة أخرى على ملثة دعا إليها وزير الأوقاف وشهد بها هذا الجمع الكبير وقيل فيها الكثير من المعاني والأفكار التي تنهج إلى الغاية نفسها ، وتجددت خلالها تكريات أيام مجيدة من العاشر من رمضان ، التي كانت أيام حرب بكل ما في الحرب من إلام وتضحيات ، إلا أن معنويات المصريين جميعا دون استثناء كانت في القمة ، وكانت الجبهة الداخلية في حالة من القوة والتمسك الكاملين وسطر أبناء مصر في سيناء صفحات

لا يستطيع أن أنسى المشاعر والمشاهد التي تتلعت في الإفطار الذي دعا إليه غبطة البابا يوم الثلاثاء الماضي في مقر الكاتدرائية وحضره أعضاء مجلس الوزراء بالكامل ، وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، ورئيس مجلس الشعب والشورى ، ورئيس المجلس القومي للتخصصات ، وقيادات جميع الأحزاب ، وكبار علماء الأزهر الشريف ، ورؤساء الهيئات القضائية ، ورئيس هيئة الاستعلامات ، والقيادات الإعلامية ، وأعضاء المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، وأعضاء المجلس الملي العام .. الخ . بحيث تحول حفل الإفطار إلى حفل قومي كبير رسمي وشعبي ، والبابا بنفسه مع أعضاء المجتمع المنس من كبار الأساقفة والمطارنة يستقبلون الضيوف ويشاركونهم لحظة ترقب مغفل أذان المغرب في مهرجان حب لم يسبق له مثيل .. وكانت لمة اهتزت لها النفوس حين سمع الجميع القرآن الكريم من مخبرات صوت داخل الكاتدرائية ، ثم ينطلق أذان المغرب مجلجلا .. وبعدها يقوم الإمام الأكبر وخلفه حشد كبير ليؤدوا صلاة المغرب في قاعة فسحة أعدوا البابا للصلاة داخل الكاتدرائية .. وبعد الإفطار كانت كلمات المهندس وليم نجيب سيلين وزير الهجرة الأسبق بألفه التأثير وهو يتحدث عن الرأى الشريف في ترسيخ القيم السمحة في المجتمع المصري .. وينهى كلمته بأبيات من الشعر من تأليفه كلل آخرها : « أنى مسيحى يجل الأزهر » ..

وكانت كلمات أملنا الأكبر شيخ الأزهر شديدة التأثير في القلوب حين قل في كلمته أن هذا الجمع يعبر أصدق تعبير عن حقيقة الشعب المصري كشعب واحد يلتقي على ملثة واحدة ، ويتجه إلى اله واحد ، ويشرب من نهر واحد ، ويستظل بشمس واحدة ، ويعيش وحدة الفكر والمشاعر عبر الأجيال ، مما يجعل الوحدة قوية في المستقبل كما كانت في كل العصور .. فنحن المصريين لانعرف الفرقة ولا نعرف التعصب وهذا ملتحمة الله عليه . وتحول الرجل الصالح الشيخ محمد السيد طنطاوى مفتى مصر ، إلى شاب يفيض حملا ، ودوى صوته وهو يقول أننا في هذا الزمان نعيش في غلبة ، فيها الأسود والنمور والثعلب والذئب والنعابين ، فلن لم نتوحد فسوف ينقض علينا الجميع ولن يبكي علينا أحد بعد ذلك ، ولهذا فلن كان التعاون بين أبناء هذا الوطن مسلميه ومسيحييه واجبا في كل وقت ، لأنه في هذا الوقت بالذات لوجب والزم ، ومهمة رجال الدين ورجال السياسة ، ورجال الإعلام



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤١٤ هـ / أبريل ١٩٩١ م للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثبتت ان ايلم صلاح الدين وابراهيم باشا
واحمد عرابي يمكن ان تعود .
وتحلفت ملحمة النصر بدم المصريين دون
تفرقة بين دم مسلم ودم قبطي . وكذلك لم يفرق
العدو بينهما . لانه في الحقيقة لم يكن امامه
إلا مصريون دما ولحما وعقلا وقلبا . ووقد تحت
رمال سيناء شهداؤنا دون تفرقة . وتحقق بالغل
ثمن معنى ان الدين لله والوطن للجميع . ثم
تكرر المشهد العظيم نفسه في ارض السعودية
والكويت في مواجهة عدوان العراق .
خيطة واحد يربط بين المعاني الرئيسية لكل
الايام الخالدة في تاريخ مصر الحديث والمعاصر
يؤكد ان جوهر الوجود في مصر هو وحدة
المصريين . وتظهر هذه الحقيقة بقوة لحظات
الخطر . ولذلك احبط الله عمل المفسدين في كل
زمان الذين حاولوا اثارة الكراهية في وطن لم
يعرف ابتلاء غير السبلحة والمحبة .
وحدة المصريين تبلورت من خلال اختلافاتهم
فالاختلاف في لون البشرة مثلا لم يؤد الى ظهور
تفرقة بسبب اللون في اى فترة من فترات
التاريخ . لان الابيض والاسمر مصري ملته في
الملته . ولم يؤد اختلاف اللهجات - بدوى -
صعيدى - بحرى . او المواقف الفكرية - يمين
- وسط - يسار . او اختلاف الثقافات
- ازهريون - وجامعيون ومتعلمون في اوروبا
وامريكا وروسيا ... وبالقدر نفسه لم يؤد
اختلاف الديانات الى اى شعور بالتفرقة .. وكما
ان بين المسلمين اختلافات - شيعة وسنة
ومذاهب سنة ومعتدلون ومتشددون . لكنهم في
النهاية مسلمون دون استثناء وبين المسيحيين
اختلافات - طوائف ومذاهب . فلم يكن في مصر
يوما إلا شعب واحد كما قال الامام الاكبر شيخ
الأزهر .
ظهر ذلك بكل وضوح في مواسم المحبة في
الشهر الكريم .. وسوف يظل كذلك في كل وقت
وحين .



المصدر : مايو

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امامي نسخة من جريدة (النور) بتاريخ الأربعاء ١٠ ابريل ١٩٩١ وهي جريدة (اسلامية يصدرها حزب الاحرار ، والعدد المذكور يبدو للوهلة الاولى ، بالنسبة للقارئ النور ، عددا عاديا لا شذوذ فيه ، لكن القراءة المتفحصه له ، توضح انه عدد من اعداد الفتنة ، التي يابى كل مواطن ايقاظها ، ويابى المشرفون على تحرير الجريدة الا ان يفعلوا ..

في الصفحة الاولى من الجريدة ، مقال افتتاحي لرئيس مجلس ادارتها عنوانه (السفينة والغلام والجدار) وهو الحلقة التاسعة من تفسير الآية التي تحكى حوار النبي موسى مع احد الصالحين ، لكن الكاتب يخرج عن الموضوع فجأة ، لكي ينتقل الى موضوع اثير بالنسبة له ، وهو تجريح عقيدة الاخوة الاقباط ، فهو يبدأ بنص من انجيل متى عن حوار للمسيح مع ابليس ، يفسر كلماته للوصول الى هدف محدد وهو الهجوم على العقيدة المسيحية ، ويصل به الامر الى ان ينسب الى كتب (لم يحددها) انها اكدت عدم دقة ترجمة الاناجيل ، لضعف (المترجمين) في اللغة العربية ، الامر الذي ترتب عليه ان ترجموا (عبد الله) بكلمة اخرى هي (ابن الله) ، ثم بعد القراءة باستكمال الحديث في العدد القادم ..

لا اريد ان اخوض تفاصيل ما ذكره الكاتب ، ولا اريد ان اناقش هذا الاعتقاد او ذاك ، فالؤكد ان هناك اختلافا بين الاسلام والمسيحية ، او بين المسلمين والاقباط ، حول طبيعة السيد المسيح ، وقد اوضحت الآيات القرآنية هذا الخلاف ، واوضحت ايضا راي الاسلام فيه ، وهذا يعلمه المسلمون ويعلمه الاقباط ، وهنا المحك الذي يفرز النفس السمحة المتعصبة ، فالسمحاء وما اكثرهم ، يعمرون على الآيات الموضحة للخلاف مرورا سريعا ، يكتفون فيه بعرض راي الاسلام ، دون تسفيه او تجريح ، عن ايمان بالآية الكريمة (لكم دينكم ولي دين) ، بينما يفعل المتعصبون ما فعله رئيس مجلس ادارة الجريدة ، حيث يحاول تسفيه الاعتقاد المسيحي من خلال آيات الانجيل ، وهو امر لا بد وان يستدعى دفاعا من الطرف الآخر ، الذي لا اشك في ان لديه دفاعه من خلال الآيات التي يؤمن بها ، والا لما امن اصلا ، وهنا يبدأ الحوار المفزع ، وهو حوار الفرقة ، وحوار الفتنة ، الذي يرفع فيه كل طرف راية (عقيدتي هي الاصح) .

ان الاستاذ (دعيس) لم يتخيل للحظة واحدة ماذا يكون موقفه ، وشعوره ، ورد فعله ، لو حدث من قبلي ما يحدث منه ، وانا ادعوه ان يتخيل قسيسا يهاجم عقيدة الاسلام من خلال تفسيره لآية قرآنية

هل هذا امر مقبول ..

ولماذا لا نسال انفسنا سؤالا اخر

هل يقبل واحد منا (كمسلمين) السكوت على ذلك ، واذا كانت الاجابة بالنفي ، فلماذا لا نتصور ان هذا تحديدا هو رد فعل الاخوة الاقباط وهم يقرأون (درد) الاستاذ دعيس

ان الاعتقاد يا استاذ (دعيس) ، لدى

صاحبه حق مطلق ، والذي يعيد

(الحجر) ، يؤمن بان اعتقاده هو

الصواب ، الذي لا يقبل الخطأ ،

فالايمن ليس قضية

(عقلية) او (منطوية)

فقط ، بل فيه ايضا

مساحة

جريدة النور

وأحداث الفتنة



بقلم : د . فرج فوده



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واسعة للإيمان الوجداني والقلبي ، وفي جميع الأديان مساحة لمسلمات لا تقبل النقاش أو الحوار أو التفسير ، ونحن مثلا ، كمسلمين نؤمن بالله ، ونؤمن بالغيب ، ونؤمن بالملائكة ، ونؤمن بالحساب ، ونؤمن بيوم القيامة ، وكل هذه ، وغيرها ، مسلمات لا مجال فيها لحوار أو لراي أو لتحليل أو لتفسير ، ولتصور الأستاذ دعيس أن ماديّا ملحدًا حلوره في هذه المسلمات من خلال عقله القاصر ، أو منطقة الملحد ، إلا يكون الحوار في هذه الحالة فجًا ، ومرفوضًا ، ومثيرًا للمشاعر .. لماذا يتصور البعض أن إيمانه لا يكتمل إلا بتسفيه إيمان الآخرين ..

لماذا ؟
الأ يعتبر أمثال هؤلاء دعاة فتنة ؟ لا أريد أن أزيد ، ولو أن في الجعبة مزيدًا ، حتى أترك المجال لاستعراض باقي صفحات الجريدة ، ففي الصفحة الخامسة ، وتحت عنوان (عاجل .. للمؤسسات الإسلامية) ، يكتب الأستاذ عبد الله خليل بكر ، موضوعًا ساخنًا ، يبدأ بعبارات مشتتة تقول (أكتب هذه الرسالة وأنا أبكي ، ودمي يغلي ، بعد أن قرأت على صفحات جريدة ، المسلمون ، أن الأم تيريزا ، المنصرة ، المعروفة والحاصلة على جائزة نوبل للسلام ، والمقلدة

أعل وسام انجليزى ، ذهبت الى البانيا المسلمة في زيارة مفاجئة - على حد قول الجريدة - لتشارك في افتتاح مركز إسلامي جديد في تيرانا العاصمة الألبانية) .. الطريف أن الخبر كان لابد أن يدفع الكاتب إلى عكس ما فعله تمامًا ، فمشاركة (الراهبة) المعروفة ، في افتتاح مركز (إسلامي) ، أمر يدفع أصحاب النفوس المتسامحة ، إلى تحية هذه السيدة على وجدانها المتسامح ، الذي سمح لها بالمشاركة في افتتاح مركز (إسلامي) ، لكن ماذا تفعل للأستاذ (أبو بكر) ، الذي كتب الرسالة وهو (يبكي) ، و (دمه يغلي) ، دون أن يذكر سببًا واحدًا في مقاله يدفعها لهذا الكاء الساخن ، إلا إذا كان هو ساخنًا من الأصل ، ولأسباب لا علاقة لها بالخير ، وهذه هي الحقيقة للأسف الشديد ، وإذا كان دمه يغلي إذا شاركت الأم تيريزا في افتتاح مركز إسلامي ، فماذا ياترى كان سيحدث لدمه إذا شاركت الأم تيريزا في افتتاح مركز (مسيحي) ، الله وحده يعلم ..

ثم تنتقل إلى الصفحة السابعة ، حيث العمود الثابت للأستاذ صلاح عزام تحت عنوان (إسلاميات) ، والأستاذ صلاح عزام هو المشرف على الملحق الديني بجريدة المساء يوم الجمعة ، وقد اختار الأستاذ صلاح عزام أن يرد على الأستاذ صلاح حافظ ، في كلمته الأسبوعية في أخبار اليوم ، التي نشر فيها رسالة من مأمور قسم الظاهر إلى راعي إحدى الكنائس ، يخبره فيها بمخالفته للخط (الهمايوني) حيث لاحظ السيد المأمور أن المكان المشار إليه يقوم بأنشطة اجتماعية وثقافية ، الأمر الذي يخالف مفهوم القانون

الطريف أن الأستاذ صلاح عزام ناقش الأمر من زاوية عجيبة ، هي رفض قيام الكنائس بأنشطة ثقافية أو اجتماعية أو رياضية واعتبر

المصدر : مسايو

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

هذا خرقًا للقوانين ، وهو هنا يبتعد عن قصد الأستاذ صلاح حافظ تمامًا ، فالقضية الخطيرة

حقًا هي بقاء هذا القانون العجيب وهو قانون (الخط الهمايوني) مع مذكرته التفسيرية التي كتبها العزبي باشا والتي يترتب عليها ..

١ - استحالة بناء كنائس جديدة إلا بقرارات جمهورية ..

٢ - استحالة إجراء أي إصلاحات أو تنقيسات في الكنائس القائمة إلا بقرار وزاري ..

٣ - استحالة تحول كنيسة تابعة للروم الأرثوذكس مثلًا إلى كنيسة تابعة للاقباط الأرثوذكس ..

والأمثلة بالعشرات ولو شاء الأستاذ صلاح عزام أن أذكر له أمثلة لذكرت ..

القضية إذن ليست قضية مأمور نشيط ، يتابع تنفيذ القوانين فيستحق الشكر ، لكنها قضية قانون جائر ، يتصادم مع النص الدستوري الذي يكفل حرية الاعتقاد ..

فقرة غريبة وردت في مقال الأستاذ صلاح عزام ، استوقفتني كثيرًا وهي الفقرة التي يذكر فيها (أننا - نحلم - بأن نحصل مساجدنا في بلاد أوروبا وغيرها على جزء يسير من هذه الحقوق) ، والحقيقة أنني لم أفهم هذه الفقرة جيدًا ، فقد شاهدت بعيني في برمنجهم وبرادفورد بإنجلترا ، وفي أمستردام ، وفي نيويورك ، مسلمين اشتروا كنائس وحولوها إلى مساجد .. دون أن يعترض أحد أو يشكو .. هل يمكن أن يحلم الأستاذ صلاح بشيء شبيه

بهذا في عالمنا الشرقي ..
هذه مجرد ملاحظات سريعة ، على عدد واحد من جريدة إسلامية ، قرى للإسلام وجهًا واحدًا ، وهو التعصب ، وهو وجه غريب على الإسلام ، ينكره ويأباه ، ويرفضه ويمقته ، ولست أدري لماذا يريد بنا ومنًا هؤلاء ، لكن الذي أدريه أن الفتنة بهذه الصورة ليست نائمة ، وأن القوانين وحدها لن تحفظ وحدة الوطن ، فالوطن الواحد المتحد يحتاج إلى ما هو أهم من القوانين ..

إنه يحتاج إلى ضمير وطني حي ، ووجدان ديني سمح ..

وهذه هي المشكلة ..

يا عالم .. يا خلق .. يا هو ..

العبوا بعيدًا عن إشعال نيران الفتنة في مصر ..

حدثونا عن الأخلاق والقيم والمثل .. علمونا المحبة والتراحم والتسامح .. ارشدونا إلى الخير وأنهونا عن الشر .. اشرحوا لنا أصول الدين وجوهره وفرائضه ..

أوضحوا لنا أن المسلم هو من سلم الناس من لسانه ويده ..

وتاملوا معنا الحديث والفاظه .. الحديث هنا قال (الناس) ولم يقل (المسلمون) ..



المصدر : مايو

التاريخ : ١١٥ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال (يده) ، قاصدا اليد باستعمالاتها
المختلفة ، ومنها إمساك القلم لأذى الناس
واستفزاز مشاعرهم وطعنهم في أغل ما يمتلكون
وهو عقائدهم ..
اكتب هذا وأذكره عن قصد وعمد ، حتى أسد
الباب أمام قبضي يثور لعقيدته ، فيرد عليكم
باسلوبكم ، فتشتغل حرائق الفتنة ..
إن جريدتكم تكتب في صفحاتها الثالثة عنوانا
على أحد موضوعاتها نصه (السيدة شمس
البارودي ترد على ، النصراني ، مفيد فوزي) ،
ولا أحد يقبل في مصر هذا الأسلوب ، ولا أحد في
مصر يعرف ، النصراني ، مفيد فوزي ، لكن
الجميع يعرفون ، الصحفي ، مفيد فوزي ،
المصري ، مفيد فوزي ، وكلمة ، نصراني ،
ليست ، سبه ، أو ، شتيمة ، أو ، جريمة ، ،
وصدقوني إذا قلت لكم انكم تعطون أمثالا من
انصار الدولة المدنية القوى الحجج في رفض
دعواكم للدولة الدينية ، ففي الدولة المدنية
يتسلوى الجميع ، ولا يحكمهم الا الدستور
والقانون ، ولا تظلمهم إلا الحضارة ، ولا تفرق
فوقهم الا رايات حقوق الانسان ، اما نفوسكم
المريضة ، وضعبركم الوطني الميت ، وتعصبكم
المقبت ، فلا مكان له في مصر الحضارة ،
والحاضر ، والمستقبل .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١٥ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عبد الاحد وموسى وابو الذهب في مؤتمر شعبي بروض الفرج :

بصرنا وأبنا في حاربنا الموقف التمويني مطمئن ونعمل لزيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير حاربنا في الكويت الى جانب الشرعية والعدل ونصرة المظلوم كتب - عبد الهادي تمام :

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان مصر مسلميها والباطلها نسيج واحد من اجل رفعة الوطن وحريته وكرامته . كما أكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب اننا حاربنا في الكويت الى جانب الشرعية والعدل ونصرة المظلوم . وأعلن الدكتور محمد جلال ابو الذهب وزير التموين ان الموقف التمويني مطمئن جدا . ونعمل جامعين لزيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي

واطن وكيل مجلس الشعب ان دور مصر الريادي حتم عليها الوقوف الى جانب الشرعية والحق والعدل في الكويت واكد ان قواتنا المسلحة ضربت لنا كماداتها مثالا للرجولة والبطولة والغذاء من اجل الدفاع عن المظلوم في وجه الظالم الباغى الخارج عن الجماعة .

كما أعلن وزير التموين ان الموقف التمويني مطمئن للغاية وان طينا واجبا قوميّا نعمل من خلاله وهو الاكتفاء الذاتي والتصدير من اجل مستقبل ابنائنا وقال اننا نستورد من القمح سنويا ٦.٥ مليون طن بما يعادل ٨٠٠ مليون دولار تحصلها الدولة من اجل رفيف العيش وان انتاجنا من القمح بلغ هذا العام ٤.٥ مليون طن . كما ان انتاجنا من سكر القصب والبنجر بلغ ٨٢٠ ألف طن في السنة ونحتاج الى ١٧٠ ألف طن للبطاقات بالاضافة الى اننا نقوم بعرض ٧٠٠ ألف طن بالاسواق .

واضاف وزير التموين اننا نستورد جميع استهلاكنا من الشاي بالاضافة الى ما نستورده من زيت الطعام والمسل الصناعم والذي بلغ ٤٢٠ ألف طن

من جميع الحاصلات وتصدير الفائض جاء ذلك في المؤتمر الشعبي السنوي الذي اقامه السيد عبد الرحمن راضي عضو مجلس الشعب بروض الفرج امس من دور الوحدة الوطنية وتلاحم الشرطة مع الشعب . واضاف وزير الداخلية ان الشرطة تعمل بحزم وعدل وقوة من خلال الشرعية . مشيرا الى انه تم تيسير العديد من الاجراءات في كافة المجالات مثل المرور والجوازات ، وذلك بادخال اجهزة المعلومات وتحديث قسامها الى جانب الدورات التدريبية المنشطة للعاملين في مكاتب خدمات الجمهور ليكون الاداء سريعا

وقال انه بفضل الله وبفضل رجالاته والمعونة الصادقة من رجال القوات المسلحة استطعنا ضبط جميع محاولات الغزو الخارجي لبيت روح عدم الطمانينة في الداخل ، مؤكدا انه تم القضاء نهائيا على جميع حالات السوق السوداء وذلك من خلال التواجد المستمر في المنافذ التي يمكن ان تتم من خلالها الصفقات المريبة .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائفة الانجيلية تفتح لصالح مسجد سيدى جابر

الاسكندرية - فايقة عبده :

★ في الحفل الذى نظمته الطائفة الانجيلية بالاسكندرية للقيادات التنفيذية والاسلامية هناك قدم د. القس صمويل حبيب رئيس الطائفة تبرعا قيمته ٥ آلاف جنيه. للمستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية لصالح احد

المشروعات الاسلامية بالمحافظة

قرر المحافظ تخصيص المبلغ لإنشاء عبادة داخل المستشفى الجديد لصالح جمعية مسجد سيدى جابر الذى تقوم بانشائه حاليا



المصدر : الأماحي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩١



ماذا جرى لمصر

أقباط ومسلمون في تظاهرات الثميرة

اعتادت مصر ان تتغلب على امراضها في الوقت المناسب . فبينما حاول رجال الاحتلال البريطاني تفريق المصريين الى مسلم وقبطي . وبينما تجلوب معهم في مطلع القرن العشرين بعضا من المتطرفين من كلا الجنسين . استطاعت مصر في اللحظة المناسبة ان تزجر الجميع . وتسكت صوت الفتنة . وتحافظ على وحدة ابنائها .

وتاتي ثورة ١٩١٩ لتتوج هذه الوحدة الوطنية ولتقدم الدليل الاكيد عليها . وفي ٢٠ ابريل ١٩١٩ ياتي عيد الفصح ويسجل عيد الرحمن فهمي هذا اليوم في مذكراته قائلا : فان يوم ٢٠ ابريل هو الموافق لعيد الفصح عند الطوائف المسيحية . ولكنه انقلب في هذا اليوم الى عيد قومي عام ظهر فيه التضامن باجل مظاهره فقد ذهبت وفود المسلمين الى دار بطريركية الاقباط الارثوذكس والبطريركية المارونية مهنيين اخوانهم الاقباط بعيدهم وهناك خطب الخطباء من العنصرين فاندوا بذلك روابط المودة والاخاء بينهما . وفي ٢٤ ابريل ذهب وفد من السيدات القبطيات الى مسجد السيدة زينب حيث كان في انتظارهن فريق من السيدات المسلمات . وقد ذهب اولئك لرد التهنية لهؤلاء فكان ذلك حادثا هذا في التاريخ .

[مذكرات عبد الرحمن فهمي ص ٢٦٠]
ولست اخفي انني اورد هذه الواقعة التاريخية ردا على الفتوى التي اصدرها الشيخ ابن باز مفتي السعودية والتي تؤكد انه . لا يجوز تهنئة النصارى باعيادهم . لان في ذلك تعاوننا على الاثم والعدوان .

ولست اخفي ايضا انني اتمنى ان تستعيد مصر وجهها الحضاري اللائق بها كي تصبح اعياد المسلمين والمسيحيين اعيادا قومية عامة تؤكد على تماسك الجميع بالوحدة الوطنية . وعلى احترام كل طرف لمعتقدات الآخر .

.. واخود لاج بالسؤال : ماذا جرى لمصر ؟
واورد واقعة اخرى اقتبسها هذه المرة من مذكورة كتبها مكرم عبيد . وكان في عام ١٩١٩ سكرتير المستشار القضائي الانجليزي وكان مكرم من قادة اضراب اذ لموظفين فلما عاد من الاضراب قدم للمستشار الانجليزي مذكورة طويلة قدم فيها اسباب مشاركة في الاضراب ورؤيته للقضية الوطنية . وتحدث فيها عن العلاقة بين الاقباط والمسلمين في مصر . وعن مشاركة الجميع في الثورة .



مكرم عبيد

يقول مكرم عبيد . . . فكان فسوس بفي القبط القادة استشهدوا لجموع المتظاهرين . وما احل صيحات البشر انني كانت تصعد من قلوب القوم كلها مر يوم علم يتعلق فيه الهلال والصليب . ثم ان المكان الاول الذي اتخذه الازهر منبع العلوم الاسلامية في حرفة التسامح هذه . فيه ما فيه من المعاني . وانني لا ارى في ذلك من عجب . فالطالب الازهرى هو الطالب المصري الوحيد الذي رضع العلوم الادبية والفلسفية انقومية المسيحية . وهو بفضل بكثير في ادمه وحلاوة صيغته على الافندي العادي الذي كونه لنا التعليم المصري . المتجلفز . اي ذلك التعليم الذي رأت السلطات الانجليزية نفحاته .

وبمضي مكرم عبيد . اما بنو القبط فقد ظهر للعيان اندماجهم في الحركة قلبا وقلبا . ولقد عزا ذلك بعض من لا يؤمن الا بدافع المصلحة الى خيبة رجاء الاقباط في رفع الانجليز عنهم ما منه يشكون . وقال آخرون ان القبطي ذا انداء سلك مع المسلمين سبيل الحكمة صونا لعقله . وقال القاضي . مارك بارنت . املني في معرض الكلام عن



المصدر : الأمازي

١٧ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

حوادث استيوط انه اصبح لايعطف على الاقباط وانهم يستأهلون ما سيجره عليهم الامر الذي كانوا له ساعين .
قال ذلك وانه فيما قال لمن الخاطئين وليت شعري ايجعل القاضي . ملك
بارنت . ان الاقباط هم من بني الانسان وان غريزة الوطنية فيهم لابد من ان تجد
لها مخرجاً يظهر منه وجودها وبه تستبين . واذا كان الاقباط ليسوا انجليزا
مثله فلا مفر من ان تصبح وطنيتهم بالقومية المصرية كسنية .

ويمضي مكرم عبيد في مذكراته قائلا . قبل هذا كله وقبل سواء . وجميع ما قبل
في الضلال والبعد عن الحقيقة سواء . لقد دخل الاقباط في الحركة عند اول
عهدنا . وان اهل الرأي فيهم لا يفلتون في حملتهم عن اخوانهم المسلمين .
وان صبغة الروح لدى العنصرين واحدة في الوطنية الصالحة . انى اذكر ذلك
وفي قلبي مرارة من التكلم عن الاقباط والمسلمين كأنهما فريقان . ان اختلاف
الدين لايجوز ابدا ان يغير شطر الوجهة السياسية في امة اتحدت لديها القومية
والجنس واللغة وعهود التاريخ والعادات . وانى لاشعر بان الوقت قد حلت
كي لاتعرف بيننا الا كلمة مصرى . ولا يذكر المسلم والقبطي الا في دور العبادة .

عل انه في اوربا وامريكا قد اقتربت الساعة التي لا يكون اختلاف الدين فيها
حتى داخل دور العبادة الا اختلافا في التعبير وتصبح عبادة مبدع الكائنات
مناجاة روحانية وخلوصا للذات الصمدانية .

... ويمضي مكرم عبيد قائلا . . . لقد ولدت ثورتنا المباركة بطلا للبلاد في
شخص القس سرجيوس . ولست اجزم اختتم به رأيي في هذا الموضوع خيرا
من قول ماثور عنه . فقد قال ذلك القس الكريم . اذا كانت الحال تدعو لتضحية
المليون قبطي في سبيل حرية سائر المصريين فان التضحية واجبة وثمنها غير
ضائع .

[المرجع السابق - ص ٢٧٠]

واذ وقف عند عبارتين اعتقد انهما بالغت في الاهمية :
عبارة على لسان القائد السياسي القبطي مكرم عبيد تقول : . اذكرى ذلك وفي
قلبي مرارة من التكلم عن الاقباط والمسلمين كأنهما فريقان . والعبرة الثانية
للقس سرجيوس الذي اعتبر وبحق واحداً من قادة ثورة ١٩١٩ والذي اشتهر
بخطبه النارية من فوق منبر الجامع الازهر معلنا وحدة كل المصريين في مواجهة
أعدائهم . وتقول هذه العبارة . اذا كانت الحال تدعو لتضحية المليون قبطي
في سبيل حرية سائر المصريين . فان التضحية واجبة وثمنها غير ضائع . .
وانراقف عند عبارتين اعتقد انهما بالغت في الاهمية .

.. كذلك يكون الامر عند عقلاء المسلمين . بل وعند كل مسلم صحيح
الاسلام . لم يدع فهمه للاسلام بالتطرف والغلو والخروج عن الروح السليمة
للاسلام والمسيحية معا .

.. واستعيد ذلك كله واقارن بين موقف عاقل ووطنى للقس سرجيوس
وللمناضل مكرم عبيد وبين موقف لا اريد ان اصفه لان مجرد وصفه يخرج
من الكلمات عن اثارها المهدبة كذلك الموقف الذي تقول به الفتوى المنقولة عن
الشيخ ابن باز . وبين تلك المواقف المتشددة والمتطرفة التي تفرق بين
المصريين بسبب الدين . متناسية ان الاقباط شركاء اصليون في هذا الوطن
وصانعون اصليون لتراثه وتاريخه وتقدمه وحضارته .

ولا املك بعد ذلك الا ان اعود ودون ملل الى تكرار السؤال الملح . .

ماذا جرى لمصر ؟

واضيف اليه سؤال آخر . .

ومن المسئول عن ذلك ؟

اما سؤال الأخير . فهو :

ومتى تتخلص مصر من مرض التعطش الدينى . وكيف ؟

د . رفعت السعيد

د . رفعت السعيد



المصدر : الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ أبريل ١٩٩١

يوميات الأخت خلال عيسى

**** أصابني الهلع والفرع .. وأنا في طريقى مع برسوم أفندى الى حضرة الناظر الاستاذ مسيحه .. بعد ان انتهيت من الأذان للصلاة مع تلاميذ مدرسة الأقباط ****

موائد الرحمن .. وموائد الوحدة الوطنية

مليج .. وكنا قلة من المسلمين من أبناء مليج والقرى المجاورة لها وكان الكثير من الزملاء المسيحيين يتركون لنا الفصل أثناء حصّة الدين .. وعشنا معا مسيحيين ومسلمين أخوة منجّين .. ونحمد الله أنه لم يعكر صفو العلاقات الطيبة بيننا أحد حتى الآن .. ونمسك الحشب !!

بدأت القصة عندما حرضنا أحد زملائى من بلدة مجاورة لنا هي كفر مليج .. على واحد من زملائنا كان يسبقنا في الدراسة .. أفهمنى ان ميخائيل يسخر من المسلمين ويقول بأعلى صوته وهو يقرأ في « الفسحة » ان « المسلم والمسلم كلبان » وغضبت وغضبنا جميعا وذهبنا الى ميخائيل معلّنين غضبنا حياله .. وكيف يقول ذلك ؟! .. وضحك ميخائيل وقهقه من سذاجتنا وأكد انه يحفظ الحديث الشريف « المسلم للمسلم كالبنين يشد بعضه بعضا » وقال لنا فرق كبير بين الكلبان وكالبنين وضحكنا معا .. ومرت العاصفة التي أثارها سوء الفهم في هدوء وصفاء ..

ومرة ثانية .. صمم نفس الزميل

الذى أثار الزوبعة الأولى على ان يحصل جماعة بمسجد المدرسة في الفسحة الصغيرة أى حوال الساعة العاشرة والنصف أو الحادية عشرة وجعلنا زميلنا وطلب منى الأذان للصلاة وقال لي أنك من أبناء البلد ويمكن اذا حدثت مشكلة ان يحلها أمك مع المدرسة واستجيت وأذنت للصلاة .. وفوجئت بالمرحوم برسوم أفندى مدرس الألعاب بعد ان انتهيت من الأذان يدعونى للقاء حضرة الناظر .. وهرب كل زملائى المستعدين للصلاة .. فزعا وتصوروا وأنا أصحبه الى حضرة الناظر مرتعدا اننى سأعرض لأبشع العقاب .. ولما وصلت الى حجرة الناظر الاستاذ مسيحه سليمان

كنت قد وصلت الى حالة من الهلع والخوف ولولا ابتسامه الرجل الحانية لسقطت على الأرض مفشيا على من الوسائس التي داهمتنى قبل الوصول

عرف التوحيد قبل ان يعرفه أحد ورحب بالاديان السابوية كما لم يرحب بها أحد .. وأكد الكل على سماحة الانسان المصرى وبغضه للفرقة والنعصب ..

ولا يفوتنى هنا ايضا مرائد الوحدة الوطنية التي يقيمها الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ويدعو اليها البابا ورجال مصر من المسلمين والأقباط .. وكذلك المرائد التي تقيمها مديريات الاوقاف بالمحافظات وجمعيات الشبان المسلمين

أما المرة الثانية التي أفطرت فيها مع قداسة البابا فكانت مع عدد من المفكرين والكتاب دعاهم الى الإفطار والى لقاء فكرى بعده .. وبعد أن رحب بضيوفه شرفت بأن أرى على تحيته وفرحيه باسم زملائى .. والحق يقال اننى لم أسهب في الحديث كما ينبغي في مثل هذه المواقف حول الوحدة الوطنية وشجب وادانة الفتنة الطائفية ودعاتها .. لأننى أؤمن بأن الوحدة الوطنية مصانة بفضل أبناء مصر وان الفتنة الطائفية مرفوضة ولا مكان لها بيننا وان بعض التصرفات المسييانية عارضة وغريبة علينا وبقليل من الوعي والحكمة نستطيع ان نتجنبها خاصة بعد ان أدرك الجميع انها محاولات رخيصة من أعداء مصر لهدم استقرارها وأمنها .. وقد أدرك الكل ان الانصياع وراء هذه المحاولات خيانة ما بعدها خيانة .. والكل مسلمين وأقباطا يرفضون الخيانة الوطنية ومواقفهم الرائعة ضد الاستعمار وأعداء مصر على مر التاريخ تؤكد ذلك ولا تعطى لعميل أو دخيل فرصة للتفرقة أو النيل من تلاحم وصلابة مصر بمسلميها وأقباطها ..

وخلال حديثى القصير امام البابا وزملائى من ضيوف « الح » على خاطرى موقف شخصى لي .. استعدته من طفولتى وكيف كانت تعالج المحاولات المسييانية البريئة .. غيرها من المحاولات وكيف كانت تجهض فوراً .. تذكرت ما حدث لي وأنا تلميذ صغير بمدرسة الأقباط الابتدائية بحصة

ومضى رمضان .. كريما كعادته .. مغدقا كما تعودناه .. مضيافا كما نعرفه .. واصلا للرحم .. مثيرا للرحمة .. متدفقا بالشفقة ..

وقد تميزت السنوات الأخيرة في رمضان بتكثيف موائد الرحمن وانتشارها في كل مكان من القاهرة والاسكندرية وشتى عواصم المحافظات .. تأكيداً لكرم رمضان وكرم وإيمان الانسان المصرى الذى يعد هذه الموائد لإفطار أخيه الصائم .. وهذه المرائد تتم من تبرعات البعض ومن جهد البعض الآخر من الرجال والنساء في اعداد الطعام وتقديمه بالصورة اللائقة لكل صائم .. كما يساهم بنك ناصر الاجتماعى بقيادة الأخ ناصف طاحون رئيس البنك .. في اقامة موائد ضخمة تقدم الاطيار لعشرات الالوف طوال رمضان وهناك موائد أخرى تقام خلال رمضان تستحق ان نقف امامها ونتأملها جيداً .. ويستفيد كل منا من المعنى الذى تهدف اليه .. الا وهى موائد الوحدة الوطنية التي يعدها قداسة البابا شنودة الثالث في دار البطريركية ويدعو اليها كل رجال الدولة من مسلمين وأقباط .. وكذلك المرائد التي تعدها الكنائس في مختلف المحافظات والاحياء وتدعو اليها ايضا رجال المنطقة الموجودة بها من مسلمين وأقباط .. لتناول الإفطار معا .. انها تأكيد للمحبة التي نحرص

عليها ورفض للنعصب الذى نبغضه .. وقد سعدت بالإفطار مرتين مع قداسة البابا المرة الأولى في الإفطار الذى حضره الامام الأكبر شيخ الأزهر ورؤساء الوزارة ومجلس الشعب والشورى والعديد من رؤساء الوزارة والوزراء السابقين وكبار الشخصيات من المسلمين والأقباط .. وأدينا جميعا صلاة المغرب في داخل البطريركية وأم المسلمين فضيلة شيخ الأزهر .. وأكد شيخ الأزهر والبابا في كلمتهما على كل المعانى السامية التي تعيش في وجدان كل مصرى يحب بلده ويحرص على أمنها وأمنها .. كما أكد كل المتحدثين في الحفل الدينى الكبير على العطرة الدينية للانسان المصرى الذى



المصدر : الأخصيار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٤١ بـ ١٩٩١

المسلم الصغير

في الاحتفالات الكبرى بذكرى المولد النبوي الشريف وفي ليلة القدر المباركة يشجينا ويمتعنا أبناء نادى المسلم الصغير بما يقدمونه من فقرات خلال الاحتفال المهيبة ويشدون اليهم كل انتباه الحضور . وفي مقدمتهم الرئيس مبارك الذي يحرص على حضور هذه الاحتفالات ومشاركه الشعب المصرى وكل الشعوب الاسلامية فرحتهم بهذه المناسبة . وكم راينا وهو يشير الى العديد من ابناء وبنات المسلم الصغير بعد الانتهاء من دورهم ليحتو عليهم مقبلا ومعانقا تقديرا لسواهم وادائهم الجيد . وبهذه المناسبة لابد ان نحى جميعا الرجل الذى كرس كل جهده ووقته لبراعم الايمان هذه الا وهو الزميل الكبير الاخ مريزق هلال المشرف العام على اندية المسلم الصغير والذي يسعى جاهدا الان لنشر فروع النادى في شتى انحاء مصر .

وهو اتجاه يستحق دعم كل مسلم من الحكام والحكومين . فتحية لمريزق هلال واهلا بنادى المسلم الصغير في كل محافظات مصر ورجاء لكل المحافظين والمسئولين ببذل الكثير من

الجهد لرعاية هذه المواهب المبدعة وهذه الطاقات الخلاقة التى تبشر باجبال من المواطنين الصالحين الذين نبغهم ونطلع اليهم .

ولسو ..

لقى ٤١ صحفيا حتفهم هذا العام كما استقبلت السجون مائة آخرين . وبذلك ارتفع عدد شهداء الصحافة في العقدين الماضيين الى ٧١٥ شهيدا . لقوا جميعا حتفهم خلال تادية واجههم الصحفى في مختلف مناطق العالم . اعلن ذلك بمساسة اليرم العالمى للصحافة الذى حل اول هذا الاسبوع . السبت ٢٠ ابريل .

تخص هذا التقرير السنوى لجمعية . صحفون بلا حدود . الفرنسية وتوى هذه الجمعية تنظيم مظاهرة سلمية بهذه المناسبة تحت شعار . لاحرية بدون حرية الصحافة . وتأكيذا لما يتعرض له الصحافيون اثناء تادية مهامهم من اخطار . اعطت الخارجية البريطانية خلال الايام الماضية عن تزايد قلقها حول اماكن وجود ثلاثة من الصحفيين البريطانيين الذين فقدت اثارهم وهم يعطون احداث الاكراد والعراقى . هذا عزيزى القارىء مايتعرض له الصحفيون من اجل سواد عينيك . متاعب لاحد لها . واطار لاحدود حزلها ولكن كل هذه المتاعب والاطار

اليه والننى تمتك في ضرورة الفتك بي .. لانتنى اذنت للصلاة في مدرسة اقامها الاقباط .. رغم انهم اقاموا بها مسجدا للصلاة طبعاً .. وفي حنو بالغ .. سألنى الرجل ماذا فعلت ؟ واستجعت كل شجاعتي وقلت له : اذنت للصلاة .

- وسألنى مرة اخرى اية صلاة ؟ - قلت له صلاة الظهر .

- ونظر الرجل في ساعته وسألنى مرة اخرى .

- هل حان وقت صلاة الظهر ؟ - وربت على كتفى وسألنى سؤالا اهم .. هل كنت على وضوء وانت تؤذن للصلاة ؟

وبهت مما فاجأنى به فقد كنت فعلا على غير وضوء وقد رانى يرسوم افندى وأنا خارج قبل الاذان من دورة مياه المدرسة .

واسقط في يدي وشعرت بالمرارة وفداحة الخطأ الذى وقعت فيه .. وحاولت الاعراب عن اسفى ولكنه نهانى عن ذلك .

واكد الرجل لى بأن المدرسة اقامت المسجد للصلاة .. ونبه الى ضرورة الاستعداد لها وضرورة ان تتم في مواقيتها والا يقدم عليها إلا من تطهر ونوضاً .. واعطانى رحمه الله في ذلك درسا طويلا .. حفر في ذاكرتى حتى الآن .. كما اعطانى درسا عظيما في السماحة وعمق العلاقات الحنية بين مسلمى مصر واقباطها .

واستكمالا لموقفه الكبير .. حضر الرجل الى بيتنا في المساء .. ليقتضى سهرته كما كانت عادته في كثير من الاحيان مع ابائى واعمامى والعديد من الاقارب والاحباب .. ولما علمت بوصوله اختفيت وارتعدت فرائضى مرة اخرى خوفا من ان يخبر بما اقدمت عليه . لانال العقاب من اهل .. بعد ان افرج عني وتم اغفانى من عقاب المدرسة ! ولكن الرجل تحدث في السهرة الممتدة في كل شيء إلا ما اقدمت عليه وعاد الى منزله وعاد الى نفس الهدوء والطمأنينة التى افتقدتها عدة ساعات في نفس اليوم صباحا ومساء .

ومازال الرجل كبيرا في نظرى حتى الآن عالج وعوتنى وحركتى الصبانية باقتدار وبأسلوب تربوى رائع اجئت من اعماقى كل ما يؤدى الى التعصب وإثارة الفرة وهذا هو موقف الكبار لا موقف الصغار الذين يعالسون الأمر بسطحية وشعارات لا تأثير لها .. حفظ الله لمصر وحدتها وجنبها شر مهالك الفرقة التى يسعى اليها الأعداء من كل مكان .

لاترهب الصحفى الحق الذى وهب نفسه لمهنته العظيمة ورسالتها السامية . وكم تعرض العديد من الصحفيين في مصرنا الغالية كما تعرض الرملة في شتى انحاء العالم للعديد من المخاطر فمنهم من استشهد ومنهم من اصاب في المعارك العسكرية ومنهم من رزح به في غياهب السجون والمعتقلات عقابا . على كلمة حق او دفاع عن حرية رأى .

واستطيع ان اوكد ان الصحفى الحق لاترهبه المخاطر ولاتنهيه المعتقلات عن موقفه . ويقول دائما لكل مايتهدده . ولو .

تيجان واوسمة

ونحن نتحدث عن الامجاد الصحفية في ذكرى اليوم العالمى للصحافة .. لايفوتنا ان نشير الى مدار في الجلسات الساخنة بمجلس الشعب اخيرا .. حول النواب المتهمين بالاتجار في المخدرات وحول قضية انعدام تكافؤ الفرص في الالتحاق بكلية . القمة . كالتب والهندسة الا وهى قضية تحويل الطلاب الى هذه الكليات من جامعات اجنبية دون حصولهم على المجموع المؤهل لهذه الكليات . وقد شارك في هذه الجلسات نواب الشعب والوزراء المختصون وكل ادلى بدلوه في هذه القضايا الهامة وشعرت كما شعر كل زملائى بالزهو لوصول هذه القضايا الى هذه المرتبة من الاهتمام .

وسر الاحساس بالزهو والفخر .. هو ان قضية تجارة المخدرات وعلاقة بعض النواب بها فجرها زميل واخى وحيه ابوزكري في يومياته . والقضية الثانية فجرها زميل واخى محمود عارف في نابه . اخبار الجامعات . الذى يجاورنا على هذه الصفحة . وقد اعتبرنا جميعا ماحدث في مجلس الشعب انه وسام ليس على صدر ابوزكري وعارف ولكن وسام على صدر كل صحفى مصرى وناج على رأس كل ابن من ابناء اخبار اليوم قلعة الصحافة الصامدة .



المصدر : النور

التاريخ : ١٩٩١ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢

التعصب والتسامح بين اليهودية والمسيحية والإسلام .. في رساله دكتوراه بالأزهر اليوم كتب / إبراهيم نصر :

تتناقش اليوم بالجامع الأزهر الشريف
الواحدة ظهرا رسالة « التعصب
والتسامح بين اليهودية والمسيحية
والإسلام » المقدمة من الباحث عمر بن
عبد العزيز أبو المجد قریش المدرس
المساعد بكلية الدعوة الإسلامية
بالقاهرة لنيل درجة الدكتوراه في
مقارنة الأديان .

تتكون لجنة المناقشة من الأستاذ
الدكتور محمد إبراهيم الجبوشي عميد
كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة ،
والأستاذ الدكتور حسن حسين
الهوري أستاذ مقارنة الأديان بكلية
والأستاذ الدكتور محمد رجب

الشتيوي أستاذ الدعوة بكلية أصول
الدين بالقاهرة .
المعروف أن الباحث فضيلة الشيخ
عمر بن عبد العزيز أحد المشهور لهم
بالعلم وطول الباع في خدمة الدعوة
إلى الله على بصيرة في مختلف مساجد
مصر ، وقد حصل على درجة الماجستير
من قبل بامتياز مع مرتبة الشرف وكان
موضوع الرسالة :
« شبهات التكفير .. عرض ونقد »



الأما

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماذا جرى لمصر ؟

المسجون وأتباعه

ولن نمل من ملاحقة هذا الامر . بل ان هذا الامر لن يمل من ملاحقتنا وملاحقة
ضمائرنا ومصريتنا .
لن نمل من تكرار هذا السؤال المرير . ماذا جرى لمصر؟ ولن يمل هذا
السؤال من ملاحقتنا .
ولسنا بذلك كله نظارد شبحا او وهما . بل فعلا متجسدا وفكرا يتربد . بل
ويطل علينا ليس فقط من شباب مقترف يفترض فيه النزوع المتعجل والفهم
المتعجل . وانما ايضا من رجال دين يفترض فيهم صحيح العلم وصحيح
الرغبة في حماية الدين وحماية الوطن . يطل علينا ليس فقط من اوراق تطبيع
وتوزيع سرا . وانما عبر صحف حكومية واذاعة وتليفزيون يفترض فيها الحكمة
والثروة وحماية المصلحة ان لم يفترض الفهم الصحيح للدين .
لن نمل من تكرار السؤال . رغم انني تلقيت مئات الاجابات بل لعلها اكثر
من العشرات . الرسائل التي تحاول الاجابة كثيرة . البعض منها متعصب يبدأ
وينتهي بالهجوم والتهديد ناسيا ان انسانا مثلي لن يخاف من تهديد . وان قضية
ك هذه لن تطويها اية محاولات صيانية للتهديد والتخويف .
والغلب الرسائل تحمل توقعات مستعارة . اخوك القبطي . . قبطي
متالم . . مسلم يمسك بالحقيقة (!) . . مجاهد اسلامي . الخ بما يعنى ان
القضية مازالت محل خوف وتخويف .
وبعضها يحمل اسماء اصحابها كرسائل موحية وملينة بالمحبة العطرة لمصر
اتفاما بانتظام من الدكتور سليم نجيب القاضي بمحكمة مونتريال بكندا
واخرين مقيدين هنا (لم استاذتهم في نشر اسمائهم) والنقط بضعة اسطر من
يضع رسائل .
... بارك الله فيك . واكثر من امثالك لتنوير شبابنا حتى تصير مصر وتعود كما
كانت دائما وطننا موحدا باقنباطه ومسلميه لا يعرف التعصب . . وليعمل الجميع
معا ايديهم في ايدى بعض من اجل مصر وطننا يعيش في قلب كل منا حتى وان
بمدت المسانلات . .
(د . سليم نجيب)
... اعتقد ان البطالة وقذنى مستوى المعيشة وانتشار الفساد والانشطة
التخيلية هي ارض خصبة لتفشى التعصب . .
(اخوك القبطي)
... الاعلام . . الاعلام . . ومرة ثالثة الاعلام هو المجرم الحقيقي الذي يتسلل
الى كل بيت حاملا معه رسالة التفرقة الدينية والتفريق بين محمد وجرجس
بمعجزة النطق بالاسم . .
(قبطي مصري)
... للاسف ان نتائج حرب الخليج تخوفنى كثيرا من حيث تقوية دوافع التطرف
الديني والنعرة التعصبية . الله يحفظ بلادنا من كل شر ويدعم دائما واما
المحبة الابدية . .
(مواظن مصري)
... اننى اجد اقباط مصر . . اقسم ان عيني اغرورقت بالدموع وانا اقرأ كلمتكم
المعبرة . ماذا جرى لمصر ؟ . البون شاسع جدا بين كلامك الذي يقطر حلاوة
وبين ما نشر عن فتوى مفتي السعودية بعدم جواز تهنة النصارى باعيادهم . .
والتي تكرل . طبعنا لا يجوز تهنتهم باعيادهم . ومكروه رؤية وجوههم في
الصباح والمساء . رأيت كيف بلغت درجة التعصب المقيت ؟ .
(قبطي متالم)



الأهالي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٤٠ ميلادي

• دعني ادخل في الموضوع مباشرة انا من اسرة فقيرة جدا من قرية (...) تبعد
مركز مغاغة - المنيا - من صغري وانا انشد المصح ، و اردت ان انضم الى
جماعة تسمى على تغيير ما نحن فيه .. انضممت الى جماعة الاخوان المسلمين ..
واعتقلت وبعد الافراج عني ازددت تغلغلا في الجماعة حتى اكتشفت اخطاء
كثيرة .. الاخوان اعتقلوا عقلي ، صادروه وليس من طبعي هذا .. تمر الايام ،
واقرا كتبكم في الاهالي ، وكانت بمثابة شموع لي اضاعت الطريق الى حد ما ارجو
ان لا تتركوني في هذه الدوامة وحدي .. والافان ذنبي ليس مني ..
(طالب جامعي بالمنيا .. كتب اسمه وعنوانه)
ورسائل عديدة اخرى .. لعل الخصها جميعا في عبارة بالغة الدلالة ، بالغة
الوضوح اردها الطالب الجامعي من مركز مغاغة - المنيا تحتوي على كل ما
اريد ان اقول « اعتقلوا عقلي وصادروه » ثم ، ارجو ان لا تتركوني في هذه
الدوامة وحدي .. والافان ذنبي ليس مني ..
.. هذه الصرخة ابعت بها الى اكثر من اتجاه .. وتحديدا الى اجهزة الاعلام
(التي لم تزل تخضع لابتزاز التطرف وتمهد الارض له ، وتتسلل بفكره الى
منزلنا جميعا) .. والى السياسيين والمفكرين والمسؤولين .. الى هؤلاء جميعا
اوجه كلمات هذا الطالب الاتية من إحدى نقاط تمرکز التعصب والتطرف ..
.. وبرغم مئات الاجابات يبقى السؤال ملحا .. يبقى يطاردنا
ماذا جرى لنصر ؟
هل لديكم اجابة ؟

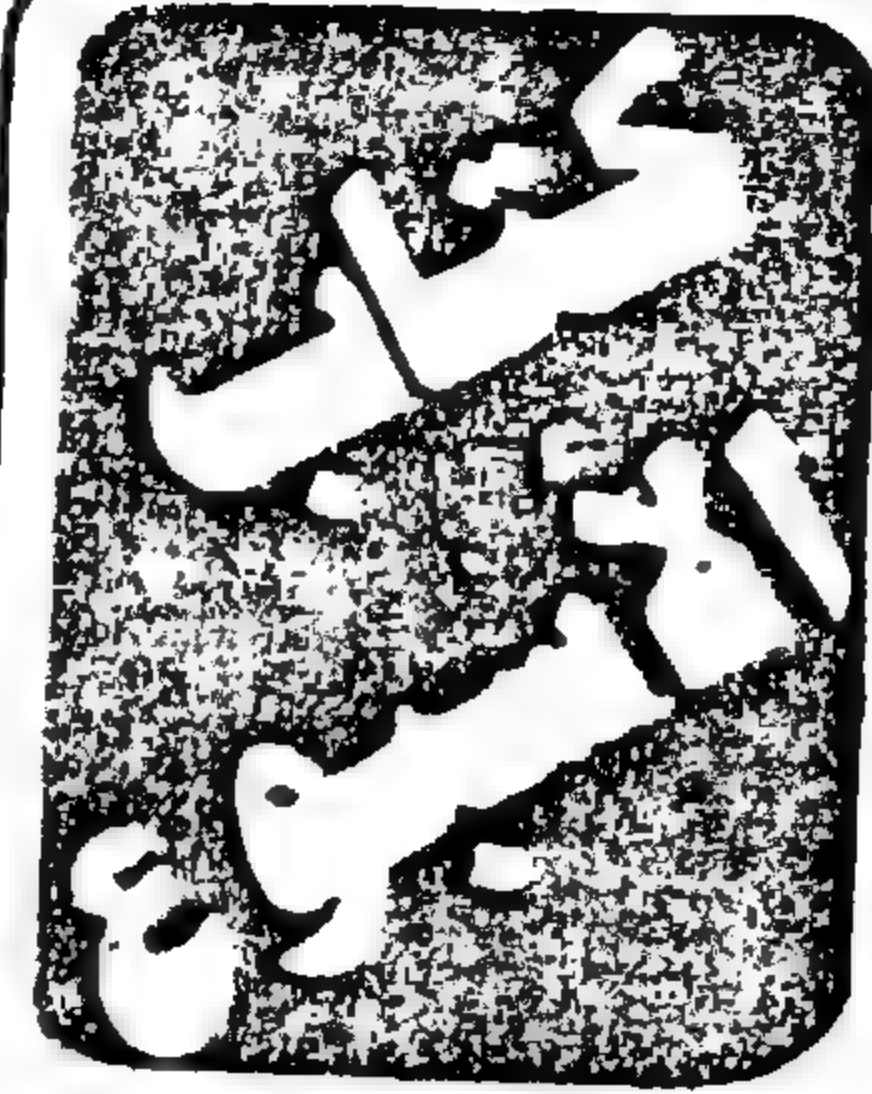
د . رفعت السعيد



المصدر : المصدر

التاريخ : التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرض وتقديم
هنفي المصلاوي



اثناء جولتي داخل مكتبات حديقة الخالدين .. عثرت على هذا الكتاب .. الذي أحسست أنه سوف يكمل حلقة البحث والدراسة المرتبطة بالحركات الثورية في العالم . وسوف يجيب على السؤال الذي طالما رددناه بدون علم ويرتبط بتاريخ هذه الحركات . ذلك السؤال الذي يقول : هل للحركات الثورية والجمعيات السرية تاريخ منفصل ؟ أم أن ما نسمع عنه ونشاهد آثاره هو من نبت العصر الحديث ؟! وليس له جذور في التاريخ ؟!

إن الكتاب الذي نعرض له هنا هذا الأسبوع صدر في عام ١٩٢٦ كطبعة أولى ثم طبع بعدها بأكثر من أربعين عاما طبعة ثانية ..

تاريخ الجمعيات السرية منذ القدم وحتى العصر الحديث

الجمعيات السرية في

الاسلام والمسيحية واليهودية.. ودورها المدام!!



المصدر : السوفد

التاريخ : مايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيوعية والاشتراكية واللاحموية..

جهنميات هدم حديثة..

تعمل في وضع النصار!!

الدرزي وهو داعية من اصل فارس او تركي دعا عام ١٠١٧م في احد مساجد القاهرة بقالبه الحاكم وعبدته. ويأتي في قمة هرم هذه الجمعيات جمعية الاسماعيلية الباطنية التي اتخذت الاغتيالات وسيلة لتحقيق اغراضها. وبذلك بسطت الجماعة الاسماعيلية على الشرق نظاما ازماليا حقا

الجمعيات السرية في المسيحية

لم تعرف أوروبا قبل الحروب الصليبية انشاء الجمعيات السرية على نحو شامل عام كالذي عرفه المشرق، والاسلام بنوع خاص. حيث كانت الحروب الصليبية وسيلة لوقوف الدعاة واصحاب النظريات الثورية من ابناء الغرب على اسرار الجمعيات السرية ونظمها والحركات الهدامة وخطتها واساليبها. لقد عرف الغربيون هذه المبادئ والنظم في عهد الحروب الصليبية كما عرفوا غيرها من نظم المشرق وشؤونهم. وكانت اول جمعية سرية منظمة هي جمعية فرسان المعبد او «فرسان المسيح ومعبد سليمان المساكين» او «فرسان الهيكل» وتعرف في الرواية العربية باسم «داوية» قد انشئت في عام ١١١٨م. اي عقب انقضاء الحرب الصليبية الاولى. ول اواخر القرن الثالث عشر تالت سمعة هؤلاء الفرسان وغدوا موضعاً للرغبة في نظر العامة بعدما كانوا في بداية نشاطهم طائفة اشتهرت بالاعمال القيمة. ولما انتضحت اسرار فرسان المعبد سخطت عليه كل الهيئات الدينية في جميع الدول واتخذ البابا الخطوة الحاسمة واصدر مجلس فيينا المقدس في عام ١٣١٢ قرارا بحل الجمعية فشرده هؤلاء الفرسان اينما وجدوا.

ولم تخدم دعوة الهدم بمطاردة الفرسان وحل جماعتهم.. ولكنها تسربت في الواقع الى اعمق البيئات المظلمة في مختلف الدول الأوروبية واتخذت مبادئ الاتحاد والثورة على الدين اطوارا جديدة. ونهضت طوائف سرية اخرى في عهد هؤلاء الفرسان لبث الدعوة الهدامة والعمل على تقويض النصرانية ومبادئها الدينية والاخلاقية. ومن هذه الجمعيات «القداس الاسود» و«دعوة الخضاد» و«جمعية الصليب الوردى».

حديث الثورة على الاسلام. ثم الكتاب الثاني وحديث عن الثورة على النصرانية.. اما الكتاب الثالث فيحدثنا فيه عن الجمعيات السرية المعنية واسماء هذه الجمعيات وطبيعة نشاطها.. اما الكتاب الرابع فهو حديث الجمعيات السرية في عصر التحرير. واخيرا حديث الكتاب الخامس عن حركات الهدم الظاهرة.

واذا ماعدنا الى حديث الجمعيات السرية في الاسلام وفصول الكتاب الاول.. يقول المؤلف: عانى الاسلام عصاف المبادئ والحركات الثورية منذ نشأته الاولى. وتسربت هذه النزعة الثورية الى المجتمع الاسلامي منذ البداية. فما كان يبلغ اشده حتى دهمته ريح عاتية من الفوران والاهواء المتباينة، مزقته باسم «تاويلات جديدة ومبادئ مستحددة» وتشعب المذاهب والتعاليم الروحية تبعاً لتشعب الاطماع والغايات..

وقد عرف المجتمع الاسلامي حركتين ثوريتين عظيمتين هما الخوارج والشيعة. وكان انفجار هاتين الدعوتين نتاجا لسلسلة طويلة من الحركات الثورية، ومهدا لطائفة كبيرة من الفرق السرية التي قامت بانوارها في التاريخ الاسلامي. فبعد ان يحدثنا المؤلف عن ثورة الخوارج وثورة الشيعة يحدثنا عن الحركات الهدامة التي قامت لهدم الاسلام وكذلك الجمعيات السرية التي انشئت لهدم الاسلام ايضا.

ويأتي على راس هذه الحركات الاسماعيلية كمهد للحركات الهدامة في الاسلام وكانت مبادئ الخلافة من الشيعة هي مهد لهذه الحركات. وكان اول من اشتهر بمول الهدم على النحو الشامل رجلا لعنه اعظم هدام والذكي متامر عرفه التاريخ.. ذلك الرجل هو عبدالله بن ميمون الدجاج، وهو ابن فقيه ملحد من جنوب فارس.. اما عن نشأة الجمعيات السرية التي انشئت في الاسلام فيقول ان دعوة عبدالله بن ميمون السرية قد بدأت تجتاح المجتمعات الاسلامية الواحد تلو الآخر. وكان منها دعوة القرامطة والعباسيين الذين كان منهم الفاطميون الذين فتحوا مصر بقيادة جوهر الصقلي. ثم طائفة الدروز من اتباع اسماعيل

هانحن نتناول حديث الطبعة الثالثة التي صدرت بعد اكثر من خمسين عاما من صدور الطبعة الاولى.

يحمل الكتاب عنوان «تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة» للمؤلف المؤرخ الكبير محمد عبدالله عنان.

المؤلف الكبير الاستاذ عبدالله عنان، لا يضيع وقته ووقتنا في السرد غير المفيد بل يصحبنا معه من خلال مقدمة هذا الكتاب كي نعيش تاريخ الجمعيات السرية حيث يقول: ان اثار الاهواء والقوى الخفية التي تعمل منذ القرون الغليرة فيما وراء العالم الظاهر، في تكوين المجتمع وسيره وتطوره، قوية وعميقة.. وقد اوجدت هذه الاهواء الجمعيات السرية منذ اقدم العصور. ولما كانت اقدم المدنيت قد نشأت وازدهرت في المشرق، فان المشرق كان اول مهد لهذه الجمعيات والقوى الخفية، بل ان المشرق هو الذي قدم الى الغرب ارقى المثل والنظم السرية، وان ادين المشرق وفلسفته واساطيره كانت مستقى خصيبا لاحدث الجمعيات السرية الغربية في صوغ تعاليمها وتقاليدها ورموزها. هذا يوضح لنا ان المشرق قد قدم الى الغرب ليس فقط عوامل الحضارة وانزله طريق البداية، بل قدم له كذلك عوامل الهدم التي تالت في الجمعيات السرية، التي سرعان ما استوردناها مثلما استوردنا منهم من قبل بقية عناصر الحضارة.

في البدء كان الغرض روحانيا..!!

يلاحظ من خلال تتبع الوعي لما كتب المؤرخ عبدالله عنان فيما يتعلق بهذه الجمعيات انها كانت تعمل لتحقيق احدى الغايتين. الاولى روحية، كمحاولة لوقوف على اسرار الكون الخفية واستقصاء اسرار الروح والحياة والموت، والثانية هدامة سياسية يراد بها ابدال مجتمع بمجتمع او سلطان بسلطان وكانت الجمعيات السرية الدينية رغم تمسكها باذيال الخفاء الا انها كانت جمعيات مسالمة تعمل في دائرة الشرائع والنظم. واندرج تحت لواها جمعيات التنوير والحكمة. اما الغاية الثانية التي ارتبطت بالهدم والسياسة فكانت النزعة الغالبية في القرون الوسطى والعصر الحديث. ولتحقيق اغراضها قامت اعظم وقوى الجمعيات السرية واحتشدت جيوش الدعاة.

الجمعيات السرية في الاسلام

يقسم المؤلف كتابه هذا خمسة كتب او خمسة اجزاء. يتناول في كتابه الاول



المصدر:

١ مايو ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمعيات سرية مستقلة

وبعيدا عن الاسلام والمسيحية يسرد لنا المؤلف العديد من الجمعيات السرية الاخرى التي لا يزال نشاط بعضها قائما حتى هذه اللحظة. من هذه الجمعيات.. جمعية البناء الحر التي تسمى احيانا باللغة العربية باسم «الماسونية» غير ان هذه ليست ترجمة وليست اصلا.. ولاوجود لمصدر الربط بينها وبين جمعية البناء الحر.

ورغم ان منشأها مازال غامضا مجهولا وغاياتها الحقيقة مازالت سرا حتى على اعضائها انفسهم. وتتلخص اراء هذه الجمعية ونظرياتها في ان البناء الحر يرجع اصله إلى واحد من اثني عشر. اما عن الاصل فهم طائفة البنائين ووجدت في اوروبا الغربية منذ بدء النصرانية. ومن هذه الجمعيات كذلك جمعية المحفل الكبير في لندن كلن انشؤها فاتحة لقيام محافل

كثيرة في القارة الاوروبية. ثم جمعية «البناء الحر الحديث».

اليهود واشعل نار الجمعيات السرية

ان الدور الذي قام به الدعاة اليهود في بث روح الثورة وانشاء الجمعيات السرية واثارة الحركات الهدامة عظيم جدا وان كل من الصعب ان نتتبعه بالتحقيق.. فمنذ اقدم العصور نرى اثر

المؤلف:

محمد عبدالله منان

الناشر: مؤسسة مختار للنشر والتوزيع

التعاليم اليهودية الفلسفية السرية. ظاهرا في معظم الحركات الثورية والسرية. وان المصدر الذي تجتمع فيه التقاليد اليهودية السرية انما هو فلسفة «الكابالا» وهي كلمة عبرية معناها «مايتلقى» اعني التقليد. و«الكابالا» هي مزيج من الفلسفة والتعاليم الروحية والشعوذة والسحر متعارف عليها عند اليهود منذ اقدم العصور. وقد ظهر اثر هذه التعاليم واضحا في المجتمعات الاوروبية منذ القرن الثاني عشر. حركات الهدم الظاهرة!!

يخصص المؤلف لهذه الحركات الكتاب الخامس كله ويتناول فيه الحديث عن الاشتراكية بانواعها ثم الاشتراكية المعتدلة والاشتراكية والشيوعية واللاحكومية.. ثم الشيوعية والبلشفية الدولية. ثم النازية والفاشية. ثم

الثورة العالمية. وعن هذه الحركات الظاهرة يقول المؤلف: ننتقل الآن من عالم الخفاء إلى عالم الوضوح. ومن عالم السر إلى عالم الجهر. ان المبادئ والمشاريع الهدامة التي تعرفنا عليها سابقا على اختلاف نحلها ومذاهبها. قد وثبتت من مهادها الخفية وبرزت من غمار الظلمات إلى عالم الوضوح. واتخذت صيغا واوضاعا جديدة تناسب روح العصر الحديث وظروفه. كما استحل الكثير منا إلى مذاهب اقتصادية واجتماعية. فالشيوعية والاشتراكية الثورية والا حكومية. دعوات هدم ظاهرة تعمل كثيرا في العلانية. وان كانت لا تغفل الوسائل السرية مع ذلك. ولا يخفى دعائها وانصارهم برامجهم وغاياتهم الهدامة. بل يعلنون في كل وقت بالقول والكتابة ويعملون على تنفيذها بجميع الوسائل المستوردة والظاهرة من الحملات القلبية إلى الثورات الدامية. هذا التطور في تاريخ الدعوات الهدامة والثورية من الخفاء إلى الجهر. يرجع إلى تطور عقليات الشعوب التي كانت ومازالت مهددة لبث هذه الدعوات.



المصدر : النور

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد ٣٥٢

السفينة والفسلام والجسد ١١



بقلم
المحامي بالانقضاء

كان البابا يوحنا بولس الثاني قد دعا الى حوار - عندما كان يكرز في شرقي فرنسا - مع المسلمين املا في توسيع نطاق المعرفة والفهم المتبادل من اجل خير ووحدة كل من يعيشون على الارض ونشرت نبا هذه الدعوة جريدة الاخبار يوم ٩ اكتوبر سنة ١٩٨٨ عندما كان يرأسها الاستاذ سعيد سنبل - وهو نصراني لاشبهة في هذا المجال فيما نشره عن هذه الدعوة - وقد بادرننا في العدد التالي لهذا النشر من جريدة النور بتلقى هذا الخبر بالبشر والحبور وأنشأنا على الفور حوارا القصد منه ما هدف إليه البابا يوحنا بولس الثاني من توسيع نطاق المعرفة والمبادرة الى تبادل الفهم من اجل خير ووحدة كل من يعيشون على الارض

الاسلام التي وقلت بدورها عند تحدى جورباتشوف بان يحاول هو ومن يعضده الاتيان بمثل هذا القرآن معطين إياه وغيره مهلة مضي عليها لكن ما يزيد على عامين ولم يجب هو او غيره وقد انقطعت السلسلتان عند هذا الحد ونستمر في مناقشة باقي المعجزات المنسوبة للسيد المسيح في الاناجيل لنتبعها بمعجزاته التي وردت في القرآن وكل ذلك للتدليل على عدم الوهية المسيح وعلى انه لا إله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

ان الطبيعة الانسانية السوية تنفر من الخمر . وتعتبر انه مما يزرى بكرامة الانسان ولذلك فقد اثار عن بعض العقلاء في الجاهلية انه رفض ان يتناول الخمر ممن قدمها له قائلا : انا لا اخذ ضلالي بيدي .

وفي هذا الحوار - وان كان لم يزل من طرف واحد برغم ما قلناه في العدد ٣٤٨ من ان لنيافة البابا يوحنا بولس الثاني حق الرد ، ولمن يختاره نيافته من كرادلة الفاتيكان وننشر الرد الذي يرد إلينا كاملا في جريدة النور بلا ادنى اضافة او حذف بإذن الله تعالى - نقول : في هذا الحوار ناقشنا ماورد في الاناجيل الاربعة من معجزات نسبت الى السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام لاثبات الوهية على وجه الحصر ورحنا نناقشها معجزة معجزة

ففي الاعداد ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ ناقشنا معجزة تحويل الماء الى خمر ، والعدد ٣٥٣ ناقشنا معجزة تسكين العاصفة ثم قطعت دعوة جورباتشوف الى



المصدر : النور

التاريخ : ١ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلا ، فكيف بهم يحاولون ان يظهروا واحدا من اولى العزم من الرسل وهو سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام وكأنه يعمل على صد الناس عن ذكر الله بتقديم الخمر اليهم بكميات خرافية ، ٦٠٠ لتر تقريبا ، وكأنه قدم في هذا العرس فقط ستمائة زجاجة خمر للمدعوين .

ومن ناحية اخرى فان المعجزة تأتي على سبيل التحدى لبيان عظمة الله تعالى والأطباق على العقل فلا يملك الا التسليم بوجود الله جل جلاله ووحدانيته فهل يملك المخمور ان يصل الى ذلك ، ام ان الخمر تغيب عقله فلا يعرف الأرض من السماء ، أو الرجل من الحمار ، ولم يبين انجيل يوحنا انه قام بهذه الحالة على سبيل التحدى بل جاء بها كنوع من المجاملة التي امرته بها امه وكأنها تامر بالمنكر ولا تنهى عنه .

كل ذلك فضلا عن انه لم يعلم بهذه الحالة احد من المدعوين ولا صاحب العرس ولا رئيس الوليمة ولكن علمها تلاميذه والخدم ، اما الخدم فلم يؤمن بما جاء به احد منهم واما تلاميذه فانهم كانوا من الاصل مؤمنين به ولكن انجيل يوحنا يقول تحت رقم (١١) ، هذه المعجزة هي الآية الاولى التي اجراها يسوع في قلنا بالجليل واظهر مجده فامن به تلاميذه ، وكان مقتضى ان تلاميذه شاهدوا هذه الواقعة ان يرووها لغيرهم وتصل لعلم انجيل متى وانجيل مرقس وانجيل لوقا ولكن احدا من هذه الاناجيل لم يجر لها ذكرا من يرشح لرفضها .. وتأتى الأدلة السابقة على ذلك لتؤكد عدم حدوثها ..

وقد ياذن الله عز وجل غي استكمال الحديث في العدد القادم .

والذى لا شك فيه ان الخمر ضلالة وغواية وهي تذهب بالعقل الذى هو جوهر التكليف وهو مناط الكرامة لابن ادم لانه وهو في حالة السكر يفقد عقله ، ويفقد اتزانه ويأتى من التصرفات مايتناقى مع سمو الانسانى والتكريم الذى رفعه الله سبحانه وتعالى اليه قلثلا ، ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم في البر والبحر ، الآية ٧٠ من سورة الاسراء . وعندما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وبعد ان فرغ من الصلاة اماما بالانبياء وعلى راسهم ساداتنا ابراهيم الخليل وموسى وعيسى عليهم السلام اتى جبريل بثلاثة انية ، اناء فيه لبن ، واءاء فيه خمر ، واءاء فيه ماء ، قل سيدنا عبد الله بن مسعود رضى الله تبارك وتعالى عنه راوى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « فسمعت قلثلا يقول حين عرضت على : ان اخذ الماء غرق وغرقت امته ، وان اخذ الخمر غوى وغويت امته ، وان اخذ اللبن هدى وهديت امته ، قال : « فاخذت اناء اللبن فشربت منه فقل لي جبريل عليه السلام : هديت امتك يا محمد ، .

وهذه الخمر فضلا عما بها من ضلال واضلال ، رجس من عمل الشيطان امرنا الله باجتنابه فقال : « ياايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصب والازلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة ، فهل انتم منتهون ؟ »

فهل يتصور ان سيدنا المسيح عليه السلام يحول الماء الطهور ، الذى جعل الله منه كل شيء حى ، الى خمر تعد رجسا من عمل الشيطان ومن شأنها ان توقع بين الناس العداوة والبغضاء ، والاكثر من ذلك كله انها تصد الانسان عن ذكر الله ، وهل كان الرسول الا ليذكر الناس بالله جل



المصدر : الأمازيغ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

ماذا جرى لمصر ؟

مسلمون وأقباط

وإذا كان المتطرفون ينشرون دعواهم للتعصب بحجة العودة إلى الإسلام - الأول - أي إلى إسلام زمن الرسول والخلفاء الراشدين ، فلنعد بهم إليه . ولنحتكم إليه أيضا ..
ففي عهد الرسول سرق مسلم درعا من مسلم وأخفاه عند ذمي دون أن يخبره أنه مسروق . وضبط الدرع عند الذمي وشهد له عدد من أقاربه بأن المسلم قد أحضر الدرع وأودعه كاملته . لكن أقارب السارق من المسلمين تدافعوا يريدون دفع الوصمة والعار عنهم وعن قريبهم وانتهوا جميعا إلى الرسول ملحين أن ينصر المسلم والأهلك وتلبسهم العار لحساب ذمي .. وأوشك الرسول أن ينصر المسلم لولا أن فزلت الآية الكريمة - أنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما - وحكم الرسول للذمي ضد المسلم ..

ويروى أن عمر بن الخطاب وجد عجوزا يسال الناس في الطرقات . وعلم أنه ذمي فسأله - ما الحاك إلى هذا ؟ فأجاب - الجزية والحاجة والسن - فأخذ عمر بيده إلى بيته حيث أطعمه ومنحه مالا واسقط عنه الجزية هو وامثله . وأرسل إلى خازن بيت المال قائلا : أعطه وامثله ما يكفيهم وأهلهم .. بالمعروف ..

[أبو يوسف - الخراج - ص ١٢٦]
ونعرف جميعا قصة القبطي الذي ضربه ابن عمرو بن العاص فلستدعي عمر المعتدي ليمنك القبطي من ضرب ولد عمرو قتلنا : يا عمرو متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ..

ويقول المؤرخون أن عمرا قرأ على عمرو بن العاص آية من سورة العنكبوت . ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا ما تأتيهم من أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا واليكم . وإلينا وإلهم واحد ونحن له مسلمون ..

ومن الثابت أن القبط الذين كانوا بالفرما كانوا أعوانا لعمرو في فتح مصر . ويروي المؤرخ ابن عبد الحكم أنه عند خروج عمرو لفتح الاسكندرية - خرج معه جماعة من رؤساء القبط . وأصلحو له الطريق . وأسلموا له الجسور والأسواق . وصارت له الأقباط أعوانا على ما أراد من قتل الروم ..

ومنحهم عمرو بن العاص فور قدومه لمصر عهدا بحريتهم في العقيدة واحترام كنائسهم وسمح لهم ببناء كنائس جديدة فبنيت كنيسة مار مرقس بالاسكندرية سنة ٢٩ هـ . كما شيدت أول كنيسة بالقسطنطينية سنة ٤٧ هـ .

كذلك لعب الأقباط دورا بارزا في الجهاز الإداري المركزي الذي أقامه عمرو بن العاص لحكم مصر وكان هناك موظف قبطي لإدارة الصعيد وآخر قبطي أيضا لإدارة شئون الدلتا ..

[الهيئة العامة للاستعلامات - تاريخ واثار مصر الإسلامية - ص ٧٦٥]

ويقول العلامة القرائي في كتابه الشهير - الفروق - . أن عقد الذمة [أي التعاقد بين أهل الذمة وحكامهم المسلمين] يوجب علينا حقوقا له في جوارنا . وفي خفارتنا . وفي ذمة الله تعالى وذمة رسوله .. ودين الإسلام . فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سوء أو غيبة عرض . أو أي نوع من أنواع الإذية . أو أعلن على ذلك فقد ضيع ذمة الله تعالى وذمة دين الإسلام ..

وبعد الشيخ القرائي واجبات المسلمين إزاء أهل الذمة فيقول أنها : - الرفق - بضعيفهم . وسد خلة فقيرهم . وإطعام جائعهم . وإكساء عاريهم . ولين القول لهم على سبيل اللطف لهم والرحمة .. ونصيحتهم في جميع أمورهم في دينهم ودنياهم . وحفظ غيباتهم . وصون أموالهم وعيالهم وأعراضهم وجميع حقوقهم ومصالحهم . وأن يعانوا على رفع الظلم عنهم ..

[القرائي - الفروق - ج ٢ - ص ١٤]
فإن هذا كله مما يتركبه المتطرفون صغارا وكبارا . أين هذا مما يطل علينا به البعض في نشرات سرية والبعض الآخر في صحف حكومية وفي الإذاعة والتلفزيون ..
وبعد ..



المصدر : الأمازي

التاريخ : ١٩٤١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكى لا يساء فهمي من احد ..
فلست اورد ذلك كله استدرارا للعطف على الاقباط ، او منا عليهم ، او قولا
بسماحة دين هو سمح بطبيعته ، لقد اوردته لاثبت فساد ما يتردد من فكر
متطرف .. ومتعصب .
اما الاقباط فلهم حقوقهم التي يتعين ان يحميها الدستور والقانون والحكم
وكل عاقل في هذا البلد ، حقوقهم كشركاء في هذا البلد ، لهم مالنا وعليهم
ما علينا .
شركاء على قدم المساواة .. وبلا اى تمييز
اليس هذا هو الحق والعدل والعقل ..
اليس هذا هو ما يصون وحدة الوطن ووحدة المواطنين
واخيرا عندما تضطرون نحن على ابواب القرن الحادى والعشرين ان نقرر ذلك
وان نكره فهل من حقنا ان نعود الى تكرار السؤال ، ماذا جرى لمصر ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩١

تأصيل الفكر الاسلامي الصحيح وفتح الحوار مع الاقباط

وقد عمقت جهود «الشعب» هذا التحالف وأبرزت دوره في الممارك الوطنية المختلفة.

كما غطت نور نواب التحالف داخل مجلس «الشعب» السابق وخارجه.

وقد تبنت «الشعب» بصفة عامة قضايا الحركة الاسلامية وهموم الجماعات الاسلامية وأشارت مع ذلك الى مواطن الخلاف معها وأهمها الموقف من العمل السياسي والاقباط ، واهتمت الجريدة بما حدث مع الجماعة الإسلامية وأتاحت الفرصة لشرح مواقف الجماعة الإسلامية وكتب رئيس التحرير مقالا في الرد على مقال علاء محبى الدين وتوضيح أوجه الخلاف معه (١٠ يناير ٨٩) ونشرت الجريدة عدة مقالات أخرى تعبر عن الجماعة الاسلامية ونشرت ردود على بعض ما جاء فيها برؤية إسلامية مخالفة.

كما لم تتغافل عن فئة أخرى هم الناصريون وكان الرائد في هذا الاهتمام مقالات رئيس التحرير وأهمها مقال: «الى الشباب الاسلامي والشباب الناصري تعالوا الى كلمة سواء» للدعوة الى وحدة الصف الاسلامي والناصري وشاركت فيها أقلام اسلامية وناصرية وأسفرت الحملة بالفعل عن انضمام عدد من الرموز الناصرية الى حزب العمل .

مشهور والمستشار طارق البشري ومحمد سليم العوا وأحمد عبد الرحمن.

وفهمى هويدى ومحمد عماره ، وسعيد اسماعيل على ومنير شفيق ومن الجانب القبطى اسقفية الخدمات ، حلمى جرجس ، ونعيم تكللا وحليم فريد تادرس وبهجة الراهب وممدوح ويصا .

كما لعبت مقالات رئيس التحرير دوراً كبيراً فى إرساء الكثير من المفاهيم الاسلامية الصحيحة حول الوحدة الوطنية والحوار مع الاقباط وخاصة أثناء أحداث الفتنة الطائفية والحملة الانتخابية عام ١٩٨٩ وانتخابات نقابة الاطباء العام الماضى.

والجماعات الاسلامية

واهتمت الجريدة منذ اعدادها الاولى بالحوار مع الجماعات الاسلامية وبدأت منذ عام ١٩٨٢ بإجراء أحاديث مقابلات مع عدد من قيادات الجماعات الاسلامية تلاها نشر سلسلة تحقيقات حوارية أخرى عام ١٩٨٤ مع الجماعات الاسلامية. وقد وصلت هذه الجهود الى ذروتها بتشكيل التحالف الاسلامى عام ١٩٨٧ الذى خاض الانتخابات وقاد المعارضة فى مجلس «الشعب».

استطاعت جريدة «الشعب» أن تؤسس مدرسة فكرية اسلامية تتميز باستنارة الفكر وصلابة الموقف وعمق القضايا التى تطرحها كما أسست مدرسة رائدة فى الحوار الوطنى. وبالإضافة الى التأصيل الاسلامى الصحيح لكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتى ناقشتها أشهر الاقلام الاسلامية فى مصر وخارجها كما تميزت بوقفها التاريخية ضد الفتنة الطائفية وفتح الحوار مع الاقباط والجماعات الاسلامية والناصريين.

الحوار مع الاقباط

ففى تغطيتها لاحداث الفتنة الطائفية أكدت على رفض أية محاولة للوقيعه بين المسلمين والاقباط وإظهار الدور الاجنبى فى إثارة الفتنة .. كما أوضحت الرؤية الاسلامية الصحيحة التى ترفض الفتنة وأثناء الفتنة الطائفية التى وقعت بالمنيا فى بداية العام الماضى تصدت «الشعب» بحزم لتلك الفتنة وأدانت المتسببين فيها وذلك فى سلسلة من التحقيقات الصحفية والمقالات والأخبار وشارك فى الحوار الاسلامى القبطى الذى تبنته جريدة «الشعب» أقلام اسلامية ومسيحية معروفة منها مصطفى



المصدر : الأماك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩١

مسلمون وأقباط

ماذا جرى لمصر ؟

مسلمون وأقباط

.. وبلا مثل سنوات البحث عن اجابة لهذا السؤال . ونعود الى صفحات تاريخ مجيد لعلاقة صحية وصحيحة ومستندة الى صحيح الاسلام . وليس الى ما يروج له المتطرفون والمدعون ..

ومنذ أن وجد مسلمون وأقباط على أرض مصر عرفوا وعرف حكامهم معنى التأخي والمساواة .. المساواة في كل شيء . حتى في تولي أرفع المناصب .. ويتحدث ساويرس أسقف الإسمونيين عن ظاهرة تولي الأقباط لمناصب رفيعة ويقول : .. انه في عهد عبد العزيز بن مروان تولي منصب الكتابة (وهو واحد من أرفع المناصب) كاتبان قبطيان هما اثناسيوس واسحق . وفي نهاية عهد هذا الخليفة كان والي الصعيد بأكمله قبطيا اسمه بئرس . وكان حاكم مريوط قبطيا اسمه تافانوس . كذلك ولي الخليفة المأمون حين قدم لمصر قبطيا على مدينة بورد . (ساويرس - سير الابهاء البطركية)

وإذا كان بعض من حكموا مصر قد تناولوا على حقوق الأقباط فان مثل هذا تناول كان لا يلبث ان يوضع له حد . ويلغى .

وقد أساء . الحاكم بامر الله . الى العلاقات مع الأقباط . بل وأجبر بعضا من الأقباط على اعتناق الاسلام .. ولكن ما لبث ان تولي الحكم الخليفة الظاهر لأعزاز دين الله الفاطمي (٣٩٥ هـ - ٤٠٤ م) وأصلح كل ما أفسد الحاكم بامر الله . فاعاد بناء كنيسة القيامة ببית المقدس التي كان الحاكم قد هدمها . وترك الحرية لأهل الذمة الذين تحولوا للإسلام في عهد الحاكم للعودة الى دينهم القديم .

(الهيئة العامة للاستعلامات - تاريخ وأثار مصر الاسلامية - ص ١٠٩)
ولا شك ان الامر قد تطلب شجاعة من الخليفة الظاهر لأعزاز دين الله . ذلك ان أناسا يتحولون من الاسلام الى المسيحية دون ان يقام عليهم الحد .. لكن الخليفة الظاهر كان يعرف . انه لا اكراه في الدين . وان هؤلاء العائدين الى دينهم قد اكرهوا على التظاهر بالاسلام ..

بل ان حاكما لمصر هو محمد بن الاخشيد قرر في عام ٢٢٠ هـ ان يشارك الأقباط أعيادهم فشارك . في الاحتفال بعيد الغطاس وكان احتفالا على شاطئ النيل شارك فيه كافة المواطنين من مسيحيين ومسلمين .

... ولا أدل على روح التسامح التي سادت العلاقات بين المسلمين في مصر واخوانهم من أهل الذمة من أن علماء المسلمين سمحوا لأهل الكتاب بان يتعلموا على أيديهم . حتى داخل الجوامع في غير أوقات الصلاة فكان فريق من علماء النصارى واليهود في مصر مثل سعيد بن البطريق الذي برع في مهنة الطب و ألف كتابا شهيرا في التاريخ في أوائل القرن الرابع للهجرة . ومثل الطبيب اليهودي موسى بن العازار المتوفى عام ٢٦٢ هـ والمدرس اليهودي سعديا الفيومي الذي ترجم التوراة الى العربية .

(المرجع السابق - ص ٧٦٥)

كذلك وضع حكام مصر نظاما سمحا للتعامل مع المسيحيين الاجانب الذين يفدون الى مصر للتجارة او للاقامة .. وخاصة في الاسكندرية ونقرأ معا العبارة التالية . وسمحت السلطات المصرية باقامة يوم في الفنادق (التي يقيم فيها الاجانب) للصلاة . رعاية للشؤون الدينية والروحية للتجار . فكان لكل فندق كنيسة . ولكل جالية قساوستها . ماعدا الجاليات الكبرى . فقد كان لها كنائس كبرى مستقلة . مثل كنيسة القديس نقولا لأهل بيزا . وكنيسة القديس ماريك للجنوبيين . وكنيسة القديس ميشيل للبنادقة .

(المرجع السابق ص ١٠٧٤)



المصدر : الأمانة

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك يذكر المقريري انه كان على ايامه (القرن التاسع الهجري) . حوالى تسع عشرة كنيسة في القاهرة كثير منها محدث في الاسلام . في حين بلغت كنائس الوجه البحرى خمس عشرة كنيسة . وكنائس الاسكندرية اربع . كما كان مسموحا لاقباط ان يشتروا بيتا او مبنى ويحولونه الى كنيسة . وقد ذكر المقريري امثلة لذلك في سمنود وابي تيج . . .
(وبالطبع لم يقف الخط الهمايوني الشهير حائلا أمام ذلك) . . . وقد حرص بعض أثرياء الأقباط على ان يجلسوا أوقافا على الكنائس والإديرة . . . وقدرت هذه الأوقاف سنة ٧٥٥هـ (١٣٥٤م) بخمسة وعشرين ألف فدان في انحاء البلاد . يشرف عليها غالبا البطريرك المختص .
(المرجع السابق - ص ١١٢)
.. وبعد ..

ماذا يمكننا أن نضيف الى ذلك كله اكثر من سؤالنا الذى يزداد الحاحا على أذهاننا وضمائرنا ومصريتنا ماذا جرى لمصر ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ مايو ١٩١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الصميم

الأقباط في الحركة الوطنية

شعب هذا الجبل لا يعرف التاريخ الحقيقي لمصر وكيف تحققت الوحدة الوطنية التي كان الوفد رائدها ولقد لها ضد الاستعمار وعملائه في مصر. لقد فشلت كل محاولات الاستعمار للنيل من هذه الوحدة وبذر بذور الشقاق بين المصريين في مطالبتهم بالاستقلال وجلاء المستعمر عن مصر. وعندما اعتقل الزعيم سعد زغلول وصحبه في مارس ١٩١٩ ونفوا إلى مملكة اشتملت الثورة في انحاء مصر كلها واشترك فيها الشعب كله ولم يفرق رصاص الانجليز بين عنصري الأمة من المسلمين والأقباط وإلصق الدم المسفوح بينهم. فآخذ القساوسة من الأقباط يخطبون على منابر المساجد بما في ذلك الجامع الأزهر وآخذ مشايخ المسلمين يخطبون في الكنائس بما في ذلك الكنيسة المرقسية واشتركت السيدات مسلمة - ومسيحيات في المظاهرات واشتركن في القامة المتأريش في الشوارع. وعندما قلم الموظفون باضرابهم في أبريل ١٩١٩ وقفت السيدات مسلمة ومسيحيات يمنعن الضعفاء من الموظفين من العودة إلى العمل. بل إن السيدات المسيحيات دخلن المساجد والقين الخطب الوطنية كما حدث بمسجد السيدة زينب. وعندما وصلت لجنة ملتر إلى مصر لاقتراح النظم السيلسي الذي يلائم مصر في ظل الحماية البريطانية اندلعت المظاهرات مرة أخرى في كافة انحاء مصر واشتركت فيها كافة الطوائف وطلبت لجنة الوفد المركزية مقاطعة اللجنة. وفي ١٩١٩/١١/٢٠ تولى رئاسة الوزارة يوسف وهبة بقصد احداث فتنه بين المسلمين والأقباط فعهد عبد الرحمن فهمي سكرتير اللجنة المركزية للوفد المصري إلى اختيار مرقص حنا رئيساً للجنة المركزية على أثر اعتقال رئيسها محمود سليمان.

وفي ١٩٢٩/١١/٢١ اجتمع في الكنيسة المرقسية نحو أربعة آلاف من كبار الأقباط واحتجوا على قبول يوسف وهبة رئاسة الوزارة وفي هذا قبول للحماية وللنقل لجنة ملتر ويخالف ما اجتمعت عليه الأمة من طلب الاستقلال ومقاطعة لجنة ملتر وطالبوه بعدم قبول المنصب دون جدوى. وقامت محاولة لاغتياله قلم بها طالب قبلي بكلية الطب يدعى عريان يوسف سعد حكم عليه بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات كما جرت محاولات أخرى لاغتيال عدد من وزرائه قلم بها بعض الأقباط أيضاً حتى اجبر يوسف وهبة على الاستقالة في ١٩٢٠/٥/٢١.

وفي ١٩٣٠/٧/٨ حول احد الجنود توجيه سونكي مسموم إلى صدر الزعيم مصطفى النحاس لتلقي الطعنة الوطنية العظيم سينوت حنا عضو الوفد وتلقى عنه السونكي في ذراعه ولم يبرأ المجاهد سينوت حنا من جراحه حيث كان مريضاً بالسكر ومات بعد ستة شهور والتدى الزعيم مصطفى النحاس وهو أروع مثل للتضحية والغذاء.

إن التطرف لا يقوم إلا في ظل الحكم المطلق وغيب الديمقراطية والقيد على الحريات وكل هجوم على الفكر بالارهاب والتعذيب لن يفيد. ولكن بالديمقراطية - والديمقراطية وحدها - يعيش الناس اخوة في امان وسلام وطمأنينة. والوفد هو الحصن الحصين للحريات والامان والديمقراطية وتأكيد الوحدة الوطنية. إن الوفد هو الامل والمستقبل لحياة ديمقراطية حقيقية

محمد فهمي أمين



المصدر : المأروف

التاريخ : ١٩٩١ - ٥ - ٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن نعم الله علينا في مصر ان لدينا إسلاماً واحداً، كذلك لدينا في مصر مسيحية واحده والمسيحيون فيها هم ما يعرفون تاريخياً باسم الأقباط.. وقد مرت بلادنا منذ مطلع القرن بمراحل مختلفة نتيجة الأوضاع السياسية المتتالية وكان لذلك أثره على العلاقة الحميمة والموروثة بين الأقباط والمسلمين، وأدرك المصريون جميعاً أنه لا سبيل للتماسك الا بالوحدة الوطنية، ويتجه الجميع الى الله بدعوات من القلوب ان يحفظ مصر من كل شر وان يرد عنها كيد المعتدين وان تكون يد الله دائماً فوق أيديهم، وهم يعملون معاً في بناء وطن لا يعرف الحقد أو الكراهية وليس فيه الا المحبة ظاهراً وباطناً في القلوب وفي الجوارح في السر وفي العلن وفي القول وفي العمل، بالمحبة يقيمون سياج الحماية المنيع لوطنهم ويشيدون قلعة شديدة الصلابة تستعصي على المكائد والمؤامرات الصغيرة والكبيرة وتحميهم من وسوسة الشياطين وممس الخادعين، وبها يرفعون البناء شاهقاً بالأيدي المتلاحمة والعقول المتعاونة ليس في مصر الا المصريون.. وان كاذب مقوله الوحدة بين عنصرى الامه خالصة في ثورة ١٩١٩ فلقد تجاوزها الزمن ومع توالي التجارب وازدياد النضج أصبحت الامه عنصراً واحداً، وكما ان الوطن واحد والله واحد فان الانسان المصرى واحد هو مصرى دماً ولحماً مهما يكن فكره وعقيدته.

ويأكل الأقباط والمسلمون على ارض مصر لتتساند وتتكاتف لتخلص العمل السياسى من كل معوقات المشاركة المتفهمة الواعية والتي ترتفع فوق الجراح والسهام الخاطئة، ولتقبل جميعاً أقباطاً ومسلمين على الانتخابات التشريعية والنقابية والمحلية، وليضع كل مناضل نفسه في الموقع المناسب له في معركة البناء وشعب مصر شعب واحد.. الوحدة جوهره ومعدنه حاضره ومستقبله والتعاون على البر والتقوى كان وسيظل طريق حياته الى ان يرث الله الارض وما عليها.

وليحفظ الله لنا وطننا ووحدتنا

ممدوح بشرى ويصا

ليس من المبالغة أن نقول أن القضية التي يتناولها مقال الأستاذ ممدوح بشرى ويصا أصبحت قضية الساعة، وأنتهز هذه الفرصة لدعوة المهتمين ببحث هذا الموضوع من الأخوة المسيحيين إلى جلسة حوار بمكتبي في جريدة الشعب الساعة الثانية بعد ظهر الخميس المقبل إن شاء الله.

وسيكون مقال الأستاذ ممدوح بشرى ويصا بمثابة دليل الحوار

عادل حسين

المسلمون والأقباط وطن ووطنيته

الدين يعنى محبة الوطن والمواطنين وقوة دفع للتخلص من كل ألوان التخلف والاستعمار وبناء حياتنا وبولتنا على أسس متينة من الحب والعلم والايمان، وسماحة الدين تؤكد وحدة المشاعر ووحدة الوطن ووحدة المصير بين أبناء هذا الشعب من المسلمين والمسيحيين، وتقوية للمفهوم الذى يجمع بينهما وهو رقة الوطن وتقبيح العدوان والفداء في مقاومته ووحدة اللغة تعبير عن فهم حقيقى للتفاعل بين الاسلام والمسيحية في هذه المنطقة من العالم وانها تعبر عن الاخاء الكامل بين المسلمين والمسيحيين في وطن واحد وفي اطار مصالح واحدة دائمة ومصير واحد.

اننا في مصر ومن خلال التراث الحضارى الطويل نعيش ونمارس كل ما يخص الانتماء الدينى دون أن يتحول ذلك إلى تعصب أو تخرب أو كراهية، على الرغم من أن الفارق بين الانتماء والتعصب بوجه ولذلك ينبغي لنا وفي مصر بالذات وفي ضوء نمو وتصاعد الانتماء الدينى ان نكون حذرين حتى لا يتحول الانتماء الى تعصب وأن مصر كانت وستظل بأذن الله مثلاً للتماسك الوطنى وانها لا تفرق بين مواطنيها بسبب الدين.



المصدر : الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٥ - ٢٢

يوميات الأحياء

* .. أن تاريخ الحركة الوطنية في مصر زاخر بأسماء الذين أسهموا بجهودهم الصادقة المخلصة في الحفاظ على وحدة الأمة ووقايتها من كل خطر يتهدها ... *

مناضل في معركة الوحدة الوطنية

الجمعة :

القمص بولس باسيلي احدى العلامات المضيئة في دنيا الوحدة الوطنية في التاريخ المصري المعاصر ، ممن آمنوا بهذه الوحدة وعملوا على تجسيدها والحرص على سلامتها وتعميقها ، وهو كما وصفه قداسة البابا شنودة الثالث ، واعظ وخطيب يعرفه الجميع ، وصحفي منذ ربع قرن ، وأديب له إنتاج يربو على الأربعين كتاباً ، فضلاً عن أسهامه في خدمة وطنه كعضو في مجلس الشعب واللجنة المركزية ، يتمتع بنشاط مدهل وكأنه مجموعة من الناس في رجل واحد .

وتاريخ الحركة الوطنية في مصر ، وخاصة خلال الانتفاضة الكبرى التي شملت البلاد في كل ركن من أركانها وجمعت بين عناصر الأمة في رباط وثيق ، كان وما زال وسيظل تاجاً يتلألأ على جبين هذا الشعب إلى يوم الدين ، هذا التاريخ خافل بأسماء أسهمت بجهودها الصادقة المخلصة في الحفاظ على وحدة الأقباط والمسلمين لمواجهة ظروف مصرية واحباط كل ما بذله اعداء هذه الأمة من مؤامرات ومكائد للدم بينهما وتحطيم الجدار المتين الذي أقامه رب العالمين لحماية مصر ووقايتها من كل خطر يتهدها .. ورغم كثرة مؤلفات الأب بولس باسيلي ، فإنه كما يقول في مقدمة كتابه الأخير « ذكرياتي في نصف قرن » قرر أن يبدأ في تسجيل بعض ما في جعبته من ذكريات ، بعد أن اعتقل في سجن المرج في سبتمبر ١٩٨١ .. وجاء الكتاب مليئاً بحصيلة وافرة من أحداث حفلت بها حياة تقسم بالخصوبة والثراء ..

ويعترف المؤلف بأنه عرف السياسة كهواية لا احترافاً في مطلع شبابه ، حيث نشأ وترعرع في احضان « مصر الفتاة » التي أسسها المناضل الوطني الراحل احمد حسين وشاركه رفيق كفاحه وشبابه الراحل فتحي رضوان ، وشارك بعد ذلك في مظاهرات الطلبة ضد المستعمرين البريطانيين ، وظل على صلة وثيقة بأحمد حسين ، حتى

أنه دعاه في نوفمبر ١٩٥١ - قبل ثورة يوليو بشنانية شهيرة لكي يلقي خطاباً في كنيسة ماري جرجس الجبوشي بشبرا ..

وخلال العدوان الثلاثي الذي دبرته بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر في نهاية ١٩٥٦ أسهم القمص باسيلي بدور اعادة الى الازهان ذكريات الوحدة الوطنية التي كانت من معالم ثورة ١٩١٩ ، حيث دعا الى عقد مؤتمر وطني شعبي لابرار هذه الوحدة امام العالم كله ، وعقد المؤتمر في القاعة المرقسية الكبرى بحضور ممثلين عن الكنيسة القبطية ، والانجيلية ، والعالم الديني الراحل الشيخ أحمد حسن الباقوري ممثلاً للامام الأكبر شيخ الأزهر ، ومجموعة كبيرة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين .

وسجل المؤلف في كتابه صفحتين وجههما اقباط مصر الى ممثلي المستعمرين عندما حاولوا الوقيعة بينهم وبين المسلمين ، الأولى عندما حاول مندوب القيصر الروسي اقناع الاقباط بقبول حماية بلده لهم باعتبارهم من الاقليات ، والثانية عندما قدم المعتقد البريطاني ونجت على البابا كيرلس الخامس اعلان ثورة ١٩١٩ عرضاً مماثلاً ، فرفض بكل ابناء قائلًا ، انني افضل الايموت الاقباط بيد المسلمين الذين يشاطرونهم الحياة في كل مكان ، على أن يعيشوا في حماية المستعمرين !..

ولعلنا نذكر جميعاً الكلمة التي القاها الأب باسيلي في مجلس الشعب بعد اكتشاف قنبلة وضعها عملاء دولة عربية في احدى الكنائس المسيحية لاثارة الفتنة بين عنصرى الشعب المصري ، وقال فيها انهم يعتقدون أن هذه القنبلة ستتهز اعمدة الكنيسة ، ولكنها لا يمكن أن تهز اعمدة الوحدة الوطنية .. وستظل الكنيسة والمسجد دائماً يداً واحدة !..

وقد حفل الكتاب بذكرى المؤلف عن الفترة المؤلمة التي امضاها بين السجن والليمان دون أن يهتز ايمانه بضرورة بذل كل الجهود من أجل الحفاظ على وحدة عنصرى الأمة ، حتى لا يتمكن اعداؤها ..

وما اكثرهم .. من اصابتها في مقتل .. كما خصص الكاتب باباً عن ذكريات علاقته الوثيقة بالمفكر له الشيخ

الباقوري ، الذي كان يعتز بصداقته .. كما اختتم كتابه بالحديث عن المفكر الكبير سلامة موسى ، الذي كان له تأثيره العظيم على اجيال متتالية من المثقفين المصريين ، وترك في وجدانهم بصمات لن تمحوها الايام ..

استطلاعات الرأي
ومجالات الاستثمار

السبب :

تمر بلادنا - وخاصة في هذه المرحلة - كثير من القضايا والمشروعات والاحداث الهامة ، التي تتطلب دراسات وآراء ومقترحات كل مواطن .. وفي الدول المتقدمة ، تهتم كل الجهات ، وعلى رأسها السلطات المسئولة في الدول الى معرفة ردود الفعل لدى الرأي العام في بلادها ، سواء قبل تنفيذ المشروعات الحيوية

التي تمس حياة الشعب وتؤثر على مستقبله ، او بعد التنفيذ ، وعلى ضوء ردود الفعل تستطيع ان تتعرف بصورة اقرب الى الدقة لما يريده المواطنون - او غالبيتهم على الاقل - ووضع سياساتها المقبلة على هذا الاساس . وهناك عشرات من المعاهد والمؤسسات الدولية التي تخصصت في اجراء استطلاعات الرأي ، معتمدة على الخبراء والمتخصصين والاسس العلمية التي تكفل تحقيق اكبر قدر من الدقة في نتائج هذه الاستطلاعات ، التي تجريها عادة بناء على تكليف هيئات حكومية او غير حكومية ، وأحياناً لحساب مؤسسات خاصة يهتمها معرفة اتجاهات الرأي العام ورأي مختلف فئاته في مسائل وقضايا متباينة ، ولعل أشهر هذه المعاهد ومن اقدمها واكثرها خبرة معهد « جالوب » الذي له فروع في العديد من الدول . ولقد صدرت في الفترات الأخيرة قرارات وقوانين ، وأعلن عن مشروعات



المصدر : الأخبار

١٩٩١ - ٥ - ٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحتى عندما كانت اذاعة البرنامج العام تتنازل وتضع اغنية من روائع عبدالوهاب ضمن برامجها ، فان هذه الاغنية التي لا تزيد مدتها في اغلب الاحيان عن ٦ دقائق ، كانت لا تذاع كاملة في ٩٠٪ من الاحيان ، حيث يقطعها صوت المذيع أو المذيعة بالعبارة المعهودة : « نكتفي بهذا القدر من الاغنية » .. وكان البرنامج العام الذي يبث طوال ٢٤ ساعة يوميا ، لا يجد الدققة أو الدقيقتين اللازمتين لاكمال الاغنية !

اننى اتحدى المسؤولين عن مختلف الاذاعات ، اعلان نسبة اغاني عبدالوهاب الخالدة في برامجها اليومية ، ونسبة ما يذاع لعشرات من مطربي آخر الزمان الذين يعتمدون على التصفيق والرقص والتهرج في كل ما يقدمونه من كلمات تافهة لا معنى لها !

اننى اتابع هذه الظاهرة المؤسفة منذ سنوات ، وكتبت عنها مرات دون جدوى ، وكانت برامج الاذاعة عندما كانت تنشر كاملة تقدم الدليل على صحة ما اقول ، قبل ان ينزل عليها التخفيض ، وتحذف منها اسماء الاغاني ، والبرامج الاخرى ، حتى تكفى صفحة المجلة لنشر برامج اربع او خمس اذاعات بطريقة ما قل ودل .. ولو راجع اى مسئول السجل الرسمي الموجود في الاذاعة .. وقد رأيته بنفسى ، لوجد فيه عشرات الاغاني الرائعة ، التي لم تر النور منذ

سنوات طويلة ، اكتفاء بوجودها في ثلاثة الاذاعة !

ولا داعى للقول بأن فنان الشعب سيد درويش انعكس حظا من أصغر مطرب - لو كان يستحق مثل هذا الوصف - فالعام كله يمدون ان يفكر واحد من مسئولى الاذاعة في اذاعة اية اغنية او دور من ادواره الخالدة - باستثناء الذكرى السنوية - لميلاده او وفاته !

هل رايتم كيف ان الحلول في اذاعاتنا لا يكتمل ... وان محاولة اكتماله لن يتطلب اكثر من قليل من الاهتمام والتقدير !

قومية هامة ، من بينها على سبيل المثال مشروع الألف يوم لاصلاح المسار الاقتصادي ، ومشروع محو الأمية ، وضريبة المبيعات وغيرها ، دون أن يهتم أحد بمعرفة ردود فعل الراى العام ، ونسبة المؤيدين أو المعارضين ، وما قد توجد من آراء أو مقترحات بشأن المسائل التي تهم المواطنين بصفة عامة ، مثلما يحدث في أى مكان آخر يعطى لهذه الآراء الأهمية التي هي جديرة بها .

وقد لا تكون هذه هي المرة الأولى التي اتحدث فيها عن هذا الجانب الهام الذي ما زلنا نفتقر اليه ، لتصحيح مسار حياتنا كلها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا . ومما يدهشنى ان احدا من المستثمرين الجادين لم

يتقدم لسد الثغرة في هذا المجال ، الذي تعتبره كثير من الهيئات الدولية مجالا طيبا للاستثمار .. وخاصة اذا استخدم لخدمة دور الاعمال الكبرى بوضع صورة وقتية لما يفضلها الجمهور ..

الحلو ما يكملنى !

الأحد :

« الحلو ما يكملنى ... » مثل شعبى قديم تثبت حكمته وصحته على الكثير مما نراه ونعيشه في مختلف المجالات ومناص حياتنا ، مع انه كان في امكاننا ان نجعل هذا الحلو يكمل باجراء بسيط لا يكلفنا شيئا في اغلب الاحوال ..

وكان رحيل عملاق الموسيقى والفناء والفن الاصيل محمد عبدالوهاب فرصة لبروز مثلنا الشعبى العريق مرة اخرى ، عندما تكشف الثروة الفنية والتراث الثمين الذي خلفه الفنان الكبير ، والذي يبلغ مئات من الاغاني والالحان التي جعلت عبدالوهاب اسطورة لن تتكرر في حياة الأمة العربية كلها ، وكلها اوجلتها مدفون في الاذاعة المصرية منذ اكثر من نصف قرن .. ورغم ما يعرفه ويعترف به كل مسئول في الاذاعة عن عظمة هذا التراث ، ورغم ان هناك اكثر من سبع موجات اذاعية تبث برامجها عشرات الساعات يوميا ، ورغم وجود مئات بل ربما الاف الاغنيات على خرائط هذه البرامج اسبوعيا ، فان نصيب اغنيات « موسيقار الأجيال » الذي لا يجادل احد في قيمته وعظمته وعبقريته الفنية في هذه البرامج ، يكاد يختفى وسط طوفان الاغاني التافهة الهابطة التي تحرص كل الاذاعات - حتى البرنامج العام - على حشرها بالجملة في برامجها اليومية .



الأهالي

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحة من الحج مصر

ماذا جرى لمصر ؟

ولم تزل الرسائل تتوالى . البعض يحاول ان يجيب عن السؤال التقليدي ماذا جرى لمصر . والبعض الآخر يحاول ان يعقد الاجابة . والرسائل في اكثرها اما متشائمة او تبعت على التشاؤم . لكنني مع ذلك ساواصل معركة هذا الوطن . ولن اراجع .

واستاء . اقولها صريحة واضحة لمن يحاول اخافتي او يحاول هز عزيمتي ساواصل هذه المعركة حتى نعتز معا على اجابة عن سؤالنا واليكم عينة من رسائل متراكمة . ساعرض عليكم عينة ممن حاولوا ان يفكروا بايجابية متجاوزا عن هؤلاء الذين يملأون رسائلهم بالشتائم

التوقيع على احدى الرسائل . محمد المنياوي . لكن صاحبه لا يلبث ان يوضح ان الاسم مستعار فالرجل لم يزل خائفا . استمعوا الى كلماته . انا مسلم حسن الاسلام والحمد لله . ومع ذلك نالني بعض من ارهابهم فلن اشكو . في قسم البوليس افهمني الضابط بصراحة الا افتح هذا الموضوع . فنحن - اي هم - مش عاوزين دوشة . ولا وجع دماغ . وابتلعت اهانتني فالحكومة لاتعصب من هؤلاء المتطرفين الا اذا اعتدوا عليها وعلى احد رجالها . اما اذا ما اعتدوا على مواطن عادي مثلي وقيدوا حريته واعتدوا عليه لمجرد انه فتح الراديو في محله على صوت ام كلثوم فالحكومة لاتتحرك . ناسية ان هؤلاء الشبان لا يلبثون ان يستاسدوا ولا يستطيع احد ان يحكمهم بعد ذلك

ورسالة اخرى . يؤكدون ويكررون النبي اوصي على سبع جوار فما بالهم في المنيا واسيوط وسوهاج وغيرها من ارض الكنانة يفتكون باقباط مصر اصل هذا الوطن . والذين دانما تمتاز دماؤهم مع دم مسلميها في ميادين الدفاع عن الوطن واخرها في الدفاع عن الكويت . فماذا جرى لمصر . الرب يرجعنا ويحمينا ويحافظ عليك انت . والتوقيع قطي عجوز

وكاتب شجاع ذكر اسمه . نعيم تكلأ . كاتب رواني . وجه رسالة جعلتني اقطر خجلا وحيرة . وقائع بشعة ساورد قليلا من اقلها سخفا استمعوا معي . على مدى اسبوع في بلدتي بهجورة مركز نجع حمادي سمعت هذه الحكايات واورد حكايات لاتصدق ساخفرك كما قلت عينة من اقلها بشاعة . كنيسة مار جرجس الصغرى تحاسر مجلسها فركب مظلة قماش (تندة) لحماية المصلين من الشمس فطار الخبر لضابط النقطة الذي هرع الى مكان الجريمة (١) ومزق بيديه المظلة القماش .

و . ناد اجتماعي وثقافي ملحق بكنيسة مار جرجس الكبرى تاكلت اللافة المعلقة عليه فقام احد الشباب باعادة طلائها وكتابتها فطار الخبر لعمامو المركز فارسل استدعاء لكاهن الكنيسة .

وتدعي الحكايات المذهلة . ثم يعلق الكاتب . مثل هذه الحوادث ياسيدي تحدث كثيرا في كل قرى مصر على مدى السنوات العشر الاخيرة . وهي العامل الرئيسي في افساد العلاقة الاخوية بين الاقباط والمسلمين . وخلف كل هذا الخط الهمايوني . ذلك القانون العثماني البالي الذي لا ينتمي الى اية شرعية دينية او انسانية او قانونية .

ويخزي الرجل متسانلا . اريد ان اعرف الحكمة الخافية لبقاء هذه البسورة اللعينة التي تنفث سبوما في جسد الامة الخضرية لا اريد ان اسمع من يقول ان ابقاء الخط الهمايوني انما هو مراعاة لمشاعر المسلمين . اربا باخوتي المسلمين ان تكون مشاعرهم هكذا تتاذى لتعليق تاندة قماش او دهان لافقة . وانا على ثقة ان الغالبية الساحقة من اخوتي المسلمين لاتدري بهذا الخط الهمايوني ومن يسمع منهم حكايته يستنكر ويتعجب .



الأعلى

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة واحدة متفائلة تؤكد ان مصر بخير صاحبها . عجيب مينا جرجس .
يحكي قصصا انسانية عن علاقات حميمة بين مواطنين مصريين مسلمين
واقباط . ويحاول ان يجد اجابة عن سؤالنا فيقول في هدوء . اخوتنا في الوطن
الذين ينسب البعض اليهم التطرف هم ليسوا كذلك بالتأكيد هموم الحياة
صعبة ومرد طحنتنا وطحنتهم طحنا وبلا هوادة فالتفت منهم الاعصاب . وهم
يظنون ان الذي يفعلونه هو لصالح الذي يبشرهم به اخوة اخرون ليفعلوه .
وبعد ان يشير ويرفق وادب جم الى المحرضين الذين اعتقد انه يقصد بهم
بعض من يتسللون عبر اجهزة الاعلام الرسمي يعود . ليقدم لنا او بالدقة
ليذكرنا بعبارة جميلة ورائعة للدكتورة نعمات احمد فؤاد . مصريون قبل
الاديان . مصريون بعد الاديان . مصريون الى اخر الزمان .
وتمضي الرسائل لتتراكم ولتؤكد اننا لانحرف في البحر كما يؤكد كاتب من
سوهاج لم يذكر اسمه ووجه رسالة مختصرة وحادة . اشرككم لجهدكم الكبير .
لكن اسمع لي ان اقول لك انكم تحرفون في الماء فالداء اخطر بكثير مما تتصوره
ومرفق صورة من المنشور الذي وزعته الجماعات المتطرفة بعد صلاة عيد
الفطر . وبعد صلاة الجمعة ١٩ : وقد وزع في جميع مدن ومراكز محافظة
سوهاج ولعل الرجل يسأل كيف وزع المنشور بهذه الكثافة ولعله يسأل
لماذا ؟ وكيف ؟ واسأل بدوري المسئولين هل قرأتم هذا المنشور المعنون
- فليسمع الحكام - والموقع الجماعة الاسلامية بمصر المسلمة - واسألهم
هذه المرة اريد اجابته انتم .. ماذا جرى لمصر
واذا لم تكونوا قد قرأتم هذا المنشور فلدي النسخة التي وصلتني بالبريد من
سوهاج
ارايتم ان الامر خطير .. وانه يمس مصر الوطن ومصريكم ومصرينا ومصري كل
مصري .. مرة اخرى ولن تكون الاخيرة هل لديكم اجابة عن سؤالنا العتيق ماذا
جرى لمصر
وهل تعرفون من المسئول عما نحن فيه . رفعت السعيد



المصدر : الأمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٥ - ٢٢

لجنة الوحدة الوطنية تناقش مشكلات الفيوم

كتب فاخر محمود : ناقشت لجنة الوحدة الوطنية بالفيوم في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي عددا من المشكلات الهامة من بينها مشكلة الري وعدم الانتهاء من تجديد فتحات الري واصابة محصول الزيتون بمرض غير معروف وذلك للعام التالي حيث بلغت نسبة الاصابة ٤٠

وارتفاع منسوب المياه في بحيرة قارون وغرق مساحات كبيرة من الاراضي والقرى المجاورة ومشكلة البطالة بين شباب الخريجين جدير بالذكر ان اللجنة شكلها محافظ الفيوم وتضم رؤساء الاحزاب السياسية ورؤساء النقابات المهنية ومدير الامن ورئيس المباحث ومديرى المديريات ورؤساء المراكز ومدير الاوقاف ومطران الكنيسة بالفيوم



المصدر : المصراع الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩١ - ٥ - ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استكمالاً لندوة البابا شنودة

لمصر خصوصيتها في قضية الوحدة الوطنية

د . ميلاد حنا

الإسلامية ، وكثيراً ما أستهشد بملقائيه بابات من القرآن الكريم أو عبارات من الحديث الشريف ، في حين أضطر في كثير من الأحيان لأن أمس في أذن اصدقاتي من المسلمين عندما يشاركون في حفل عرس - أكليل - أو مشاركة في جنازة أو حضور جزء من القداس والصلاة وخاصة في ليالي وأسميات الأعياد أي عندما يحضر بعض أعضاء مجلس الشعب أو بعض الوزراء صلاة القداس للمجاملة والمشاركة . أقول - أضطر في أغلب الأحيان أن أمس في أذن من يقف بجوارى لكي أشرح وأفسر له ما يرى وما يسمع . وبالفعل لقد وضع الأستاذ فاروق شوشة أصبعه على نقطة ضعف رئيسة ، لأن التفاهم الذي تركز عليه الوحدة الوطنية مبنى على أساس الألقام والمعرفة بالمسطح المشترك بين الديانتين وهي كثيرة ، ولذلك فليس من لي وهو من القيادات الرئيسية في كل من الإذاعة المسموعة والمرئية ، أن يفتح أبواب أجهزة الإذاعة والتلفزيون ليدخلها الفكر والممارسات الدينية المسيحية حتى يتعودوا ويتقنها كل المواطنين المصريين وعندئذ يتم تبادل - الخطاب الإسلامي والمسيحي - وتعم المصطلحات والممارسات الدينية لكلا الطرفين ويصبح التفاهم جزءاً من النسيج المصري .

إن المجتمع المصري يواجه أزمة في هذه الجزئية ، لأن الجيل الذي تربى وعاش ما تبقى من تراث ثورة عام ١٩١٩ هو إلى اختفاء بحكم العمر وهانحن نرى رموزهم يتساقطون كأوراق الخريف وأحد بعد الآخر فهو جيل ينفرط عقده الآن . وهذا الجيل الذي استوعب الديانتين واقتنع بشعارات - وحدة الهلال مع الصليب - وأن - الدين لله والوطن للجميع - أما الأجيال الصاعدة الأصغر سنًا فقد عاشت عصر - العزلة - وهو أمر مؤسف . لأن الإنسان عدوماً يجهل . ولذلك فإن نشر - الأدبيات القبطية - على الساحة المصرية كلها من خلال الإذاعة والتلفزيون أمر ضروري لاستمرار الوحدة الوطنية على أسس ثقافية وحضارية

الدكتور ميلاد حنا واحد من صفوفه المفكرين المصريين . حقيقة أنه استاذ في الهندسة . وخبير في الاسكان . ولكنه شخصية عامة له مكان في الصدارة بين المثقفين ولهذا يعترف باب - هاني بارك - بتعليقه ...

أتابع باهتمام باب - هاني بارك - في الأهرام الاقتصادي منذ أن ولد . وراه بالفعل مزيجاً رائعاً من حرية التعبير وتنوع القضايا في جميع المجالات وقد شد انتباهي الحوار الجاد الذي نشر في العدد ١١٦٢ بتاريخ ٢٩ أبريل ١٩٩١ الذي يسجل ملخص ما دار في اللقاء الذي أعقب حفل الإفطار الذي أقامه البابا شنودة الثالث تحية لرجال الفكر والاعلام .

ولعل أجمل ما في هذا الحوار هو تلقائيه فالأمر برمته لم يعد له مسبقاً ولذا جاء خلوا من عبارات للمجالات التقليدية وحراً طليقاً وصريحاً وانصوحاً المرة الأولى منذ سنوات حيث امتد تبادل وجهات النظر بموضوعية وعمق حول قضية حيوية تشغل بال المثقفين المصريين جميعاً وهي مسألة - الوحدة الوطنية .

وكل فقرة وكل مداخلة جاءت في موضوعها . وجديرة بالتعليق والفحص ولكن ما استوقفتني بالتحديد هو ما طرحه الأستاذ الشاعر فاروق شوشة والذي تضمنت مداخلته قضيتين رئيسيتين - -

الأولى : هي أن مسيحي مصر يدركون ويعرفون - المفردات الإسلامية - بحكم المعاشية والاستماع اليها في كافة المجالات ومن ثم - أصبحت لغة الطرح الديني الإسلامي سهلة وميسورة لدى صفوفه المثقفين المسيحيين - .

ولكن العكس غير صحيح ، فالمثقف المسلم يجد صعوبة عندما يقرأ أو يستمع إلى أدبيات الدين المسيحي . مثل مفردات : القيامة والبشارة والأكليل وهو أمر لا يمكن حله باستخدام المعجم أو القاموس .

وقد لاحظت بالفعل - فيما يتعلق بنفسى - أنني ملم بكثير من دقائق الأدبيات

المصدر : الأهرام القبطية

التاريخ : ١٩٩١ - ٥ - ٢٧

مات الصحفية والمعلومات

ثانيا : ان الفكرة الرائعة التي تدعو لتأليف كتاب - أو عدة كتب - تدرس لجميع الطلاب مسلمين وأقباطا في - التربية الروحية الوطنية يتضمن القضايا الكبرى العقيدية - الله - الكون - الخلق - الخير - الشر - الضمير - الآخرة - الحساب - المواجهة مع النفس - التكليف الاجتماعية - لهما بالفعل فكرة لا بد من تأييدها وتحويلها الى واقع حي . واتصور أن وزير التربية والتعليم سوف يتبنى هذه الفكرة اذا وجد لها مناصرين من المثقفين ولذا ادعو فاروق شوشة لأن يفتح لها حوارا ومجالا في أجهزة الاعلام وأؤيد أيضا لتعليل السيكولوجي الذي قدمه لتزكية الفكرة بأن الاستاذ فاروق شوشة يعتقد ان هذه الفكرة ستكون طريقا لكي لا يفترق الطفل المسلم عن الطفل المسيحي في حصة الدين . وينشأ الافتراق الوجداني والتساؤل لماذا افترقنا .

واذا كان لي من اضافة على هذه الفكرة الجوهرية فهي أن تتضمن هذه الكتب أيضا المبادئ الأساسية لمواثيق حقوق الانسان فقد صارت هذه المواثيق جزءا رئيسيا من تشكيل الوجدان للمواطن المصري لمسيرة العصر في القرن القادم . كما لا بد ان يتضمن كذلك تاريخ خصوصية الحضارة المصرية منذ دخول العرب مصر . وان انتقال المصريين من المسيحية الى الاسلام جاء بالتدريج عبر عصور وقرون طويلة وبذلك تعايشت المسيحية والاسلام في البيت الواحد لسنوات طويلة . وقبول المصريين للقيم والمبادئ والأخلاقيات الأساسية للديانتين . وصولا الى الحركة الوطنية عام ١٩١٩ والمبادئ التي ارتكزت عليها . وكيف أن في مصر اسلاما حضاريا مصرية واحدا وكيف أن في مصر مسيحية حضارية مصرية واحدة . ولكل منهما خصوصية في الواقع المصري مما يسمح لهما بالاستمرار والمعاشة وان هذا نوع من قبول - التعددية - أي قبول الديمقراطية ولتسمح لي - ايها الاخ والصديق رجب البنا - ان ادعوا لأن تفتح باب هابيد ببارك لاستكمال الحوار الهادي والموضوعي حول هذه القضية الحيوية التي لا بد أن نعمل كجيل يسلم العلم لجيل قادم ان ننقل اليه مشاعرنا وفكرنا الذي حافظ على هذه الوطنية كمحافظته على حدقة العين



الإمام

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحة من ربح مصر

ماذا جرى لمصر !!

مسلمون واتبساط

عندما اشاهد مظاهر التطرف والعلو ادهش .. فهذه مصر غير التي نعرفها وغير التي اعتدنا عليها . وعندما تتعاقب أحداث التطرف والعنف والارهاب والتفريق بين المصريين على اساس الدين تزداد دهشتنا فهؤلاء الذين يفرقون مصر في بحر من الدماء بدعوى الدفاع عن الدين . والذين يمزقون وحدة الوطن بدعوى مناهضة الكفار .. هؤلاء لا يخرجون فقط على صحيح الدين ولا يعملون فقط ضد الوطن ووحدته وضد مواطنيه وحقوقهم في المساواة . لكنهم يخرجون على التقليد المصري الاصيل تقليد التسامح واحترام ابناء الديانات الاخرى احتراماً يكفل لهم ذات حقوق وذات واجبات المواطن المسلم .

ماذا جرى لمصر ؟ هذا السؤال ظل يراودني وانا اطالع كتاباً مدهشاً لاحمد خلكي عنوانه - رسائل من مصر - حياة لوسي جوردون في مصر (١٨٦٢ - ١٨٦٩)

والسيدة لوسي دف جوردون مسيحية بريطانية اتت الى مصر وعاشت في الاقصر عدة سنوات . واحبها المصريون لانها احبتهم وبرغم انها مسيحية متبينة فقد اسماها سكان الاقصر - الشيخة - واحياناً - ست الشيخة - واحياناً اخرى - نور على نور . اما هي فقد اعربت اكثر من مرة في رسائلها عن احترام عميق للدين الاسلامي والمسلمين من سكان الاقصر الذي تعاملوا معها بمودة واحترام فائقين .

وتفسر - لوسي - روح التسامح العميقة الجذور في النفس المصرية تفسيراً فلسفياً يستحق التأمل فهي تقول - يبدو تاريخ مصر كالرقعة التي نقشت عليها كتبت قديمة محبت الواحدة بعد الاخرى . واختلطت اثارها بعضها فوق بعض فقد كتب الانجيل فوق هيردوتس . وكتب القرآن فوقهما . [ص ٤٨] لوسي . ترفض عملية التبشير المسيحية التي كانت منتشرة في صعيد مصر في ذلك الحين وتكتب قائلة - اقول ان محاولة تحويل المسلمين عن دينهم محاولة سخيفة بل هي محاولة خاطئة . فالعقيدة الاسلامية في نظري - تقوم على العقل الى حد كبير . وكل ما نحتاجه هنا هو نشر المعرفة في عمومها . وتتميز العقيدة الاسلامية بانها عقيدة بسيطة ولا يسيطر عليها رجال الدين كما يفعل القسيس عندنا .

وتحكي - لوسي - عن علاقتها بالشيخ عبد الوارث فقيه الاقصر والشيخ يوسف ابو الحجاج فتقول انهما اعجبا بمحاولاتها لمساعدة المرضى والاحسان الى الفقراء وقالوا انها - من النصاري الذين نقل عن سيدنا محمد سلام الله عليه انهم يتحلون بالتواضع وانهم لا يتنافسون الا في صالح الاعمال وان الله سيضاعف لهم الجزاء .

وتذكر - لوسي - في دهشة روح التسامح العميق الذي دفع سكان الاقصر الى احترام القس - ارثر ستانلي - والذي كان استاذاً لتاريخ التربية في جامعة اكسفورد . وكان في نفس الوقت عميداً لكنيسة وستمنستر واختارته الملكة ليصحب ابنها ولي العهد في رحلته الى صعيد مصر في سنة ١٨٦٢ . وتمضي قائلة - لم يكن يذكره اليوم بانه الشيخ ارثر ستانلي الذي كان حكيماً متزناً اصيلاً في تصرفاته . فلم يكونوا يفرقون بينه وبين اي شيخ مسلم من علماء الازهر لولا انه كان يتحدث بالانجليزية . [ص ٥٤]

وتروي - لوسي - في احدى رسائلها كيف ان احد المشايخ كان يتحدث عنها ويمتدح خدمتها للمرضى وتعريضها لحياتها للخطر من اجلهم ثم قال - لو انها توفيت لاتخذت مقعدها بين الشهداء . فقد اظهرت كيف تكون التضحية بالنفس في سبيل الآخرين . ودهش - لوسي - من عبارة كهذه حتى ولو قيلت على سبيل المجاملة فكيف يقول عالم اسلامي عن سيدة مسيحية انها لو توفيت لاتخذت مقعدها بين الشهداء . وتبدي اعترافاً كبيراً بهذه العبارة وتقول - حتى ولو كانت هذه العبارة على سبيل المجاملة فقد قيلت باللغة العربية علناً امام ثمانية



الامالى

المصدر :

١٩٩١ - ٥ - ٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

او عشرة رجال وكان قائلها رجلا يعتبر حجة في امور الدين . [ص ٥٦] وتمضي
لوسى . من خدمات للمرضى والفقراء وقال . لوسى لتحدث في دهشة عن هذا
العالم الاسلامي الجليل الذي امتدح ما قدمت . انك قد مارست العمل بالمبادئ
التي جاء بها القران . ثم ضحك قائلا اظن انه كان الاجدر ان اقول التي جاء بها
الانجيل ولكن ماذا يهم في ذلك ؟ ان الحق واحد سواء نطق به سيدنا عيسى او
سيدنا محمد . [ص ٥٦]
ونطلع هذه الكلمات ونزداد دهشتنا للتردى الذي وصلت اليه مصر الان على
ايدي دعاة التطرف الديني . بل وعلى ايدي اجهزة الاعلام التي تمالئهم وتمهد
السييل امام تطرفهم .
ونطلع هذه الكلمات عن التسامح والمودة التي سادت بين المسلمين
والمسيحيين على ارض مصر منذ قرن ونصف من الزمان . ونقارن مايجرى الان
ونسال وباعلى صوت
ماذا جرى لمصر ؟
هل هؤلاء الشبان المتطرفون وحدهم ؟ ام ان من خلفهم قوى
ومن المسئول . . هل هؤلاء الاعلامية تغرس روح التفرقة والتعصب والتطرف . .
ومناهج تعليمية ووسائل اعلامية تغرس روح التفرقة والتعصب والتطرف . .

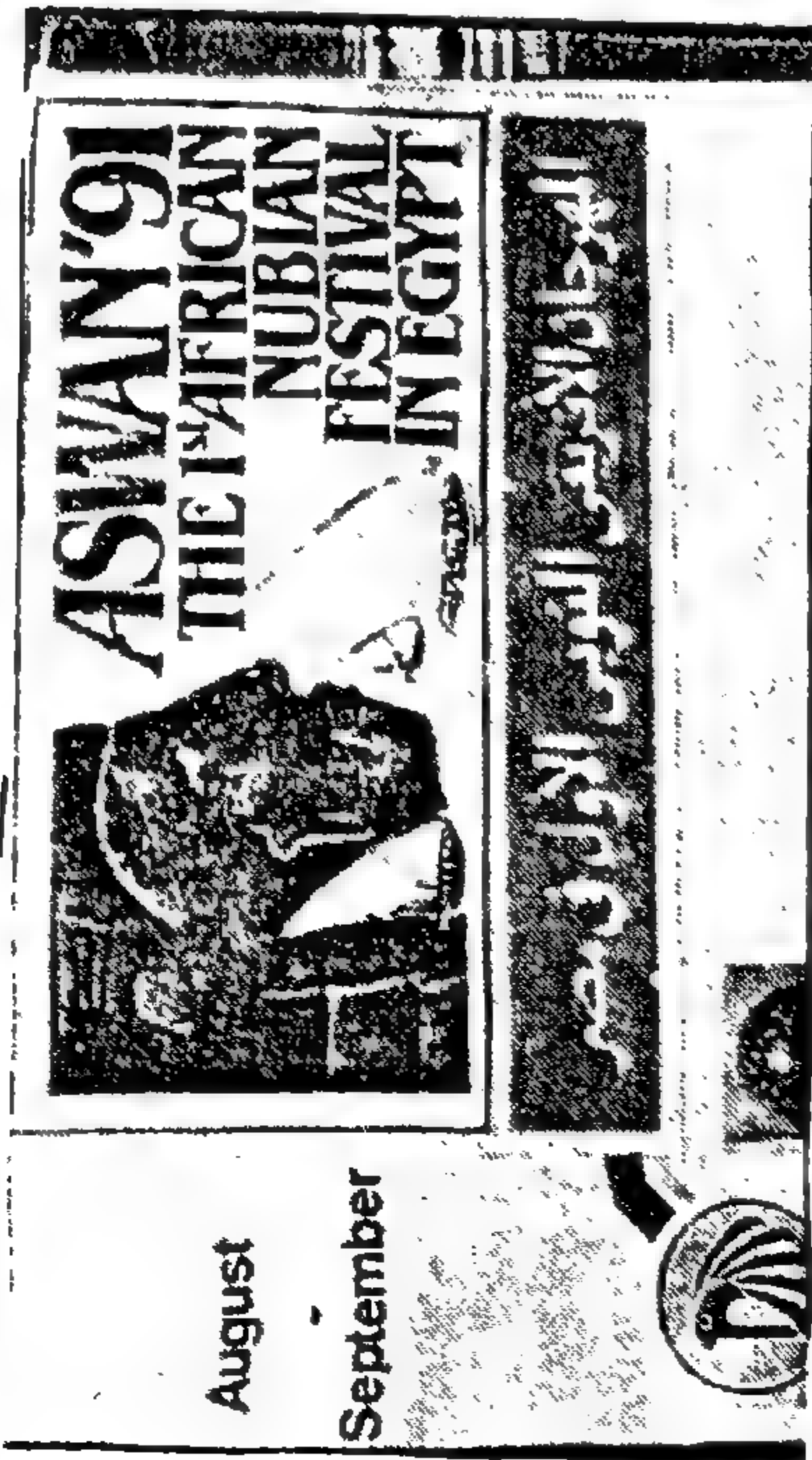
د . رفعت السعيد

الشعب تفرع أجراس الخطر

المخابرات الأمريكية تقول مهرجان لضرب الوحدة الوطنية

بعد أن فشلت مخططاتهم ومؤامراتهم.. لضرب الوحدة الوطنية المصرية.. بالتفرقة بين عنصرى الأمة من مسلمين وأقباط.. وتحت شعار "الثقافة للجميع" يبدأ فى أغسطس القادم.. وعلى مدى شهرين كاملين.. أول فصل المخطط الصهيونى - الأمريكى الجديد.. لتفتت وحدة التراب والقومية المصرية.. وسعيًا لشغلنا فى مشاكلنا الداخلية عن الخاطر التى تحقق بنا من جانب إسرائيل.. فما هو أول فصل المخطط يتم عن طريق العمل الثقافي.. ويماركة من حكومتنا السنية.. حيث تمول أمريكا - تحت ستار تنشيط السياحة.. وتبادل العلاقات والمغامير الثقافية بين دول الغرب وأفريقيا - المهرجان الأفريقى النوبى الأول فى أسوان.. ذلك المهرجان الذى يهدف - أساساً - إلى إحياء ما يسمى بالقومية النوبية.. تمهيداً لتسعيهم نحو الانفصال عن جنوب مصر مثلاً حدث فى جنوب السودان والعديد من الدول الأفريقية فالمهرجان الذى تموله المخابرات

مسمير الطنطاوى
المركزية الأمريكية.. والذى يرأسه اليهودى الأصل يوسف بن.. ويقام على أرض مصر.. يتجاهل تماماً ذكر اسم مصر.. وكان النوبة ليست جزءاً أصيلاً من ثقافة وديع وتاريخ مصر.. كما يلاحظ أن الدول المشاركة فيه من أفريقيا.. هي دول تمكن منها الاستعمار الغربى.. ثقافياً.. حتى كادت أن تتناسى جنوبها وثقافتها.. وعلى رأسها الثقافة الإسلامية.. ولعلنا لا نجهل مدى تغفل الغرب فى دول مثل السنغال وغانا وكينيا.. وما يزيد الأمر خطورة وديع.. أن هناك بعثات تبشيرية تصاحب المهرجان.. فى صورة بعث طبية أمريكية لتقديم الرعاية الصحية للمواطنين مجاناً!!
ونحن إذ نرفع راية التحذير والتذير.. أمام خطورة ذلك المهرجان على وحدتنا الوطنية.. نشق فى وطنيه مصريينا فى منطقة النوبة.. ونثق فى أنهم سوف يقابلون مثل ذلك المهرجان -



شعار المهرجان: ويلاحظ أن موضوع مصر بين النوبة وأفريقيا

بعثات تبشيرية مكثفة تصاحب المهرجان

وإيتها الحكومة المصرية المباركة.. إنفضى يدك عن تلك المؤامرة.. وأوقفها فى الحال فمهما كانت الاختلافات فبأننا نراكم حكومه مصريه.. وليست أمريكية أو صهيونية.

المؤامرة.. بكل البقطة والحد.. كما ندعو كافة المثقفين المصريين للوقوف معاً صفواً واحداً.. فى مواجهة هذه المؤامرة الجديدة على تاريخنا وثقافتنا وترابنا الوطنى.



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٠ - يونيو - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رد على الدكتور ميلاد حنا

عن الهمايونى والهمايونات ...

محمد جلال كشك

نعم ... ماذا يحدث اذا الغيت القوانين التى تنظم الترخيص ببناء الكنائس والمساجد واصبح من حق من يشاء ان يبنى معبده انى شاء وكيف شاء تأكيداً لحرية العقيدة ... ماذا سيحدث ؟ لن يجد المسلمون المصريون ولا الاقباط المصريون شبرا في مصر يبنون عليه مسجدا او كنيسة . فالمعروف ان

الكنائس غير القبطية بامتدادتها العالمية اكثر ثروة من كنائسنا القبطية واقدر على الشراء والبناء ... ونفس الشيء عن الجهات غير السنية المستعدة لانفاق المليارات لتزرع مصر بمعابدها من البهائيين للبهرة ... الخ هل تقبلون ان تغلو كنيسة اخرى ولو على بنيان كنيسة المصرية ؟ انا لا اقبل . هذه بلاد الاقباط وكنيستهم يجب ان تظل هي الاعلى بين سائر الكنائس .

الا يعلم الذين يهاجمون القرار الهمايونى انه صدر بناء على طلب لحماية الكنائس الوطنية في مواجهة الهجمة التبشيرية من كنائس اوربا وامريكا المدعومة بالمال والاساطيل والتي كان اول اهدافها القضاء على كنائسنا القبطية ؟ الا يلاحظ الناس ان معظم النقد للقرار الهمايونى لا يصدر عن الاقباط الارثوذكس ؟ ! المسلمون في ظل الدولة العثمانية لم يكونوا بحاجة الى قانون يضطهدون به الاقباط . كانت هناك وسائل اخرى لو ارادوا اولو كان دينهم يسمح بذلك وانما القانون جاء لحماية

ثم ماذا سيحدث اذا الغى القانون وتسابق المسلمون المصريون والاقباط فقط على امتلاك الارض وبناء المساجد لتناطح الكنائس . هل نقدر ما الذى يمكن ان يحدث ؟ ! هل صحيح يطالب البعض بالانفتاح في هذه القضية الحساسة ؟ ! نعم الحساسة بسبب اوضاعنا المتخلفة المتسدية ... ولكنها حساسة . فهل نتركها بلا قانون ولا ضابط ولا رابط لاجتهادات ونشاط المتحمسين والمتطرفين والعاملين بقصد لاجراق البلد ؟ سيقول البعض ... لا احد يريد الفوضى لابد من قانون بالطبع ولكن لماذا القانون الهمايونى ... لماذا لا يوضع تشريع حديث ... والجواب بسيط جدا ... الذى يعتقد ان حكومتنا ولو على المدى المنظور تستطيع ان تصدر قانونا في ظروفنا هذه ينظم بناء

سادخل في الموضوع مباشرة بدون تحليل الدوافع والنوايا . وسافترض حسن النية في كل الذين عادوا لترديد معزوفة القانون الهمايونى الذى يجبر المسيحيين على استصدار قرار جمهورى لاصلاح دوزات المياه في الكنائس او اقامة النوادى الدينية - الرياضية . وسافترض طهارة دهشتهم من ان يحكم بعض المواطنين بقانون عثمانى عمره مائة سنة . ساقول ملاحظاتى على هذه الكتابات التى اعتبرها في حالة صدق النية . محاولة لاطفاء النار بالبنزين . او كما يقول المثل الشامى . كثرة الدق تفك اللحام !

من واقع ماكتبه الدكتور ميلاد حنا ... هناك كنائس عمرها اكثر من مائتى سنة وهذه على حد قوله تحتاج لاصلاحات واحيانا اعادة هدم وانشاء من جديد ... (وانا اعتقد ان هناك من الكنائس مايتجاوز عمره الالف سنة ...) كما اكد الدكتور ان هناك تحاللات على القانون لبناء كنائس بدون ترخيص من الدولة وبالتالي تحدث اشتباكات وفتنة وشر لايريد احد والان لنفترض ان الدولة استجابت لهذه الاصوات التقدمية التى تطالب بالغاء جميع القوانين التى تمنع بناء وهدم وتجديد الكنائس ... ماذا سيحدث ؟

١ - ستهدم كنائس مصر وتتحول الى فنادق ومشروعات سياحية وابراج استثمارية وسيقال ان ذلك لحساب ومصلحة الطائفة وبالطبع سيحتفظ في كل برج بموقع للمذبح واداء القداس على طريقة جامع حسين صدقى او المساجد التى يبينها الحاج الهلباوى في ابراجه لخزى العين والضرائب ... فهل يطالب احد بان تترك كنائسنا ... تراثا ... تاريخنا لاعمال الهدم والتوسعة والاصلاح بلا رقيب ولا قانون ؟ طالما اعجب الذين يريدون بقوانين اوربا وامريكا التى تمنع تغيير طلاء منزل عمره اكثر من مائة سنة الا بموافقة عدة جهات .

٢ - اذا الغيت جميع القوانين التى تنظم بناء الكنائس والمساجد (وانا ازيد المساواة المطلقة في التعامل القانونى مع اماكن العبادة وايضا التعامل مع المسئولين عن هذه الاماكن واسلوب ادارة هذه الاماكن . لا يمكن ان نستخدم الدولة الكبير الاخرين ... ثم نصرخ بحرية العقيدة اذا ما تدخلت نفس الدولة في شئوننا نحن ... وهذه بمناسبة الذين يؤيدون استخدام القنابل المسيلة للدموع ضد اى نشاط في المساجد غير الصلاة ثم يلطمون الخدود لمنع الداخلية فتح مقر للتدريب ... الرياضى ... في

كنيسة !)



الأهلى

المصدر :

١٩٩١ - ٦ - ١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكنائس والمساجد ... يرفع صياغة ... لا احد بالطبع ... هذه
حكومة لا تستطيع اصدار قانون ينظم العمل بعدادات
التاكسي ... هل نطالبها بفتح الحوار الان في هذه القضية ... بل
هل يوجد مجلس شعب قادر على صياغة هذا القانون الان ؟ اذا
فالحل الوحيد هو ما اصبح شعارنا القومى : يبقى الحال على ما هو
عليه وعلى المتضرر اللجوء الى القضاء ...
هذه قرارات ادارية فلماذا لا يطعن فيها امام القضاء ؟ لنحاول
التطوير من خلال القضاء فمارالت هذه المؤسسة العظيمة فوق
الاهواء والتعصبات ... ولا نحاول ان نشير قضايا
لانتمك لها حلا ... ان ذلك من فعل الفتنة والفنانين
ويقول الدكتور ميلاد ان السيدة امينة السعيد قالت
انها تشعر بالعار لانها مصرية بسبب ما يحدث للكنائس
ونحن اينما نشاركها هذا الشعور .

وتعقيب من الدكتور ميلاد حنا

لمعاني الوحدة الوطنية بين المصريين يستحق التنويه
الخلاف الوحيد هو ان الاستاذ كشك يرى ان الحكومة
عاجزة عن اصدار تشريع عادل حديث ينظم بناء دور
العبادة وهذه قضية اخرى لا يجب ان تمنعنا من ان نحاول
ونجتهد لتحقيق العدل والمساواة والوحدة الوطنية

د . ميلاد حنا

لا ادري ما هو الخلاف بين ما طالب به وما يطالب به
الاستاذ محمد جلال كشك ؟
فانا لم اطلب بالغاء جميع القوانين التي تنظم بناء
الكنائس والمساجد بل طالبت مثله - بالمساواة المطلقة في
التعامل القانوني مع اماكن العبادة - وهو يتحدث بوصفه
مصريا مسلما عن - كينسيتي القبطية - التي يجب ان تظل
الاعلى بين سائر الكنائس في بلاد الاقباط وهو فهم رفيع



الأمالى

المصدر :

١٩٩١ - ٦ - ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مما جرى في مصر

ماذا جرى لمصر ؟

الاقباط والتمثيل النسبي

.. ومن بين ما يصلني من رسائل . رسالة هي كالمعتاد - بلا توقع . يسألني صاحبها في غضب : هل كان يتعين علينا نحن الاقباط لكي نحظى بالسيادة ان نتمسك ومنذ اليوم الاول بالتمثيل النسبي . لقد اثير هذا الموضوع اثناء وضع دستور ١٩٢٢ ورفضناه اقباطا ومسلمين . فهل اخطانا نحن الاقباط في رفضنا هذا ؟ ..

وتستلقت هذه العبارة نظري . وتعود بي الى صفحات تاريخنا لبحث فيها عن هذه الواقعة . والى مضايطة لجنة دستور ١٩٢٢ لأقرأ الكلمات التالية . سعادة محمد علي باشا : ليس في تمثيل الاقليات بدعة مطلقا . . . وارى ان هذا جوهرى جدا لحفظ وحدة الامة المصرية والدفاع عنها . ويقدم محمد علي باشا اقتراحا بان . يجرى الانتخاب العام بالطريقة التي قررناها فاذا اسفرت النتيجة عن انتخاب عدد يتفق مع نسبة الاقليات انتهى الامر . والا اجريت انتخابات يشارك فيها المسلمون والاقباط معا لانتخاب العدد اللازم من الاقباط . . .

.. ويعترض على هذه الفكرة . . عضو آخر .
- حضرة عبد الحميد بك . ان تقسيم التمثيل على هذه الصورة التي تميز بين اقلية واخرية يحثي فكرة التعصب التي نرجو كلنا ان تمحي نهائيا . نريد سياسة قومية خالصة لا تلتفت في طريقها النبيل الى الاديان والمذاهب ولكنها تتجه دائما الى مصلحة الوطن . . . أرجو ان نحفظ بالوحدة القومية . والان نضع بايدينا نظاما يفرق بين عناصر الامة فيشطرها الى اقلية واكثريات . اذ الحياه لا تكون بعد ذلك الامشادة بينهما . . .

(الدستور - تعليقات على مواده بالاعمال التحضيرية ج ١ - ص ٢٠)
وفي الجلسة التالية (٧ مايو ١٩٢٢) يبدأ حسين رشدي باشا رئيس اللجنة النقاش من جديد . لكنه يبدأ برسالة حاسمة . . .

فإذا كان التحمس في الجلسة السابقة لحق الاقليات في تمثيل نسبي هو محمد علي باشا . . فان قبطيا يوجه برقية غاضبة يرفض فيها هذا التمثيل النسبي . . .
قال رئيس اللجنة . ورد لي تلغراف من الاستاذ وديع صليب المحامي بالهندسورة ارى تلاوته . وهذا نصه . الاقباط قبل المسلمين يعارضون في تخصيص مراكز برلمانية للاقباط الذين لا يقبلون ضمانات خاصة لمصلحتهم خلاف الضمانات البرلمانية العامة لكل الشعب المصري . وكل تخصيص من هذا النوع حدم للقومية المصرية التي حافظت عليها الامة بهدر دماؤها . ولن يخرج قبطي على الامة بتقديمه للانتخابات لتمثيل الاقلية . . .

وروى توفيق بك دوس خلال المناقشات واقعة بالغة الدلالة . في يناير الماضي كان انتخاب اعضاء المجلس المحلي لبندر اسبوط وقد جرت العادة منذ عهد بعيد ان اعضاء المجلس الاربعة يكون ثلاثة مسلمين والرابع قبطي . وفي هذه المرة انتخب اربعة من المسلمين . وبالرجوع لقانون الانتخاب الذي يقضي بانه اذا استقال عضو او توفي يحل محله من نال اكثر الاصوات بعد الاربعة المنتخبين . . . وقد كان قبطيا . فرجونا محمود بك بسيوني احد النواب الاربعة ان يستقيل ويترك مكانه للمرشح الخامس . فاستقال وحل محله عضو قبطي .
(ص ٢٥)



المصدر : الأمازي

التاريخ : ١٩ - ٦ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتحدث حضرة الياس عوض بك . نحن نشعر بشعور الاقباط . فاذا حلت
السياسة لغير مصلحتهم نتج عن ذلك امتعاض كبير .
وتوالى النقاش عبر جلسات عديدة .
توفيق بك دوس والانبا يوانس وعلى المنزلاوى بك ومحمد على باشا يؤيدون
تمثيل الاقليات الدينية واقباط كثيرون ومعهم عبد الحميد بك بدوى ومحمود بك
ابو النصر وآخرون يعارضون ذلك .
وفي جلسة ٢٥ اغسطس ١٩٢٢ قررت الغلبية لجنة الدستور رفض هذا
الاقتراح وتستعيد ذلك كله .
محمد على باشا يدافع عن حق الاقباط في تمثيل نسبي .
وديع صليب المحامى يرفض ذلك مؤكدا ان الاقباط لا يقبلون ضمانات خاصة
بهم . محمود بك بسيونى يستقبل من مجلس محلى اسبوط ليحل محله ممثل
للاقباط .
.. واعد الى الصديق صاحب الرسالة .
لا . يا عزيزى لم يخطئ الاقباط عندما رفضوا في ١٩٢٢ مبدأ تمثيلهم
النسبي كاقلية . بل هم يخطئون اليوم بسلبيتهم وتباعدهم عن معترك النضال
اليومى للجماهير المصرية .
فالوضع الصحيح هو تماما الذى اكده وديع صليب المحامى بالمنصورة
. فالاقباط لا يقبلون ضمانات خاصة لمصالحهم خلاف الضمانات العامة لكل
الشعب المصرى .
فلو حصل الشعب المصرى على حقه الديمقراطى . وعلى حرياته العامة .
ولو تخلص الشعب المصرى من كل انواع القهر . لو حدث ذلك لما كان هناك
مجال لقهر او تفرقة او اضطهاد . المعركة اذن معركة شعب باسره بمسلميه
واقباله معا . اكرها معا . دفاعا عن حقوقهم المشتركة معا وحقوقهم فى الحياة
معا .
عزيزى هذا هو الطريق فى اعتقادى فهل لديك رأى آخر .

د . رفعت السعيد



المصدر : الأمازي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٦ - ٢٧

مما جرى في مصر

ماذا جرى لمصر ؟

والأحداث الصغيرة

ولأن الحدث خطير ، ولأنه يمس مصر أرضا وشعبا ، تاريخا ومستقبلا . فانه وحتى الملاحظات الصغيرة ، والأحداث العابرة تبدو كبيرة وملفتة للنظر في أعين البعض . . .
واليك عدد من الرسائل تنشيت بحوادث فردية ، وانطباعات متعجلة ، سلبية أو ايجابية . محاولة ان تتوصل معها وبها الى اجابة على سؤالنا العتيد . . .

وبرغم ان الملاحظات عابرة ، وبرغم انها تعبر عن مسلك فردي فانها تنعكس لدى البعض كمظهر لازمة عامة . . . وخطيرة . . . وثمة رسالة من القاريء محمد محمود عبد الرجال شعيب . . . انا شاب مصري قديم الجذور بقرية ديروط انشريف مركز ديروط - محافظة اسيوط الى اصدقاء نصاري كثيرين . اخلص ايم ولا يخلصون لي . أو كانوا زمان يخلصون لي . اما الآن فارادتهم ليست بيدهم . بل بيد زعمائهم وقادتهم . ويسالني في تحد . . . اعطني مصريا نذرا ابدا واحدا يشتري من محل مصري مسلم او يكشف عند طبيب مسلم . . . ويسالني في غضب . اعطني نصرا نيا واحدا باستثناء الاستاذ فيليب جلاب لم يغتر بانتصار امريكا في حربها التدميرية ضد العرب والمسلمين المسماة بحرب تحرير الكويت . . .

وعلى سؤالك الاول يا صديقي عبد الرجال شعيب اجيب بفقره من رسالة القاريء قال ان اسمه . سمير بنايوتي . فقرة تقول : . . . انسامح يجلب التسامح والتعصب يجلب التعصب . . .

اما سؤالك الثاني فهو خاطيء من اساسه فالذين فرحوا وهللوا لتدمير العراق ولانتصار السيد الامريكي ينتشرون عبر مساحة واسعة من المسلمين والاقباط . والافمار ايك في موقف الحكومة السعودية وسمو امير الكويت وحاشيته وحكام دولة الامارات والحكم في مصر والاعلام المصري الرسمي بأكمله . . . فلم تخلط هذا بذاك . . . وتتخذ موقفا سياسيا لبضعه افراد سببلا لترويج اسباب الفتنة والاختلاف . . .

ومن الملاحظات الصغيرة المثيرة للدهشة ما يرد في رسالة القاريء . . . داود عبد الله رزق من الاسكندرية . . . والرجل يعرب عن سعادة غامرة لان زوجته طلبت صديقه قبطية بالتليفون لتهنئتها بالعيد . . . لكنها اخطأت الرقم فردت عليها سيدة مسلمة كانت مهذبة ومجاملة ومصرية المشاعر فتلقت مكالمتها بترحاب وقالت لها . . . انا سعيدة جدا يا ابنتي اني سمعت صوتك . واكثر سعادة ان اجد الفرصة لاقول لك كل سنة وانت واولادك وزوجك في خير وسلام . . . واستطال الحديث مجسدا عشق انسان هذه الارض للخير والتاخي وليثبت لنا جميعا ان الغالبية العظمى تريد تأكيد كل الخصال العظيمة في انساننا المصري . . .

ونمضي الى رسالة اخرى من ابوتشت محافظة قنا . . . تنشيت بحادث قد يكون فريدا وقد يبدو عابرا لكنه على اية حال ثمرة لتصاعد الفتنة ويسهم في نفس الوقت في تصاعد نيرانها . . .

. . . أحد المسئولين (اوردت الرسالة موقعه واسمه) باع منذ اكثر من خمس سنوات قطعة أرض لمواطنين من الاقباط ليقيموا عليها جمعية خيرية مسيحية . وبعد خمس سنوات او اكثر كانت اوراق الجمعية لم تزل تتعثر في مباحث امن الدولة لبحث اجراءات التأسيس . وقبل ان تتم الموافقة سعى صاحب الارض القديم فانثار مشاعر الناس واستخدم عددا من البلطجية وتامر على العناصر المتطرفة فقاموا بسلسلة من الاعتداءات نجم عنها ان تراجع الاخوة المسيحيون عن مشروع تأسيس الجمعية واخيرهم المسئول على ان يعيدوا له الارض بنفس سعرها القديم ليستفيد من فرق الاسعار . . .



المصدر : الاحوال

التاريخ : ١٩٩١ - ٦ - ٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ويستند القارئ .. المسلم .. الذي لم ياذن لي بذكر اسمه الى هذه الواقعة ليقرر ان ثمة مصالح مالية واقتصادية تكمن خلف الاحداث الطائفية .. و اعود بعد ذلك الى ما بدأت به ..

فالاحداث كل منها فردى .. وقد يكون بسيطاً لكنه ذو مغزى .. وقد يكون عابراً لكنه معبر عن واقع فعلى .. ويمكن القول بأنه لو أن المناخ العام كان صحياً لما كان الأخ عبد الرجال شعيب قد سلط حواسه لمتابعة هل يشتري الاقباط من محل مسلم ؟ ولما كان الأخ داود عبده رزق قد دهش كل هذه الدهشة لأن سيدة مسلمة هنأت أسرته بعيد القيامة ولما كان هذا المسئول في أبو تشت قد تعدد انفعال نيران فتنة طائفية من أجل كسب شخصي قل أو كثر ..

انها ملاحظات صغيرة ، لكنها عميقة الدلالة . وهي تقودنا جميعاً الى التأمل في حقيقة المناخ الذي يسود هذا الوطن . وهو مناخ مسموم بكل معنى الكلمة . و ان حاول البعض لأن يخطيه بابتسامات منافقه . او بادعاءات مظهرية لا يعكس في المواقف العملية هذا المناخ يجب ان يقاوم . يجب أن يرفض . وأن يعمل جميعاً على ازالته واستعادة حالة النأخي والتعاضد المستقر بين مسلمينا وأقباطنا .. وذلك لن يكون الا بتأكيد مساواة حقيقية .. مساواة لا تقبل ان تفريق بين المصريين بسبب الدين في أي مجال من المجالات ..

وذلك لن يكون : أيضاً بغير جهد مكثف يظهر أجهزة اعلامنا الرسمية وبرامجنا الدراسية وأساليب عملنا الإداري والوظيفي من كل مظهر من مظاهر التفريق .. لا تلقوا اللوم على هذا الفرد أو ذاك . على هذه الحادثة أو تلك . بل كل اللوم على المسئولية على غاتق المسئولين الذين يكرسون بمسلكهم العمل في مختلف مجالات سياسة التفريق بين المواطنين بسبب الدين ..

أخيراً .. لم يزل سوء الناموس .. ولم يزل بانتظار المزيد من الاجابات ..

د . رفعت السعيد



الأمالى

المصدر :

١٩٩١ - ٧ - ٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماذا جرى لمصر ؟

مسلمون وكنائس !

للمسلمين قصص رابعة في تعاملهم مع الاقباط وكنائسهم
كان ذلك في الماضي . أما في الحاضر في ذلك الزمن الرديء الذي ظهرت فيه
حدايات التعصب والتخلف والارتداد . فقد تخلفت مصر وارتدت في تعاملها مع
الكنائس .

وليس أراد أن يحتكم الى التاريخ . تقدم مجموعة من العلاقات الحميمة
والاخوية بين المسلمين وكنائس الاقباط في مصر .

ولمبدأ الحقيقة الاولى لاننا نتعلق بالرسول الكريم . وبديرسانت
كثيرين .

وتفوق الومائق ان ديرسانت كاترين بنى كمحطة في نهاية طريق الحجاج
المسيحيين المتجهين الى سيناء . وقد بنى هذا الدير عام ٥٥٧ م .

وقد أقام سيدنا محمد علاقة حميمة مع رهبان هذا الدير . وأرسل اليهم رسالة
بمنحهم سبعا الايمان . ويعرب عن احترامه لحقوقهم . وكان هذا في عام ٦٢٤

م . وقد احدث الرسالة على اعترافه بالعديد من الامتيازات التي كان يتمتع بها
رهبان سانت كاترين . بل و اضافت اليها امتيازات جديدة .

هذا ما يؤكد المطران قسطنطينوس مطران سيناء . وهو يؤكد ان رهبان
الدير ظفروا بحقوقهم في توفير واحترام برسالة سيدنا محمد والتي وقع عليها

بصممه وتحت البصمة توقيعات واحد وعشرين شاهدا . وذلك حتى الفتح
لعمادتي لمصر فقد تفاوض السلطان سليم الاول مع رهبان الدير واستولى منهم

على الرسالة النبوية . ومنحهم عوضا عنها نسخة مكتوبة باللغة التركية
واصابت النسا نعتدا ثانيا باحترام حقوق وامتيازات رهبان الدير . وانتقلت

الرسالة الى الحرازة السلطانية بالقسطنطينية .
[قسطنطينوس - رهبان مصر - ١٨٤٠]

والدير يقع في منطقة حرداء . ومليته بقطاع الطرق . ولعل ما به من كنوز كان
يكفي بذاته لآثاره سبعة اللصوص وقطاع الطرق .

لكن ذلك لم يحدث . بل لقد عقد رهبان الدير تعاهدا مع ثلاث قبائل من
مسلمي سيناء هي قبائل العوالي واولاد سعيد والعوارمة . وقد تعهدت القبائل

الثلاث بحماية الدير و امداد رهبانه بكل ما يحتاجونه من مؤن
بل من العديد من المسلمين طوال قرون عديدة ينو حثور الى الدير للتبرك

بفضله .
بسميوسف - الحجاج الروس في سيناء - مقال بمجلة نجر والعرب .

السوفيتية - موسكو ١٩٩٠ م |
وقد شيد الدير مرتين الاولى في ٢٠ ابريل عام ١٢١٢ عندما ضرب سيناء الزلزال

سديد . والثانية في نهاية القرن الثامن عشر وفي المرتين تولى حاكم مصر مهمة
اعادة بناء وترميم الدير .

ولم يكن ديرسانت كاترين - وحده - فتنة مدن عديدة في مصر شهدت
عناقا من الكنيسة والمسجد في بناء واحد .

ويروى لما ابو عبد البكر في كتابه . المسالك والممالك . وصفا لقربة
في موط . وهي قرية جامعة على النيل بها اسواق ومسجد جامع

وكنيسة . وبها معاصر سكر ونصوور سريفة محكمة البناء اكسرها على ازاج
معهود سحر بعضنا رهبان وبها امار مباد عذبة . ومنها الى ابي ميني

باربع . وهي كنيسة عظيمة بها عجايب من الصور والنقوش توفد
عناقلة . وبها انطلافا ايدا . وفي هذه الكنيسة صور الانبياء كلهم عليهم

السلام صور دبحي وكريرا وعسى في عمود رخام عظيم على ذات بعين الداخل
تعلق خلفها صور دمرية . وصور سائر الانبياء . وفي وسط الكنيسة

فيه سنامحامي صور دمرية فيها صور الملائكة . وفي جهة من الكنيسة مسجد
محرابه ان القبله يصل فيه المسلمون .



المصدر : الأمازيغ

التاريخ : ٣ - ٢ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابو عبيد الكري - المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب . وهو جزء من
كتاب المسالك والممالك ص ٢ |
كان هذا في الزمان الاول
ذلك الزمان الذي يزعم المتطرفون أنهم يريدون الارتداد اليه
فلماذا ادر لا يتخذون من الاسلام سماحتة . ومن القدرة المصرية العظيمة
جسارتها في التاخي بين مسلمي مصر واقباطها . وفي التاخي بين الكنيسة
والمسجد في بناء واحد
وبعد فهل من حقا أن نسال في اسي . ماذا جرى لمصر . والسؤال
ليس موحيا فقط لهذا الرعل من الشباب المتطرف والمنفلت . بل لعله يسوجه
أصلا الى الجميع . فالمعركة معركة الجميع . والماساة ماساة الجميع .
والخطر يحيط بالجميع . فهل من خطوة سجاعة توحد مصر وتتوحد حولها
مصر . حضود نفندي برسالة الرسول الى دير . سانت كاترين . وبحكم
بحر الذي أعاد بناء الدير على نفقته . ولم ينتظر اذنا من اصحاب الخط
البياني . خطوة نفندي بصحيح الدين ولا تهتز او تتراجع او تمالي
عنا . من خطرة اقل ما يوصف به انها ابتعدت عن روح الدين السمحة . وعن
صحيح العقيدة وعن مصالح الوطن ووحدته
خطوة خبثه أصبحت حتمية . والافس نضل نصرخ . ماذا جرى
لمصر

د . رفعت السعيد



المصدر : الاتصال

١٩٩١ - ٧ - ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماذا جرى لمصر !

« الهمايونى »

اخيرا عثرنا على شيء متعلق بهذا . الهمايونى . المثير للضحك . ليس الهمايونى ذاته الذى مازال لغزا وانما مرسوم يحاول تطبيقه . والرسالة التى تحمل هذا المرسوم آتية من بعيد من كندا . من صديقنا السدانم التواصل د. سليم نجيب القاضى بمحكمة مونتريال . الذى يبدأ رسالته صرخة :

الى ابناء مصر حكومة وشعبا اكتب اليكم لابصفتى قبطيا فحسب بل كمواطن مصرى يحب وسينظل يحب هذا البلد حتى النفس الاخير بكل مشاعره ووجدانه . احب ترابه وكل فرد فيه مسلما كان او مسيحيا . فعلى صفحات هذه الجريدة الغراء اخاطب اخا فى كل قارىء . لا اخاطب غربيا او عدوا بل مواطنا تربطني به قيم مشتركة ومصالح مشتركة . وتراب مشترك فيبحث ما عرضه ويتامل فيه بروح من الوطنية والمحبة والاخوة وقانون القوانين وهو الدستور والاعلان العالمى لحقوق الانسان

وتمضى الصرخة لتمسك بغايتها . هناك قانون عثمانى بال معروف بالخط الهمايونى اصدرته فى يناير ١٨٥٦ الدولة العثمانية اى منذ اكثر من ١٢٥ عاما وهو القانون الوحيد الباقي من بين مئات القوانين التى الغيت وهذا القانون يقضى بعدم بناء او إعادة بناء الكنائس التى تهدم او حتى اجراء اى ترميم فيها

ما لم يصدر فرمان من الباب العالي ويمضى الدكتور سليم نجيب ليورد نصا غايه فى الغرابة والاجفاف : فى شهر فبراير ١٩٢٤ اصدر وكيل وزارة الداخلية محمد العزبى باشا قرارا وزاريا فى صيغة مرسوم يفسر الخط الهمايونى ويحتوى القرار على عشرة شروط لابد من توافرها عند بناء اية كنيسة وهى فى الواقع شروط مجحفة وعجيبة لانه لا يمكن توافرها جميعا بانه حال من الاحوال ومواد هذا القرار السوزارى تلخص بعضها منها فيما يلى :

- يمنع بناء الكنائس على مقربة من المساجد . ولا يمنع بناء المساجد على مقربة من الكنائس او حتى ملاصقة لها .
- تحديد ابعاد النقطة المراد بناء الكنيسة عليها من المساجد والارضحة الموجودة بالناحية
- تحديد ما اذا كان للمسيحيين كنيسة بهذه البلدة ام لا
- اذا لم يكن بالبلدة كنائس فما مقدار المسافة بين البلدة وبين اقرب كنيسة بالبلدة المجاورة
- تحديد عدد المسيحيين الموجودين بهذه البلدة
- اذا تبين ان المكان المراد بناء كنيسة عليه قريب من نهر النيل او الترع او المنافع العامة بمصلحة الرى يؤخذ راي تفتيش الرى
- اذا كان المكان قريبا من خطوط السكك الحديدية ومبانيها يؤخذ راي المصلحة المختصة فى ذلك

● يعمل محضر رسمي من هذه التحريات ويبين فيه مايجاور النقطة المراد انشاء الكنيسة عليها من المحلات السارية عليها لائحة المحلات العمومية والمسافة بين تلك النقطة وكل محل من هذا القليل ويبحث الى وزارة الداخلية لينظر الوزير فى الامر

فكن ذلك كله لاي معنى نهاية المطاف مع هذا الهمايونى فلم يزل هناك شرط اشد خطرا واكثر سعوية

- يجب ان يكون انشاء او ترميم كنيسة بموجب ترخيص صادر من جلالة الملك المعظم (رئيس الجمهورية الان) وتمنع اقامة الشعائر الدينية للمسيحيين بقوة البوليس اذا لم يكن ثمة ترخيص سابق بانشاء الكنيسة
- هذا هو التفسير الحديث للهمايونى . اما للهمايونى نفسه فلم نزل نبحث عنه ونأمل فى ان يساعدنا من يستطيع فى الحصول على نصه الكامل



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩١ - ١٠ - ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونعود الآن إلى القاريء الصديق د. سليم نجيب الذي يعلق على المرسوم بقوله : «باله من قانون بال هو سبب عار في جبين الحكومة السنية التي اعتبرت أمكن العبادة (الكنائس) ضمن المحلات العامة المقلقة للراحة والخطرة المنصوص عليها في لوائح الحكومة لماذا التفرقة بين المسجد والكنيسة في شعب واحد جمعه الله في وطن واحد . هل لفئة من المواطنين الحق المطلق في التعبد والصلاة في المساجد ، ولاحق لفئة قليلة في التعبد والصلاة مثل أخوتهم في الوطن .»

وسليم متسانلا . أليس هذا الوضع يعد اهانة لمشاعر المصريين جميعا - مسلمين وأقباطا - بل أيضا اهانة لرئيس الجمهورية الذي يتعين أن يطلب منه الموافقة شخصيا على إصلاح دورة مياه في كنيسة . وهل يتصور عقل في القرن العشرين أنه في مصر بلد الحضارة والتاريخ العظيم أنه من أجل إصلاح دورة مياه بكنيسة من الكنائس أن تستصدر هذه الكنيسة قرارا جمهوريا لرئيس الجمهورية أن يتفرغ من مهامه وما أكثرها ليضطر لقرارات جمهورية لإصلاح دورة مياه أو أسوار أو حوائط لكنيسة من الكنائس .

ويعضد . سليم نجيب قائلا . أن دوافع الإقباط في بناء الكنائس هي بالذات دوافع المسلمين في بناء المساجد . ولا معنى مطلقا . لأن حيث الشرع ولأن حيث المنطق والقانون . ولأن حيث سلامة التصرف لن يميز بين هذه الدوافع وتلك فتنتج الدولة على بناء المساجد وتضيق على بناء الكنائس .

ثم يدق الدكتور سليم نجيب المائدة بحسم رجل القانون معلنا . أنني بصفتي من رجال القانون المائل بعدم دستورية هذا القانون العثماني البالي . فقد نصت المادة ٦٦ من الدستور على أن . تكفل الدولة حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية كما أن مصر ملتزمة باحترام المبادئ التي تضمنتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحكم عضويتها في الأمم المتحدة ولقد وافقت مصر على الإنفاقيتين الدوليتين بشأن الحقوق المدنية والسياسية وذلك بالقرارين الجمهوريين رقمي ٢٦ و ٢٧ لسنة ١٩٨١ . ولما كانت حرية العقيدة مطلقة بنص الدستور والإعلان العالمي لحقوق الإنسان فوجب ألا تحدها قوانين ولا أوامر إدارية ولا كتب دورية وأن هذه الحرية الرئيسية تشمل حرية إقامة المباني العفانية دون أية قيود لممارسة هذه الحرية . تماما كما أنه ليست هناك قيود تحرم المسلمين من حقهم في بناء المساجد .

والآن مارأيكم .
وتحديدا مارأي اساتذة القانون الدستوري . ولجان حقوق الإنسان وهل هؤلاء جميعا أن يشاركوا في دعوتنا الملحة للبحث عن اجابة شافية للسؤال العتيق
ماذا جرى لمصر

د . رفعت السعيد



المصدر : الإجمالي

١٧ - ٧ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

رسالة من قبطي الى اقباط مصر

وينضج الحوار المفتوح حول سؤالنا المتكرر .. ويمتلك الكثيرون شجاعة الاسهام فيه برغم تصور البعض انهم يمشون على الشوك كي يلحقوا به وريداً رويداً تقل الرسائل المجهولة النسب والصاحب . وتنالق الاسماء والتوقعات على اكثر الرسائل في شجاعة قادرة على المواجهة والنقط من بين الرسائل واحدة منحتني قدراً كبيراً من السعادة وقدراً اكبر من التضميم على مواصلة هذه المعركة ..

الصديق هاني سمير فرح - المعادي الجديدة يبدأ رسالته بعبارة جميلة وموحيه - بسم الله الواحد الذي نعبد جميعاً - وبعد مديح لا استحقه يدخل مباشرة الى محاولة الاجابة عن سؤالنا ..

اقول ان ما جرى لمصر يدعونا جميعاً نحن - شعب مصر - وخصوصاً المسيحيين وانا منهم الى ان نفكر كي نعرف الحقيقة ثم نفعل شيئاً لنحقق نتيجة . وقد تكون النتيجة غير مدوية ولكنها ومع تراكمها ستحقق هدفنا الكبير ..

والاخ هاني فرح لا يحاول ان يوزع اللوم على الآخرين مكتفياً بذلك بل هو يبدأ بتوجيه حديثه الى مسيحيي مصر - ساضع امام مسيحيي مصر وانا منهم بضع حقائق ووجهات نظر اذا اتبعوها فسوف نصل الى حال افضل في بناء وحدة الوطن ..

ويوجه المواطن هاني فرح حديثه الى المسيحيين المصريين قائلاً : لنطرح كل خوف ولنتخلى عن السلبية تجاه الحياة العامة والحياة الاجتماعية

- يجب ان نتصرف دوماً كمصريين وطنيين منتمين الى الامة العربية . يجب ان نسهم في انتخابات مجلس الشعب بشكل واضح والانتهرب من اداء هذا الواجب الوطني . وان نسهم في انتخابات النقابات المهنية والعمالية وكل انتخابات . وان نعطي صوتنا دوماً وفق ضميرنا الوطن وللمن يخدم مصلحة الوطن ومصلحة وحدته

- ان نواجه وبشجاعة ولكن بحكمة كل من يحاول تمزيق وحدة الوطن في اي مكان

- اذا كنا نحن نتعصب في طوائفنا بين ارتودكسي وكاثوليكي وبروتستانتي فكيف نشكو من تعصب بعض المسلمين المتطرفين ضدنا جميعاً

- الانغلاق النواقد والابواب على انفسنا ونتوقع فان ذلك يؤدي بنا الى مزيد من الانطواء بعيداً عما يحدث في المجتمع

- ان نسهم في النشاط السياسي العام وان نشارك بكثافة في الاحزاب السياسية وانا شخصياً افضل ان انتمى الى حزب تقدمي يمتلك خطاً واضحاً ازاء قضايا مصرنا ووطننا العربي

- اخيراً اقول لاختوتي المسيحيين حذار من ان تعلقوا امالكم على امريكا فامريكا لاتدافع عنا وإنما تدافع عن مصالحها ومصالحها ليست مصالح مصرنا ولا مصالح شعبنا ..

وتنتهي رسالة القاري هاني سمير فرح . تنتهي سطورها لكن دلالاتها وما حملته معاني تبقى مفتوحة لنقاش ممتد . لكنني التفت من هذه النصائح العديدة خطاً أساسياً هو - السلبية والتفوق والابتعاد عن الحياة العامة للمجتمع التي يمارسها العديد من الاخوة الاقباط ..



المصدر : الأمالى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - ٧ - ١٩٩١

اننى ممن يعتقدون ان مصر بخير وانها حبل بقوى وشخصيات وافرة
العدد . وقادرة على مواجهة التطرف وعلى بناء وطن حر . لمواطني احرار .
يعيشون فيه على قدم المساواة ودون اى نوع من انواع التفرقة . فقط لتمتد
الأيدي . لنسهم معا في مواجهة هذه المحنة . لنتحرك في شجاعة وحكمة . كما
يقول هانى فرح . . لنسهم في الحياة العامة لننضم الى الاحزاب السياسية
لنناضل في صفوفها من اجل موقف مستنير ومتحرر . لنشارك في الانتخابات
البرلمانية والنقابية ولنعط اصواتنا وفق مايليه علينا ضميرنا
ان فعلنا جميعا ذلك ونفضنا عنانوب السلبية واللامبالاة ساعتها سنكتشف
اننا كثيرون وان المتطرفين قلة قليلة لا يبرز دورها الا من خلال سلبيتنا نحن
يا اخوتي جميعا .. هل وصلتكم الرسالة ..
يا اخي هانى سمير فرح .. شكرا فقد منحتنى قدرا كبيرا من الاصرار على ان
اواصل هذه المعركة . وان الح بسوا الى الذى لن امل من تكراره . ماذا جرى
لمصر ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٧ - ٢٣

نظرة يسا وزيرة الشئون



بقلم
الدكتور
فرج
على
فوده

اجل انتزاع الاعتراف بالجمعية وكأنها جمعية سرية او جماعة ارامية او تنظيم للمعارضة .. ان لم تكن الدولة واعية بصالحها ومصلحتها وامان شعبها واستقرار اوضاعها فلا خير في جهد ولا طائل من وراء صراع .. ما اضيق مصر في ظل سوء الفهم وسوء التصرف ..

لقد كنت افهم ان تدعم الدولة الجمعية وان اتلقى كل يوم مكالمات تتسائل عن اخبار تأسيس الجمعية وتتبع خطوات التأسيس بل وتتجاوز ذلك الى الدعم ان كان ممكنا لكن يبدو اننا نعيش في زمان غريب ، لا يفهم فيه صفار المسئولين ان هناك فرقا بين جمعية المطلقات وجمعية الوحدة الوطنية ، او يفهمون ان هناك فرقا فالاولى تقابل بالترحاب والثانية تواجه بالرفض ..

فلتتنا الشئون الاجتماعية بالرفض .. فقيام الفتن الطائفية لا يهدد الاوضاع الاجتماعية لمصر .. ولتتنا وزارة الداخلية بالمشاكل حين تأتي وهي حتما ستأتي لان احدا لا يتصدى بالعلاج لجذور الفتنة التي لم يدرسها احد ، ولم يناقشها احد .. وليتسائل امثالنا ..

هل هناك اكثر من مصر .. هل هناك مصر وزارة الشئون .. ومصر وزارة الداخلية .. ومصر المثقفين والمفكرين .. ولتقرأ وزيرة الشئون الاجتماعية هذه الكلمات فليس اقل من إبراء الذمة بالابلاغ عن مصير عمل وطني كنا نأمل منه الكثير .. الا هل بلغت .. اللهم فاشهد .. والشئ بالشئ يذكر

فقد قرأت بعد كتابة هذا المقال خير حل جمعية تضامن المرأة العربية ، وهو خبر يزعج كل من يهتم بحرية الفكر والرأي ومواجهة التطرف والتخلف والارهاب ، والذين اتخذوا هذا القرار لم يقرأوا التاريخ الاموي ، ولم يعتبروا بأسباب نهاية الامويين وهي باختصار انهم اضطهدوا الصديق وتلفوا الى العدو ، فكان ما كان ..

الردود مشجعة واقتراب موعد انتهاء مهلة رد الشئون الاجتماعية وتفاطت خيرا لان انتهاء المهلة دون رد معناه تأسيس الجمعية بقوة القانون واخيرا وصل رد الشئون الاجتماعية بالرفض ..

هكذا ، والسبب هو عدم صلاحية المكان لانه شقة مفروشة وهو سبب غير منطقي وغير مقبول فالشقة المذكورة هي مكتبي وقد سبق تأسيس الجمعية المصرية للتنوير في نفس المكان واعتضت الشئون لنفس السبب ولجأنا للقضاء فتم تأسيس الجمعية بحكم قضائي اي انه سبب تعلم الشئون الاجتماعية انه لا يستقيم .. لمصلحة من يتم الرفض .. لمصلحة الارهاب والتطرف وانصار الفتنة الطائفية ؟ ..

لمصلحة اللجوء الى الاساليب الامنية في كل المواجهات ؟ .. لمصلحة اشتعال الحرائق من فترة لآخرى ؟ ..

وما الذي تتصوره وزارة الشئون الاجتماعية ؟ .. هل تتصور ان المؤسسين لا قضية لهم ولا هم ولا مشكلة الا تأسيس الجمعية ، والدخول في صراعات قانونية من اجل ذلك ، والاتفاق على المحامين والقضايا .. من اوهم الوزارة بذلك ..

فلتراجع الوزارة اسماء المؤسسين لكي تدرك انه لم يحدث في تاريخ مصر كلها ان تجمع هذا الحشد من الاسماء الالامعة لتأسيس جمعية في تاريخ وزارة الشئون ، ولكي تتأكد من ان احدا منهم ليس متفرقا للنزاع مع موظفي الشئون ولا للنضال من

اسوأ ما يحدث لمجتمع من المجتمعات ان يتحرك كجزر منفصلة ، والا يضبط حركته ايقاع متناسق فتكون النتيجة ان يتحرك الاعلام في اتجاه والداخلية في اتجاه والشئون في اتجاه ثالث والمحصلة المفزعة لهذا كله ان تقف الدولة مكانها بل تتراجع الى الخلف احيانا ..

لقد فزعت الدولة كلها عندما حدثت الفتن الطائفية في المنيا والقيوم وبنى سويف وتلاحقت الاحداث وسمعنا عن التخريب والجرحى وقرانا ما لم نتخيل ان نقرأه في يوم من الايام وهب الاعلام من رقدته واعلنت الطوارئ في الداخلية وخلال هذه الفترة العصبية اجتمع بعض المثقفين ، من جميع التيارات وكثيرون منهم يشغلون مناصب كبيرة في الصحف القومية ، واتفقوا على تأسيس جمعية للوحدة الوطنية وكان تصورهم ان المواجهة الشعبية اجدى بكثير من جميع المواجهات ، وظهرت عشرات الافكار الرائعة منها عقد الندوات والمؤتمرات العلمية واصدار النشرات والبيانات وتوالى اجتماعات المؤسسين ولم تتم سرا فقد حرص المؤسسون على ابلاغ وزارة الداخلية بمواعيد واماكن هذه الاجتماعات وتم هذا عن اقتناع كامل فقد تصور الجميع وهو تصور صحيح ان المعركة واحدة وان المؤسسين والحكومة ومصر كلها في سلة واحدة هي سلة مواجهة الاسباب والبحث عن حلول ووسط هذا الجو المتقاتل تقدم المؤسسون بطلب تأسيس الجمعية واوكلوا الى كاتب هذه السطور متابعة اجراءات التأسيس وتصورت بسذاجة انها مسألة وقت وتولى احد المحامين الشبان متابعة تقديم اوراق التأسيس وتأخر رد الشئون الاجتماعية الذي لم يشك واحد في انه سوف يكون بالموافقة وحين ابلفت بان الاوراق قد ارسلت للاستيفاء في مباحث امن الدولة وهو إجراء روتيني اجريت اتصالا بالمسؤولين متسائلا عن أية عوائق او استفسارات وكانت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأماطي

التاريخ : ١٩٩١ - ٧ - ٢٤

الخط الهمايوني والعودة الى الماضي « الجميل » !

نبيل موسى غبريال

أن الخط الهمايوني لم يفرق في التحديد بين كنيسة وطنية وكنيسة وافدة بل أنه لم يستطع حينئذ أن يتصدى للكنائس الغربية التي كانت تبني في إطار مشروع تعليمي أو طبي فلا يطوله هذا القانون .. فيتبقى الكنائس الوطنية فقط تحت طائلته والعجيب أنه يقول أن كل الاصوات التي تنتقد القرار الهمايوني هي غير قبطية أرثوذكسية .. ماذا نقول في هذا ؟ .. لا شيء .. فقط لنراجع هذه الاصوات وجذورها وانتماءاتها ..

١- أن كل الكنائس التي تحتويها ارض مصر اليوم هي كنائس وطنية فهم القباط أرثوذكس أو كاثوليك ، أو انجيليين بروتستانت يتفقون تماما في الاساسيات وانجيلهم واحد ومسيحهم واحد ، والاختلاف في الاسلوب المتبع لتحقيق غايتهم الواحدة وهي الفوز بالحياة الابدية .. والتفريق هنا لايعني التطبيق المبدأ الاستعماري ، فرق تسد ..

٢- أن القول بأن الخط الهمايوني جاء ليحمي الكنيسة المصرية الوطنية من غزوات الكنائس الوافدة .. فهو من المضحكات المبكيات يذكرني بذلك المدين الذي طلب الى القاضي ان يحبس له الدائن حتى يرد له دينه حينما يجمعه له ..

٣- أنني مع المطالبين باستمرار الخط الهمايوني .. نعم .. بل اعتقد أنه من الأفضل ان نرفض حكومة وشعبا بناء الكنائس فوق الارض .. بل لتكن على غرار كنائس مصر القديمة .. وما التمسك بهذا القانون الانوطنة للعودة الى الماضي القليل .. الجميل الخبير .. حيث كانت الملكية والخير والسعادة والرخاء .. وخطوة في طريق الارتداد للخلف يؤكد هذا التهليل الاعلامي بزيارة جلالة الملك احمد فؤاد الثاني لمصر ..

والانجاد لبيع القطاع العام والدعوة لعودة الاقطاع ..

ملحوظة : انا مواطن قبطي ارثوذكسي ..

طالعنا الاستاذ جلال كشك برد على الدكتور ميلاد حنا تحت عنوان - عن الهمايوني والهيايونات - وبدأت النهج الذي اتبعه سيادته في عرض ما ارتأه نقول :

● أنه بذكاء رمي كل من تناول الموضوع بسوء النية .. وهي تهمة مغلقة فوق رقاب الاقباط حينما يقتربون من المشاركة في مناقشة وطرح الهموم المصرية المصرية العامة والخاصة ودليل على هذا إصراره على أنه سيدخل في الموضوع مباشرة وسيفترض حسن النية في كل الذين عابوا - هكذا - لترديد - معزوفة - القانون الهمايوني .. وسيفترض - طهارة - دهشتهم .. وأنه سيقول كلماته التي يعتبرها - في حالة صدق النية - محاولة لاطفاء النار بالبنزين ..

● أنه يرمي الاقباط بالغفلة والسفاهة ، إذ كيف يتصور انهم سيهدمون تراثهم ليحلوا محله أبراجا استثمارية يلحق بها أو فيها موقع للمذبح لاداء القداس .. وانا بدوري لا أستطيع ان اقرب هذه الكلمات بحسن النية وان كنت أستطيع ان اصنفها تحت باب - قصور المعرفة - إذ أن قانون الكنيسة يمنع منعاً قاطعاً بناء أية منشآت تحت أو فوق الكنيسة حتى لو كانت مقر إقامة ومبيت للكهنة المنوط به الخدمة ..

● ان المقارنة بين تأييد استخدام القنابل المسيلة للدروع ضد أي نشاط في المساجد غير الصلاة ، ولطم الخدود لمنع الداخلية فتح مقر للتدريب .. الرياضي .. في كنيسة ، يحمل مغالطة واضحة فلسفياً نحن الذين نؤيد استخدام القنابل المسيلة للدروع كما اورد الكاتب .. لاعلى المستوى الديني او الانساني .. وعقد مقارنة بين الجانبين لايقوم على أية قاعدة مشتركة تنطلق منها علينا .. أن نقول أنه من جانبنا لم يكن التدخل لاغلاق ناد رياضي أو إجتماعي وانما منصب اساساً على اغلاق مكان للتعبد لانه مخالف للتعليمات .. والعجيب هنا أن البيروقراطية .. (ولنسمها هكذا تخفيفاً) قد تضخمت حتى أرسلتنا الى أن الاتصال بالله عز وجل بالصلاة لايد وان يمر من خلال قرار لرئيس الجمهورية ..

● يحاول الكاتب من طرف خفي ان يفرق بين الكنائس القبطية تحت غطاء الحملات التبشيرية ويبدو أنه يتناسى امرين هامين هما :



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٧ - ٢٨

قانوننا مصرياً

لاخطا همايونيا تركيا

بسم الله الرحمن الرحيم

نشر بجريديتي الاهالي والاخبار لاحد الكتاب المعروفين بروحهم الطيبة ، والطيبة جدا نحو الاقباط مقالان بنفس المعنى ، يتفننى فيهما بالخط الهمايوني ! ويتسائل بعض التساؤلات التي يهين الرد عليها وشرح رأينا فيها ، اذ من المهم جدا ان يكون موقفنا واضحا ودقيقا امام حكومتنا العزيزة واخوتنا المسلمين الاحباء ، الذين نطرح شكوانا امامهم .

يتسائل الاستاذ الكاتب « ماذا يحدث اذا الفيت القوانين التي تنظم الترخيص ببناء الكنائس والمساجد ، واصبح من حق من يشاء ويقدر ان يبنى معبده انى شاء وكيف شاء تأكيداً لحرية العقيدة ، ويرد سيادته على هذا التساؤل بانه ان يجد المسلمون ولا الاقباط المصريون شبرا في مصر يبنون عليه مسجدا او كنيسة ، فالمعروف ان الكنائس غير القبطية بامتداداتها العالمية اكثر ثروة من كنيستنا القبطية ، واقدر على الشراء والبناء ، ونفس الشيء عن الجهات غير السنية المستمدة لاتفاق المليارات لتررع مصر بمعابدها للبهائيين والبهرة . ان هذا التساؤل والرد الذي افترضه سيادته لا محل له ، اذ اننا لم نطلب الغاء الخط الهمايوني لتترك عملية بناء المعابد فوضى ، بل اننا نطالب بصدور قانون مصري ينظم عملية بناء الكنائس والمساجد ويضع الشروط اللازمة والمتسمة بالعدل والمساواة التي يجب ان تتوفر في هذا البناء والجهة الادارية التي تقدم لها الطلبات ، على ان يحدد موعد للرد على هذا الطلب مبينا فيه اسباب الرفض اذا وجدت او الموافقة ، واذا لم يتم الرد في الموعد المحدد يكون من حق الجهة الطالبة اعتبار ذلك بموافقة ، كما انه في حالة الرفض فنواجهه المطالبة الحق في اللجوء الى الجهة القضائية للفصل في النزاع .

اما عن القول بتسابق الكنائس العالمية غير القبطية والتي هي اكثر ثروة لبناء كنائس في مصر فهو قول غير دقيق ، اذ ان هذه الكنائس لم يصبح لها رعايا بمصر ، بل انها باعت الكثير من كنائسها والقليل الباقي لا يجد رعايا للتعبد فيها .

ويستطرد سيادته فيقول ان معظم النقد للقرار الهمايوني لم يصبر عن الاقباط الارثوذكس ، ويهينى ان



المصدر : ولمنى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩١

اوضح لسيادة الكاتب ان جميع الشكاوى ضد هذا الخط الهمايونى البغيض هي من شعب الكنيسة القبطية الارثوذكسية الذين تخرب كنائسهم وتطلق في وجوههم ويمنعون من العبادة فيها بسبب هذا الخط الهمايونى اللعين ، الاقباط الارثوذكس يا سيادة الكاتب هم الذين يجرون ويسمون ويحضون لصدور قرار جهورى لترميم دورات مياه كنائسهم اذا اصابها اللف ، الاقباط الارثوذكس هم الذين تضيق بهم الحياة من الرجاء والاحاح لاصلاح بعض رافق كنائسهم التى تطلق لخطورتها على ارواح المتعبدين فيها بدون جدوى ، الاقباط الارثوذكس يا سيادة الكاتب التحيز المحروم الكثير منهم من عبادة الله خالقنا وخالقكم .
اتنى اكنفى بهذا لارد على مثل هذه الاقلام التى تحاول الزج بالفتنة فى كل شكوى من شكاوى الاقباط المقهورين ، واتنى ارجو من امثال هذا الكاتب القدير ان يرجعوا الى بيان صاحب الفضيلة مفتى الديار المصرية بهذا الخصوص والمنشور فى الاسبوع الماضى وما به من آيات بينات واحاديث نبوية شريفة تطالب اخواننا المسلمين باعطائنا حق العبادة والمحافظة على كنائسنا ومعالمتنا بالتساوى معهم فى الحقوق والواجبات ، وهو مالا نحظى به .



المصدر : الجريدة السورية

التاريخ : ٢٤ - ٧ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإمام

إذا الآن؟؟

الاساس انطلاقاً من آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة قطعية الدلالة في التعامل مع غير المسلمين في الوطن الواحد ... ووجد هذا التسامح وذلك التعايش غناءهما في الأخوة في الوطن ... هذه الأخوة التي تجمع المسلم والمبغض في وعاء واحد وإن اختلفت المعتقدات أو الانتماءات الدينية ...

الأخوة الأفراط وهي حقوق لا يجادل فيها أحد ... ولكن ما دامت القضية قنونية أو إدارية كما أسلفنا فالأفضل أن تحل بالطريق القانوني أو الإداري ولا تكون مطروحة للجدل والقوى ... وأحياناً إذا كانت القضية من قضية لاسكوت من ذهب ... وفي هذا الوقت وهذه الظروف لا يجد الإنسان أمامه سوى أن يسل سلالاً بسيطاً وربما سانحاً : لماذا طرح هذه القضية الآن ؟ وبهذا الشكل ؟؟

هو أمش قصصيرة

أرقام :
لحقت تقرير عن التنمية في العالم
صدر منذ أيام في واشنطن ... يقول

كانت مصر وما زالت - وسوف تبقى إن شاء الله - نموذجاً ورمزاً للتسامح والتعايش والوفاق ... فيها عاش ويعيش المسلمون على اختلاف مذاهبهم والمسيحيون مع تعدد طوائفهم كروثا طويبة مستدة في سلام ووفاق وولام ... وقد بنى هذا التسامح وذلك التعايش على أسس قوية من سماحة الإسلام وعدالته في

وبهذه الروح التونجية تجاوزت المجتمع المصري حساسيات التنوع ومشكلات التعدد .. وواجه الشعب المصري بمسلميه ولقباطه المخاطر والتهديدات الخارجية بقلب واحد وعزيمة واحدة ويد واحدة .. وخاض معارك وتجارب التغيير الداخلي التي طالت الجميع دون تمييز بسبب الدين والملة .. وعاش المسلمون والأقباط معاً الانتماءات التاريخية المختلفة والانكسارات التاريخية أيضاً .. وعندما علت تكبيرات النصر في حرب السادس من أكتوبر أو العاشر من رمضان ردها المقاتلون المصريون الأقباط مع المسلمين بصوت واحد . هذه الوحدة التونجية تحدثت محاولات الاستعمار تطبق مبدأ « فرقي تسد » وتحللت محاولات إحياء أو إقترال الفتنة الطائفية في مرحلة من المراحل لأغراض سياسية .. وتمكنت قوى العقل والمنطق من أن ترجح مصلحة الوطن والمواطنين من

بقلم

السيد عبد الرؤوف

مسلمون وأقباط على حد سواء .. ونجحت هذه القوى في إطفاء نار الفتنة في مهادها ... ولم تسمح لبعض الحوادث أو الأحداث الفردية أو المتفردة أن تتحول إلى ظاهرة تهدد هذا المجتمع .. وهذا هو أوجب ما يتعين على أي مخلص لهذا الوطن أن يحرص عليه . ونحن - المصريون - بحاجة إلى هذا ليس كهدف مرحلي ولكن كضرورة حياة واستمرار في هذا الوطن ولهذا الوطن .. وفي هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا المعاصر نجد أمامنا قضايا مصيرية في مقدماتها قضايا التنمية والديمقراطية في الداخل وقضايا السلام والأمن في المنطقة .. فضلا

عن الاهتمام بقضايا العالم الخارجي .. مثل هذه القضايا يجب أن تحتجب كل الجهود وتستقطب كل الفكر من كل أبناء الوطن . ولا ينبغي أن تشغلت عنها أية قضايا أو مطالب فرعية أو فئوية .. وإنما وجد مثل هذه القضايا أو المطالب فيجب أن توضع في حجمها وفي إطارها الصحيح دون أن تحولها بالخلق فيها - إلى قضايا تشغل الناس . في هذا الإطار يجب أن يكون التعامل مع قضية « الخطر الهمايوني » أو تنظيم بناء وتجديد الشانين .. فإذا كانت القضية قنونية أو إدارية فإن هناك بلا شك سبلاً قنونية وإدارية للتعامل معها ومعالجتها دون أن نخوض في قضايا فرعية لا ضرورة لها ولا نتيجة من وراءها إلا إثارة الخواطر في هذا الجانب أو ذلك .. ولئن بلغنا ذلك - حتى بحسن نية - نقول إن الفتنة تامة لعن الله من يوقظها .. وقد بارر فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي بإبداء رأيه في هذه القضية مبيناً سماحة الإسلام متحذراً عن حقوق



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ - ٧ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يلز كلبها باى جائزة رغم انها تنطق عليه ٥٠٠ جنيه شهريا وترى ان المسابقة كان فيها « كوسة » ... و .. دتم .

مسيزيف .. المصرى :

على طريقة المسلسلات « البانخة » لا يكاد المودعون المصريون ويلقون من حلم سفيف حتى يذاهمهم كابوس مرعب .. فيلما « قصة الريان لم تتم فصولها بعد بالخبر أو بالشر فوجيء الناس « بحكاية » بنك الاعتماد والتجارة وشمرت الأجهزة المختصة عن مساعد الجد بحثا عن حل ضمن حقوق المودعين .. وكان المواطن المصرى هو « مسيزيف » الجديد المحكوم عليه بالعذاب الابدى فهو يحمل الصخرة من سفح الجبل ويقل بصعد بها حتى القمة حتى اذا وصل أو ظن أنه وصل سقطت الصخرة الى السفح فهبط وحملها وصعد من جديد .. أو كانه يخرج من « نفرة » ليقع فى « حديرة » .

غذاء القلوب

قال الله تعالى : « وقيل للذين إتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا ، للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزى الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم أدخلوا الجنة بما كنتم تعملون » .

صدق الله العظيم

سورة النحل - آية ٣٠ - ٣٢



متوقع كليل بانتهاء المباراة وتقرير البطل ولذلك لم يكن ثمة ضرورة منذ البداية لكل ما أثير من جدل واشكالات ولكن يبدو أنه جزء من طباعنا أننا نحب « الزيتة » .

كلاب .. وكوسة :

١٢٠ متسابقا ومتسابقة اشتركوا فى مسابقة ملوك وملكات جمال « الكلاب » التى نظمها نادى الشمس تحت إشراف عدد من الخبراء والاختصاصيين .. فى وصف المهرجان الكبير قال البعض عن أحد الكلاب أن له كبرياء الفراعنة ويتميز بذكاء شومير وقد أحضره صاحبه من فرنسا وله جواز سفر .. وهو أى الكلب يصرف ٤ جنيهات يوميا وله طبيب يعالجه عندما يمرض .. ومتسابقة تقول عن كلبها اللولو أن دمه خفيف وتعطيه روحها وحياتها - ومتسابقة أخرى حزينة لم

تقرير ان عددا كبيرا من الدول النامية حقق تقدما كبيرا خلال الأربعين سنة الماضية .. واستطاعت بعض هذه الدول زيادة الدخل بها الى خمسة أمثال ما كانت عليه .. ومع ذلك فإن ربع عدد الدول النامية تنبت فيها مستويات المعيشة خلال ربع القرن الأخير .. وأن أكثر من مليار نسمة أى نحو خمس سكان العالم يعيشون على أقل من دولار للفرد يوميا .

ويشير التقرير الصادر عن البنك الدولى الى أن نحو ٩٥ بالمائة من زيادة القوى العاملة فى العالم خلال ربع القرن القادم سيخلق فى دول نامية .

مشكلة الموسم :

لم تتل مباراة فى دورى كرة القدم ما نالته مباراة الاهلى والاسماعيلى من إهتمام ولم تحدث أى مباراة ما أحدثته هذه المباراة من إستقطاب لاهتمامات الجمهور والممثلين ووسائل الاعلام للحساسية المفرطة والمخاوف الكبيرة سواء فى الناديين أو لدى الممثلين فى اتحاد الكرة أو الجهات الأمنية وكان الفائز بالمباراة سيلفوز بهطولية العالم .. وعلى أية حال وأيا كان الأمر فإن كل جدل حول المباراة ودرغم كل الاشكالات والاستشكالات الفنية والقانونية فإن قدم لاعب أو رأسه أو خطأ غير مقصود وغير محسوب أو



المصدر : الاخبار

١٩١٠ - ١٩١١

للنشر والخدماة الصحفية والمعلم هات

التاريخ :

التضامن بالادمان

منالك كلمات يصعب عمل الاقلام المستولة كتابتها، وعلى المبدع حين يكتبها الاخرون قراؤها لانها تعبر عن معان شديدة السخف عظيمة الخطر ولانها قادرة حين يقرؤها اصحاب القلوب الرقيقة على اشغال حرائق قد يستحيل اطفاؤها!!

وقد نهى القرآن الكريم عن بعض انواع الكلام التي تجتمع هذه الخصائص وافعالها لانها تخفر في قلب المخاطب و السامع جرعا غائرا لا تشفيه الايام ولا يصلح لمعالجة الاعتذار.

ولعل هذه المعاني قال الله تعالى في سورة الحجرات «يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكونن خيراً» ولا تلمزوا انفسكم ولا

تتابزوا بالانقلاب بشئ الاسم السوء بعد الايمان ومن لم يتب فارسلتكم هم القائلون.

وكان ظني ان هذا المعنى من البديهيات التي لا تغيب عن البال ولا تحتاج الى تذكير بها، حتى صدمني عنوان رئيسي في جريدة حزبية اسلامية تغلغل عن صفحتها هذه في مصدر صفحتها الاولى بقول «فليب النصراني» يسمى دائما للنيل من الاسلام!!

وتحت هذا العنوان والمناشيت، كلام لا يدل بأي معنى من المعاني عن كيد للاسلام او نيل منه وفيه عيب بقضايا محلية ودولية بالغة الخطورة وليس من شأن هذه الكلمات ان تغيب

بقلم :
محمد
سليم
العوا



عن ماتحت المناشيت ولكنها تغيب عنده في محاربة لمخاطبة كاتب بالحكمة التي افقدتها كلمات نفسها وبنقاط محددة حتى لا تنفذ في تفاصيل النقاش فنبينا الرئيسية التي يثرها هذا العنوان..

وهذه القضية هي تحديد قضية العلاقة بين المسلمين والاقليات في هذا الوطن وفي العمل العام الذي يجري فيه في مختلف المجالات.

والمعالم التي يجب ان تهدي الجميع في هذا الامر عاجتها عشرات الاقلام المستولة في العقدين الاخيرين وخلالها انها لا تفرق في الروايات بين المسلم والقبلي وان تقدم الروايات وتخرجه قضية الفريقين جميعا لانهم في حقيقة الامر فريق واحد يعمل لهدف واحد وانه كما تقضي قواعده الديمقراطية بحق الاغلبية في الادارة فانها تمنع اي عدوان مادي او معنوي منها على الاقلية وان هذه الحماية في مصر مقدسة يفرضها الدين على

كيف يجب ان يتصرف المسلمون

المسلمين قبل ان يفرضها القانون، ولذلك تلمس كل كلمة لا موضع للفرس فيها هنا.

ومن مشرات الحزن والاسى والالاف جميعا ان يغفل العنوان الذي تصدر الصفحة الاولى من الجريدة الاسلامية الحزبية هذه العالم جميعا فغلا عن وتوجه في تحميل الامر مالا تحتمله ولا تاريلها بصورة لادفع ضرا ولا تجلب خيرا.

فالعنوان يستعمل لفظ النصراني في موضع الاستشارة على سبيل الذم والذبح والتشهير.. والنصرانية دين عيسى عليه السلام والقرآن يصف اهلها بانهم اقرب الناس مودة للمسلمين (سورة المائدة - ٨٢) والقبيل المصريون على النصرانية ولهم فرق ما لجميع النصراني من الحقوق حتى الزعم فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن مصر .. فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحماء.. فاما الذمة فهي ذمة الله رسوله. واما الزعم فمبلاد ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية..

فكيف يجوز لمسلم ان يهمل الزعم النبوي ويفعل عن حكم الذمة الاسلامية اي العهد الذي ليس لاحد نقشه ويستعمل لنفسه ان يجعل الدين لا القلب، فحسب وسيلة للتنازع الذي ينهي القرآن عن؟؟

ان الجريدة الحزبية التي نشرت على صفحتها الاولى هذا العنوان العجيب تصدر عن حزب عفر في



لا يحتاج الى دفاع
فيليب جلاب

التحالف الاسلامي الذي يضم الى هذا الحزب حزب العمل وجماعة الاخوان المسلمين ومن المعلوم للكانة ان برنامج هذا التحالف وسلك تراه حين كانوا في مجلس الشعب السابق والقوال زعماء في جماعة الاخوان المسلمين وفي حزب العمل على سواء مسلح يقوم على حماية الوحدة الوطنية ويرفض كل احتمال للتفريق بين ابناء الوطن على اساس العقيدة الدينية وحين يمارس الكافة علاقات صحفية بينهم وبين بعضهم بعضا قولا لاحكام الدستور والقانون فسان شباب التحالف الاسلامي وزعماءه ومفكره وكوادره السياسية يمارسون ذلك نزولا على حكم الدين وطاعة لله تعالى فان غابت هذه الحقيقة عن كاتب هذا العنوان وتناثر؟؟

والنيل من الاسلام الذي يتهم به

يجب ان يتصرف المسلمون

هذا العنوان فيليب النصراني امر بهجرت قانون العقوبات وهو لو صح بشير في نفوس الناس اعظم انزعاج الكرامة واطغرها، والرمي به يقع لذلك تحت طائلة نصوص تجريم القذف في قانون العقوبات فكيف استباح كاتب هذا العنوان ونشره لتسيبها الرقوع تحت طائلة تلك النصوص بنسبة هذه الجريمة الى الاستاذ فيليب جلاب؟؟

وساذا سببرلان اذا اوقفهما اياهما الاستاذ فيليب جلاب اسلم القضاء حلقا بحق المجتمع قبلهما لما اسنداء اليه من امور لو كانت صادقة لاوجبت عقابه.. او اوجبت احتقاره من اهل وطنه على حد تعبير المادة ٢٢ من قانون العقوبات؟؟

ان فيليب جلاب لا يحتاج - وهو الصحفي المعترف - الى دفاع كاتب ما عن ادائه الصحفي، ولكن الاقلام الاسلامية المستولة والقيادات الحزبية في حزب الاحرار والقيادات الفكرية في التحالف الاسلامي مطالبة بالتحقيق في البحث عند هذه القضاة عليه في مهده قبل ان يتحول الى نار تاكل الاخضر واليابس وتغشى على كل اما في عمل وطني متوازن ومتكامل يؤدي بالجميع الى حياة تكون فيها اكثر حرية واستقلالاً ويكون الوطن فيها افضل تخلفا وتعبية..

● كاتب المقال : واحد من امير اساقفة القلقون والمحامين والمجاهدين المهومين بشؤون الوطن والدين :



المصدر : آ حن ساعته

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ - ٧ - ١٩٩١



• الببا شنودة

• محمد علي محبوب

ببلا أقنعة

حامد سليمان

الخط الهمايوني .. والخط الإسلامي

لنا لا أعرف الخط « الهمايوني » .. ولكنني أسمع أنه يدخل عملية بناء الكنائس وترميمها في كهوف ، روتينية ، تؤذي مشاعر مواطنين مصريين بأمرنا الإسلام أن يكون « لهم ملنا ، وعليهم ما علينا » ..

ولكنني أعرف الخط ، الإسلامي ، وهو خط لا يقر هذا التضييق - الذي وصل أن يصبح الترميم بيان من وزير الداخلية - وعلى العكس تماما ، فكلنا قرأنا في (الأثر) أن الرسول ﷺ كان يساعد في بناء الكنائس ، وأن عمر بن الخطاب رفض أن يصل في كنيسة القيامة حتى لا يصبح هذا تريعة لمن بعده .. وأنه عندما فتح بيت المقدس ، أعطى أهل الكتاب عهدا مكتوبا ، بالأمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم ، وسائر ملتهم ، والأ تسكن كنائسهم ولا يتقص منها لو من خيرها - لوفاتها - وصقلتها ولا من صلباتها ، وكل ما لود أن أسجله في هذا الموضوع الذي بدأ البعض يثيره في الصحافة أن ما يندرج تحت (الخط الهمايوني) إذا كان (باسم الإسلام) فإن هذا ليس من الإسلام في شيء .. وإنما إذا كان يمارس باسم الحكم العثماني .. فقد أصبح الحكم العثماني - في نعمة التاريخ ..

وبما أننا بلد مسلم .. يدير شئونه حكم مسلم .. وحتى لا يكون هناك « شبهة أن هذه الإجراءات تمارس باسم الإسلام .. فإنني أتفق مع اعطنه مفتي الديار المصرية من ضرورة أن ، يتحلل المسئولين من هذه الإجراءات المعقدة ، وأعادة النظر في اللوائح التي تنظم عمليات بناء وترميم الكنائس بالطريقة التي تحقق العدالة وسلامة الإسلام والتعاون بين أبناء المجتمع الواحد .. »
وقد نشر هذا الرأي ضمن مقال طويل لمضية المفتي في جريدة « الأخبار » بتاريخ ١٩/٧/١٩٩١ م

وقد كان نشر هذا الرأي من لمضية المفتي لفحة نكية تعبر عن فهم مستنير لحقيقة الإسلام .. وموقفه الثابت الكره لاي تعصب والمعرض لاي اضطهاد .. وهو موقف لا فضل فيه لأحد .. ولا شجاعة فيه لاجتهاد .. فالفضل كله للإسلام .. ومبادئه التي بختها لزمته التعصب .. ومسئوليات الجهل .. والإسلاميون المستنيريون هم لول الناس بإعلانه .. وتذكير الناس به .. حيث أعلن رسولهم العظيم قولته الخالدة في وجه المتعصبين ومنذ قرون : « الأنبياء أخوة ، لمهاتهم شتى و .. بينهم واحد .. »

فقط في في هذا الموضوع المنظر ملاحظتان عبرتان :

الأولى : أنه من المفارقة أن يثار هذا الموضوع من قبل الدكتور رفعت السعيد في الزميلة « الأهل » .. رغم أنه من المعروف أنه ليس من أهدافهما ولا من مبادئهما ، المعلمة ، الاهتمام بالساجد لو الكنائس لو الأديان بشكل عام .. اللهم إلا إذا كانت لجراس كنائس موسكو قد أطربت لأنه فبدأ يفكر في وضع العملة على رأسه .. وسيجلن مغير لأحوال ..



المصدر : آ حرساءة

التاريخ : ٢١ - ٧ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية .. في الوقت الذي نطالب فيه . بزيادة العوائق حول بناء وترميم الكنائس .. فلننا نطالب
أيضا بوجود ضوابط تحد من ذلك السيلق المحموم في بناء دور العبادة .. فليس بالمسجد والكنائس
تحيا الشعوب .. فهناك لوليت في حياة الامم .. ومصر - الآن - أكثر احتيلجا لبناء المدارس
والمستشفيات والمصانع والمراكز العلمية .. وفي هذا يقول الحديث : مجلس علم خير عند الله من
عبادة الف علم .. ونحن لنلك نحبي إتجاه وزير الأوقاف د . محمد علي محجوب ليس للمزيد من بناء
عدد المساجد وإنما لتحويلها بجانب العبادة إلى مراكز اشعاع علمي وثقافي وصحي .. وأعرف أن هذا
الاتجاه موجود أيضا لدى الباب شنودة ..
ولذلك فنحن من مطلق إسلامي ومصري - نطالب أن تزال العقبات : الهيكلية ، حتى تنطلق
سلحات الكنائس - مع المسجد - لتصبح خلايا لخدمة المجتمع وتقدمه .. وليس مجرد جدران خاوية
مزخرفة بالنقوش الصامتة .. لو صور القرائ الغامضة ..



الأمالي

المصدر :

١٩٩١ - ٧ - ٣١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا جرى لمصر ؟

تكريات قديمة

واستعيد عبق الزمان القديم . عطر أيام الطفولة مع رسالة من زميل الدراسة الابتدائية ... الصديق القديم يوسف كامل اسكندر [المنصورة . ميت حدر] وبعد أسطر يذكرني فيها بأيام عشناها دون أن نعرف التفريق بين مسلم وقبطي ويمضي مباشرة ليضع يده على جراح مؤلمة .

... أن السبب الرئيسي فيما يجري هو الحكومة . لأن الحكومة تعتبر الاقباط مواطنين من الدرجة الثانية . والثالثة . وللأسف فإننا نحن الاقباط نشعر بأننا مواطنون من الدرجة السفلى . بسبب ما نشعر به من تفرقة ومعاملة سيئة سواء من الحكومة أو من اخوتنا المسلمين . وأنا أكتاجر بعمل في الأعمال الحرة . أشعر بذلك أكثر من غيري .

وتمضي الرسالة الحزينة لتثير قضية خطيرة . حكم على مطران الدقهلية للاقباط الأرثوذكس بشهر سجن وغرامة مالية كبيرة لبناء حجرة بحوش كنيسة ملأى جرجس بالمنصورة بدون إذن . لكن الله منح ذبافته البراءة في الاستئناف ولاريد أن أقارن فنحن نرى كيف تقام أماكن لصلاة اخواننا المسلمين في كل مكان . وفي أية مساحة . ونحن لانطقن في ذلك . فهذا حق لهم . لكننا نريد شيئاً من التسامح معنا . نريد أن نشعر أننا اخوة بحق وليس بالكلام .

وتعطي عجوز من طنطا بوجه لرمه الى الاعلام قائلاً . تسهم الدولة بقسط وافر في نشر التطرف بين أبنائها وبعضهم البعض . بما يبثه التلفزيون والراديو من أحاديث مثيرة . ويجد هؤلاء المتكلمون لذة في الإثارة لأنهم يعتقدون أن هذه الإثارة تعطيهم شعبية زائفة بين جموع المتطرفين .

ابحث ياسيدي عن محافظ ويمضي العجوز ليضع يده على جرح آخر قائلاً .

... أبحث ياسيدي عن محافظ مسيحي أو رئيس مجلس لاتحاد . والسفراء تجد واحداً أو اثنين . أي أن شعار الدولة الرسمي هو . أن المسيحيين مواطنون من الدرجة الثانية . ثم يمضي العجوز ليتساءل . هل هذه هي مصر التي عرفناها عبر التاريخ . بل هل هذه هي مصر التي أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم باقباطها خيراً .

ورسالة ثالثة من الدكتور سعد درويش [ولابد هنا أن أعرب عن سعادتي لأن الاسماء الحقيقية بدأت تتحدى الخوف والتخوف] والرسالة مختصرة وحادة كنصل سكين .

اعتقد كما تعتقدون سيادتكم أن أس البلاء في هذه البلاد هو ما يسمى . بالخط الهمايوني . واعتقد كذلك أن غالبية المصريين لا يعرفون شيئاً عن تاريخ هذا الفرمان العجيب . أو عن نصه . لذلك أقترح على سيادتكم نشر نصوص هذا الفرمان ونبذة عن تاريخه لتوضيح الرؤية للمواطنين .

ثم يتقدم الدكتور سعد درويش إليكم جميعاً باقتراح هام .

أن نبدأ بعد ذلك بحملة توقيعات موجهة الى رئيس الجمهورية للمطالبة بإلغاء هذا الفرمان كمطلب شعبي ملح . واعتقد أننا لو جمعنا مليون توقيع للمطالبة بإلغاء هذا الفرمان فإننا نؤدي خدمة كبرى لمصر .

واعترف للدكتور سعد درويش أنني حاولت أكثر من مرة الحصول على نص الخط الهمايوني . هذا دون جدوى ولعل كلمة . همايوني . وحدها تحظى من المصريين بقدر كبير من السخرية .

ولكن هل من مبادرة ؟



المصدر : الأمل

التاريخ : ٢١ - ٧ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ها هو رجل مصري يتقدم اليكم .. اليها .. الى الجميع بمبادرة .
اتمنى ان تمسك بهذا الخيط . ان ننشئ به . ان يوافقنا اي ممن يمتلكون هذا
النص الهمايوني بما فيه وان نتعاون معا من اجل نشره . . . ليعرف الناس
حقيقته . ان ابسط واول قاعدة في القانون هي معرفة الناس به . معرفة تنفي
الجهالة . اي معرفة واضحة وصريحة ومتاحة للجميع بغير تفريق .
فلننشر على الملا هذا الخط الهمايوني . فان ارتضى المصريون - مسلمين .
واقباطا - به فلهم ذلك وان لم يرتضوه فامامهم اقتراح د . سعد درويش . . . ان
نسهم معا في ان نجتمع مليون توقيع للمطالبة بالغاء هذا . الهمايوني . الذي ينغص
علينا علاقتنا . واخوتنا .
مليون توقيع اتمنى ان تجمع جميعا من مسلمين عقلاء . مصريين يحبون تراب
وطنهم . ويقدسون وحدة هذا الوطن . ويعترفون لاختهم الاقباط بحقوق متساوية
نعم متساوية في كل شيء . . .
الآن . . . هل يمكن ان تبدأ
اولا ننشر هذا النص الهمايوني . . . ثم تبدأ في مناقشته فان قبلتموه لكم ذلك .
والا فها معا لنبدأ مسيرة المليون توقيع . . . وبريد . الاهالي . ينتظركم . . . ومنتظر
توقيعكم لعلها تكون خير رد على سؤالنا العتيق . ماذا جرى لمصر . ولعلها تشفي
مصر من جرح غائر أخشى ألا يندمل بسهولة . . . د . رفعت السعيد



المصدر : الاحمال

التاريخ : ٢١ - ٧ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما وصلت لدارهم بالمنيل . كان محمود راغب زوج شقيقتي ممسكا بالشيشب . يرمح به . داخل الشقة من خلف رجل غريب يهرول أمامه مذعورا . بينما محمود يسد عليه كل المنافذ . وشقيقتي أم حسين استقرت على الأريكة بصدر الصالة . تتابع المشهد بشغف وهي تفرقز اللب . وما أن يلقي محمود بفردة الشيشب في اتجاه الرجل . حتى تصفق شقيقتي بمرح وتهلل كما لو كنا بسيفنا أولومبيا .

- أقضى عليه يا محمود في حركة . باروليه . تعلق بالنجفة وقم بالتعويم ثم انقض عليه كما طرزان

- أعلم أن شقيقتي ذات عقل سخي . وأن زوجها قد لحس الحشيش عقله . فحاولت التدخل لمنع كارثة أكيدة . لكن صغيرا طن باذني . كان شيشب محمود راغب يمر إلى جوارى كالقذيفة بينما هو يتهدد الرجل .

- أرفع يديك لأعلى وسلم نفسك فالحمام محاصر والسيوفون معطل ولاداعي للمقاومة فر الرجل لكن محمود طارده . بينما جذبتني شقيقتي ونصحتني .

- اجلس وتفرج على هذه الحركة . سيركب محمود النلاجة ويطارده بها لم يخيب محمود ظننا . ففر فوق النلاجة . والنلاجة مركبة على قاعدة بها عجلات . فإذا بالنلاجة تنطلق ومحمود من فوقها فأغرا لها مذعورا والنلاجة تضطرم بالمائدة . وينكعور . محمود والنلاجة وأم حسين تصفق وتهلل .

- قلت لك الإيدبال لن تحتل حركاتك . الباروليه . يا محمود لو كانت تصدير لاحتملت !! لكن كله يهون من أجل مصر

- كان الرجل قد اصفر وجهه . وتكوم أرضا لا يملك من أمر نفسه شيئا . وقد أصبح على وشك البكاء . حين اضطرت للتدخل .

- ما الخير يا محمود يا راغب

- سألقنه درسا لن ينساه " ساقته

- حلت بينهما وأنا أسأله

- هل هو فرخة لتقتله " ولماذا تقتله أصلا ؟

- أجابني ببساطة العقلاء

- أنه فني غسالات

- وهل هذه تهمة ؟

- طبعا " فني غسالات . وبيده شنطة سوداء ومعه مونتوسيكول ولما سألته بدهاني الماكر . كيف دخلت بالمونتوسيكول إلى هنا أجابني من هذه الناحية . إذن كان يسير في الاتجاه . العكسي .

- إذن ماذا " تقصد أنه ارهابي ؟

- أي ارهابي " أخطر " أقول لك فني غسالات

- صفقت أم حسين وهي تنظر من النافذة . ولجاجة اكتظت الصالة برجال الأمن . تمترس . الجنود برشاشاتهم وخوذاتهم في كل مكان . وانتشر الضباط في أنحاء الصالة . بينما جلس أمين شرطة على حجر . أم حسين شقيقتي وبيده الرشاش

- بعد أن أخذت القوات أوضاعها سال كبيرهم الرجل

- اسك واياك والحركة

- اسمي سمير قديس صليب

- قلت

- هل رأيت يا محمود " ازعجت البهوات هل يمكن لهذا الرجل أن يكون من الجماعات

- هل ستفهم أنت أكثر من الحكومة

- عاد وسال الضابط

- وما سبب تلك اللحية ؟

- أعد نفسي حتى أكون قسيسا

- شخط الضابط

- وهل سمعتم عن قسيس اسمه سمير ؟

- يقتضي الأمر أن أغير اسمي حين أصبح قسيسا

- رأيتم " سينور بطالته ويسمى نفسه محمود " حتى ينهرب ويدخل سلك

القساوسة " أتعرف شخصا اسمه عمر ؟

- نعم " عمر الفندي " لكن أنا اميل لصيدناوى !

ناجي جورج

يوجيات

عوظف



انه

يقتلون

بتسرع

الفسادات !!



المصدر : الدور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ - ٧ - ١٩٩١

من يزرع الفتنة الطائفية في مصر ؟ محاولات نصرانية - علمانية لاطلاق حرية بناء الكنائس

العلماء :
الفتنة عاتمة :
لعل الله يوقفها :
ويجب التوازي :
عدد الكنائس في مصر :
يعوق حاجة المصريين :

في الحقيقة :
نقطة :
لكن الكنائس العالي :



المصدر : المأور

١٩٩١ - ٧ - ٣١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقواعد علمية مجردة لاستهداف الا
صالح المصريين جميعا مسلمين وغير
مسلمين ، وعلى ذلك فانه لايجوز اقامة
دار للعبادة لاي دينه غير الاسلام الا
بإذن من رئيس الدولة او من يفوضه
في ذلك .

ويقول الدكتور عبد الحميد مطلوب
رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق
بجامعة عين شمس : ان هذه الامور
في ظروفنا الحالية .. هي تعمد مفرض
لاشعل نار الفتنة والقتال بين افراد
الشعب المصري بمختلف طوائفه
وان مذكره ميلاد حنا حول موافقة

رئيس الجمهورية على ترميم دورات
المياه في الكنائس غير صحيح لانه امر
عادي لا يستدعي ذلك على الاطلاق ،
ولكن الانشاء له نظم وقوانين خاصة
حددها القانون وبموافقة رئيس
الدولة ، وانا اذكر والكلام للدكتور
مطلوب ان بعض المسيحيين قد
ارادوا ان يبنوا بعض الكنائس وقد
وافق لهم الرئيس السادات من قبل ،
وهذا لا ينتقص من قدرهم ملائمت نظم
وقوانين الدولة تحتم ذلك ، وعليهم
ان يلتزموا بهذه القوانين المنظمة
والخاصة بالبناء

تحقيق

محمود الخولي

اشعل الفتنة

عبثت الداعية الاسلامية الكبيرة
زينب الغزالي عن استيائها الشديد من
هذه الدعوة النصرانية الخبيثة
محذرة بان هذا الامر انما هو لاشعل
الفتنة والاحقاد وليس للمصلحة
العامة .

وتقول على كل حال فان الدولة لها
قوانينها التي تنظم هذه الامور ، فلم
المطلبة بتعديل قوانين لها مئات
السنين وليس فيها جور .

واشارت الداعية الاسلامية الى ان
تعداد الكنائس في مصر يفوق حاجة
المسيحيين ، بل وان حاجة المسيحيين
الى ربها يعد كثيرا جدا عليهم .

واحتجت الصحفية العلمانية
امينة السعيد - في جريدة المصور -
على القرار الجمهوري الخاص بتنظيم
بناء الكنائس ووصفته بانه عار .. !!
قالت : اني لفي غيبة الخجل
ويؤسفني ان اكون مواطنة في بلد له
هذه العقلية .. باللعار .. !!

وفي النهاية .. اظهر زعماء الحملة
عن هدفهم وطالبوا رئيس الجمهورية
بالعمل على تغيير القانون الخاص
ببناء الكنائس

حرية العبادة

عرضت « النور » القضية على
اسفذة القانون وعلماء الاسلام يقول
الدكتور الشافعي ابو راس استاذ
القانون الدستوري وعميد كلية
الحقوق جامعة بنها يرى ان الدستور
قد كفل حرية العقيدة لكل افراد
الشعب وبالتالي فانه ضمن حرية
الافراد في ممارسة شعائهم
ومعتقداتهم بما في ذلك حق الجميع في
اقامة مبان ودور للعبادة شريطة
الا يكون في ذلك اعتداء على حريات
الآخرين ، والا يكون ذلك مخالفا
لتنظيم العام وحسن الاداب فضلا عن
ان هذه الضمانات كلها مرهونة بما
يضعه المشرع العادي من قوانين
ونظم تنظم هذا الحق ، ونؤكد على
كلمة « تنظم » وهي تعني انه
لامصادرة للحق .

ويضيف الدكتور ابو راس للمشرع
العادي له حق التنظيم دون ان يصل
بهذا الحق الى حد مصادرة الحق الذي
كفله الدستور ، وفي اطار هذه
الرخصة رأى المشرع المصري عدم
اقامته دور عبادة لغير المسلمين الا
بترخيص من رئيس الدولة ، والحكمة
من وراء ذلك ان رئيس الدولة في موقع
الحكم بين الهيئات المختلفة
والسلطات المختلفة والديانات المختلفة
ايا كانت ديانتها .

ويؤكد الدكتور الشافعي على انه
ليس الهدف من ذلك هو مصادرة حق
غير المسلمين في انشاء دور للعبادة
وانما هو التاكيد لولا من ان هذه
العبادة لا تنس التنظيم العام والاداب
العلمية حسبما يقضي به الدستور ،
والتاكيد ثانيا من ان اقامة هذه الدور
لا يتعارض مع دور قائمة لعبادة
المسلمين حتى لا يقع تصادمات دينية
ومصر .. في غنى عنها ، وكلها منظمة

عندما اكرم الله - مصر -
بافتح الاسلامي عرف القبط من
اهلها سماحة الاسلام وذاقوا
الايمان فدخلوا في دين الله
افواجا .. لم يشهر في وجههم
سيف ، او يكرهمهم على الدخول في
دين الله طغيان .. بل دخلوا
مرحبين بدين الاسلام فرحين
بفضل الله عليهم ... وضمت
ارض وادي النيل الطيبة
المسلمين والنصارى معا في
تسامح لم تعرف الدنيا له مثيلا ..
وفي كل مرة تظهر فيها فتنة تدعى
ان هناك اضطهادا للنصارى من
جانب المسلمين يبذر العقلاء من
النصارى - قبل المسلمين -

بالمساعدة في اطفاء نار الفتنة لانهم
يعلمون انه ليس من صالح النصارى
كما انه ليس من صالح المسلمين ان
يكون هناك شقاق وتناحر ..
غير انه في الآونة الاخيرة داب
البعض من العلمانيين ويشاركهم في
ذلك بعض من النصارى الزعم بان في
مصر ظلما للنصارى واضطهادا لهم
كبرت كلمة تخرج من افواههم ان
يقولون الا كذبا ولا نحسب ان هذا
الصياح والعويل والنباح من جانب
العلمانيين سيؤتي ثماره للفتنة التي
يرجون لها ، او انه سيدفع الحكومة
المسلمة للبلد المسلم بان تفرط في
دينها .. ولو فعلنا مايقوله العلمانيون
وبعض النصارى لفتحتنا على هذا
البلد بابا من الشر لايعلم عاقبته الا
الله في وقت نحن احوج مانكون فيه
للعمل جميعا من اجل خير مصر .
حملة منظمة قادها انطون سيدهم
صاحب امتياز جريدة وطني
(النصرانية) والذي ادعى ان ترميم
دورة المياه بالكنائس تحتاج الى قرار
جمهوري ويرمى الى اطلاق حرية بناء
الكنائس

تبنت الحملة جريدة الاهالي .. قال
ميلاد حنا .. لا يستطیع انسلن عقل -
مصرى او غير مصرى ان يقر هذا
التعسف الذي يحدث في نهاية القرن
العشرين وبعد ان استقر في وجدان
العالم قواعد المساواة وعدم التمييز
بين الدين او الجنس او العقيدة او
العرق ، وقد سجل ذلك صراحة في كل
من الدستور المصري لعام ١٩٢٢
وتأييد في الدستور الحالي لعام ١٩٧١
في المادة ٤٠ منه .



المصدر : الموار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٧ - ٣١

وتقول : اننا ضد الفتن وضد
التفريق بين عنصري الامة وضد
المعاداة واثارة القلاقل والاحقاد

خطورة مجلس الكنائس

ويعلق المفكر الاسلامي الكبير
الدكتور مصطفى الشكعة على هذا
الامر متسائلا : ألم يعلم د . ميلاد حنا
واعوانه من العلمانيين ان اثاره هذه
المواضيع في هذه الاونة يثير القلاقل .
ولو ان الدكتور ميلاد حنا لم يتعرض
لهذه القضية من بدايتها على
الاطلاق ، لانه يعلم علم اليقين ان
المسيحيين في مصر يتمتعون بحقوقهم
كاملة غير منقوصة ، بل انهم كثيرا
ما يجاملون على حساب المسلمين وهذا
هو الامر الاول ، والامر الثاني كما
يقول الدكتور الشكعة هو ان الاسلام
يكفل للنصارى جميع حقوقهم فيما
يتعلق بالعبادات والتقاليد والعادات

ويترك لهم شؤونهم الخاصة يصرفونها
بالشكل الذي يتمشى مع طبيعة
عقيدتهم .

اما فيما يتعلق بالكنائس وترميمها
فالمسألة هنا ذات شقين الاول هو شق
الترميم وهو امر مرغوب فيه يتمشى
مع روح الاسلام

اما الثاني غلب عن خاطر مروجي
الفتنة ان مصر بلد اسلامي وان
الغالبية الساحقة من المصريين
مسلمون ، واذا ترك الامر بغير تنظيم
ربما استغل بعض المتعصبين من
النصارى ذلك الامر وزرعوا الكنائس
في كل مكان في مصر ، وخاصة وان
جهات اجنبية وعلى راسها مجلس
الكنائس العالمي يمد المسيحيين في كل
بلد بالملايين من الدولارات لينشئوا
بها كنائس ، فلو ترك الامر كذلك في
مصر فسيكون يتضاعف عدد الكنائس
ويصبح الوجه الحقيقي لمصر انها بلد

مسيحي ونيس اسلامي ، ولكن ستظل
مصر بلدا اسلاميا ، ومن ثم ينبغي بل
يتحتم ان يظل هذا الوطن الاسلامي
قلما إلى ماشاء الله .

ضجة مفتعلة

ويتساءل الدكتور ابراهيم
الاطوى الاستاذ بجامعة الازهر
سابقا - لماذا هذه الضجة المفتعلة من
النصارى في مصر ؟ واضاف اذا كانوا
يتظلمون من القوانين التي تنظم دور
العبادة الخاصة بهم في مصر فاني
اقول لهم ان هذا الامر موجود في
الدول المتقدمة والاوربية ويعاملون
الاقليات المسلمة هناك باشد من النظم
المتبعة معهم في مصر الاسلامية .
فالاقليات المسلمة في اوربا لا تستطيع
ان تبني مسجدا بل زاوية في تلك
البلاد المسيحية الا بعد الحصول
وبجهود مضنية وتدخلات ورجاءات

من ملوك وحكام المسلمين ولسنوات
عديدة كما حدث ذلك في مسجد باريس
وفي روما وكما يحدث في كل بلد
مسيحي

ورغم كل ذلك فلا احد يقول ان ذلك
تدخل في شئون المسيحيين او تعطيل
لعبادتهم كما يزعم د . ميلاد حنا .
وعلى الرغم من ذلك فالنصارى في مصر
لهم مطلق الحرية والمعاملات وفي
القائمة طقوسهم بانواعها واعلانهم
التلخيص صراحة في الصحف القومية
في اعيادهم بمقالات في كبريات
الصحف التي تفسح لهم صفحات
ومساحات كبيرة لكتابهم مع ان هذا
شبه ممنوع على المسلمين في البلاد
الاوربية النصرانية .

والمسلم في البلاد المسيحية اذا
ادى بعض المباحث الدينية ربما
يسجن اذا هو عند الزوجات في اوربا
او في امريكا كما لا ينال حريته في تعليم
ابناء المسلمين الدين الاسلامي في
المدارس هناك . وهذا ما تقوم به
الدولة هنا وتدفع اجور معلمى الدين
المسيحي .

ويضيف الدكتور البطوى فنحن
المقيدين في بلادهم وهم يستمتعون
بحريات واسعة وكاملة ولكنهم
لا يقصدون من هذا الاحاح الا
السيطرة ومحاربة الدين الاسلامي في
بلادهم رغم انه يحترم كياناتهم ولكنهم
لا يحترمون الكيان الاسلامي حتى في
بلادهم كما يجب ان يكون الاحترام .
ويقول الدكتور طلعت محسن
الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة
الازهر : اذا كان بعض المتطرفين من
النصارى قد بداوا يتحدثون في بعض
القضايا الحساسة فلنما هذا كله
لاشغال الراى العام وهم اما مدفوعين
او مدسوسين ، والمجتمع الاسلامي
يتمتع بعقيدته السمحة ولكن هناك
حدود يجب الا يتخطاها اى عنصر في
المجتمع لانه يدفع بنفسه الى الطريق
المسدود .

ويشير الدكتور طلعت الى ان هذه
الفتنة لا يجب ان تثار فيها هذه
القضايا وعلى صفحات الصحف لاثارة
الراى العام ودفع الشعب من خلال
دوائر خبيثة لاثاب مصر ولا
المصريين ولكن تريد ان تشعلها فتنة
وحرابا داخلية عمياء لا يعلم مداها الا
الله سبحانه وتعالى لان بناء الكنائس
والحديث عنها انما هو تزرع لاشغال
الفتنة والاحقاد



المصدر : المختار ٩٦ لامي

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ بعنوان: دعوة لبلدنا
الفاتيكان لتتبنى
مصلحتي ألبانيا
:أشدت جمعية إخوة الاسلام
الإيطالية: العالم الإسلامي جماعات
وشعوباً وحكومات بمديد العون
لمسلمي ألبانيا والذين يتعرضون
لمحاولات مستميتة من جهات
متعددة لطمس الهوية الإسلامية.
وطالبت الجمعية المسلمين
بضرورة إقامة صلة مستمرة
ومباشرة معهم وإيجاد الدعم
الكافي لبناء ٣ إلى ٤ مساجد
خلال هذا العام .. مع ضرورة
وجود أجهزة حديثة لعرض
الاسلام بالفيديو والكاسيت
 وإرسال بعض المتخصصين
والمتقنين الألبان لفترات قصيرة

إلى البلاد الإسلامية لتعلم كيفية
الدعوة ونشر الاسلام .. وبناء
مطبعة لطبع الكتب والنشرات
الاسلامية باللغة الألبانية .. مع
الاعداد لاقامة مؤتمر إسلامي عن
ألبانيا ودعوة محاضرين من
العالم الإسلامي .
وأكد المستولون عن جمعية
إخوة الاسلام أن الفاتيكان
والمجتمعات المسيحية هي أول من
قام بمديد العون إلى مسلمي
ألبانيا بعد الانفراجة الديمقراطية
الأخيرة .. وأن بابا الفاتيكان
يقوم باستغلال هذه المساعدات
لتنصير مسلمي ألبانيا وذلك عن
طريق عمل ندوات يومية بالاذاعة
والتليفزيون باللغة الألبانية .



المصدر : ولم ينى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ٨ - ٤

رسالة الى اخوتنا المسلمين

بكم: أنتم سيعلم

كتب في الاعساد السابقة عما فعله بنا الخط
الهامبولي البفيض الباقي لمصر من تركة الاستعمار
التركي المخرب والذي رجع بالشرق الاوسط الى
المصور المظلمة ، وما زاد عليه من تعنت جهات الادارة
في تنفيذ هذا الخط والعنف والفظظة في معاملتهم
لاخوانكم الاقباط للرجة ان الكثيرين حرّموا من الصلاة
كما اغلقوا الكثير من الكنائس ووضعوا عليها الحراسة
المسلحة . وبالرغم من الشكوى من هذه التصرفات
العنيفة والسالبة لحقوق فئات من الشعب المصري
وحرمانها من عبادة الله عز وجل ، فان هذه الشكاوى
ذهبت بلا رد ولا تبرير قانوني لهذه التصرفات . واننا
نضع تحت انظاركم احدي هذه المهازل المؤلمة فقد كتب
لنا الاستاذ مجدى بديع لبيب المحامى بانه قد صدر
القرار الجمهورى رقم ١٧٦٩ لسنة ١٩٧٤ بالترخيص
لطائفة الاقباط الارثوذكس بقرية الطوايل الشرقية مركز
ساقلة محافظة سوهاج ببناء كنيسة السيدة العذراء
مريم على قطعة الارض الميمنة بالرسم المرفق ، وتم بناء
الكنيسة ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى ديسمبر ١٩٩٠
والباب الرئيسى للكنيسة المصنوع من الخشب قد تقادم
عليه الزمن وتداعى ، وذات ليلة رأى القاطنون بجوار
الكنيسة كرة مشتعلة ملقاة تحت الباب الخشبى ، فقام
شعب الكنيسة بشراء باب حديدى بدلا من الباب
الخشبى ، وفيما هم يخلعون الباب الخشبى توطئة
لتركيب الباب الحديدى على الفور تم استدعاء كاهن
الكنيسة وحرر له عن هذه الواقعة محضر عرض على
النيابة وقيد برقم ٤٢ لسنة ١٩٩١ ادارى مركز ساقلة،
ومنذ هذا التاريخ بدأت سلسلة من المذابات
والرجاوات والاجراوات واللجوء لكل ذى سلطان .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٨ - ١٩٩١

قام راعي الكنيسة بتقديم طلب لمديرية أمن سوهاج لتغيير الباب الخضير فطلبت ثلاثة رسوم هندسية للباب الخشبي ، واخرى للباب الحديدي مع صورة القرار الجمهوري الخاص بانشاء الكنيسة ، وتم تقديم كل هذا لمديرية الامن ، التي قالت بانها ستقوم برفع مذكرة بهذا لرفعها للسيد وزير الداخلية ، ثم يرسل للبحث امن الدولة بسوهاج وشعبة البحث الجنائي لكي يوافي السيد الوزير بمعلومات عما اذا كانت النواحي السياسية والامنية للبلاد تسمح باستبدال الباب الحديدي بالخشبي .

وهكذا دورات طويلة لم تنته بعد من يناير ١٩٩١ الى الان ، ويعلم الله متى ستنتهي وعما اذا كان الرفض ينتظرها وتذهب كل هذه الجهود اذراج الرياح . نعم ايها الاخوة الاحباء ، هذه واحدة فقط من مئات الحالات في طول البلاد وعرضها التي يعاني منها اخوتكم الاقباط ، سواء في انشاء كنائسهم او ترميمها او اصلاح بعض مرافقها .

ايها الاخوة ، عندما يعاني الاخ الاصفر من المتاعب والمشاكل فانطبيى ان يلجا الى اخيه الاكبر يشكو له همومه والامه ليساعده ويرفع عنه ما ينوء به من ائقال الاحمال ، وعلى الاخ الاكبر ان يقوم بما تفرضه عليه الاخوة والمحبة لمساعدة اخيه الاصفر والاخذ بيده ، نعم ايها الاخوة المسلمون الاحباء .. انتم هو الاخ الاكبر في هذا البلد العزيز ونحسن الاقباط هم الاخ الاصفر الذي عشنا معا متشاركين في السراء والضراء نظلل علينا المحبة والاخاء ، والاخلاص والوفاء ، نعم ايها الاخ الاكبر اننا نلجا اليك ، بعد الله لمساعدتنا والاخذ بيدنا للخروج من هذه المازق والمشاكل الخاصة ببناء كنائسنا او ترميمها او اصلاحها ، والتي نعبد فيها الهنا والهكم ، وانتم مسئولون امام الله والوطن والاخوة والمحبة التي تربطنا لرفع هذا المعناء عن كاهلنا ، والله الموفق لاصدار قانون ينظم هذه العملية تنظيميا عادلا وواضحا لا لبس فيه ولا لف ولا دوران لراحة اخوتكم الاقباط من المهانة والاحباط والمماطلة من الجهات الادارية فيما تتخذه من اجراءات بعيدة كل البعد عن روح السماحة والمحبة التي وثقت بين عرى شعبنا على مدى القرون .



المصدر : المشجب

التاريخ : ١٣-٨-١٩٩١

للنشر والأخذ مات الصحفية والمعلومات

أولاد

حرمة المساجد والكنائس

للأقباط مطلب عادل أخشى أن يضيق بسبب سوء عرضه. في مصر لا يجوز بناء كنيسة أو حتى ترميمها إلا بموافقة شخصية من رئيس الجمهورية!! طالب العديد من المسيحيين بتعديل هذا الوضع.

وقد حاول من يتبنى هذه القضية اظهار أقباط مصر وكأنهم مضطهدون.. وهذا لعمري أبعد ما يكون عن الحقيقة. حرية الدين لهم كاملة فيما يتعلق بتوجيه شئونهم الدينية.. دون تدخل من أحد.

وأشرح ما أقصده قائلًا: الأقباط لهم مثلاً حرية اختيار من يرأسهم. الإمام الأكبر شيخ الأزهر يعين بقرار من رئيس الجمهورية، وكذلك المفتي. وكم من مرة نادت الاقلام المؤمنة الشريفة بضرورة استقلال العلماء عن الدولة، لكن لأحياة لمن تنادى وكأننا نؤذن في مالطة: الأقباط الروحانيون للأقباط يتمتعون بحريتهم ويتميزون بالكفاءة في خدمة رعيته، فلا سلطان لأحد عليهم. العلماء المسلمون وضعهم مختلف.. نعم مكانتهم جليلة لكنهم للأسف يتبعون الحكومة.. موظفون عندها.. تستطيع في أي وقت أن تعزلهم وتستبدل غيرهم! لذلك من الطبيعي أن يعمل العديد منهم على خدمتها قبل خدمة المسلمين!! الأزهر يجب أن يعود كما كان أيام مجده الفائب.. بعيداً عن هيمنة السلطة عليه.

وأنكر اللاعبيين بالنار الزاعمين الاضطهاد بما حدث عندما حاول رئيس الدولة التدخل في شئون الأقباط. كان ذلك في سبتمبر سنة ١٩٨١م. عزل الرئيس السادات البابا شنودة وقام بتعيين لجنة مكانه. المسلمون سمحوا بينهم دعوتهم إلى الوقوف جنباً إلى جنب مع الأقباط.. وبفضل هذا الاجتماع الرائع من كل طوائف الأمة عاد البابا المعزول إلى منصبه.

والمسلمون يؤكدون دائماً على احترام حرمة الكنائس. أي عنوان عليها يدينه أولاً من يشهد أن محمداً رسول الله. وفي السنوات الأخيرة بالذات شهدنا إنتهاك حرمة عدد كبير من الجوامع!! كانت مظاهر ذلك متعددة. منها عنوان الشرطة عليها لأول مرة في تاريخ مصر. وأخطر إعتداء في رأيي يتمثل في تأميم المساجد. أعني ضمها عنوة دون موافقة أصحابها إلى وزارة الأوقاف. بناء على توصية من مباحث أمن الدولة!! وهكذا أقفرت كثير من المساجد كانت عامرة بالنشاط.. بل إن العديد منها لا يفتح أبوابه إلا في أوقات الصلوات فقط!! والكنائس في بلادى بعيدة عن هذه الأوضاع الظالمة الخاطئة. المباحث لا تتدخل في شئونها. لا أحد يفكر في تأميمها أو أن تضع الحكومة يدها عليها. أبوابها مفتوحة طيلة الوقت.. حقاً ما أسخف الزعم بأن الأقباط مضطهدون في أرض الكنانة.

محمد عبد القدوس



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ / ٨ / ١٤

جمعية مكارم الاخلاق تؤجل اجتماعها لثلاثة اشهر

جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية واحدة من اعرق الجمعيات الخيرية الاسلامية في مصر .. تم تأسيسها عام ١٨٩٥ من اجل الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ونشر الفضائل ومكارم الاخلاق اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعث متعما لمكارم الاخلاق ، ومحاربة البدع والريائل ، فضلا عن دورها الاجتماعي النبيل كخليفة شعبية حية للدفاع الاجتماعي استطاعت بالجهود الذاتية وبيع بعض الفئات ، الرسمى !! احتضان الكثير من الانشطة الخيرية خدمة لابناء المنطقة التي تقع في دائرتها ، وهي حتى قرا اكثر احياء القاهرة اكتظاظا بالسكان . قامت ، النور ، بجولة في مقر الجمعية للتعرف على انشطتها المختلفة ، والالتقاء ببعض المسؤولين عن الجمعية للامام بالفكرهم واقتراحاتهم وهمومهم .

« نشاط متنوع »

في البداية التقيت بالحاج امين عطية شلبي رئيس مجلس ادارة جمعية المكارم وهو موظف سابق بالسكة الحديد ، على المعاش ، الذي يقول : انشأت هذه الجمعية سنة ١٨٩٥ وقد انشأها بعض (الباشوات) من اهل الخير والصلاح في غمرة الحماس والحركة الوطنية المصرية في اواخر القرن الماضي .. ورغم انه يعترف - بصراحة - ان تاريخ الجمعية الذي يقترب من قرن من الزمان اصبح مجهولا بالنسبة له ، ولابناء الجمعية والحي !! ، إلا انه مازال يتذكر ان رئاسة الجمعية قد تناوب عليها عدد من قيادات الجمعية الشرعية مثل الشيخ محمود خطاب السبكي والشيخ امين خطاب السبكي والشيخ عبد اللطيف المشتهري نظرا للعلاقات الودية والوثيقة التي جمعت بين هاتين الجمعيتين الاسلاميتين .

تحقيق :

محمد المكاوي



المصدر : المدرسة

التاريخ : ١٤ - ٨ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمعية فهناك المسجد الرئيسي بجزيرة
بدران بشيرا ، ومسجد السمري بشارع ابن
الرشيد بشيرا كما توجد عدة مدارس كانت
تشرف عليها الجمعية وهي الآن تتبع وزارة
التعليم وهي مدرسة تجارية ثانوية للبنين ،
ومدرستان إعداديتان للبنين والبنات ..
وهناك مدرسة ترمع الجمعية انشأها في حي
العباسية .

وعن آماله التي يتمنى تحقيقها للجمعية
يقول : أتمنى أن تتمكن الجمعية من
استكمال مبناها الذي لم يبن منه منذ
الخمسينات سوى دور واحد فقط ، وهو
يسمح بالتعليق حتى ستة ادوار ..
والترخيص جاهز معنا .. ولكن أين
المال ؟ .. وأتمنى أن تقام دار كبرى
للمسنين وللايتام ، ومستشفى تخصصي كبير
بعد تغطية العمارة فضلا عن مشروعات
أخرى كثيرة نطمح بها .. ولكن ماكل مايتمنى
المرء يدركه !!

إخلاء نيران الوطن

أما الشيخ سيد علي محمد (٧٢ سنة)
إمام وخطيب مسجد جمعية مكارم الاخلاق
الاسلامية فيقول : أتولى إمامة الصلاة
والخطابة في الجمعية منذ عام ١٩٦٧ ..
ومنهجنا في الدعوة هو الالتزام التام بنشر
الاخلاق والاداب الاسلامية ، وتقويم بعض
افكار الشباب الجانحة والمتعصبة ، وللجمعية
دور هام في منع حدوث اية فتن طائفية ،
لاسيما وانها تقع في حي شبرا اكبر احياء
القاهرة اكتظاظا بالسكان ، وايضا من حيث
نسبة تعداد مواطنينا من النصارى ، والحق
لهن منطقة جزيرة بدران تمتاز بالمودة التامة
والعلاقاتيجابية والتعاون بين سكانها من
المسلمين والمسيحيين ، لدرجة ان الجمعية
تساعد كثيرا من فقراء المسيحيين ، وترحب
بذلك في كل وقت ، ولازلت اذكر ان أحد
النصارى جاءني يوما ، وطلب مني ان تتولى
الجمعية نقله في عربة الموتى الخاصة بها بعد
وفاته ! ولا ابالغ اذا قلت ان كثيرين من
الاخوة النصارى في المنطقة يعتبرونني في
مقام والدهم ، ويقدمون لي آيات الاحترام
والاجلال والتقدير

جمعية مريضة

ويؤكد متولى حنفى - سكرتير الجمعية
(عل المعاش) ان الجمعية من اعرق
جميعات مصر الاسلامية ، وقد ضمت طوال
تاريخها العديد نخبة من المع شخصيات
المجتمع مثل علوية باشا وخشبة باشا

« مساعدة الفقراء »

وعن نشاط الجمعية يحدثنا الحاج امين
عطية قائلا : نشاط الجمعية متنوع والحمد
لله .. فهناك نادى الطفل بالجمعية حيث
يستوعب فراغ الاطفال خلال الاجازة
الصيفية بالانشطة الرياضية والقراءات
الدينية والثقافية ، فضلا عن دروس الوعظ
والفقه بمسجد الجمعية التي يتولاهما علماء
الجمعية وحفظ القرآن الكريم ، وذلك نظير
رسم اشتراك رمزي مقداره جنيه واحد
شهريا .. كما توزع الجمعية نحو ٦٠٠ جنيه
شهريا لمساعدة فقراء الحي ، ويستفيد من
هذا المبلغ نحو مائة فرد من الفقراء
والمحتاجين .

تطبيق السنة

ويضيف : وهناك عربة دفن موتى تقدم
خدماتها للفقراء مجانا ، والكفن كذلك ..
فضلا عن رسم خدمة رمزي للآخرين ، كما
تملك الجمعية دارا للمناسبات يقام فيها
العزاء مقابل مبلغ بسيط خدمة لابناء الحي
وتخفيفا عليهم .. اما الافراح وحفلات عقد
القران فلا تتم الا داخل المسجد تطبيقا
للسنة والتزاما باداب الاسلام ووقار
المسلمين .

وهناك - كما يواصل الحاج امين حديثه -
مجلة كانت تصدرها الجمعية وهي مجلة
(مكارم الاخلاق الاسلامية) - وهي من
أقدم المجلات الاسلامية المصرية إذ تأسست
سنة ١٩٠٠ م / ١٣١٧ هـ .. ولكنها توقفت
حاليا بسبب قلة امكانيات الجمعية ، ولان
المجلة كانت توزع مجانا على اعضاء
الجمعية .

مدارس الجمعية

أما عن المساجد والمدارس التي انشأتها



المصدر : المورد

التاريخ : ١٤ - ٥ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



والشيخ محمود بك محمود ، وكان يقول
رئاسة تحرير مجلتها ووكالتها الشاعر الكبير
الشيخ الصاوي شعلان الذي اشتهر
بترجماته الفذة للاديبين الفارسي والاردي .
والذي ترجم اعمال شاعر الاسلام محمد
اقبال الى العربية .. هذا العالم الازهرى
الجليل كان من أبرز علماء الجمعية ، وله
كتابات اسلامية ضافية .

المعونات الأمريكية !!

ويقول محمد محمد محمد ابراهيم - أمين
صندوق وموظف بشركة توزيع كهرباء
القاهرة ان ميزانية الجمعية حتى ٢٠/٦/١٩٩١
بلغ نحو خمسين الف جنيه .. لا تتلقى
منها الجمعية كمعونة من وزارة الشؤون
الاجتماعية إلا مبلغ يتراوح بين ٢٠٠٠ و
٣٠٠٠ جنيه فقط ، كما ان رأس مال الجمعية
لا يقل حاليا عن مليون ونصف مليون جنيه .
وعموما فإن المعونة التي تتلقاها اغلب
الجمعيات الخيرية حاليا لاتزيد عن ٥٠٠
جنيه فقط !! ، فالاعانة التي تتلقاها إذن هي
رمزية ولاتتأسس بها أنشطة الجمعية
المختلفة ، وهي اصلا مخصصة لمرتبات
الموظفين وهم يبلغون حوالى عشرين موظفا
وموظلة .

ويضيف فتحى محمود احمد نصار عضو
مجلس الادارة والمشرى على الحسابات وهو
مدير ادارة بهيئة مياه القاهرة : ول بعض

الاحيان تتلقى الجمعية اعانات من المعونات
الامريكية او من الحى وهي تتراوح عادة بين
٥٠٠ - ٧٠٠٠ جنيه ، وذلك لدعم نشاط

معين مثل تحديد النسل !! او لتطوير عمل
المستوصف او لتطوير الحضانة او لشراء
احد الاجهزة الطبية كجهاز رسم القلب مثلا
وتأتى هذه المعونات دائما عن طريق الشئون
الاجتماعية .

طلبة مسيحيون

ويقول الحاج مسعد على فهمى نائب
رئيس مجلس ادارة الجمعية والمشرى على
المشغل والانتاج والمبيعات : هذه الجمعية
هي الجمعية الوحيدة التي اعتمدا الرئيس
جمال عبد الناصر وصدر بها القرار
الجمهورى رقم ٧٥٠ لسنة ١٩٦٨ ، ونحن
اقدم واكثر جمعيات شيبرا نشاطا ، وهناك
كثيرين من الطلبة المسيحيين (اعداى -
ثانوى) ممن يقبلون على فصول التقوية في
مقر الجمعية خلال فترة الصيف ، وذلك لاننا
جمعية اسلامية تحافظ على الوحدة الوطنية
وتدعنها . كما تقوم عن طريق وعاظ وعلماء
الجمعية والجمعية الشرعية بإطفاء نيران اية
فتن طائفية وإخمادها في مهدها .

جمعية أم

ويطالب محيى حنفى محمود عضو مجلس
الادارة والمشرى على المستوصف (الهيئة
العربية للتصنيع) وزارة الشؤون الاجتماعية
بان تربط نشاط كل هذه الجمعيات في نسق
واحد من اجل المزيد من التكامل والفاعلية .
وذلك بإنشاء جمعية ام تطوى تحت جناحيها
كل هذه الجمعيات الصغيرة وتنسق عملها



المصدر: الدستور

التاريخ: ١٤-٨-١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تصوير:
حمزة طلبة

وتشرف عليه بحيث تكون الاهداف اكثر وضوحا ، والنتائج اكثر توفيقا .. اما عن عمل المستوصف فنحن نقدم العلاج والدواء مجانا للفقراء وبأجر رمزي عموما .. كما ان الاطباء من سكان الحي .. وهم جميعا متطوعون . ويقول الحاج عبد الرؤوف يوسف مرنفق عضو مجلس الادارة ومهندس رسم مبانى والمشرف على جميع الاصلاحات والمبانى بالجمعية : الجمعية في طريقها لبناء مستشفى لجميع التخصصات الطبية ، والرسم جاهز والمكان متوفر والاعتمادات المرصودة تبلغ ثلاثين الف جنيه مبدئيا . وكذلك دارا للايتام .. وكل ذلك عن طريق ميزانية الجمعية التي تضاعفت في السنوات الاخيرة ، أو من خلال الدعم الخارجى من اهل الخير . كما ان الوزارة يمكنها ان تساهم في ذلك اذا وجدت جدية في العمل والبناء .

واخيرا التقت « النور » ببعض سيدات الجمعية ، ممن يساهمن في نشاطاتها .

دار الحضانة

- الحاجة سلوى عواد : مديرة الحضانة والمشعل نقول : لما اخلصنا للجمعية عرض الله سبحانه وتعالى في اولادنا وبارك لنا فيهم ، فالجمعية فتحت ابوابها لابنائنا وبنائنا واطفالنا ، كما احتضنت الجمعية ابناء العاملات وسيدات المنازل في دور الحضانة وعلمتهم حياىء واداب الدين والقراءة والكتابة ، مع تقديم وجبة غذائية لهم اثناء اليوم الدراسى ، والترفيه عنهم من خلال الرحلات والحفلات الملتزمة بأسلوب تربوى علمى سليم .. كما تقوم الجمعية بدور هام في محو الامية والرعاية الطبية لابناء المنطقة ، وقد لايعلم الناس ان بعض الاخوة المسيحيين من السيدات والاطفال يأتون للجمعية للالتحاق بمشغل الجمعية وبنادى الحضانة او بنادى الطفل خلال الاجازة الصيفية ، وقد عرض على سنة ١٩٦٦ العمل في التليفزيون ولكننى فضلت العمل في الجمعية منطوعة وذلك لحسن سمعتها ولتبل مقاصدها وكريم اهدافها ، وقد عوضنى الله

سبحانه وتعالى في اولادى الخمسة وقد تخرجوا جميعا من الجامعة او في سبيلهم الى ذلك . وهم جميعا من ابناء الجمعية المخلصين .

مشغل السيدات

وتدرف الاستاذة صفاء عتريس مديرة ادارة الجمعية : تاتى الى الجمعية سيدات الحي للاستفادة من اجهزة الحياكة والتفصيل المتوفرة بالجمعية في تفصيل ملابسهن او تعلم التفصيل .. وذلك نظير مبلغ بسيط ورمزى .. كما تقبل كثيرات من العرائس على حياكة ملابس الزواج بأنفسهن في مشغل الجمعية ، كما ان هناك قبلا عاليا على الالتحاق بدار حضانة الجمعية لدرجة اننا نضطر الى الاعتذار عن قبول مئات من المتقدمين من الاطفال ممن يزيدون عن طاقة استيعاب حضانة الجمعية وهى نحو ٣٠٠ طفل . كما ان الجمعية تشترك في المعرض السنوى لليوم الاجتماعى الذى تقيمه وزارة الشؤون الاجتماعية ، وللعلم فإن الموظفين والمشرفات القائمات على العمل في الجمعية هن جميعا حاصلات على مؤهلات عليا في علم النفس وتربية الاطفال واخصائيات اجتماعيات .



المصدر : الأماح

التاريخ : ١٤ - ٨ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء المصري في مواجهة الخط الهمايوني

موريس صادق - المحامي

الهمايوني ونظرا لأن الخط الهمايوني قانون فمن الضروري ان يصدر الالغاء من مجلس الشعب والحل القانوني العاجل في يد وزارة الداخلية والتي يمكنها الغاء قرار العزبي باشا الصادر سنة ١٩٢٤ لما ورد به من شروط مخالفة للدستور . وقد سبق للحكومة ان عدلت في البند الثاني من الخط الهمايوني حينما أصدرت القانون رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٥٥ بانتزاع الفصل في الاحكام الشخصية من المجالس المليية واناط بها الى المحاكم الوطنية . وقد تصدى القضاء المصري في احكامه للخط الهمايوني في القضية المقيدة بالجدول العمومي بمجلس الدولة رقم ٥٢٨ لسنة ٥ قضائية والذي أصدره الفقيه الاستاذ الدكتور عبد الرزاق السنهوري رئيس مجلس الدولة بالحكم الاتي : ان اشتراط ترخيص في انشاء دور العبادة على نحو ما جاء في الخط الهمايوني لا يجوز أن يتخذ ذريعة لاقامة عقبات لا مبرر لها دون انشاء هذه الدور لا يتفق مع حرية اقامة الشعائر الدينية اذ ان الترخيص المنصوص عليه في هذا الخط الهمايوني لم يقصد به عرقلة اقامة الشعائر الدينية بل أريد به أن يراعى في انشاء دور العبادة الشروط اللازمة التي تكمل ان تكون هذه الدور قائمة في بيئة محترمة تتفق مع وقار الشعائر الدينية وطهارتها ولا تكون سببا في الاحتكاك بين الطوائف الدينية المختلفة في هذه الحدود المعقولة ينبغي ان يقوم نظام الترخيص بل انه يتبنى استصدار تشريع تنظيم الاجراءات اللازمة مراعاتها في انشاء دور العبادة وبسط الشروط الواجب توافرها حتى ما اذ استوعبت هذه الشروط ورعيت هذه الاجراءات تعين صدور الترخيص - ولذلك حكمت المحكمة بجواز اقامة الشعائر الدينية في أي مكان يتخصص لهذا الغرض ولا حق لوزارة الداخلية في وقف أو تعطيل هذه الشعائر الدينية كما انتهت محكمة النقض في قضية النيابة العامة نمرة ٨٢٢ والمقيدة بجدول المحكمة برقم ٧١٨ لسنة ٤١ قضائية بجواز عقد الاجتماعات الدينية في أي محل كان غير اماكن العبادة وبدون اخطار رسمي . كما تصدت نيابة طما في الجنية رقم ١٠٠٩ لسنة ١٩٥٨ وأصدرت قرارها بالحفظ لعدم الحناية لانه لا مانع من عقد اجتماعات دينية لممارسة الشعائر الدينية بمنزل بدون حاجة الى ترخيص كما أصدرت محكمة سمالوط الوطنية حكمها في القضية رقم ٢٦٧٧ لسنة ١٩٥٢ بجواز اقامة الشعائر الدينية من صلاة ووعظ وتعليم وارشاد بمحل سكن القسيس - من كل ما سبق يتضح ان تعسف رجال الامن في مواجهة ممارسة الشعائر الدينية للاقباط وبناء الكنائس لا يتفق مع صحيح الدستور والقانون واحكام القضاء المصري

صدر الفرمان العالي الموشح بالخط الهمايوني في اوائل شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٧٢ - فبراير سنة ١٨٥٦ من الباب العالي بالاستانة ايام الدولة العثمانية واحتلالها لمصر - والخط الهمايوني هو عبارة عن قانون عثماني مازال مطبقا بمصر ولا يمكن الغاؤه الا بقانون يصدر عن مجلس الشعب في صورة مشروع تتقدم به الحكومة أو أحد أعضاء مجلس الشعب

ويهمني ان الخص هنا أهم ما أورده الخط الهمايوني من نقاط جوهرية :

١ - اعتماد كافة الحقوق التي نصت عليها قوانين سابقة خاصة بالمسيحيين وأهمها حكم أنفسهم في سائر الأحوال الشخصية لارتباطها بالعقيدة الدينية

٢ - تشكيل مجالس مليية مكونة من رجال دين وعلمانيين لإدارة المصالح المليية المختصة بحماية المسيحيين والفصل في احكامهم الشخصية

٣ - طلب بناء الكنائس يقدم من الأب البطريرك للباب العالي وتصدر رخصة بنائها

٤ - لا يمنع أحد من اجراء فرائض ديناته ولا يلقي من جراء ذلك جورا أو اذية ولا يجبر أحد على ترك دينه وتؤخذ التدابير اللازمة القوية لأجل تأمين أهل مذهب واحد مهما بلغ عددهم ليحجروا مذهبهم بكل حرية

٥ - المساواة في الوظائف بين المسيحيين والمسلمين

٦ - الخدمة العسكرية واجبة على المسيحي كما هي واجبة على المسلم

٧ - تزال كلية من المحررات الديوانية جميع التعبيرات والالفاظ والتمييزات التي تتضمن الاساءة الى فئة من الناس بسبب المذهب أو اللسان أو الجنسية ويمنع قانونا استعمال كل نوع تعريف وتوصيف يوجب العار أو يمس الناموس سواء أكان ذلك بين أفراد الناس أو من طرف رجال الدولة الاداريين

ومن الواضح ان الخط الهمايوني صدر لصالح المسيحيين في مصر ولحمايتهم من المتطرفين ولم يكن صعبا تقديم طلب بناء كنيسة للباب العالي وأصدر رخصة بنائها وذلك عن طريق الوزراء الاقباط وكانت تصدر الرخصة فورا وحالا وبدون تعقيدات وفي شهر فبراير سنة ١٩٢٤ أصدر العزبي باشا وكيل وزارة الداخلية شروطا عشرة للتصريح ببناء كنيسة تتضمن نصوصا طائفية تتعلق ببعد الكنيسة عن المساجد وهل هي وسط اماكن المسلمين وعدم ممانعة المسلمين لبنائها وموافقة جهات الري والسكك الحديدية والمحلات العامة على انشائها واجراء تحريات بالشرطة قبل الموافقة وعدد الاقباط في الجهة المراد بناء الكنيسة بها الى غير ذلك من الشروط التعسفية

ونتيجة لهذه الشروط طالب الاقباط والمسلمون بالغاء الخط



الإحالي

المصدر :

١٩٩١ - ٨ - ١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يسقط الهايوني .. ويحيا

الاقباط شركاؤنا في الوطن

د . محمد رضا محرم

الملك المعظم وأن يمنح البوليس بالقوة إقامة الشعائر الدينية للمسيحيين إذا لم يكن شعبة ترخيص سابق بإنشاء الكنيسة .
والحادث أن هذا الخط الهايوني البالي والمرسوم الصادر عنه قد صار محسدا نزاع بين عنصرى الأمة في مصر فالمتعصبون من المسلمين يتخذونه سبيلا للأضرار بحق المسيحيين في حرية ممارستهم لعباداتهم بينما يتخذها المتعصبون من الجانب القبطى دليلا على اضطهاد بتصورون وقوعه عليهم . ولهذا لم يكن غريبا أن يكون نص القرار الثانى من قرارات مؤتمر الآباء الكهنة والمجلس العلمى وممثل الشعب القبطى بالاسكندرية المنعقد في ١٧ يناير ١٩٧٧ متعلقا بالمطالبة بإلغاء هذا المرسوم وإلغاء القيود لعنيفة والتعسفية التى يتضمنها ثم

لا أظنها مصادفة أن يستقر في الموروث الشعبى لاهالى مصر أن تصف لغتهم اليومية كل ما هو غير محكم وغير مدروس ويصدر عن ارادة او سلطة لا تتصرف بمنطق سليم بأنه . هايوني . واغلب الظن أن هذا الموروث قد نشأ عن خبرة المصريين السلبية بالخطوط والفرمانات الهايونية أى بالقوانين والقرارات السلطانية التى كانت تصدر من الباب العالى عن الخليفة العثمانى او تنسب اليه على امتداد فترة الاحتلال التركى لمصر التى استمرت لما يزيد على أربعة قرون .

لقد صدر هذا الخط الهايوني في فترة انحطاط سياسى واجتماعى ودينى مرت بمصر وبكافة ولايات الدولة العثمانية التى كانت تحتضر خلال العقود الاخيرة من حياتها وفي هذه الفترة كان التعامل مع الاقليات الدينية وبخبر من السلطة عادة يتسم بالتعسف والتخلف حيث كانت

تفرض عليهم ازياء مميزة يلبسونها كما كان يفرض عليهم ان يسرعوا الطريق للمسلمين بل وكان الامر يصل الى الرامهم بركوب المطايا على هيئة بعينها ورغم هذا فان البيروقراطية في مصر الحديثة والتسى تآلف مع التخلف وتتعايش معه قد تولت مهمة تثبيت اركان هذا الخط الهايوني البالي ففي فبراير ١٩٢٤ اصدر وكيل وزارة الداخلية مرسوما يستند الى هذا الخط ويصم قائمة من الشروط العجيبة المتناقضة التى يلزم استيفاءها من اجل اقامة كنيسة جديدة او ترميم كنيسة قديمة ومن هذه الشروط ان يتم حصر عدد السكان المسيحيين في البلدة او الناحية التى تطلب اشاء كنيسة وان لا يكون فيها او في بلدة قريبة منها كنيسة وان لا يكون مسوق الكنيسة المقترحة قريبا من المحلات التى تسرى عليها لائحة المحلات العمومية ويضع المرسوم قيودا على بناء الكنائس قريبا من نهر النيل او الترع او المنافع العامة لمصلحة الري او خطوط السكة الحديد ومبانيها ويجعل لكل هذه الجهات اضافة الى وزارة الداخلية رأيا في هذا الشأن وينتهى المرسوم . باخطر شروطه حيث ينص على ان يكون اشاء او ترميم اى كنيسة بموجب ترخيص صادر عن جلالة

ومن الخطوط الهايونية المثيرة للجدل والعجب في تاريخ هذه الدولة العثمانية السنية السمعة قانون اسدره السلطان محمد الفاتح يخول بمقتضاه اى سلطان جديد ان يقتل اخوته تامينا للعرش وسلامة الدولة وقد جاء في هذا الخط انه على اى واحد من اولادى تزول اليه السلطة ان يقتل اخوته فهذا يناسب نظام العالم . وان معظم العلماء يسمحون بذلك . وقد مارس هذا القتل الوحشى لذوى الارحام قبل هذا الخط وبعده اربعة عشر سلطانا والى حين صدور خط هايوني اخر في نهاية القرن السادس عشر اكثر رحمة وان يكن اكثر اثارة للدهشة وقد عرف هذا الخط بقانون اقفاص الامراء وفيه تم الاكتفاء بنفى الاخوة والاقارب الذين يخشى منهم على وراثة العرش كائنا واعمام السلطان الجديد او حبسهم عن العالم الخارجى في مقصورات اى اقفاص في داخل القصر .

والدهش ان تكون مصر قد ورثت مع سخريتها من هايونيات العصر التركى خطا هايونيا او قانونا سلطانيا صدر في يناير ١٨٥٦م منذ قرين ونصف القرن ويقضى بعدم بناء او اعادة بناء الكنائس التى تهدم او حتى احراء اى ترميم فيها مالم يصدر بذلك فرمان قرار من الباب العالى وقد الت سلطة الباب العالى بعد سقوط الخلافة التركية الى ملك مصر ثم الت بعد سقوط الملكية الى رئيس الجمهورية وهكذا اصبح من مسئوليات رئيس جمهورية مصر العربية حتى مع مطلع القرن الواحد والعشرين ان يصدر قرارات جمهورية ليس فقط لبياء معبد جديد لاختونا الاقباط من اهل مصر ولكن ايضا لترميم اى دورة مياه تكون قد تهدمت في معبد قائم .



المدينة من اليهود وغيرهم حيث تنساطر الحقوق والواجبات للجميع ففي هذا الدستور الأول لدولة الاسلام كان اليهود

امة مع المسلمين . لهم دينهم وللمسلمين دينهم ومواليهم وانفسهم الا من ظلم او اثم فانه لا يهلك الا نفسه واهل بيته . وكان بينهم النصر على من حاربهم . وكان بينهم التصح والتسبيحة والبرودن الاثم

٢ - لقد بلغت الفوضى حد الاستيلاء على الميادين العامة لزور الزوايا فيها وقد تكاثرت المساجد الصغيرة وتناثرت الزوايا الى درجة وضعت اجهزة الدعوة في الازهر والأوقاف في حالة عجز عن تدبير خطباء على بصر بالدين لهذه الاماكن وهكذا أصبحت المنابر نهبا للجهلاء المتعصبين . واشياء الاميين . وفي افضل الاحوال للمتطوعين عن حسن نية دون فقه مناسب للدين ولهذا فان تنظيم هذا الامر فيه مصلحة للمجتمع ومصلحة للمسلمين ومصلحة للدين ذاته

٣ - ان ادعاء البعض ان الاسلام يضع قيودا على اقامة كنائس ومعابد وبيع جديدة للآخرين لا يقوم عليه دليل قاطع واذا كان تقيد من هذا القبيل قد حدث في مجتمعات الاسلام السابقة فانه يدخل في باب الممارسات التاريخية للسلطة ولا يدخل في باب الدين على الاطلاق فالرسول عليه الصلاة والسلام اعطى نصارى نجران عهدا ان لهم جوار الله ودمه ورسوله على اموالهم وملتهم وبيعهم . اما الخليفة عمر بن الخطاب فقد اعطى اهل ايلياء امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم وسائر ملتهم وهكذا كانت عهد الرسول والقادة الفاتحين من صحابته للنصارى في البلاد المفتوحة تتعلق بما هو قائم . اما الذي سوف يحدثه هؤلاء من معابد في المستقبل فلم يتم التطرق اليه وكل الذي قيل عن منع النصارى من احداث كنيسة في بلد لم تكن فيه كنيسة من قبل . اما هو مجرد - تقول - ففهي تقابل اقوال اخرى تطلق امر اقامة كنائس جديدة لاهل البلاد التي استسلمت دون حرب . بينما نعلقه على اذن الحاكم في البلاد التي تم فتحها عنوة . ومهما تكن الاحوال والاقوال فان واقع مصر المعاصرة قد جاوز كونها قد فتحت منذ اربعة عشر قرنا عنوة او عن تراش . واذا ما تحدثنا عن تعليق الامر على اذن الحاكم (او الادارة المدنية المعنية) في الوقت الحاضر فان هذا يكون استنادا الى قانون عصري يتجاوز ذلك

بمناسدة اجهزة الامن في الدولة ان تقوم بدورها الواجب لحماية لممارسة الشعائر الدينية في الكنائس وقد كان هذا المؤتمر هو الرد القبطي العصبى على تصرفات غير مسئولة لا يقرها الاسلام ولا القانون صدرت في ذلك الحين عن جماعات اسلامية متعصبة ضد الاخوة الاقباط من اهل مصر

لقد ان الاوان لكي تعيدل الموازين ويتحقق العدل في مجالات حرية الاعتقاد وحرية ممارسة العبادات للجميع من اهل مصر . تلك الحريات التي يقرها الاسلام دين الاغلبية ويقرها الدستور الذي يحتكم اليه جميع سكان الوطن . فليس معقولا ان تكون موحى ضاربة في اقامة المساجد والزوايا في مقابل تضيق متعنت على انشاء الكنائس او حتى ترميمها ويجب ان يكون الفصيل والميزان في مثل هذه الامور وجود قانون موحد ينظم اقامة واصلاح وترميم واستخدام اماكن العبادة للمسيحيين والمسلمين على السواء ويلزم ان يكون جوهر هذا القانون تبادل مراعاة الشعار الدينية بين كافة الطوائف الدينية من ابناء هذا الوطن . وفي هذا الصدد يهتما ان نبرز الملاحظات والاسس التالية التي ينبغي العمل على اساس منها في المستقبل

١ - ان تناول هذه المسألة الشائكة لا يجب ان ينطلق من اعتباره منازلة او مساومة بين الاغلبية - اهل الولاية - من المسلمين وبين الاقلية - اهل الذمة - من الاقباط . فقد مضى زمان بعيد على فتح العرب لمصر . وجرت مياه كثيرة وغامرة تحت الجسور . ونسكل امر واقعا جديدا . ولم تعد المجتمعات المعاصرة تتخذ من الدين اساسا للتصنيف الاجتماعي . فالاقباط هم الان شركاء لنا نحن المسلمين في هذا الوطن . لهم مالنا وعليهم ما علينا . وقد قاتلنا معا وجاهدنا في سبيل حرية هذا الوطن واستقلاله وتقدمه . والذي يربط المسلمين بالاقباط ليس عقد الذمة الذي كان يربط الفاتحين في الزمن الماضي بالذين استسلموا عنوة اوراضين انما الذي يربط بين الفتيتين شيء يجب ان يستخلصه المسلمون من صحيفة رسول الله مع اهل

٤ - ان الغاء أو تخفيف القيود على انشاء وترميم الكنائس لايعنى استخدام هذا الترخيص لظهار التحدي للشعور الاسلامي معاقد يؤدي الى فتنة واضطراب ولهذا فان اشتراط وجود مسافة معينة فاصلة بين الكنيسة الجديدة التي بتقرر انشاؤها وبين اقرب مسجد يكون امرا طبيعيا كما ان مراعاة الواقع الاجتماعي والبيئة الثقافية حين انشاء كنيسة جديدة في ناحية ما يكون امرا واجبا والاهم ان يشترط عدم الحصول على تمويل من الخارج لبناء دور العبادة (للجميع) الا بناء على تصريح من الدولة حتى لا يكون مثل هذا التمويل بابا لاختراق امن واستقرار الوطن من خلال النشاط الديني

٥ - يقر الاسلام بنص القرآن ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . مثلما يقر بنص الحديث الشريف ان الارض قد جعلت للرسول وللمسلمين مسجدا وطهورا وهذه التوسعة الضافية لاماكن الصلاة للمسلمين هي التي تتفق مع جوهر عبادتهم فالصلاة في الاسلام تتم من خلال اتصال مباشر بين العبد وربّه دون مراسم او طقوس . تم انها تؤدى في اليوم الواحد خمس مرات متواترة وفي مواقيت بعينها ولهذا كان التخفيف على المسلم باطلاق ادائها في اي مكان سواء كان مستقرا او مسافرا . في بيته او في مقر عمله . بل وفوق راحلته ان كان متعجلا . وفي سير مرصه اذا كان مريضا وفي المقابل فان الصلاة عند اخوتنا المسيحيين ترتبط عادة بالمعبد والمذبح والهيكل والقداس والكاهن الاب . وبصاحب اداء المسيحي لها الكثير من الطقوس والانشيد ولهذا فانه لن يكون عربيا ان يطلب من الاخوة المسيحيين ان يلتزموا باداء صلواتهم داخل كنائسهم فالتنظيم هناك لن يكون القصد من ورائه التضيق على حرية ممارسة شركائنا في الوطن الاقباط لشعائرهم . انما يكون قصده تأمينهم داخل معابدهم والحيلولة دون احتكاك الآخرين بهم اذا مارسوا شعائرهم وطقوسهم بشكلها هذا في الاماكن المفتوحة المتاح التواجد فيها للجميع



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٦ - ٨ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٩

حين طرحت « الاهالي » منذ اسابيع قضية الخط الهمايوني كان هدفها من ذلك امرين :
● تحقيق العدالة والمساواة بين كل ابناء الوطن ورعاية حقوقهم ومعتقداتهم الدينية دون تمييز في العقيدة او قيد على ممارسة العبادة .
● الدعوة الى اعادة النظر في القوانين واللوائح القديمة البالية رغبة في ارساء حياتنا على اسس صحيحة ومتينة .
وفي هذا الاطار فان قضية اعادة النظر في الخط الهمايوني الصادر منذ قرن ونصف القرن والذي يقضى بعدم اجراء الترميم في الكنائس دون قرار من رئيس الجمهورية . بعد ان كان القرار يصدر من الباب العالي ليست مشكلة طائفية على الاطلاق بل هي قضية مرتبطة بالحقوق الديموقراطية في كل

البلدان وليست باى شكل انتصار لدين على آخر .
ان بعض صغار المتعصبين قد ردوا اكذوبة تقول بان من يشيرون هذه القضية يطالبون في الواقع بالغاء القوانين المنظمة لبناء المساكن وهذا افتراء رخيص فشكل ما اقترحهناه هو اصدار قانون عادل ينظم هذا الامر بدلا من القانون العثماني الذي يشترط اصدار قرار جمهوري حين يتطلب الوضع في احدى الكنائس بناء دورة مياه او اصلاح سور نهدم ...
وعلى هذه الصفحة تنشر « الاهالي » اليوم ثلاث دراسات هامة تتناول هذا الموضوع من جوانبه المختلفة وللاستاذين عادل عبيد المحامى وموريس صادق المحامى ومحمد رضا محرم الاستاذ بجامعة الازهر ..

6

بناء الكنائس .. بين الشرعية الاسلامية والخط الهمايوني



الدول ولاية تخولها التحقق من احترام اية دولة لهذه الحقوق والتصدى لها اذا ما اخلت بهذا الاحترام . بمعنى ان معاملة الدول لرعاياها لم تعد مجرد شأن داخلي لا ينبغي التدخل فيه وانما اصبحت قضية انسانية تهم المجتمع الدولي ومؤسساته بحيث يكون من حقها ان تتدخل لضمان الا تهبط هذه المعاملة عن مستوى قواعد الحد الأدنى - لحقوق الانسان ..

لذلك فانه من الخطا . ومن الظلم لانفسنا . بل وللفقه الاسلامى نفسه ان نبقى تلك الافكار والاجتهادات التى افترتها منذ عدة قرون ظروف وملابسات لم تعد قائمة والانتجارتها الى صيغة اخرى تتناسب وتتجاوب مع الواقع الذى نعيشه الان . صيغة تحقق لنا الدعم الواجب للوحدة الوطنية . وتسد ذرائع الفتنة والفرقة بين ابناء الوطن الواحد .

اما ذلك الخط الهمايوني الذى ذاعت شهرته باعتباره « التشريع » الذى تستند اليه الدولة في تقييد بناء وترميم الكنائس وملحقاتها فقد بحث عنه طويلا الى ان

عادل عيد

المحامى

عُثرت عليه في - محيط الشرائع - لانطون صغير (الجزء الثالث من ٢٨٥٢) ضمن فصل بعنوان (طوائف غير اسلامية) .

وهنا اود ان اشير في عجلة - الى عدة امور

الامر الاول : ان عبارة - الخط الهمايوني - عبارة تركية تعنى الخطاب او التوجيه او البيان الموجه من الساب العالي - وبطبيعة الحال فهذا الخطاب - مثل اى خطاب يصدر عن رئيس دولة - ليست له صفة التشريع الملزم - خلافا للفرمان او الدكريتم مثلا - فكل منهما قانون بمعنى الكلمة ويؤكد هذا المعنى ان العنوان الذى يحمله ذلك الخط هو (الفرمان العالى الموسع بالخط الهمايوني ..) مما يفصح عن صدور

ولقد ظل هذا الاصل من اصول الاسلام - حرية العقيدة وحرية العبادة واقامة الشعائر لغير المسلمين - مرعيا ومطبعا على احسن وجه في الصدر الاول من الاسلام . حتى اذا ما انصرف المسلمون في عصور تالية . عن روح الاسلام السمحة ومقاصده الكلية واصوله العامة وانشغلوا بالفروع والجزئيات ظهرت اراء في الفقه الاسلامى - والفقه غير الشريعة كما هو معروف - تقول بوضع قيود وضوابط على بناء وتجديد الكنائس ودور العبادة لغير المسلمين من رعايا الدولة الاسلامية .

واغلب الظن ان صاحب الخط الهمايوني قد استقى ما اورده من احكام من تلك المصادر الفقهية القديمة !!

على اية حال . فانه لا يعنينا هنا ان نخوض في تفاصيل تلك الآراء ووجه الخلاف فيما بينها . ولكن يعنينا في المقام الاول ان نشير الى انها اجتهادات فقهية لا تستند الى نصوص قطعية من الكتاب او السنة . وانما توصل اليها اصحابها اعمالا لقاعدة المصلحة المرسله التى تعتبر مصدرا للاحكام فيما لانص فيه . اقتناعا منهم ان تلك الاحكام من شأنها ان تحقق المصلحة العامة للجماعة في ظروفها التى كانت قائمة وقتذاك .

واليوم . نرى ان الظروف والاضاع التاريخية التى املت على هؤلاء الفقهاء والمجتهدين آراءهم السابقة . قد تغيرت تغييرا جذريا . فالدول في عالمنا اليوم لم تعد دولا دينية تقوم على اساس من العقيدة . وانما اصبحت تقوم على اعتبارات قومية وتاريخية وتلتزم في دساتيرها وتشريعاتها بمبدأ المساواة بين رعاياها على اساس من فكرة - المواطنة - ودون اى تمييز يستند الى الجنس او العقيدة او الدين كما ان الدول خصوصا بعد ثورة الاتصالات وتشابك المصالح - تقاربت فيما بينها وانشأت مجتمعا دوليا له مؤسساته وقوانينه واعرافه . وقام نظام دولي له هيئته على هذا المجتمع يتمثل في هيئة الامم المتحدة ووكالاتها واحزمتها المختلفة وسادت هذا النظام لغة جديدة - هي لغة حقوق الانسان مع التحفظ طبعاً على العديد من الممارسات والمواقف المتحيزة . واهم هذه الحقوق حرية الانسان في الاعتقاد وحقه في ممارسة شعائره الدينية . وحق المواطنين في المساواة فيما بينهم في الحقوق والواجبات دون تمييز يستند الى الدين او الجنس واصبح لهذه الهيئات الدولية بحكم مواثيقها وعهودها التى ارتضتها كافة

من الاصول المقررة في الشريعة الاسلامية انه - لا اكراه في الدين - وبالتالي التسليم بمبدأ حرية العقيدة لغير المسلمين فلهم ان يمارسوا شعائرتهم الدينية وان يتعاملوا ويتقاضوا فيما يتصل بذلك ولقد اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود الذين كانوا يقيمون معه بالمدينة على ممارستهم لشعائر دينهم . ومن بعده نهي الخليفة الاول ابو بكر الصديق جيش اسامة بن زيد الذى وجهه الى الشام عن التعرض للذين فرغوا انفسهم في الصوامع .

كما اعطى الخليفة الثانى عمر بن الخطاب امانا لاهل ايلياء . امنهم فيه على انفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم . وعمل هذا النهج سار قادة الجيوش الاسلامية . فقد حرصوا على عقد معاهدات الصلح مع الاعداء على ان يؤمنوهم فيها على انفسهم واموالهم واقروهم فيها على دينهم وان يكفلوا لهم حرية ممارسة شعائرتهم الدينية . ومن ذلك ان صالح ابو عبيدة بن الجراح اهل الذمة على الاتهام لهم ببيع ولا كنيسة داخل المدينة ولا خارجها ولا يمنعون من ضرب النواقيس ولا من اخراج الصلبان في يوم عيدهم . كما صالح عمرو بن الفاص اهل مصر واعطاهم الامان على انفسهم وملتهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم . وقد جرى العمل منذ القرن الاول الهجرى على السماح لاقباط مصر . في ظل الحكم الاسلامى . ببناء كنائسهم فككنيسة - مار مرقس - مثلا . بنيت بالاسكندرية بعد الفتح الاسلامى فيما بين عامى ٣٩ و٦٦ هجرية . كما بنيت اول كنيسة بالقسطنطين في حارة الروم في ولاية مسلمة بن مخلد على مصر بين عامى ٤٧ و٦٨ هجرية . كما سمح عبد العزيز بن مروان حين انشاء مدينة حلوان ببناء كنيسة فيها كما سمح ببناء بعض الاديرة . وهناك امثلة اخرى كثيرة ذكرها المؤرخ المقربرى في كتابه الخطط . ثم علق عليها بقوله (وجميع كنائس القاهرة المذكورة) اى في كتابة (محدثة في الاسلام بلا خلاف) ولقد شهد بهذا التسامح الاسلامى الكثير من المستشرقين والباحثين الغربيين . مثل غوستاف لوبون الذى قال (ان تسامح محمد مع اليهود والنصارى كان عظيما جدا . وانه لم يذهب الى مثله مؤسسو الديانات التى ظهرت قبله . وقد سار خلفاؤه على سنته) . وقال روبرتسون (ان المسلمين وحدهم هم الذين جمعوا بين الغيرة على دينهم والتسامح مع اتباع الاديان الاخرى) .



الأماالى

المصدر :

١٩٩١ - ٨ - ١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامر الثالث : ان مصر - وان كانت وقت صدور ذلك الخط الهمايوى سنة ١٨٥٦ ولاية تابعة للدولة العثمانية ، الا ان اساتذة تاريخ القانون يجمعون على انها كانت رغم تلك التبعية السياسية تتمتع باستقلال تشريعى ، الامر الذى يكون معه ذلك الخط الهمايوى ، مجردا من اية قبعة تشريعية ملزمة بالنسبة لمصر .

الامر الرابع : ولعله الاهم ، وهو ان القرارات الجمهورية الصادرة بالترخيص ببناء وتجديد الكنائس وملحقاتها - ومنها القرار الجمهورى رقم ١٥٧ لسنة ١٩٩١ الصادر بشأن تجديد - دورة مياه كنيسة

ميت برده مركز قويسنا - - وان كانت من الناحية الفعلية قد التزمت بمضمون ما تضمنه الخط الهمايوى في هذا الصدد من قيود ، الا انها من حيث الظاهر لم تشر اليه وانما اشارت في ديباجتها الى قانون قديم صادر في عهد الملك فؤاد هو القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٢٧ الخاص بتنظيم السلطة فيما يختص بالمعاهد الدينية وبتعيين الرؤساء الدينيين وبالمسائل الخاصة بالاديار المسموح بها في البلاد ، وبالرجوع الى هذا القانون تبين انه لا يتناول موضوع بناء الكنائس أو تجديدها من قريب او بعيد .

فرمان (قانون) ابتداء ، ثم صدور هذا الخط الهمايوى ليقرأ مصاحبا له - اى انه يمكن اعتباره - مع التجاوز - بمثابة المذكرة الايضاحية لذلك الفرمان . كما يؤكد ذلك المعنى - ايضا - انه ليس مصاغيا في مواد او نصوص منضبطة كما هو الشأن في التشريعات - وانما مكتوب بصيغة خطاب يتحدث فيه صاحبه عن نفسه متغنيا بعبارات التمجيد والتفخيم . لذاته الشاهانية . . . واداته . . . السنية الملوكانية . . . وعداته السلطانية . . . وجلوسه الهمايوى المقرون باليمن . . . ودولته العلية . . . وأجساده العظام . . .

الامر الثانى : ان الوقائع المصرية - وهى الجريدة الرسمية المقررة لنشر القوانين والتشريعات - كانت قد بدأت في الصدور منذ سنة ١٨٢٠ - اى قبل ستة وعشرين عاما من صدور ذلك الخط الهمايوى - وبالتالى فانه ما لم يكن قد نشر بها في حينه فانه لا يكون قد اكتسب صفته كتشريع ملزم ولا يفترض علم الكافة به - وهذا النشر لم يرق دليل عليه حتى الان .



المصدر : المستنسخة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٨ - ١٩٩١

فنى مشروع الدستور المطروح للحوار: (١) الوحدة الوطنية

الوحدة الوطنية قائمة في مصر والحمد لله ويتعين الحفاظ عليها دائماً تحقيقاً للاستقرار والأمان، وإعمالاً لما تقتضيه تعاليم الأديان، وسداً لباب يحاول أعداء البلاد فتحه للإثم والعنوان.

ولكن ليس مؤدى ذلك أن يحاول الملحدون أو المعانئون للإسلام استغلال هذا الهدف السامى المسلم به لمنع الأغلبية المسلمة من الالتزام باحترام أحكام دينهم بون افتتات على حقوق الأقلية المسيحية في التمسك بعقيدتهم، وإقامة شعائرهم الدينية، والتمتع بحقوقهم كاملة كمواطنين... وهو ما تقتضيه تعاليم الإسلام التي تخاطب المسلمين في شأنهم بأن لهم مالنا وعليهم ما علينا.

وتأسيساً على ذلك فقد نص مشروع الدستور المطروح للحوار الشعبى على أن الإسلام دين الدولة والشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع (وهو ما ينص عليه أيضاً الدستور القائم) ورتب على ذلك نتيجته الطبيعية وهي عدم جواز مخالفة القوانين للأحكام القطعية الواردة بالقرآن والسنة (م ١٦)، وقضى في نفس الوقت في المادة الثانية منه (وهو ما لم يرد بالدستور القائم) بأن:

«تسرى بالنسبة لغير المسلمين أحكام شرائعهم فيما يتعلق بممارسة شعائرهم الدينية، وتنظيم أحوالهم الشخصية، واختيار قياداتهم الروحية».

كما حرص مشروع الدستور على النص في المادة ٢٧ منه على أن المواطنين لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الأصل أو الدين أو الرأى... وفي المادة ٢١ منه على أن حرية العقيدة مصونة وتكفل الدولة حرية ممارسة شعائر الأديان السماوية في حدود القانون.

وحرصاً على تركيز القضاة عند إصدار أحكامهم باليمين التي أنوها باسم الله العظيم قبل تولى أعمالهم بأن يحكموا بين الناس بالعدل ويحترموا القانون، قضت المادة ١١٦ من المشروع بأن تفتتح الأحكام باسم الله الرحمن الرحيم - وهو ما لا خلاف عليه بين الأديان جميعاً - ولكنها تصدر وتنفذ باسم الشعب (مصدر السلطات في الدولة) ارتقاءً باسم الجلالة عن أن تصدر به أحكام يمكن أن تكون محلاً للطعن فيها بأى وجه من وجوه الطعن القضائى.

- وإلى اللقاء في إيضاحات أخرى -

م.خ.م.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ - ٨ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوراق

دساتيرنا ..
ودساتيرهم ..

اتبع ، بين وقت وآخر ، إرسال
الإذاعة البريطانية بالملف
الانجليزية ويهرنى ما اسمع .
طلعت الحرب المجنونة في
بيروت ، ودعوات نساء لبنان أن
يتنقم الله من قتل أطفالهن ،
وصوت الديابات تتحجم صفوف
الطلبة في عاصمة الصين ، ورأى
قادة الانتفاضة الفلسطينية
باصواتهم داخل المخبر ، و ..
الخ .

أى اننى اسمع العالم كله يوما
بيوم ، بل ساعة بساعة . واسمع
أحدث أغنية في فنزويلا وأحدث
كتاب في فنلندا ، وتفاصيل اللقاء
الكروى بين مصر والجزائر بصوت
أصحابه ، وأثناء اللقاء نفسه .

ولهذا التلوث باتأكد أسباب
لاتتاح لإذاعتنا العربية ، وفي
مقدمتها الخبرة .. والفلسف !
لكن أكثر ما يهرنى في هذه
الإذاعة برنامج لا شأن له بالخبرة ،
أو بالفلسف .

برنامج يستغرق خمس دقائق .
ويذاع ثلاث مرات يوميا ويحمل
اسم : كلمات إيمانية .
وهو برنامج ديني . كما هو
واضح من اسمه .

ومدة البرنامج حديث قصير
يختار فيه المتحدث فقرة أو سطرا أو
موضوعا من كتبه المقدس ، ويشرح
كيف أثرت حياته كإنسان ، وكيف
أضاعت ضميره بحب الحق والخير
والجمال .

والإنجليز - كما نعلم -
مسيحيون . ولهم مذهب خاص
يختلف مع باقي المسيحيين من
كاثوليك وأرثوذكس . فضلا عن
خلافهم الطبيعي مع اليهودية
والإسلام .

لكن المتحدث في برنامجهم هذا
يتغير كل يوم . فإذا هو اليوم
كاثوليكي . وغدا أرثوذكس وبعد
غد مسلم .. وفي اليوم التالي يهودي
وكل منهم يطرح تجربته مع
عقيدته ، ويشرحها بحرية مطلقة .
بشرط واحد : هو ألا يظلم في

عقائد الآخرين .

وما يهرنى في هذا البرنامج ،
ولا يزال يهرنى ، هو ما سمعت من
المسلمين فيه .
كنت أحديثهم ، على اختلاف
أسمائهم ، رفعة المستوى هلانة
النبرة ، مقنعة إلى أقصى حد . وكان
الإسلام كما صوره أكثر أديان
السماء رقة وإنسانية وجمالا ورفقا
ببني الإنسان .

لم اسمع في أحديثهم صرخات
أرهاب . أو دعوات إلى القتل ولم
بسمع الإنجليز - فيما يقولون رفضا
للحضارة المعاصرة ، أو إعلان حرب
عليها ، وإنما سمعوا جديدا يضاف
إليها ويثريها .

وفي اعتقادي أن هذا الطراز من
المتحدثين هو الذي كسب للإسلام
الألف من الناس في بريطانيا ..
وساهم في رفع عدد المسلمين فيها إلى
أكثر من مليون مواطن .

ولكن .
الم تكن إذاعتنا نحن العرب
أولى بل تؤدى مثل هذا الدور ،
وتذيع مثل هذا البرنامج .

أن المسلم مطلب بل يؤمن
بموسى وعيسى وكلمة الأنبياء ، بينما
المسيحي واليهودي مطالبان بل
يؤمن كل منهما بنبيه فقط .

أى أن إذاعتنا هي التي كان
يجب أن يتبادل الحديث فيها اتباع
كلمة الأديان . وأن الإذاعة
البريطانية هي التي كان يجب أن
تخجل الميكروفون عن غير المسلمين
الإنجليز .

لكن الأوضاع - كما نرى - جاءت
مقلوبة ، ولا تزال مقلوبة .

لماذا ؟

لسبب لا علاقة له بأى دين .
لأن الإنجليز يستدعون إلى
الميكروفون اتباع كافة الأديان لأن
دستورهم يحرم التمييز بين
المواطنين على أسس الدين وهم
يعتبرون الدستور جدا . لامزاحا ،
ويحترمون حقا . لا كلاما .

ونحن في مصر لنا دستور
مشبه . يحرم التمييز على أسس
الدين أو الجنس أو اللون أو
العقيدة . لكننا نعتبره مجرد كلام .
ونفصله عن حياتنا اليومية
والعملية . ونعمل نصوصه في كثير
من الأحيان على أنها مزاج وليس
مجلس .

ولهذا سبقتنا الإذاعة البريطانية
إلى صياغة برنامجها اليومي الذي
يحمل عنوان : كلمات إيمانية .
وفتحت ميكروفوناتها للأقلية المسلمة
على قدم المساواة مع الأغلبية
المسيحية . كما فرضت مساواة
مطلقة بين الأحزاب لا تميز بين حاكم
فيها وحكوم .

والنتيجة أن هذا البرنامج
الديني عندهم يبرز فقط الافتاء بين
مختلف الأديان السماوية . لا نقط
الخلاف . وينتج للدين أن يؤدى
المهمة التي أرادها الله تعالى له :
مهمة التعارف بين البشر . والتعاون
على عمارة الأرض وحماية القيم .

أما نحن ، فستظل الأديان عندنا
أسلحة فرقة وتكفير وتمزيق .
ومبررات حروب من طراز حرب
لبنان .. تؤخرنا عن العلم المعاصر
عدة أجيال .

وستظل برنامج كهذا حراما في
بلادنا العربية وأن كان حلالا في
دساتيرها إلى أن يجيء يوم نحترم
فيه كلامنا .. ونعتبر دساتيرنا
مشاهج عمل لا مجرد لافتات
بلفظيون ، تخطف أبصار الأجانب .

وإلى أن يجيء هذا اليوم فإننا
سنظل متخلفين . وعاجزين .
ومتطلبين على فئات موائد الآخرين
الذين لا يكتفون عنا إلا بشيء
واحد :

هو أن نستقر عندنا كلام
لا نعمل به والدساتير عندهم عمل
يسبق الكلام !

صلاح حافظ



المصدر : المستشعب

١٩٩١ - ٨ - ٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة والتكامل بين المسلمين والاقباط لبناء الوطن المصري والعربي مسألة يضعها حزب العمل في أولويات الاستراتيجية، ويجاهد باخلاص لتحقيق هذه النتيجة، وتزداد أهمية هذا الجهاد حين نتذكر أن أعداءنا (أمريكا والصهاينة) يوجهون إلى هذه القضية بالذات كيداً وتآمراً لا ينقطع. إننا ندعو دوماً للحوار حول قضية الوحدة الوطنية، ويتسع صدرنا للأراء المختلفة في الموضوع.. طالما أن الهدف تحقيق التقارب وإزالة الشبهات.. وباسم هذا كله نرحب بنشر مقال الأستاذ الكبير د. جورج بباوي، ونرحب بالأراء التي قد تخالفه أو تتفق معه وتطور ما ذهب إليه والدكتور جورج بباوي أستاذ اللاهوت بجامعة نوتنجهام بإنجلترا، والأستاذ بالكلية الأكاديمية في مصر سابقاً.

المصدر : المستشعب

بقلم د. جورج بباوي

انه لا يجوز للنصارى ان يقتبسوا من القرآن أو حتى الإشارة إليه أو الاسترشاد به .. اليس هذا هو جزء من مخاض اليم؟ ..

ثانياً: القيادة الكنسية القبطية

كان للاقباط وجود ظاهر في كل الأحزاب ولكن ذلك الوجود انكمش تماماً وتراجع بشكل ظاهر .. بخل الاقباط داخل الكنيسة واغلقوا الباب من الداخل وتركوا المسائل السياسية إلى قيادتهم من رجال الكنيسة. حسب تقديري واظن انني على صواب. هذا نوع من الانتحار السياسي لأن رجل الدين الذي لا يدخل مجال العمل السياسي من ابواب الأحزاب إنما يحول المؤسسة الدينية إلى حزب ديني سياسي ولست أريد أن أطرح قضية الدين والسياسة المعقدة ولكنني أريد أن استخلص حقيقة واحدة وهي أن رجل الدين المسيحي الذي يمارس دوره السياسي بعيداً عن الأحزاب إنما يضيف لون الدين إذا غاب عن مشكلة أو يظهر هذا اللون بشكل واضح إذا كان باهتاً.. وفي الأجواء التي تمر بها مصر يصبح تقسيم الناس سهلاً إلى نصاري ومسلمين بسبب تقسيم الزعامات ومن السهل علينا التعرف على لون المشكلة إذا رأينا لون رجل الدين .. هذا خطر على الاقباط لأن الاقباط اقلية ونوبان الاقلية لا يتم إلا من خلال نوبان سياسي حيث تصبح قضية الاقلية هي قضية الاكثريّة وتصبح قضايا الاقباط هي قضايا الأحزاب المصرية التي لا تميز في الانضمام اليها بين مسيحي ومسلم .. هذا لا يعني التخلي عن الانتماء الكنسي وإنما يعني أن يكون للاقباط وجود ظاهر في كل الأحزاب السياسية وأن تتولى هذه الأحزاب مطالب الاقباط..

ثالثاً: المصير العربي

ما بعد حرب الخليج هو جديد جداً على الجميع. وما بعد حرب الخليج هو وجود المنطقة كلها تحت السيطرة الأمريكية ومن خلفها إسرائيل وأوروبا. لقد ضحك الرئيس الأمريكي طويلاً والذين يعملون معه على ذقون العرب الذين صدقوا بأن الحكومة الأمريكية عازمة على اقرار السلام وحل القضية الفلسطينية ونزع أسلحة الدمار حاول أن تتصور ياسيدي القارئ أن السلام عاد بقيام الدولة الفلسطينية وحل نزاع الحدود مع سوريا ولبنان وأن معاهدة سلام دائم وقع عليها عرب دول المواجهة مع إسرائيل وأن إسرائيل صارت باعتراف كل العرب دولة شرعية .. حاول أن تسأل ايها القارئ السؤال الوحيد !! ماذا تبقى لأمريكا وأوروبا؟ وماذا سيفعل الذين يملكون مصانع السلاح وكيف يمكن استنزاف الاموال العربية لاسيما اموال البترول؟ .. هل حقاً

تغيبت عن مصر قرابة خمس سنوات ولست ابالغ اذا قلت انني عدت لأجد ان الكثير قد تغير .. السلع الكمالية وفروع كبرى شركات السلع الاستهلاكية تملأ القاهرة. أقول أن وجود هذه الكماليات مثل المياه الغازية بكل أنواعها هو اسراف: ويؤسفني ان الانتاج الوطني يتراجع مهزوماً أمام الانتاج الاجنبي .. الظاهرة الجديدة والخطيرة هي اننا نتحول إلى مجتمع استهلاكي يستهلك ما لا ينتج ويأكل ما لا يزرع .. والمجتمع الاستهلاكي هو مجتمع تجاري بحث لا يقبل الا بالمنافسة والمضاربة، ولا ينزعج اذا انحط إلى درجات لا أخلاقية، لأن المجتمع التجاري بلا صناعة وبلا تقنية هو مجتمع يلعب فيه المال الدور الأول .. وتراجع فيه اعز القيم الأخلاقية. ومصر تمر بمخاض اليم وطويل .. كنت اتوقع أن اعود وأجد المولود الجديد ولكنني أجد بصمات المخاض ظاهرة على أشياء كثيرة.

يؤخر الميلاد هذه القضايا الأساسية التي لا يمكن التخلي عنها.

أولاً: الوحدة الوطنية

لا أريد ان اعود إلى ذكريات أمس القريب رغم أهميتها، فقد فات وقت القصص والبطولات القديمة.. والتي لا تملك أن تغير الواقع السياسي الذي نعيشه .. نريد ان نعيد بناء الوحدة الوطنية .. وذكريات اليوم اليمية جداً ولا مفر من كتابتها لعلنا جميعاً نصل إلى الحل.

لم اكن أسمع قبل عشر سنوات ان النصاري كفار أو مشركون.. هذه الأوصاف غريبة على تاريخ النضال الوطني المصري. ولكن الآن صار نعت الشرك والكفر ينمو قبل السلع الكمالية والمياه الغازية .. كنا نحفظ القرآن الكريم في المدارس الابتدائية والثانوية ولكن الآن اعترف بانني اقابل الكثير من الاقباط الذين لا يعرفون أهم مبادئ الاسلام ولم يقرأ القرآن ونفس الكلام ينطبق على عدد كبير من المسلمين. والقرآن لا ينعى النصاري بالكفر أو الشرك. والمشكلة صارت هي اعادة تعليم أكثر من جيل لا يفهم تراث الدين الآخر ولم يدرسه ويكتفى بما ينشر في الصحافة دون العودة إلى التاريخ. اقترح على قارئنا الدينيين مسلمين ومسيحيين ان يعلن اعلان مشترك واحد يحدد أهم قضايا الدين وهي حسبما وردت في القرآن الكريم.

١- لا اله الا الله

٢- الايمان باليوم الآخر والبعث والانبيا

٣- عمل الخير والصالح واجتناب الشر

والقضية الاولى لا اله الا الله هي قضية عالمية تخص الانسانية جمعاء ولا خلاف عليها بالمرّة. وكنت لاحب ان اضع امام القارئ نصوص القرآن الكريم التي تحدد «المؤمنين» بانهم الذين يؤمنون بالله وباليوم الآخر وبالانبيا والكتب المنزل ويعملون الصالح والخير ولكن قيل لي ان الموضوع السائد هي



المصدر : المستعبد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ - ٨ - ٩٧

جاء عصر السلام العربي ؟ .. اعتقد بكل يقين ان هذه خرافة .. واعتقد ان الحكومة الامريكية لديها الكثير من الخطط :
اولا : بتأجيل السلام الى ما بعد انتخابات الرئاسة على أمل ان يزداد الشقاق العربي وهي في ذلك تشغل العرب بقضية القوة النووية العراقية وقد تمهد لضربة جوية على غرار ما حدث من قبل لكي تقضي على ما تبقى من البنية الاقتصادية للعراق .. وتبقى اسرائيل هي القوى النووية الوحيدة التي تخيف العرب ويأتى السلام الاسرائيلي على طريقة شامير .

وثانيا : بالدخول في مفاوضات تستغرق عدة سنوات حتى تتغير الاحوال والاضاع في داخل دول عربية معينة وحتى تتفجر داخل هذه الدول مشاكل التنمية .. وامريكا مشغولة جدا بقضية الاسلام والدين ومراكز البحث قد نشطت في السنوات العشرين الماضية وقبل ثورة ايران تحاول ان تتحسس الطريق الى المنطقة العربية والاسلامية من خلال دراسات دقيقة اغلبها وضع لاقرار الاستراتيجية العسكرية القادمة .. كانت احلام فوستر دالاس وغيره هي قيام حزام اسلامي يمنع تقدم الشيوعية نحو منابع البترول .. الآن اصبح هذا الحزام الاسلامي بعد السلام الامريكي السوفيتي غير مطلوب وطبعاً لا تريد امريكا ان يمتد هذا الحزام لكي يحيط باسرائيل وهي الحليف الوحيد الذي تثق فيه الحكومات الامريكية المتعاقبة .. ومن هنا جاءت محاولات اعلان قيام دولة مسيحية في لبنان حتى تقدم هذه الدولة الشرعية الدينية المطلوبة لاسرائيل .. واسرائيل والمنظمات الصهيونية تلعب بورقة الجماعات الاسلامية لتقول ان هذه الجماعات تريد القضاء على اسرائيل وانها لا تقبل الا بدولة اسلامية على نمط معين لا وجود فيه لغير المسلمين وهذا في حد ذاته يعطى شرعية سياسية لوجود دولة يهودية لليهود على ارض فلسطين وفي ظل هذه الدعاية يتدفق المهاجرون اليهود من كل مكان لكي تصبح الدولة العبرانية اقوى واكبر ..

وحتى في حرب الخليج خرجت علينا المنظمات الصهيونية بكتب وافلام عن بابل وسقوط بابل وجاءت هذه المنظمات لتقول ان بابل التي أعاد العراقي بناها هي بداية تحقيق النبؤات التي قيلت عن نبوخذ نصر (صدام حسين) .
وقد عرض التلفزيون فيلماً عن مهرجان بابل وقلت لصديق مسيحي انجليزى من الذين يهتمون بهذه الامور لو كان اعادة بناء بابل هو تحقيق لنبؤات اليهود عن سقوط بابل فماذا عن الاهرام وموميائات الفراعنة الذين طردوا اليهود من ارض مصر ؟ .. وماذا عن التاريخ الوطني المصري والسوري والعراقي بل وقبل كل هؤلاء الفلسطينيين ؟

ألا تتاجر الحركة الصهيونية بالاديان لغرب العراق وهدم بابل ؟ وقبلها عودة الشعب المختار لكي تتم نبؤات العهد القديم ؟ ويجب ان نسجل انه تحت عباءة النبؤات القديمة تحاول الحركة الصهيونية التسلل الى الكنائس المسيحية القديمة في العالم العربي لكي تصبح هذه الكنائس (وهي الحليف التقليدي والوطني للاسلام) بؤرة صهيونية تخدم تدمير البلاد العربية من الداخل اذا انفجرت صراعات دينية قد تشعل نارها الذين يجهلون التاريخ أو الذين يظنون ان الوجود المسيحي يهدد الدولة الاسلامية .

والحقيقة الثابتة اننا عشنا في ظل الاسلام ولنا ذات حقوق المسلمين وحاربنا كل الغزوات واسترجع الدم والعرق وخلق هذه الملحمة الرائعة لوحدة وطنية يمكن ان نخلقها من جديد بمزيد من الحوار والعمل السياسى .



المصدر : الأناضول

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٨ - ٨ - ١٩٩١

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر

ونعود مرة أخرى - وليست أخيرة - لنقلب في صفحات التاريخ المصري .
المجيد . تاريخ الناحي بين مسلمي مصر وأقباطها
ومنذ البدايات الأولى ... منذ الفتح الإسلامي لمصر استقرت أسس هذا الناحي القائم على أساس راسخ من المساواة ...
فمنذ قدوم عمرو بن العاص لمصر واسترجاعه للبطريك بنيامين بطريك الأقباط من منفاه اعتبر الأقباط هذه الخطوة بداية لعلاقة متاخية ...
ويقول جورج زيدان في مؤلفه - تاريخ مصر الحديث - واصفا أحوال الأقباط في أيام الفتح الإسلامي الأولى ... « ازدادوا (الأقباط) ثقة وميلا للمسلمين ولأسيما لما رأوهم يفتحون لهم الصدور ويبشرون لهم إقامة الكنائس والمعابد في وسط الفسطاط بل وفي وسط خيام جيش الإسلام على حين أنه لم يكن للمسلمين معبد فكانوا يصلون ويخطبون في الخلاه ، حتى عمد عمرو بن العاص إلى بناء جامع قرب حصن بابل .

[جورجى زيدان - تاريخ مصر الحديث - ج ١ - ط ٢ - ص ٩٢]

ونتوقف لتتأمل في دهشة وربما في غيظ ...
فإذا كان دعاه التطرف في الإسلام بطالبونا بأن ننفض أيدينا من كل مانع فيه لنعود إلى الإسلام الأول في عهد الرسول والخلفاء الراشدين لنفعل مثلما كانوا يفعلون .
شبرا بشبر وذراعا بذراع . وهذا التعبير لاهم مؤسسي الفكر المتطرف ، شكري مصطفى . أو كما اسمى نفسه : طه المصطفى شكري أمير جماعة المسلمين .
شبرا بشبر وذراعا بذراع . مثلما كان الخلفاء الراشدون يفعلون ... هكذا يقول أشد المتطرفين تطرفا ، فما بالهم ما فعله عمرو بن العاص أمير عمر بن الخطاب على مصر ... إذ سمح لأقباطها ببناء كنائسهم وسط الفسطاط بل ووسط خيام جيوش المسلمين ... حتى في الوقت الذي لم يكن فيه للمسلمين مسجد واحد ...

... لم يكن هناك . خط هماموني يحرم على الأقباط ببناء كنائسهم أو حتى اصلاحها الا بقرار من الحكام . ولم يكن هناك صبية يسعون للوقعة بين المسلمين والأقباط ... فيحرقون الكنائس أو يحاولون ويعتدون على حرمتها . أو يشكون أين إذن دعوتهم لتقليد عهد الإسلام الأول . شبرا بشبر وذراعا بذراع .
هذا السؤال نوجهه إلى الكافة ... إلى المتطرفين لعلهم يرتدعون ، وإلى الحكام لعلهم يطفنون أسباب الفتنة بالتخل عن الخط الهاموني والتعامل مع الأديان على قدم المساواة ...

أعود فأكرر . التعامل مع الأديان على قدم المساواة تماما كما فعل عمرو بن العاص وإلى عمر بن الخطاب على مصر ...
فقد بنى جامع المشهور بجوار أسوار حصن بابل حيث كانت مجموعة كنائس قبطية قديمة العهد أسميت قصر الشمع أو دير النصارى وفي أحيان كثيرة أسماها المورخون . دير مارى جرجس .

ويصف جورجى زيدان هذا المجمع الديني المتكامل فيقول . فإذا تجاوزت جامع عمرو بن العاص مسافة بضع دقائق ... رأيت إلى يسارك بناء كبيرا يظهر أنه مؤلف من عدة أبنية عليها ملامح الشيخوخة ... ثم باب قديم مصفح بالحديد الفليظ ... هو أحد أبواب الحصن ... ثم أزقة كثيرة تستطرق إلى عدة كنائس قبطية منها كنيسة العذراء وكنيسة أبى سرجة وكنيسة مارى جرجس وكنيسة القديسة بربارة وكنيسة اليهود [وكان في الأصل كنيسة على اسم القديس ميخائيل]

[جورجى زيدان - المرجع السابق - ص ٩٠]

ومرة أخرى نتوقف لتتأمل ...



الأهالي

المصدر :

١٩٩١ - ٨ - ٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالمسلمون تسامحوا وقام مسجدهم العتيق في أحضان كنائس عديدة . والتسامح
يولد التسامح فالأقباط تسامحوا وفي أحضان كنائسهم أيضا كان كنيس يهودى هو في
الأصل كنيسة تحولت ودون ضجيج الى دار عبادة لليهود .
... هذا هو الإسلام الاول ...
هذا ما يدعى دعاء التطرف أنهم يريدون إعادته . شبرا بشبرا وذراعا بذراع . بينما
يروجون هم وفي كل وقت للتطرف ليدور الشقاق بين أبناء الوطن الواحد ...
وللتفريق بينهم على أساس من الدين ...
... ويمضى التقليد المصرى العريق ليفرض نفسه في كل وقت وفي كل عصر ...
... وكما شهدت مصر القاحي شهدت أيضا التطرف لكنها عرفت كيف تواجهه
وتتخلص منه

ففي خلافة المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بامر الله الفاطمي [١٠٢٩ -
١٠٩٤ م] تولى الوزارة وزير يسمى اليازورى وقد لبس مسوح التطرف
الدينى ويروى جورج زيدان الواقعة قائلا : . كان الوزير اليازورى يضطهد
المسيحيين اضطهادا شديدا ويسومهم أشد العذاب . وكان يثير ضدهم العامة
والقى القبض على البطريرك كريسثودول وبعض الأساقفة وساقهم الى القاهرة .
اما الخليفة فلم يكن راضيا بذلك فامر بإخلاء سبيلهم بكل إحترام . فشوق ذلك على
الوزير فامر بإقفال جميع الكنائس المسيحية في مصر من يعقوبية وملكانية فنار
مسيحيو القطر فتدارك الخليفة الامر بالقبض على الوزير ونفيه الى تنيس .
[المرجع السابق ص ٢١٦]

... هكذا كانت مصر يوما في كل عصورها ... ومنذ ولاية عمرو بن العاص
لها ...
فهل يحق لنا ان نسال ودون ان نفتهم بالتكرار الممل ...
ماذا جرى لمصر ؟
وهل نلام اذا سألنا سؤالا اخر ...
... من المستحيل عن ذلك ؟

د . رفعت السعيد



المصدر : البلاغ

التاريخ : ١٩٩١ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قصة المؤمنين

«هي قصة خيالية استوحيتها من واقع الاسلام وما تعرض له من دسائس ومؤامرات قديما وحديثا». المكان: قاعة كبرى في احدى عواصم الدول الاوروبية الغربية.. الزمان: اواخر عام ١٩٨٨ م.. المجتمعون: نخبة ممتازة من رجالات الفكر ومجموعة من رجال الدين (قساوسة، حاخامات، كهان، رهبان....).

الغرض من الاجتماع: محاولة ايجاد السبل الكفيلة بوقف المد الاسلامي الجديد بعيدا عن المجابهة العلمية او العدائية، لان هاتين الوسيلتين قد استنفدتا غاياتهما والاقبال على الاسلام يزداد مع الايام والليالي في كل انحاء العالم، ولاسيما في ديارنا.

رئاسه الاجتماع:

ترأس الاجتماع نخبة من كبار المسؤولين في الحكومات الغربية الذين يوكل اليهم في العادة العمل السري في جميع مناطق النفوذ في العالم.

افتتح رئيس الجلسة الاجتماع بكلمة مهيبه تتلخص الاراء التي صاغها في الاتي:

بقلم : محمد الامين ابراهيم انياس
عضو رابطة علماء السنغال
والمغرب
ونائب القنصل العام السنغالي بجدة



البلاغ

المصدر :

العدد ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلام الى يومنا هذا والسبب في ذلك هو قوة تماسك المسلمين بكتابتهم الذي اعجز الكل النيل منه تديما وحديثا اصف الى ذلك حرصهم الشديد على التمسك بهدى الاسلام وهدى نبينهم من ثول او فعل او تقرير . واني اتذكر انني ثرات في مذكرات احد اعضاء مجلس العموم في بلدى كان قد كلف بجولة حول المستعمرات التي كانت خاضعة للتاج والتي كانت توصف بانها لا تغيب عنها الشمس . ولما رجع من جولته تلك حذرنا واحضر معه كتابا رفعه لكي يراه جميع الاعضاء ثم قال ايها الاخوة الاعزاء انني قد تجولت في كل مستعمراتنا فلم اجد خطرا اشد علينا من هذا الكتاب الذي يقدسه سكان غالبية تلك المستعمرات وهم المسلمون كل التقديس . وماداموا متمسكين به فلن يستمر نفوذنا في تلك المستعمرات لانه كتاب جمع بين دفتيه (حسب زعمهم) كل ما يسعد الانسان هنا وهناك انه كتاب يدعو الى عبادة اله واحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد . انه كتاب يرفض الخضوع لغير الله الواحد حسب زعمهم . كما انه يبنى العلاقة الانسانية على اساس العدل والمساواة بين المسلمين . وان التفاضل بينهم مبني على اساس تقوى الله .

ولذا فاني ارى ان التركيز يجب ان يبنى اساسا على محاولة الحيلولة بين المسلمين وكتابتهم هذا . وذلك عن طريق تشجيع التعليم . فتفتح مدارس وجامعات يكون التعليم فيها بعيدا عن المعتقدات الدينية . حتى نصل يوما ما الى الفصل بين التعليم والدين فيكون العلم مطلوبا للوظيفة والاكتشافات الخارقة للعادة بعيدا عن النواحي الدينية . واذا وجد من بين ابناء المسلمين خامات مميزة مستعدة لقبول افكارنا ومعتقداتنا . ركزنا عليهم الاهتمام بالدعاية لها والتشجيع والترغيب والترهيب حتى نتمكن من اخضاعها لافكارنا ثم نجرها الى اعتناق ديننا باعتبارها دين الحضارة والانسانية والتقدم . وهكذا سنكسب الى جانبنا مجموعة مختارة من شبابهم يعيشون بينهم ويحيون حياتنا ولا بد من اغداق المال عليهم حتى يستطيعوا العيش ببذخ كنوع من انواع الاغراء للآخرين .

ولقد تم تنفيذ هذه الفكرة باحكام ولكن رأينا ان الذين ينطلق عليهم هذه الحيل هم ابناء الفقراء والمساكين والضعفاء والايام الذين ما ألجأهم الى ذلك الالفة

عليهم افكارا ومعتقدات وطقوسا بواسطة الماسونية والمركسية اللبينية والماوية والقاديانية والبهائية والوجودية والوثنية ولكن كل ذلك لم يجد نفعاً ، فهذا القرن الخامس عشر للاسلام الذي حارب من مهده بكل قوة وصرامة من جميع الجهات وما زال صامدا قويا . فكرنا في اساليب اخرى مثل الاغراء المادي والمعنوي فلم يجد نفعاً . واليوم جمعناكم لكي نتفكروا في وسيلة مشتركة نبني عليها حربنا الجديدة ضد هذا الدين الذي اقض مضجعنا وزعزع اركان سياستنا الدينية ، بل وحرمتنا من كل منطلق نفوذنا ، ولكن يجب الحذر كل الحذر من الوسائل العنيفة لانها لا تريد الطين الا بلة لانهم دارسون متفهمون لطرقنا واساليبنا ويعرفون حق المعرفة اصول ديننا وكتبنا المقدسة ، ويعرفون تواريخ كتابتها وما اضيف اليها من الاشياء التي حكم بها الزمن وفرضها علينا حسب مجاراتنا لهم فانهم كما قلت يعرفون عنا كل شيء ..

ايها الاخوة شكرا لحسن استماعكم... والنقاش الان مفتوح لابداء ارائكم : رفع احد القساوسة يده طالبا الكلمة فقال : بادىء ذي بدء ارحب بهذه المبادرة الطيبة وارجو ان نخرج باراء صائبة تساعدنا على اثبات دعائم سياسة جديدة تمكنا من القضاء على عدونا المشترك الخطير . واسمحوا لي ان اذكركم بان المحاولات عبر التاريخ فشلت من مهد

ايها الاخوة لصحاب القاسة والنيافة والشرف ، ان الغرض من عقد اجتماعنا هو العودة الى مائدة المباحثات للنظر فيما يمكن اتخاذه من سياسة جديدة تجاه المد الاسلامي الذي أصبح يهددنا في عقر ديارنا وينذر بمستقبل سيء لادياننا ومعتقداتنا ومع الاسف الشديد فان مبدأ لطلاق الحريات «حرية الفكر والدين والعقيدة» هذا المبدأ الذي كان من افكك اسلحتنا في مجال تفرقة كلمة المسلمين أصبح قوة استغلها المسلمون الدعاة أحسن استغلال فغزوا ديارنا وشوهوا سمعة ادياننا بناء على مبدأ حرية الفكر والدين والعقيدة حيث نجحوا في اظهار الفرق الواضح بين ما ننادي به في محافلنا الدولية الدينية من رفض الظلم وحب السلام . والمسامحة والعدالة الاجتماعية ، وبين ما يشاهد من اعمال مخالفة ومناقضة لكل تلك المبادئ النبيلة (حروب عدوانية ، اغتصاب للاراضي بالقوة ، تقييد الحريات التفرقة العنصرية ، الاستغلال والتعصب) .

ان شبابنا لما استمعوا اليهم انجرفوا وراءهم فكمسوا بذلك نخبة ممتازة من اجيالنا الصاعدة وعمالفة من مفكرينا ، اعتلى هؤلاء وأولئك دينهم فصاروا بذلك من اشد ما يقض مضجعنا ويهدد كيانتنا الدينية . ولقد كن أمر مقاومتهم سهلا عندما كان اغلبية بلادهم تحت سطوتنا الاستعمارية ، فلقد قاومناهم حينئذ بكل انواع النس والتعذيب ، حرقنا تواريخ علمائهم ، شوهنا سمعة مفكريهم ، لئلا



العيش في البداية والترغيب والترهيب في النهاية.

أيها السادة: إذا كنت قد استرسلت في كلمتي هذه فذلك لانيهكم الى اننا لسنا امام عدو بسيط ضحل الايمان بل ان المسلمين ماداموا قوبى الايمان بكتابهم وبرسولهم فسيظلون قوة لا تقاوم وعليه فاجتنبوا المجابهات العنيفة لانها تعطيتهم الفرصة في الانتصار علينا لما لهم من خبرة واسعة واطلاع حقيقي لكل اسرارنا وسياساتنا الدينية فاذا كنتم تريدون الخروج من هذا الاجتماع بقرارات بناءة ذات فعالية فتجنبوا الوسائل المكشوفة والعنيفة واعملوا في الخفاء واطهروا الود والاخاء لهم باعتبارهم اهل توحيد ودين سماوى لعنكم تصلون يوما الى هدفكم وتجدون حلا لهذه المشكلة والمعضلة التاريخية

بعد هذا البيان المسهب تناول كثير منهم الكلام وقدموا اقتراحات عدة وكلها لم تخرج عن دائرة العمل من اجل القضاء على الاسلام عدوهم المشترك اقترح استغلال ضعف الحالة المادية للسود الاعظم من المسلمين كما يحصل في اندونيسيا واثيوبيا وجنوب السودان حيث كسبت الحملة التبشيرية اعدادا هائلة من المسلمين باسم الانسانية والسماحة الدينية التي تفرغ على المبشرين مخالطة الضعفاء ومشاركتهم الامهم واحتياجاتهم فترى المبشر يحمل معه كثيرا من لوازم الحياة من مواد غذائية ومواد طبية وملابس ونقود وكل ذلك يوزع بدون مقابل معطن عنه فيخدع الناس بهذه السماحة ثم يعتقدون ان هذا الدين هو الدين الحق، لقد تحقق انجاز هائل بهذه الطريقة.

كما ان الخلافات بين علماء المسلمين باب واسع يمكن الدخول منه، اننا نشاهد ان فيهم من يصل الى تكفير الآخرين لمجرد الخلاف في الرأي، فلم لانضربهم ببعض ونزيد شدة الخلاف حتى ينشغلوا عنا.

تم ابداء آراء كثيرة ولكن دون الوصول الى حل يرضي الجميع، لان كل المقترحات طبقت في الماضي فالتت بانثار عكسية وزادت من توحيد كلمتهم فانظروا وان الى آراء اخرى غير هذه. وبما ان ابليس اللعين يتدخل في مثل هذه المناسبات ويندس لاهداء ارانه لقد تلمص شخصية ادهم وقال: من خلال التجارب التي مرت بها عبر التاريخ

وجدت ان انجح وسيلة للتأثير على هؤلاء هو الدس. ان يندس بينهم من يدعى انه منهم ويظهر ولاءه التام لتعاليم دينهم ثم يبدأ في ابداء آراء شاذة ومتطرفة وانتقادات بناءة. وبما ان الجالية الاسلامية في بلانا كبيرة. وفيهم الغث والسمين فلتحاولوا تجنيد واحد منهم وليكن من الذين يعلون اي شرع من اجل الشهرة او المال، وليبدأ الكتابة في مواضع شتى وينجح في كتاباته بمنحه جوائز تسلط عليه الاضواء. ثم يكتب عن الاسلام ليهاجمه ويركز على رسوله وعلى المقنسات الاسلامية، وعند هذا الحد قام احد الحاضرين فقال عندى طلبكم ان هنا شابا من اصل هندي مسلم الاسم والابوين، هاجر الينا وتجنس بجنسيتنا ولقد سبق له ان فاز مرتين في الكتابات الانبية ولا شك انه مستعد للقيام بالمهمة اذا كلف بها، طمعا في الكسب المادي او محاباة لنا. استدعوا الغلام ليحضه ادهم، الجلسات للنظر في امره وهل يصلح للمهمة.

وما ان دخل القاعة حتى تأكد الجميع انه من حيث الشكل لائق بالمهمة، وعندما تكلم ازدادوا يقينا بانه رجل مناسب جدا، كلف اذا بالمهمة فقبل تنفيذها، جمع كل افكاره الشيطانية في كراسة واطلق عليها اسم: (اوسات شيطانية)، هجم فيه على الاسلام وعلى نبية الطاهر المطهر وحرف التاريخ وبطله واتى بقصة الفرائق بالاسلوب الذي يرضيه هو لا بما يتلقى مع الحق والحقيقة، قدم مسودة الكتاب الى من كلفوه بالمهمة دون مبالاة او حساب لما يمكن ان ينجم عن ذلك من ردود فعل عنيفة عندما يرى المسلمون ان رسولهم الاعظم يهاجم ويوصف باوصاف غير لائقة.

هكذا تمت المؤامرة ولكنها لم تأت بالنتيجة المرتقبة لانها اظهرت للعالم اجمع ان المسلمين حريصون كل الحرص على الدفاع عن دينهم ونبيلهم ضد اي هجوم داخلي او خارجي. اما بالنسبة للكتاب ونشره فاقبل ما يقال فيه ان صاحبه ومن وراءه جهل او يتجاهل الدين وتاريخه. نعم ان هناك من يقول بان هذه الحادثة اعطيت فوق

حجمها الطبيعي اذ لم يعد كونها عملا نافعا من رجل نافه يجري وراء الشهرة باية وسيلة كانت، ولكن رأيي مخالف جدا لارائهم: فان هذه الحادثة عبارة عن عملية جس النبض لمعرفة ما اذا كان المسلمون واعين لما يحاك ضدهم من مؤامرات ودسائس للصمد عن دين الله الحنيف، فلو سكت الجميع عن هذا العمل لتوالت الهجمات من هنا وهناك، ولكن ليعلم العالم اجمع ان المسلمين امة واحدة. تتكاتف وتتعاقد وتتسى خلافتها عندما يحسون باي تهديد خارجي ضدهم او ضد دينهم الحنيف الذي هو الدين عند الله سبحانه وتعالى فهو دين الطهر والعفاف والكرامة والعزة وهو الدين الذي يحمل في طياته كتابه العزيز الدواء الناجح للامم الانسانية جمعاء. واما الرجل فأقول له كما قيل في الماضي: باليت امك لم تلدك وباليته اذا ولدتك لم تتعلم وليتك اذ تعلمت لم تتكلم واقول لمن وراءه موتوا بغيركم فالاسلام وجد ليبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها، ومن اراد عكس ذلك فانهما نقول: كما قال الحق جل وعلا في كتابه الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه «يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» صدق الله العظيم...

وان تعودوا نعد، والهادي اظلم...



الأمال

المصدر :

٤ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسباب الحقيقية لصدور

المرسوم الهمايوني

اتابع ويتابع معنى الكثيرون مظاهر حرصكم الشديد على الوحدة الوطنية المصرية . وقيامكم بنشر الرسائل المختلفة والتعليق عليها .. وهو امر ليس بقريب او بجديد عليكم . وفي محاولة كل الاقلام الوطنية معرفة الاصل في التفرقة الوطنية واسباب شعور مسيحي مصر بالمرارة ازاء القيود المفروضة حتى على ترميم واصلاح الكنائس لم يجدوا غير خط شريف همانيوني الصادر في ١٨٥٦

د . عاصم الدسوقي

المادية والروحية التي منحت من قبل للطوائف المسيحية وكافة الملل الاخرى غير المسلمة ويؤكد على الشروع في رؤية وتسوية مطالب الطوائف التي ترفعها مجالس البطريركيات في ضوء الظروف الموضوعية ويقرر تنصيب وتعيين البطارقة مدى الحياة . كما يقرر المرسوم الغاء المصادر المالية الخاصة للرهبان وتخصيص ايرادات معينة بدلها للبطاركة ورؤساء الطوائف وتحديد معاشات . مرتبات . عادية لسائر الرهبان تتفاوت حسب اهمية رتب ومناصب هذا السلك . وحفاظا على اموال الرهبان المسيحيين المنقولة وغير المنقولة كما ينص المرسوم يقوم رهبان وعوام كل طائفة غير مسلمة بانتخاب مجلس لادارة مصالح الطائفة داخل المدينة أو القرية .. فاذا كان جميع اهل القرية أو المدينة من طائفة مذهبية واحدة فيقوم هذا المجلس بادارة شئون المكان عامة .

وجميع هذه النصوص تدخل في باب تنظيم شئون الطوائف غير المسلمة بمعرفة اصحابها واخضاع نشاطها لسلطة الدولة ومراقبتها وخاصة فيما يتعلق بالمصادر المالية .. وهي امور كانت محل نقاش وجدل داخل الطوائف . وفي المرسوم نصوص كان تنفيذها يؤدي الى وضع المجتمع العثماني في اطارا من الوحدة الوطنية الحقيقية من حيث حقوق التعليم والتوظيف والتجنيد بحيث كانت القيود الاخرى الخاصة باصلاح وترميم الكنائس لا تستحق التسوقف أو الاعتراض .. لكن المشكلة تتلخص دائما في المستوى الاداري من السلطة الذي

الدولة العثمانية منذ انفراد محمد علي باشا بتحكمها في ١٨٠٥ كما هو معروف بداية ايضا .. ومن هنا يصبح التمسك بتطبيق المرسوم الهمايوني اشبه بمن يقولون بالدق التاريخي في هذه الايام وهو بدعة يدينها المجتمع الدولي ويزدريها ويصف اصحابها بالمتهمسين الذين يجدون في الماضي دائما وابتدا عصرا ذهبيا . واما الخط الهمايوني الذي اصدره السلطان عبد المجيد الاول في ١٤ فبراير ١٩٥٦ فكان جزءا من سياسة الاصلاح التي اضطرت اليها الدولة العثمانية امام مواجهة القوى الاوروبية التي كانت قد بدأت تتغلغل في جسم الدولة بدعوى مناصرة الطوائف المسيحية أو القوميات المتعددة التي كانت تضمها الدولة .

وهذا المرسوم السلطاني يضم مبادئ عامة وقواعد تنظيمية لشئون الطوائف ولكن في اطار سياسة الدولة الاسلامية وهيمنتها على سائر الرعاية من مختلف الطوائف .. والتأمل في نصوصه يوضح ما كانت عليه الطوائف قبل صدوره ويبين الى اي حد كان المرسوم يعتبر اصلاحا خيريا . اعتبره بعض المؤرخين المتعاطفين مع الدولة خطوة واسعة لازالة الفروق الدينية والمذهبية بين رعاياها المسلمين وغير المسلمين (انظر : عبد العزيز النساوي الدولة العثمانية دولة اسلامية مفتوحة عليها) الانجلو المصرية القاهرة ١٩٨٠ ص ٢٩٢

فالمرسوم يؤكد على كافة الامتيازات

والحقيقة ان كتب التاريخ العامة عن تاريخ مصر الحديثة تخلو من النص الكامل لهذا المرسوم (الخط) وقليل منها يذكر كلمة عامة عنه في معرض الحديث عن الاصلاحات العثمانية في القرن التاسع عشر . غير ان الزعيم الوطني محمد فريد نشر هذا المرسوم بالكامل في كتابه تاريخ الدولة العلية العثمانية والذي وضعه في ١٨٩٤ ص ٢٥٦ - ٢٦٠ مترجما عن النص التركي من كتاب . أس انقلاب . لمؤلفه أحمد مدحت مرفق صورته لكن لغة القرن التاسع عشر التي تنتمي اليها ترجمة محمد فريد تحتاج الى حرص خاص في التعامل معها وفهمها طبقا لخصائص التركيبات اللغوية واساليبها .

ويسرني ان اعلق على نص هذا المرسوم اجمالا في السطور التالية بايجاز مع التأكيد باننا في جمهورية مصر العربية غير ملزمين بما اصدرته الدولة العثمانية في عام ١٨٥٦ .. وهذه من الامور البديهيية غير ان الامر فيها هو ظاهر كل يوم يحتاج الى التأكيد على ذلك لتتقية الفروع من الاصول والنتائج من الاسباب .. فمن المعروف تاريخيا ودوليا ان صلة مصر القانونية بالدولة العثمانية قد انقطعت بفرض الحماية البريطانية على مصر في ١٩١٤ ثم بتخلي تركيا الجديدة عن كل توابعها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الاولى ويمقتضى معاهدة لوزان ١٩٢٣ واخذت مصر طريق الاستقلال التام الذي بدأ بتصريح فبراير ١٩٢٢ ومعاهدة ١٩٣٦ وبالغاء الامتيازات الاجنبية في ١٩٣٧ ثم بقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ واجلاء الانجليز نهائيا في ١٩٥٦ وحتى قبل ذلك كانت لمصر شخصيتها المميزة في اطار



المصادر :

التاريخ : ... سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يطبق القانون حيث تم تجاهل المبادئ الخاصة بحقوق المواطنة والمساواة وطبها في الاخراج والاكتفاء بتنفيذ النصوص الى تبرز الطائفية وتمحو الشخصية القومية لحساب الشخصية الطائفية المذهبية الذاتية ... فالمرسوم يعطي الحق لإنشاء الطوائف اذا شاءوا الالتحاق بالمدارس الحكومية العسكرية والمدنية اذا كانوا مستوفين لشروط القبول بهذه المدارس من حيث السن والامتحانات ... كما اعطى لهم الحق في انشاء مدارس خاصة للمعارف والحرف والصنائع بشرط ان تخضع طرق التدريس واختيار المعلمين لرقابة مجلس مختلط للتعليم العام تتولى الدولة اختيار اعضائه وفي مجال الوظائف العامة يقرر المرسوم قبول اتباع أية ملة من رعايا الدولة في الوظائف حسب استعدادهم واهليتهم .

ويؤكد المرسوم على حقيقة هامة في حقوق المواطنة عندما يقول : ان مساواة الخراج (الضرائب) تستوجب مساواة سائر التكاليف والمساواة في الحقوق تستدعي المساواة في الوظائف وبناء على هذا فالمسيحيون وغيرهم من الرعايا غير المسلمين يخضعون للتجنيد ويستمتعون بحق دفع البديل الشخصي او النقدي للاعفاء من الخدمة العسكرية .

وفي مجال التقاضي أشار المرسوم الى احالة كافة الدعاوى التجارية او الجنائية التي تقع بين المسلمين والمسيحيين وسائر الملل غير المسلمة على الدواوين المختلطة ويكون الاستماع للدعاوى علنيا بمراجعة المدعي والمدعى عليه وتصدق شهادة الشهود الذين يقدمها كل منهما

بمجرد تليفهم اليهم حسب مذهب كل من الشهود .

ولعل افضل ما في المرسوم النص على ان تعفى وتزال الى الابد من المحررات (المكاتبات) الرسمية ، كافة التعبيرات والالفاظ المتضمنة تحقير جنس لجنس اخر بسبب اختلاف اللغة او العرق او المذهب بين افراد رعايا السلطنة . . . والنص على عدم منح أي شخص من رعايا الدولة من ممارسة شعائره دينة ولا يؤدي بالنسبة لتمسكه به ولا يجبر على تبديل دينه ومذهبه .

على ان الجزء المنير في هذا المرسوم والذي اثار كل المشاعر الطائفية ما جاء بخصوص بناء واصلاح المنشآت الدينية للطوائف المسيحية ... وهو جزء في الحقيقة يتناقض مع روح النص اجمالا ويثبت ايضا ان واضعيه كانوا في مارتق بين المفهوم العلماني كما يريد الغرب الاوربي وبين المفهوم النيقراطي الذي قامت عليه الدولة ولا ترضى عنه بدلا . . . فعمل الرغم من ان المرسوم ينص على عدم اقامة موانع في بناء سائر منشآت الطوائف غير الاسلامية مثل المدارس والمستشفيات والمدافن .

حسب هيئاتها الاصلية . . . وان الطائفة المنقرضة بمكان وليست مختلطة مع مذاهب اخرى لا تواجه صعوبات في مباشرة عاداتها في هذا المكان علنا . . . وان القرية او المدينة التي تضم اديانا مختلفة يمكن لكل طائفة منها ترميم وتعمير كنائسها ومستشفياتها ومقابرها بحسب الاصول الموضحة بالاماكن التي يقيمون فيها . . . رغم كل هذا . . . الا ان المرسوم يقرر انه عند لزوم انشاء هذه المنشآت، مجددا حسب ما يراه

البطارقة رؤساء الملة يتعين تقديم مرسومها ويبان صفة انشائها الى الباب العالي (المصدر الاعظم أي رئيس الوزراء) بالمعنى المعاصر) وفي حالة عدم الموافقة تبين السلطات اوجه المعارضات الخاصة بذلك في خلال مدة معينة . . . واما فيما يتعلق بالمنشآت الجديدة المراد اقامتها فتعين الحصول على موافقة السلطان اولا . . .

ومن الواضح من متابعة الحوادث وواقعات التاريخ في السنوات التالية انه لم يتخذ من هذا المرسوم السلطاني الا اجزاء الخاص بقبول بناء وترميم واصلاح المنشآت الدينية للمسيحيين . . . اداسا نصوص مبادئ الحريات العامة والمواطنة فقد ذهبت ادراج الرياح بسبب ان لم يرض على صدور هذا المرسوم اربع سنوات الا وانسلعت حوادث الفتنة الطائفية اعنف ما تكون في لبنان في عام ١٨٦٠ والمعروفة بحوادث الستينيات والتي اتخذ منها الغرب الاوربي ذريعة للتدخل وانشاء نظام متصرفية جبل لبنان يقوم على الحكم الذاتي داخل الدولة العثمانية والباقي معروف . . .

وقد لاحظ البعض ان السبب في عدم فاعلية هذه الاصلاحات المعلنة يرجع الى انها تمت على الورق ارضاء للدول الاوربية ولم تكن تحقيقا لسياسة مستهدفة لدى الحكام العثمانيين لذلك سرعان ما تخلوا عنها بزوال الظروف التي ادت اليها ولم يبق منها الا الصور الكريمة التي كرس الوضع الطائفي . فقبل هذا الخط الهاماني صدر خط شريف كولاخانه في ٢ نوفمبر ١٨٢٩ وهو مرسوم اصلاحي حمل وعدا باصلاح اصلاحات معينة كان من بينها احترام

الحريات العامة والممتلكات والاشخاص بصرف النظر عن المعتقدات الدينية والاصل القومي ومساواة جميع الاديان امام القانون . . . وكان ذلك لاستجداء دعم الدول الاوربية ضد محمد علي باشا الذي كان يتاوى السلطان العثماني ويهدده بالزحف الى استانبول من بلاد الشام . . . فلما انتهى الامر لصالح السلطان والدول الاوربية بضرب محمد علي وفرض تسوية لندن في ١٨٤٠ نسي السلطان مرسومه (انظر : عبد الكريم رافق ، العرب والعثمانيون ١٥١٦ - ١٩١٦ ، دمشق ١٩٧٤ ، ص ٣٨٠ - ٢٨١)

ومن الطريف ان محمد فريد في كتابه المشار اليه ، تاريخ الدولة العلية العثمانية ، اعتقد ان السلطان انشغل عن اتمام اصلاحات خط كولاخانه هذا بسبب حرب القرم مع ان هذه الحرب قامت في ١٨٥٢ بعد مضي اربعة عشر عاما على صدور المرسوم . . . ولو كانت هذه الاصلاحات قد تمت (مع م خاطر استخدام كلمة لو في التاريخ) لربما لم تتدلع حرب القرم هذه والتي قامت بسبب النزاع والتنافس بين روسيا وفرنسا حول ادعاء كل منهما حق حصالية الاساكن المقدسة بالقدس استقلالاً ولا شك للوضع الطائفي في السلطنة . بل ان هذه الحرب التي قامت في ١٨٥٢ هي التي كانت وراء اصدار خط همايوني هذا حيث صدر في ١٨ فبراير ١٨٥٦ للحصول على دعم الدول الاوربية في مؤتمر باريس الذي انعقد في ٢٥ فبراير من السنة نفسها وهو المؤتمر الذي عقد لتسوية حرب القرم .

لعل المرص السابق يوضح ما لايحتاج الى توضيح من حيث ان القانون دانسا واذا يصدر استجابة لظروف موضوعية وان التسلسل بالقانون مع تغيير الظروف يفتح الباب واسعا امام الثورة عليه لاحتلال البديل الذي يتوافق مع المتغيرات .



الأهالي

المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دفاعا عن الوحدة الوطنية

السيد (...) الدكتور رفعت
السعيد (أمين اللجنة المركزية
لحزب التجمع)
منذ شرعت قلمك لمديح صفحتك
الرائدة بجريدة الأهالي الغراء صفحة
من تاريخ مصر - ماذا جرى
لمصر - ... وأنا الحريص على أن
أطالعها لك
في صفحة من صفحاتك الناصعة
بعدد أخير من أعداد جريدتكم -
والتي أصبحت بحق جريدة الوحدة
الوطنية - نقلت إلى الناس ما كتب به
إليك الأستاذ هاني سمير فرح من
المعادى الجديدة - ناغيا ... وداعيا
أقباط مصر إلى التخلي عن السلبية
والتفوق والابتعاد عن الحياة العامة
والاجتماعية ... وحاشا لهم أن
يتصرفوا يوما كمصريين وأن
يسهموا في انتخابات مجلس الشعب
وهي دعوة حق ... لأنها دعوة إلى
واجب وإلى حق معا ... أن يخفوا ليس فقط
إلى صناديق الانتخاب ناخبين وإنما إلى
قوائم الترشيح مرشحين ... وهو
ما يتعين على الأقباط أن يحرصوا عليه
بحكم المواطنة ومسئوليتهم كمواطنين
... ليس فقط تجاه مواطنيهم وإنما تجاه
انفسهم ...

وهو ما فعلت ... إذ رشحت نفسي
لرئاسة مجلس إدارة نادي المعادى
الرياضي واليخت في الانتخابات التي
أجريت في ١٠/١٠/١٩٩٠ ولم تكن
نتيجتها في ذاتها تعينني ... ولم يكن
الفوز فيها عندي أملا ...
إنما هو القصد مني كان إلى التأكيد
على الوحدة الوطنية وجودا ... ففعلت ...
فبلغت ... فلم يعد تقدم قبطني إلى هذا
المركز بعد غريبا ...

بل أنهم أقباط النادي ومسلموه
ناخبين ومرشحين خرجوا من
الانتخابات أكثر تعارفا وأكثر تقاربا ...
أما أنت عزيزي الأستاذ الكبير ...
فسر في طريقك الذي رسمت ... حماية
لهذا الوطن حاملا مشعلك ... منيرا
ونذيرا ... لأنها الوحدة الوطنية - منذ
كانت - في شعلتها النور الذي يشرق ...
وفي اشتعالها النار التي تحرق ...
وإن حزبا وتجمعا يحمل لواءها -
على نحو ما يحمل وتحملون - لا يلبق بكل
حريص عليها من أبناء هذا الوطن أن
يتخلف عن صفوفه ...
ومع هذا الدعاء وهذه الدعوة ...
يشرفني أن أقدم لك انضمامي إلى
حزبك ... لأنه إذا كنا قد توحدنا في
الغاية والهدف ... فلا بأس علينا أن
نتوحد في الدرب والسبيل ...
مع استعدادي أن أكون من مرشحي
الحزب في أول انتخابات عامة قادمة ...

ميلاد صاروفيم
المحامى



المصدر : المسلمون

التاريخ : 1 سبتمبر 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكنيسة تشرف على تدريس الإسلام في كينيا

الخرطوم - مكتب «المسلمون»:

□ اختتمت الدورة الثانية عشرة لمجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية أعمالها بالخرطوم في الأسبوع الماضي. وتحدث المشير عبدالرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس أمناء المنظمة في الجلسة الختامية عن الإسلام في أفريقيا وكيف أصبح مستهدفا أكثر من ذي قبل من مجلس الكنائس العالمي، خاصة بعد مؤتمري نيروبي ومنروfia. وحذر المشير سوار الذهب من خطورة المحاولة التي تقوم بها الكنيسة في نيروبي لمحاربة المسلمين ووقف المد الإسلامي. وقال إن الكنيسة في كينيا قد طالبت بالاشراف على ادارة القسم الاسلامي بجامعة نيروبي ليقوم رجال الدين المسيحي المتخصصين في الدراسات الاسلامية بتعليم ابناء المسلمين أمور دينهم.

وقال المشير سوار الذهب إن القسم الاسلامي بجامعة نيروبي لم يبق به إلا محاضر سوداني واحد لم يتسلم مرتبه على مدى عام كامل، واصبح هذا الاستاذ مهددا بالفصل من عضوية هيئة تدريس جامعة نيروبي في إطار خطة واضحة لتنفيذ مطلب الكنيسة في كينيا.

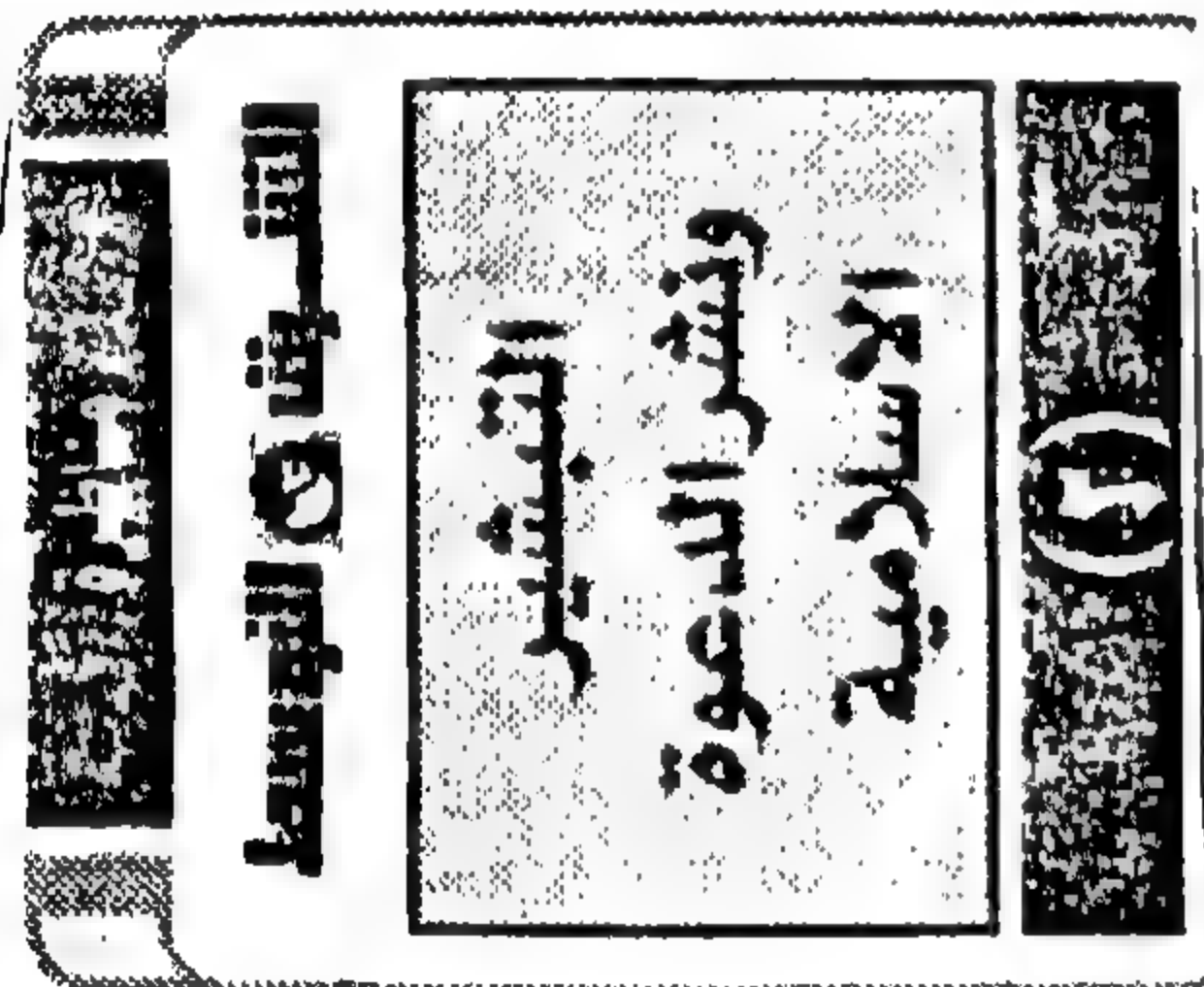
وتحدث المشير سوار الذهب عن الاحداث التي شهدتها ليبيريا، وقال إن التمرد في منروfia قد استهدف المسلمين هناك حيث أودى الصراع المسلح بحياة الآلاف دون سبب سوى أنهم مسلمون ■



المصدر: السيرة النبوية

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التبشير بالاسلام شيء والتبشير النصراني شيء آخر

د. عوييس: أفضل الطرق لمقاومة التنصير سدد الثغرات التي ينفذ منها

د. زقزوق: علينا ان نستخدم مصطلح التنصير بدلاً من مصطلح التبشير



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ سبتمبر

في هذه الحلقة نقدم رأيين في موضوع المناظرة، أحدهما من المملكة العربية السعودية للدكتور عبد الحلیم عويس الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والآخر من مصر للدكتور محمود حمدي زقزوق عضو مجمع البحوث الإسلامية والعميد السابق لكلية أصول الدين بجامعة الأزهر.

الدكتور عبد الحلیم عويس

في البداية أرى أن المصطلح الخاص برسالتنا نحن المسلمين هو مصطلح الدعوة ولا استسيغ افتراض مصطلحات الآخرين مثل مصطلح (التبشير بالاسلام) في مواجهة مصطلح (التبشير النصراني).

وأدخل إلى الموضوع بعد هذا الملحظ فأقول إن الحد من التبشير النصراني أو بالتعبير الأولي (التنصير) لا يكون بمجرد الدفاع. ففي قوانين الصراع أن الذي يقف دائماً موقف الدفاع لا بد أن يتزحزح عن موقعه، وبالتالي يخسر بعض قضيته كلها. فلا مناص من امرين أولهما:

١- تحصين الجسم الإسلامي وتقويته وبناءه ذاتياً قادراً على لفظ الجراثيم كما يطرد الجسم الشاب القوي الميكروبات المحيطة به.

٢- الانتقال من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم، فلا يكون عرضنا للاسلام عرضاً سلبياً، بل يكون عرضنا عرضاً إيجابياً مقارناً. يفضح نقاط الضعف عند الخصم ويكشف عظمة الاسلام الذي انعم الله به علينا. وإن المسلم الذي يستطيع أن يعرف ما أصاب الكتب الأخرى من تحريف ومن إضافات الجامع الدينية المختلفة ومن ضياع الأصول التي يمكن أن تنسب للأنبياء أنفسهم، يكون أقدر على مواجهة التنصير.

واعتقد أن أي مثقف انتسب إلى الاسلام يوماً من الصعب أن يتركه لأي دين آخر عن اقتناع أو فكر، وإنما قد يترك الاسلام إلى فلسفة مادية أم مذهب علماني يقوم على اجتهادات عقلية لها منطقها البراق، وأما اعتناق المسلم لدين آخر فلا يكون إلا لجأه أو لمنصب أو تحت ضائقة الجوع الشديد

أو المرض الشديد الذي يعسر وأولاده، أي أنه يترك الاسلام بضغط ظروف غير عقلية وغير موضوعية.

وأفضل الطرق إذن لمقاومة التنصير هي التي تسد الثغرات التي ينفذ منها. فتقام مثلاً مشروعات اقتصادية انتاجية بأموال المسلمين الأغنياء في بلاد المسلمين الفقراء الذين يحاول التنصير أن يفزروهم، وتحفر الآبار في مناطق الزراعة، وتبنى المستشفيات للمرضى بأجور رمزية أو بغير أجور، وتقام المدارس التي يهيمن عليها الاسلام حتى لا تترك الجاليات الاسلامية خاضعة للثقافة غير الاسلامية، وتنتشر الكتب والمجلات الاسلامية الملائمة للبيئة والتي من شأنها أن ترفع وعي الناس وأن تبصرهم بحقائق دينهم.

وللأسف فإن الفقر والجهل والمرض هي أكبر الثغرات التي ينفذ منها التنصير وسط الاقليات الاسلامية بل في بلاد الاكثريات الاسلامية المعروفة. أما بالنسبة للمثقفين فيجب أن توجد كتب ومجلات وإذاعات بلغاتهم تعطيهم زاداً مناسباً من الفكر الاسلامي وخصائص الحضارة الاسلامية والنظم الاسلامية والنظرة الاسلامية للاجتماع والمذهب الاقتصادي الاسلامي وخصائص الادب الاسلامي والاصول القرآنية والشرعية للفلسفة

الاسلامية وحاجة البشرية الى الاسلام الصحيح، والنظريات الاسلامية في الفن والاعلام والجمال والتاريخ، فضلاً عن تعريف المسلمين بالبلاد الاسلامية الأخرى وبشعوبها الاسلامية.

وبما أن التبشير التنصيري عمل سياسي بالدرجة الأولى تقوم على رعايته دول كبرى فإن الجهود الفردية والعفوية الاسلامية لا تكفي لمواجهة لا كما ولا كيفاً، فنحن بحاجة صريحة إلى تعاون حكام المسلمين والمنظمات الدولية الاسلامية كمنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي والأزهر

الشريف ورابطة الجامعات الاسلامية وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والاسيسكو ومكتب التربية العربي لدول الخليج... كل هذه المنظمات وغيرها يجب أن تضع الغزو التنصيري في اعتبارها وأن تقاومه بالوسائل المناسبة لها مع التنسيق مع غيرها، وفق خطة محكمة تتكامل فيها الأدوار ولا تتصارع، وحيثاً أن تنشأ هيئة عليا منبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي تتولى هذا التنسيق.

ولن تستطيع المؤتمرات والندوات وحدها مقاومة الغزو التنصيري، فالمشروعات العملية الميدانية الاقتصادية او فكرية او اجتماعية او صحية او اعلامية هي الأقدر على بناء الانسان المسلم وعلى تحصينه ضد هذه الغزوات السياسية والعقائدية، وقد يكون لهذه المؤتمرات والندوات بعض الفوائد إذا تبنت قراراتها الحكومات واستفادت من توصياتها الهيئات الحكومية والشعبية الاسلامية وأمكن نشر اعمالها الفكرية على مستوى المثقفين المسلمين.

ومع ذلك اعداد دعاة مسلمين ينتشرون في انحاء الارض لينشروا الاسلام بلغات اصحابها، ولهم ثقافة انسانية واسلامية رفيعة، ولهم مهارات في فن الحوار وفهم الاعداء ومصادر فكرهم ومخططاتهم ولهم خبرات تربوية واعلامية ودعوية..

هؤلاء الدعاة هم الذين يستطيعون ان يجعلوا الدعوة الاسلامية في موقف الهجوم القادر على اختراق الخصم وتعرية افكاره، ولأسيما الاسلام دين الفطرة ودين العقل، لكنه يحتاج إلى



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

التاريخ: سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأخيراً دعوة إلى الله وفي سبيل الله. والمؤتمرات والندوات عيارة عن مرحلة أولى لتشخيص الداء واقتراح العلاج، وليست المؤتمرات هدفاً في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لاستكشاف الأمور. ومن هنا لا يجوز أن يقتصر الأمر في مواجهة التنصير على عقد مؤتمرات أو ندوات، وإصدار قرارات وتوصيات تدخل في طي النسيان بعد إصدارها. ولا بد من إعداد برامج قابلة للتنفيذ لمواجهة التنصير تتعامل مع الواقع الذي تعيشه المجتمعات الإسلامية، فالتنصير يدخل على هذه المجتمعات - وبخاصة الفقيرة منها - من أبواب الفقر والجهل والمرض فيقدم الطعام ويفتح المدارس ويعالج المرضى. وبعد ذلك تكون مهمة المنصرين مهمة سهلة وبخاصة إذا كان الوعي الديني الإسلامي لدى المسلمين ضعيفاً أو معدوماً كما هو الحال في بلدان كثيرة في آسيا وأفريقيا.

أما تحويل قرارات هذه المؤتمرات والندوات إلى واقع عملي ملموس فيتوقف على إرادة الأمة الإسلامية وعلى صدق العزيمة وإخلاص النية لدى قادتها وعلمائها والخيرين من أبنائها. وإذا كان مؤتمر «كلودو» في أمريكا عام ١٩٧٨ قد استطاع أن يجمع ألف مليون دولار في أيام لأغراض التنصير في العالم، فإن الأمة الإسلامية مطالبة بإنشاء صندوق للدعوة الإسلامية لا يكون رصيده بضعة ملايين من الدولارات، ولكن يكون رصيده المبذون ألف مليون دولار على الأقل. فنحن كمسلمين لسنا أقل غيرة على ديننا من غيرة المسيحيين على دينهم. ولا بد من عمل دراسات متواصلة عن أحوال المسلمين في العالم وعن نشاط المنصرين في أوساط المسلمين وأعداد البرامج التي تفي بحاجات المسلمين المادية والروحية. وذلك إذا كنا جادين فعلاً في مواجهة التنصير، والأمر لم يعد يحتمل التسويف ولا يجوز أن نقف موقف اللامبالاة أمام أخطار التنصير. فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.

شاركت في الإعداد مكاتب «الشرق الأوسط» في:
الرياض - جدة - القاهرة - الرباط - الخرطوم.

ومقاومة التنصير في أوساط الاقليات الإسلامية التي تعيش في مجتمعات غير إسلامية يكون بالاهتمام والرعاية لهذه الاقليات وتحسينها بالمعارف الإسلامية الصحيحة والمفاهيم الإسلامية السليمة ومد يد العون إليها وأشعارها بأنها جزء من الأمة الإسلامية، ومقاومة كل الأغراءات التي تتعرض لها من جانب المنصرين، واستخدام الدول الإسلامية - ذات النفوذ في العالم الإسلامي - نفوذها في التوسط بالطرق الدبلوماسية لدى البلاد التي تعيش فيها أقليات إسلامية لازالة العقبات من طريقها في ممارسة الشعائر الدينية على ذاتيتها الإسلامية. وتيسير تربية أبنائها تربية إسلامية. وهذا كله يمكن في النهاية أن يكسب الأقلية الإسلامية مناعة تقياها من الوقوع في شرك المنصرين.

والتنصير عمل ديني بالدرجة الأولى والهدف منه كسب المزيد من الناس للدخول في المسيحية. ولكن هذا الهدف الديني مرتبط بطبيعة الحال بأهداف سياسية. وقد كان التنصير دائماً هو المسند للنفوذ السياسي الغربي في العالم الإسلامي. ولا يمكن القول بأن الدعوة الإسلامية عمل سياسي، فهي عمل ديني في جوهره، فنشر الدعوة الإسلامية يعني نشر الهداية الربانية والقرآن الكريم - كما جاء في أول سورة البقرة - «هدى للمتقين». والدعوة الإسلامية هي دعوة الله مرتبطة بالعمل الصالح لما فيه خير البشرية مصداقاً لقوله تعالى: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين»، والسياسة جزء من نظام الحياة الإنسانية والإسلام جاء بنظام شامل للحياة بجميع أبعادها. فالسياسة في الدعوة ليست هدفاً في حد ذاته يقصد منه فرض السيطرة والهيمنة. ولكنها من الأمور التي تأتي تبعاً لارتباطها بتنظيم أمور المجتمع. وإذا جعلت السياسة هدفاً في الدعوة أفسدتها، وبذلك تدخل الدعوة في إطار الأيديولوجية، ومن هنا لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تتلون الدعوة الإسلامية بأي لون سياسي أياً كان - فهي أولاً

محامين قادرين على حسن عرضه وتقديم أدلته وتمحيص أباطيل أعدائه ودحضها.

أن نشر الدعوة يعني تقديم مشروع حضاري إسلامي بديل للتهويمات الروحية اللاهوتية وللحضارة المادية اللا إنسانية، فأين الرجال الذين يجاهدون في سبيل هذه الدعوة وهذه الحضارة؟

الدكتور محمود حمدي زقزوق

في البداية لا بد من تحديد مصطلح التبشير، فالتبشير يعني بصفة عامة البشارة بكل ما هو خير، وقد أرسل الله الرسل جميعاً مبشرين ومنذرين. مبشرين بالخير للمؤمنين ومنذرين بسوء العاقبة للكافرين، وقد يأتي التبشير على سبيل السخرية في مقام الأخبار بسوء المنقلب كما في قوله تعالى: «فبشرهم بعذاب أليم».

ومن ذلك يتضح أن مصطلح التبشير الذي نستخدمه والذي يراد به التنصير مصطلح قد وضع في غير موضعه، لأن كل الأديان السماوية بما فيها الإسلام أديان تبشيرية، وإن كان اليهود لا يريدون التبشير بدينهم، بمعنى الامتناع عن دعوة غير اليهود للدخول فيه نظراً لاعتقادهم بأنهم شعب الله المختار.

وإذا أردنا تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة، فعلينا أن نستخدم مصطلح «التنصير» بدلاً من مصطلح التبشير الذي يعني في عمومها أمراً إيجابياً.

أما كيفية الحد من «التنصير»، فإن التنصير قد يوجه إلى المسلمين وقد يوجه إلى غير المسلمين، فإذا كان موجهاً إلى غير المسلمين فليس لنا سلطان في منعه أو إيقافه، ولكن يمكننا أن ندخل الميدان كمنافس وذلك بالتبشير بالإسلام والدعوة إليه في هذه الأوساط غير الإسلامية، ونجاءنا يتطلب أن نملك الوسائل الكفيلة التي نستطيع بها أن نواجه وسائل المنصرين. فالوعظ والارشاد والخطب الحماسية لم تعد إلا أسلحة واهية لا تستطيع أن تقف أمام أساليب المنصرين في العصر الحاضر.



المصدر:
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩١

نصراني يحاول اشعال الفتنة بالمري

كتب / امام الليثي
حاول بعض النصاري في منطقة المري
اشعال الفتنة الطائفية بين المسلمين
والنصارى ومحاولة استئثار المسلمين
عن طريق تعميد الاساءة اليهم واقتعال
المشاجرات .

وقد أدت محاولاته الى معركة كبيرة ..
كادت ان تتحول الى كارثة حيث حشد
النصارى اسلحتهم لولا تدخل الشرطة في
الوقت المناسب

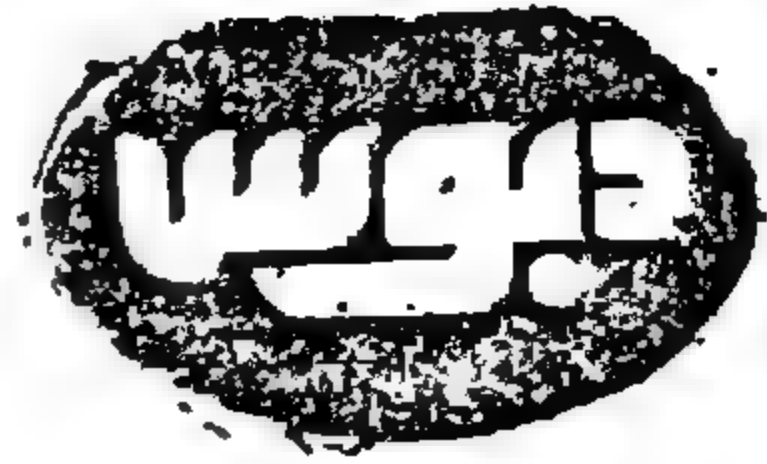
والغريب ان هذا النصراني برغم ما
حدث ما يزال يهدد ويتوعد باشعال الفتنة
وحتى لو ادى ذلك لحرق منزله واتهام
المسلمين بحرقه !!!



المصدر : الإصدار : إلى

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الداخلية .. والفتنة الطائفية

لأننا لانستطيع أن نسيطر على
إذاعات وصحف العالم فقد تحدثت
باسهاب عن مايسمى بالفتنة
الطائفية في . امبابية . بينما نشرت
صحفنا . الغراء . أنباء متفرقة
متضاربة في صفحات الحوادث .
لكي تترك القارئ المصري كالعامة
يخمن ماذا جرى أو يلجأ لمصدر
الأخبار العربية الشرعي الوحيد
وهو راديو لندن .

وللانصاف فإن صحيفة قومية
يومية واحدة نشرت في طبعتها
الأولى وفي صفحتها الأولى تفاصيل
أحداث . امبابية . ثم استبعدت
الخبر المفصل في الطبعة الثانية
واستبدلت به خبرا غامضا من
بضعة سطور في صفحة داخلية
يفهم منه أن مشاجرة حدثت في
منطقة امبابية وأن الشرطة قبضت
على المتشاجرين .

ومثل هذه المشاجرة المهمة
التي لايعرف احد عنها شيئا والتي
تستدعي نشر الخبر لئلا يكون
قد وقعت بين جورباتشوف
وبلنسين على الأقل لولا ان الأخطاء
المطبعية السخيفة وضعت
. امبابية . محل موسكو !

مازلنا نعتقد مع الأسف ان
التعتيم على الأخبار أو عدم نشرها
ان امكن هو الحل الوحيد الناجح
لكل مشاكلنا ومادونا لاننشر الخبر
فهو لم يحدث .

لكن الأهم من هذا كله هو حقيقة
ماحدث .

في مصر مثل كل بلاد العالم
يتشاجر مسلم ومسيحي . او مسلم
ومسلم . او مسيحي ومسيحي دون
ان تعلن الحرب على كل المسلمين
والمسيحيين أو تهب . عاصفة
الصحراء . على الأمة العربية .
فما الذي جرى في الأعوام

الآخيرة منذ بدايات السبعينيات
حتى تشتعل الحرب وتدمر عشرات
المنازل وتحرق بعض الكنائس
ويقتل مواطنون ويصاب العشرات
من الجانبين اذا شجر خلاف بين
مسلم ومسيحي ؟

ولماذا يقع مايقع في مناطق
معينة وبين فئات محددة من
المواطنين ذوي مستويات
اجتماعية واقتصادية محددة دون
غيرهم من فئات الشعب ؟
من الذي يشعل نيران الفتنة
ويستخدم هذا الوقود . الجاهز .
الجاهل . لاحراق كل شيء ؟

في تاريخ مصر يتنازع المصريون
على اختلاف اديانهم في الظروف
العادية دون ان يمس احد مقدسات
الأخر لكن في كل المناسبات التي
احتشد فيها المصريون من اجل
هدف قومي ضد عدو اجنبي امتدت
أيد خفية لارتكاب مثل هذه الجرائم
او ما هو الاذح منها مثل اقتحام
بيوت ائمة واحراق محتوياتها
والاعتداء على نساء واطفال على
الطريقة اللبنانية . اذا صح ان
ماحدث في لبنان كان لبنانيا !

وقد استقر تقليد غريب هو إلقاء
مسئولية مقاومة الفتنة الطائفية
واجتثاث جذورها على قوات الامن
ووزارة الداخلية وقتل كل عقلاء
الأمة ان هذه القضية أمنية
واقتصادية واجتماعية وسياسية
ثم ديموقراطية .

وزارة الداخلية في كل بلاد
العالم يمكن ان تقوم بمحاربة
الجريمة واحيانا بمنعها قبل ان تقع
لكن وزارة الداخلية ليست مسؤولة
عن مقاومة الفكر الذي يشجع على
ارتكاب هذه الجرائم وهي
لاستطيع تغيير الظروف
الاقتصادية والاجتماعية
والسياسية التي تشكل المناخ
النموذجي للفتنة الطائفية .

ومع ذلك فلم تحرك الأحداث
التي نسميها مؤسفة احدا للبحث
عن حل سوى الحل الأمني ولم
نحاول تشكيل لجنة من عقلاء الأمة
لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة

ووضع الحلول المناسبة
لاستئصالها ولم ير مجلس الشعب
حتى الان ملبير تشكيل لجنة
برلمانية محترمة من كل الاتجاهات
لهذا الغرض .

واذا استمرت الأمور على هذا
النحو فالله وحده يعلم ماذا
سيكون عليه المصير .
أما اذا رأينا أن وزارة الداخلية
هي وحدها المسؤولة عن شؤوننا
فعلينا ان نتيج لها فرصة النجاح
ونلحق بها وزارات الاقتصاد
والزراعة والصناعة والشئون
وربما الخارجية ايضا !

فيليب جلاب



المصدر :

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا جرى لمصر ؟ من يربي الثعابين السامة ..

ويتواصل الحوار دونما فرصة للتقاط الانفاس ، فالرسائل الممتلئة مرارة تملأ النفس والعين والقلب والقلم بما لا يستطيع احد احتماله من المرارة .

ومع ذلك ، وبرغم ذلك يتواصل الحوار .. والقراء يفرضونه على بسيل رسائلهم انا مصمم على مواصلة .. ماجي بهنام توجه رسالة مريرة لكنها مغموسة بتاريخ مصر .. وهي منهكة الآن في دراسة لموضوع : ماذا جرى لمصر .. عبر التاريخ الحديث للوطن .. وتمتلئ رسالتها بمعلومات تاريخية مفيدة وبعد رحلة ممتعة تبدأ منذ بداية الفضال المصري على يد مصطفى كامل تصل بنا الدكتوراه ماجي الى عهد عبد الناصر .. وحدثت ثورة يوليو ، ويقود ناصر مصر والعرب السفينة بكل حكمة وتساهم الدولة في بناء كاتدرائية مار مرقس بالعباسية ويضع عبد الناصر حجر الاساس للكاتدرائية وكأنه يضع حجر الاساس لازالة الخط الهمايوني المجنون .. ولم نسمع ان عبد الناصر اصدر قرارا جمهوريا باصلاح دورة مياه في كنيسة .. ثم .. ويتسلم السادات بهلوان السياسة والسلطة ، وبدلاً من التفكير في طرد الاسرائيليين من سيناء ، فكر في طرد اليسار من الجامعة فقرر انشاء الجماعات الاسلامية .. كان السادات يربي الثعابين السامة ، واذا احد هذه الثعابين قد لدغه اخيراً ، وتجدد ماجي لمصر مخرجاً في فهم صحيح للدين وفهم صحيح للتاريخ ودور صحيح للمدرسة وللجامعة وللراديو وللتلفزيون وللشرطة .

واتوقف امام هذه الرسالة المفعمة بالعاطفة والتي تنهيبها الدكتوراه ماجي بالهتاف الصارخ وكان الكلمات تقفز من الرسالة لتصرخ في وجوهنا جميعاً - نعم مصر ، لا للطائفية نموت نموت وتحيا مصر - اتوقف امام هذه الرسالة لاسأل ماذا يمنع السيد الرئيس ان يلقى ببعض الماء على نيران الفتنة وان وجد انه من الصعب (ولست ادري لماذا) الغاء الخط الهمايوني فلم لا يفرض سلطته في هذا الصدد لرؤساء المدن والاحياء ثم يبادر بخطورة كتلك التي فعلها عبد الناصر فيضع حجر الاساس لكنيسة جديدة .. انه مجرد مساهمة في التفكير ، او بالذقة مجرد البحث عن منفذ في بهر مخيف ومظلم .

ورسالة اخرى غير موقعة - م . ع . ع - ادعوكم لزيارة كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بمنية شبين القناطر - قليوبية التي تهدمت وتكاد ان تقع على المصلين بها . وانتقل الدعوة الى السيد محافظ القليوبية لعله يجد مخرجاً لابناء محافظته من الاقباط .

ورسالة صارخة من الضفة الاخرى للماساد من طارق عبد الدايم البوهي اول تربية كفر الشيخ ٨٩ بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف . ويبدأ الاخ طارق بداية تنم عن صاحبها - السلام على من اتبع الهدى - ويقول ان النصارى يبعثون لك يتباكون من اجل مزيد من المكاسب حتى صاروا هم اولاد الست ونحن .. اولاد الجارية . اتحدى ان يكون واحد منهم قد حرم من التعيين في الجامعة اذا كان اول دفعته . كما فعل معي لاشيء سوى اننى كنت اجلس في المدرج بجانب طالب او اثنتين من الاخوان المسلمين . ويأتى الرد وفي نفس اليوم في رسالة اخرى من القارىء د . ه . ن . وهو يوجه اسئلة صارخة - المناصب التي يختارها الرئيس تخلص تقريباً من الاقباط فكم عدد المحافظين وكم عدد الوزراء الحقيقيين وليس الديكور .. من الاقباط ؟ كم عدد الطلبة الاقباط المقبولين بكلية الشرطة وهل صحيح انه لايجوز ان تزيد على ٤ / ولماذا ؟ وكم عدد مديري الامن ومساعدتهم من الاقباط ؟ !



المصدر : الأندلس إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١

— كم عدد القضاة والمستشارين ووكلاء النيابة من الاقباط ؟
— كم عدد الطلاب في الكلية الحربية .. وهل صحيح ان النسبة لا يجب ان تزيد على ٢ % ، وان دفعات كاملة ليس فيها قبلى واحد ؟
— كم عدد الاقباط الذين تم تمليكهم شققا في مباني الجيش مثلا ؟ وكم عدد الاقباط الذين تم تمليكهم اراض مستصلحة .
— كم عدد العمداء ووكلاء الكليات والاساتذة الاقباط بالجامعة . وكم عدد الطلاب الذى حولوا اوراقهم من كلية طب اسبوط بسبب اضطهادهم لانهم اقباط ؟
— كم عدد مديري المستشفيات والمصالح والمدارس في محافظة اسبوط (كمثال) من الاقباط ؟
وتمضى الاسئلة المريرة لتكمل ستة عشر سؤالا كل منها يقطر مرارة اكثر من الآخر .
ولست اورد هذه الرسالة لاسكت بها الاخ طارق البوهى الذى يحتج على ما يتمتع به النصارى من مزايا . وانما فقط لأقر له وبوضوح ان مجتمعا يسمح لنفسه ان يضطهد طالبا قبطيا في كلية طب اسبوط لمجرد انه قبطى او نصرانى .
ان وجدت هذه الكلمة تشفى غليلك . ان مثل هذا المجتمع سوف يضطهد حتما طالبا متفوقا في كفر الشيخ لانه مشتبه فيه انه . اخ مسلم . .
ان معدن الاضطهاد واحد ومعدن التفريق واحد . ولو ادركت حقيقة ماساتك لما اشتهرت سيفك في وجه النصارى المضطهدين اكثر بمانة ضعف مما اضطهدت انت ولكتك يا اخ طارق وقعت في الفخ وخيل اليك ان غريمك هو شريكك في الماساة . بينما غريمكما معا هو مجتمع يسمح بتخبطى حقوق الفرد اى فرد . بسبب من الدين او المعتقد السياسى .
يا اخ طارق .. يادكتور هـ . ا . ن صدقاني ان معركتكم واحدة .. فلو ارسينا في مصر اساسا لحقوق الانسان ولحرية الاعتقاد ولتجريم اضطهاد الانسان بسبب من الدين او الموقف السياسى لما تجاسر احد ان يفعلها لاضدك يا طارق ولاضدك يادكتور .
فتعالوا يا ايها المصريون تعالوا معا مسلمين واقباط لنحرر هذا الوطن من التفريق بسبب الدين او بسبب الموقف السياسى او لاي سبب اخر غير قانونى وغير عقلانى . وساعتها ستكون مصر افضل وسيكون كل منا افضل .
فهل توافق يا اخ طارق .. ام انك مازلت تضرب في الاتجاه الخاطيء ضد النصارى .

د . رفعت السعيد



المصدر : الأمانة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٠ هـ

أول مرة منذ قرون

حوار إسلامي مسيحي في رحاب

جامعة الأزهر الشريف.

الدكتور / حسن الشافعي - - **انفتاح اللاهوت**

الغربي على الديانات الأخرى وهم خادع

الدكتور / محمد السيد - - **أحدث كتاب في**

الغرب يؤكد: الإسلام عدونا الجديد!!

الدكتور / يحيى محمد ربيع - - **هل يتغير اللاهوت**

المسيحي ليؤمن بالله واحد بلا اقانيم؟!

الدكتور / مورييس تادرس - - **خطر الصهيونية**

يهود مسلم» الشرق ومسيحيه على السواء.

بالإسلام اتسام العرب حضارة ظلت تقود العالم لعدة قرون
على المسلمين ان يعيدوا لعقيدتهم فاعليتها في بناء حضارة
المسلمون يملكون إمكانيات بناء قوة عظمى تغير موازين العالم



دعت جامعة الأزهر - مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي .. إلى عقد ندوة علمية فلسفية بعنوان نحو علم كلام جديد .

وقد حضر الندوة لفيف كبير من العلماء والمهتمين بالدراسات الإسلامية والفلسفية كما شارك فيها الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر والأستاذ الدكتور عبدالمعطي بيومي عميد كلية أصول الدين والأستاذ الدكتور جعفر عبدالسلام مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي وكما شارك في الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني رئيس الجمعية الفلسفية المصرية قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق .

سيادة الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر .

سيادة الأستاذ الدكتور عبدالمعطي بيومي عميد أصول الدين .

سيادة الأستاذ الدكتور جعفر عبدالسلام مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي السادة الحضور .

يطيب لي أن أرحب بكم أجمل ترحيب ، وأن أوجه كلمتي هذه إلى ندوتكم الفلسفية الثالثة لجمعيتكم الفلسفية المصرية التي تنظمها كلية أصول الدين بجامعة الأزهر مع أقسام الفلسفة بالجامعات المصرية ، وتحت رعاية استاذنا فضيلة الإمام الأكبر ، الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، شيخ الأزهر .

واختيار موضوع هذه الندوة « نحو علم كلام جديد » يرجع إلى أننا مواجهون في عصرنا هذا بمذاهب وتيارات فلسفية مختلفة وأفدة ، منها ما هو الحادى ، ومنها ما هو عبثى ، إلى جانب تيارات فكرية تعتبر خروجاً على الفهم الصحيح للإسلام .

ومن الفلسفات الوافدة إلى مجتمعاتنا ما يؤمن بالتفسير المادى للوجود فليس ثمة إلا المادة وقوانين تطورها ، وما الفعل الإنسانى إلا المسمى نتاج للمادة ، والعالم لم يوجد إلا اتفاقاً أو مصادفة ، فلا خلق ولا خالق .

ومنها ما يبدأ سيره من إيمان لأحد له بمنهج العلم التجريبي بحيث يجعل معيار الحقيقة التجربة الحسية وحدها ومن ثم لا مجال للتفلسف الذى يحاول تجاوز عالم الحس إلى ما وراءه ، ويمتد انكارها إلى غيبيات الدين .

ومنها ما يفصل فصلاً تاماً بين الدين والدولة ، ويعزل الدين بعيداً عن واقع المجتمع .

ونرى بعض المذاهب الفلسفية المعاصرة كذلك أن حياة الإنسان لا معنى لها ولا هدف منها ، وأن حرية الإنسان مطلقة في تحقيق ماهيته إذ لا اله يخلق وفق ماهية سابقة ، ولذلك يكون الوجود الإنسانى سابقاً على الماهية ، ومال الإنسان إلى العدم ، فلا بحث ولا ثواب ولا عقاب . هذا إلى جانب فلسفات أخرى معاصرة توصف بأنها عدمية من حيث أنها ترى الوجود الإنسانى مجرد عبث ، وهى نشأوية

الطابع وكل هذه الفلسفات كفيلة بالقضاء على أعظم ما أنتجته البشرية من حضارة ، لأنها تقتل في الإنسان طموحه ، ولا تجعل له هدفاً يسعى إليه . فإذا أضفنا إلى ماتقدم ماتدعو إليه بعض الجماعات المتطرفة باسم الإسلام ، أن المجتمع الذى نعيش فيه مجتمع جاهلى ، وتدعو إلى ما سبق أن دعا إليه الخوارج من تكفير بارتكاب الذنوب ، ومن تكفير الحكام ، بل وسائر من عداهم من المسلمين ، نعلمنا أننا فى حاجة ماسة إلى صياغة جديدة لعلم الكلام الذى قصد به غير المسلمين ، تقرير العقائد الإسلامية ، والدفاع عنها ضد الآراء المخالفة لها .

نحن فى حاجة إلى علم للعقائد على وهوية عصرنا ، وهى المذاهب المادية وعلى مزوكية عصرنا وهى المذاهب الوجودية الإلحادية ، وعلى المذاهب المعاصرة التى تعد بالتجربة الحسية وحدها ، وهى المذاهب الوضعية المنطقية وعلى خوارج عصرنا وهم أصحاب الجماعات الإسلامية المتطرفة . وهكذا أردنا .. هذه الندوة أن تصوغ علم الكلام صياغة جديدة بحيث ترد على المذاهب المخالفة للإسلام ، سواء أكانت هذه المذاهب وافدة إلينا أم كانت فى مجتمعاتنا .

وقد وضع لنا الإمام أبو حامد

الغزالي منهجاً سليماً فى كتابه « المنقذ من الضلال » ، للرد على المذاهب المخالفة ، فبين لنا أنه لكي نرد على مذهب مخالف لابد لنا من دراسة هذا المذهب دراسة علمية حتى نتفوق فيه على أصحابه ، ولذلك نلهمه حق الفهم وقد درس الغزالي نفسه الفلسفة دراسة عميقة قبل رده عليها فى كتابه «تهافت الفلاسفة» ، يقول الامام الغزالي :

« فعملت أن رد المذهب قبل فهمه ، والاطلاع على كنهه ، رمى فى عمية » .

والرد على المذاهب المخالفة للعقيدة الإسلامية هو فرض كفاية ، يقوم به بعض المسلمين عن البعض الآخر .

أرحب بكم مرة أخرى فى ندوتكم هذه ، وأرجو أن شاء الله أن تؤدى الثمرة المرجوة منها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١ - طبع بحوث الندوة الفلسفية الثالثة إما فى كتاب مستقل أو فى عدد خاص من مجلة الجمعية الفلسفية المصرية .

٢ - إرسال برقيتين إلى فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والأستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر .

٣ - إرسال التقرير الختامى والتوصيات إلى أقسام الفلسفة فى الجامعات المصرية ومراكز البحث العلمى .

٤ - إضافة موضوع جديد إلى موضوعات علم الكلام القديم الإلهيات والنبوت والسمعية ، من مقتضيات العقيدة وفى مقدمتها الإنسانىات (الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية وتوحيد الأمة وتأكيد الهوية والعلاقات الدولية) .

٥ - إعادة قراءة الموضوعات الكلامية القديمة بروح العصر مع الأخذ فى الاعتبار الظروف التاريخية التى نشأت فيها موضوعات علم الكلام .

٦ - ربط علم الكلام بالاتجاهات المعاصرة فى العلوم الإنسانية .



المصدر : النعمة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٧ - الاهتمام بدراسة مناهج علم الكلام باعتبارها هي التي تتحكم في موضوعاته ونتائجها واسلوبه .

٨ - دعوة اقسام الفلسفة بالجامعات المصرية الى الاهتمام بموضوع الندوة والعمل على تنفيذ توصياتها سواء في مرحلة الليسانس او الدراسات العليا ، واعداد خطة للرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه لتغطية الموضوعات الواقعية الجديدة التي طرحتها الندوة .

٩ - اهمية دراسة مقارنة الاديان بالرجوع الى المصادر الاولى والمراجع الاصلية .

١٠ - الاهتمام بدراسة التيارات والاتجاهات الفكرية والعقائدية المعاصرة في العالم الاسلامي والعالم الغربي .

١١ - العمل على ايجاد المناخ العلمي والفكري الذي يسمح بالحوار الحر المخلص بما يؤدي الى تأكيد روح الاخوة واحلال الحوار محل الصراع وفي التعبير عن الرأي بعيدا عن الغلو والتعصب من كل الاطراف .

١٢ - اقتراح موضوع الندوة القادمة في رحاب كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في الاسبوع الاخير من يونيو في موضوع : نحو مشروع حضارى جديد . والله المستعان .

● كما شهدت جامعة الازهر قلعة الاسلام الحصينة حدثا هاما يعد الاول من نوعه منذ عدة قرون وهو مشاركة عدد من كبار رجال الدين المسيحي في مصر في الندوة الفلسفية التي نظمتها كلية اصول الدين بالاشتراك مع اقسام الفلسفة بالجامعات المصرية . وقد تحولت جلسات هذه الندوة التي شارك فيها رجال الكنيسة المصرية الى حوار علمي عميق بينهم وبين علماء الاسلام تميزت بالسخونة وارتفاع حرارة

المناقشات وقد عكس هذا الحوار الهام عظمة الاسلام واحترامه لكافة الاديان السماوية وترحيبه بالحوار مع المخالفين له في العقيدة فماذا قيل في هذا الحوار الاسلامي المسيحي ؟! في البداية تحدث الدكتور موريس تاودروس الاستاذ بالكلية الاكليريكية بالقاهرة عن اللاهوت المسيحي وتحديات العصر فقال : ان التجديد في

الدراسات اللاهوتية بالسكاكين بالقاهرة فقال ؟ ان الجو الثقافي الذي يؤثر في اللاهوت الغربي المعاصر تحدده ثلاثة محاور هي تأكيد قيمة الانسان كما ابرزتها الفلسفة الوجودية والعقلانية والشخصانية والعلمانية .

المحور الثاني هو التطور العلمي المعاصر وخاصة في مجال العلوم الانسانية ونتج عنه توجه نحو الانفتاح على كافة الاديان ومختلف الكنائس ومختلف الحضارات والاندماج فيها والتفاعل معها .

وان اللاهوت الغربي المعاصر يتميز بأنه لاهوت انساني لا الى فقط وانه موقف لامجرد وانه لاهوتي تعويدي يقبل تعددية الحضارات والاديان والطوائف في داخل الايمان الواحد . وان اللاهوت الغربي المعاصر تفرغ الى لاهوت التمييز ، اللاهوت السياسي واللاهوت الخاص بالجنس ، ولاهوت التنمية واللاهوت الزنجي وغيره .

ويركز اللاهوت الغربي المعاصر على الدائرة التفسيرية اي على الجدلية بين الله والانسان وعلى ضرورة ازالة الطابع الاسطوري عن بعض تعابير كلمة الله لتصل الرسالة الى الانسان بعقلية وثقافته يتفاعل معها ويؤكد اللاهوت المعاصر في الغرب على اهمية الرجاء المبني على وعد من الله فإن كان المسيح سيد التاريخ فان الانسان هو صانع التاريخ .

وتحدث الدكتور حسن الشافعي وكيل كلية دار العلوم بجامعة القاهرة فقال نحن في قلب قلعة الاسلام وفي رحاب جامعة الازهر نلتقي مع الاخوة المسيحيين على الصعيد الفكري والفلسفي .

الحديث ذو شجون الكلام عن اتجاه اللاهوت الغربي المعاصر نحو الحوار والانفتاح على الحضارات والديانات الاخرى ومنها الاسلام والتي اكدها الارب الدكتور فاضل سيداروس بشر في نفوسنا نحن الشرقيين اشياء كثيرة نحن خرجنا من مأساة كبرى وهي حرب الخليج وهي مأساة على الصعيد الانساني ولاهوتي ايضا مأساة انسانية لن نذهب اثارها بسهولة ونحن نتكلم عن الحوار والحوار المنفتح البريء .

لقد عشت في الغرب واعرف شيئا عن القوم هناك ويوسفني ان هناك اتجاهات في الغرب عبر عنه بعض مفكرهم يؤكدون فيه ان نهاية التاريخ توشك ان تحل بذهاب العدو الاخر العدو

المسيحيين امر لايصاحبه القلق او الفرع مع ملاحظة بعض التحفظات وهي ان تفرق بين العقيدة المسيحية وبين اللاهوت فاللاهوت ليس هو العقيدة ولكنه شرح وتفسير لهذه العقيدة يقوم به علماء المسيحية .

وان تفرق بين النصوص التي هي كلام الله وبين اللاهوت الذي هو كلام الانسان عن الله بالنسبة للنصوص لا تغيير ولا تبديل فيها لا تغيير في كلمات الله اما بالنسبة للاهوت وهو كلام الانسان من الله فانه يجب ان يقدم بلسان العصر ومفاهيمه وان يواجه مشاكل العصر وتحدياته .

وجوهر رسالة المسيحية هي خلاص البشرية اي الخلاص بمعناه السلبي وهو الخلاص من الخطايا فنحن في المسيحية نتحدث عن خطية آدم التي انتقلت الى البشرية وكذلك الخطايا الفعلية التي يرتكبها الانسان في حياته .

واما الخلاص بمعناه الايجابي فيعني سعي المسيحية ليكون للانسان حياة افضل .

قضايا تحتاج للمكر متجدد . ويستطرد الدكتور موريس تاودروس قائلا : ان هناك عدة علاقات تحكم الانسان اولها علاقته بالله والمسيحية تؤكد ان الله اب البشر ومن هنا تتبع اخوة البشر لانهم جميعا ابناء الله .

وتؤكد اخوة المسيحي لغيره وبين المسيحي والمسلم هي احدي القضايا المسلمة التي يجب ان يهتم بها اللاهوت المعاصر وهناك ايضا قضية تأكيد اهمية الايمان في عصر العلم والتكنولوجيا وبالنسبة لعلاقة الانسان والطبيعة تبرز قضية تلوث البيئة وكيفية ازالته .

وفي مجال العلاقة بين الانسان والمجتمع تبرز قضايا الانتاج والتنمية وقضية فلسطين وعلاقة العرب باسرائيل وخاصة عندما تحاول اسرائيل ان تجد في الكتاب المقدس بعهدي سند لادعاءاتها السياسية . واخيرا فان علاقة الانسان مع نفسه باعتبارها مكونا من جسد وروح تطرح قضايا منها كيف يجب ان ينظر الانسان الى نفسه باعتباره رب افعاله .

اللاهوت الغربي المعاصر

وعن اللاهوت الغربي المعاصر تحدث الاب الدكتور فاضل سيداروس نائب الرئيس واستاذ العقيدة في معهد



المصدر: النبا الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

البغض المكروه وليس الآخر الشريك أو الاخ كما ذكر الاب الدكتور فاضل سیداروس وهذا الآخر العدو يقصدون به الاسلام والمسلمون .

ان من صالح الحضارة الانسانية سواء الغربية السائدة الان او اي حضارة انسانية ومن صالح مصيرنا جميعا كبشر ان نقف ضد هذا الاتجاه الغربي المعادي للاسلام والمسلمين وان نسير في طريق الحوار وان نقضي على الاسطورة الغربية التي تقول بأن المسلمين هم العدو اللدود للحضارة الغربية .

ويلقى الدكتور محمد السيد الجليلند رئيس قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة الضوء على جانب نظرة الغرب للاسلام والمسلمون فيقول : بعد حرب الخليج ظهر كتاب في الغرب بعنوان « البحث عن عدو » ويقول الكتاب ان العدو الشيوعي قد انتهى بسقوط الشيوعيين في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وان العدو الجديد للغرب هم المسلمون او ما اسماه بالشرق الاسلامي .

فهل صدور هذا الكتاب منذ ايام قليلة يعني ان اللاهوت الغربي يكتب ويدعو حقيقة لهذه الروح المتسامحة ام ان هذه الدعوة للحوار بين الانبياء والتفاعل مع الحضارات الاخرى امل بتمناه الاب الدكتور فاضل سیداروس باعتباره يمثل الكنيسة الشرقية ؟

ابوة الله للبشر عقيدة غير صحيحة

ويلقى محمد عبدالصالحين المعيد بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا على بعض مقولات الاب الدكتور فاضل سیداروس والتي يقول في احداها (ان السيد المسيح هو سيد التاريخ وان الانسان هو صانع التاريخ) مبينا ان سيد التاريخ وصانعه هو الله سبحانه وتعالى اما المسيح فهو عبده الله ورسوله والله يقول في كتابه الكريم : « لن يستكف المسيح ان يكون عبدا لله » .

والمقولة الثانية للاب فاضل سیداروس وهي مطالبته بضرورة عدم المساس بالنصوص المقدسة في (التوراة - الانجيل - القرآن) تجعلنا نطرح تساؤلا هاما وهو ماذا نفعل وقد نال التحريف التوراه والانجيل « بحرفون الكلم من بعض مواضعه » هل المطلوب المحافظة على النصوص المحرفة وعدم المساس بها ام ان

المنطق يقتصر التثبت اولا من صحة النصوص ثم بعد ذلك نحافظ عليها صحيحة ؟

ويستطرد محمد عبدالصالحين قائلا : كما ان قول الدكتور موريس تادروس بنهية البشر لله وابوة الله للبشر فهذه عقيدة غير صحيحة سواء اريد بها الحقيقة (لم يلد ولم يولد) ام اريد بها المجاز (وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحبائه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق) سورة المائدة اما قول د. موريس تادروس بأن التوحيد تنتج عند مشاكل لا تقل عن المشاكل التي تنشأ عن التثنية فهو قول غير صحيح ايضا فكيف تنشأ المشاكل عن فطرة الله (وهي التوحيد) التي فطر الناس عليها وكيف تنشأ المشاكل عن التوحيد وهو الذي دعا اليه السيد المسيح عليه السلام نفسه « وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار » سورة المائدة - ٧٢ اذن الشرك او التثنية هو الذي يخلق المشاكل في الدنيا والاخرة وليس التوحيد . انتقالات هامة اخرى ..

ويلقى الدكتور يحيى محمد ربيع المدرس بقسم العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين بطنطا على قول الدكتور موريس تادروس بأن التغيير في اللاهوت المسيحي الذي يتضمن تصور الانسان الله سبحانه وتعالى لا يزعم المسيحيين !

ويتساءل هل الله الواحد ذو الاقانيم الثلاثة (الاب - الابن - الروح القدس) كما هي عقيدة المسيحيين يمكن ان يتغير ويكون اله واحد بلا اقانيم او يكون اله واحد ولكن بأربعة او خمسة اقانيم ؟ !

ويستطرد الدكتور يحيى محمد ربيع ان الاب الدكتور فاضل سیداروس يقول بأن الحياة الابدية التي وعد بها المسيح ليست في المستقبل وانها بدأت الان على الارض كما ان مصطلح الرجاء في المسيحيين لا يعني انتظار شيء لانه قد اخذ يتحقق الان .

والدكتور فاضل سیداروس يهدم بكلام هذا العقيدة المسيحية في الجانب النظري منها ويعود الى اصول الماركسية التي تنادى بتكليف الدين ونصوص للواقع المادي التاريخي وهو بهذا يهدم المسيحية ويعطى صورة جديدة لمسيحية الغرب لاعلاقة لها بما دعا اليه المسيح عليه السلام فلا افرى هل الماركسية التي سقطت في الشرق الشيوعي منتقلة الى الغرب ام ان المسيحيين في الغرب ستتبع الماركسية في السقوط ؟

ماذا قدمت المسيحية للمسلمين ؟

وتسأل الدكتور سعد الدين صالح رئيس قسم العقيدة والفلسفة ووكيل كلية اصول الدين بالقاهرة : لقد برأ الاسلام السيدة مريم العذراء من حديث الافك الذي اتهمها به اليهود وامن الاسلام بالمسيح عليه السلام وجعل من ينكر نبوة عيسى عليه السلام خارجا عن الاسلام كما ان المسلمين يرحبون دائما بالحوار مع علماء المسيحيين فماذا قدمت المسيحية والمسيحيون للمسلمين مقابل هذا كله ؟

المسيحية ترفض قيام دولة اسرائيل

ويعقب الدكتور موريس تادروس فيؤكد ان فكرة الخلاص في المسيحية ترفض قيام دولة لليهود في فلسطين ومحاوله الغرب التمسح بالعهد الجديد في تأييد اقامة دولة اسرائيل محاولة مرفوضة وغير صحيحة من الناحية الدينية لان المسيح لا يدعو الا الى ملكوت السماء والخلاص الحقيقي هو خلاص النفوس من الخضايا .

كما ان خطر الصهيونية هو خطر يهدد المسلمين والمسيحيين في الشرق على السواء .

ويعقب الاب الدكتور فاضل سیداروس فيؤكد ان اللاهوت الغربي المسيحي سيركز على دراسة المسيح وبطريقة مكثفة لان هناك تعصب شديد منهم تجاه الاسلام ومحاولات التنصير والتبشير المسيحي في افريقيا لاتخص رجال الفكر المسيحي .



المصدر: الأمانة الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

العودة للاصولية الانجليزية في
الغرب مستمرة وهذه الاصولية لها
علاقات بمراكز صنع القرار السياسي
هنا الخطورة وهذه الاصولية
الانجليزية هي التي تزعم وتؤيد قيام
دولة اسرائيل في فلسطين باعتبارها
من وجهة نظرهم ارض الميعاد وهذا
غير صحيح من وجهة نظر المسيحية
الصحيحة في الشرق .



المصدر : الح دورية

التاريخ : ٢٠١١ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على بعض الجماعات المتطرفة

أنصاروا الذعر في امبساية

اثارت مجموعة من الجماعات الدينية المتطرفة مساء امس الزعر بين سكان منطقة المنيرة الغربية بسبب مقتل احدهم وجدوا جثته بجوار مسجد فلل بطريق بشتيل .

الرحمن بشارع المشروع .
انتقلت قوات الامن الى مكان الحادث وتمت محاصرة المنطقة وحاول المتطرفون احراق سيارات الشرطة الا ان قوات الامن قبضت على بعضهم وانتقلت النيابة للتحقيق .

اعتقدت مجموعة الجماعة الدينية ان صاحب مقهى بشارع الاقصر وراء مقتله حيث كانت الجماعة قد استولت منذ شهر على جهاز فيديو لصاحب المقهى بدعوى انه يعرض افلاما مخلة بالاداب فتجمعوا امس امام مسجد



المصدر: المراسل

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٧١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفرقة بكل الأسلحة بين امرتين بامانة
امانة ٣ مواطنين .. وعقيد شرطة

کتاب - ایمن السباعی :

نشبت معركة حامية في منطقة المنيرة الغربية بامبابية بين عائلتين استخدمت فيها الاسلحة الآلية والسنج والشوم بسبب اعتداء زوج على زوجته بالضرب والسب في الشارع وتدخل الجيران لفضها .. فتطور الامر بسرعة .. وتبادل الطرفان اطلاق النار وتحطيم زجاج الشقق والمحلات .

ان مشاجرة نشبت بين شخص اسمه «عصمت» ٢٨ سنة» وزوجته في الشارع .. قام خلالها بالاعتداء عليها بالضرب وبالألفاظ النابية وسب لها «الدين» .. مما دفع احد الجيران الى التدخل محاولا تهدئة الموقف ومعاينته على هذا السلوك .. كما طالب منه عدم تشغيل مكبرات الصوت أثناء اداء الصلاة . فتطور العتاب الى مشاجرة .. تدخل فيها اهل

اسفر الحادث عن اصابة عدد من الاهالى بالاعيرة النارية والاسلحة البيضاء .. واحترق سيارة سوزوكى وسيارة شرطة .
انتقل الى مكان الحادث اللواءان حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام واحمد بكر مدير امن الجيزة والعميدان محمد ابراهيم مدير المباحث ومحمد فوده رئيس المباحث واكثر من ١٥ سيارة امن مركزى .. وعدد من سيارات الاسعاف والمطافى .. وتمت السيطرة على الموقف .. ونجح المتهمون من الطرفين فى الهروب .

انتقلت «المساء» الى مكمل
الحادث بشارع الاقصي
بالمنيرة لتحقيق الواقعة
قال محمد الصاوي «خفير»



المصدر : الم.....

التاريخ : ٢١ شهر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أصيب رجب فاضل السمان ٢٠ سنة - شوال - برصاصة في رأسه وتم نقله إلى مستشفى قصر العيني وسيدة تدعى سعاد - تاجرة علف - بكسور مضاعفة وسرعان ما اتسع نطاق المعركة لتضم حوالي ألف شخص من القرب المصابين . كلهم حملوا البنادق الآلية والجنائز والشوم والسنج . وهجموا على منزل عصمت - سبب المشاجرة - والقوا بمحتويات ثقلته في الشارع بعد تحطيمها واشعلوا النار في سيارته «السوزوكي» .. كما اتلفوا واجهات محلات وشقق القاربه الذين شاركوه الاعتداء وعندما وصلت قوات الأمن هجم عليها الأهالي بأسلحتهم واشعلوا النار في السيارة رقم ١٩١٣٢ . فتفجعت تماما .. وأصيب عقيد الشرطة السيد عنان بجرح قطني وتم نقله لمستشفى المعادي لاسعافه وتمكنت الشرطة من السيطرة على الموقف بعد مجهود كبير تولت النهاية التحقيقات

كل طرف . سرعان ما تحولت إلى معركة بكل أنواع الأسلحة النارية والبيضاء والشوم

أسفرت المعركة عن إصابة هشام على مبارك ٢٨ سنة - مدرس بخمس رصاصات في ساقه بالإضافة إلى إصابات أخرى في مختلف أنحاء جسده وتم نقله إلى مستشفى إمبابية العام



● محمد الصاوي



● السيارة السوزوكي .. وقد التهمت النيران



المصدر : ١٩٣١

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٣١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على بعض المتطرفين حاولوا اثارة الشغب بامبابية

تحقق نيابة الجيزة مع مجموعة من المتطرفين لاتهامهم باثارة الشغب بالمنيرة الغربية بامبابية مما ادى الى اصابة اربعة باصابات سطحية بينهم عقيد شرطة نقلوا بسببها الى المستشفى .
وكان هؤلاء المتطرفون قد تجمعوا في شارع البصراوي واعتدوا على بعض الاهالي واشعلوا النار في عدد من الابنية وانتقل رجال الامن المركزى حيث تمكنوا من السيطرة على الموقف والقبض على المتهمين الذين حاولوا التصدى لرجال الشرطة واعتدوا على سياراتهم وباشرت النيابة التحقيق معهم ،
باشراف المستشار سامى بشر المحامى العام لنيابات شمال الجيزة .



المصدر : الأهرام المسائي

٢٢ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يصدر قرارا باعتقال ١٥ من مشيرى الشغب بامبابة

التحقيق في ملابسات
الحادث . في الوقت
الذي واصلت فيه
اجهزة الامن عمليات
تمشيط واسعة في
منطقتي امبابة
وبولاق الدكرور
للقبض على المحرضين

المؤسفة التي وقعت
مساء امس الاول
وانفرد « الاهرام
المسائي » بنشرها
امس .
وعلم « المندوب »
انه تمت احالة باقي
المتهمين الى نيابة
امبابة التي بدأت

علم « المندوب »
« الاهرام المسائي »
ان اللواء محمد
عبدالحليم موسى
وزير الداخلية قد
اصدر قرارا باعتقال
١٥ من مشيرى
الشغب في امبابة بعد
احداث المشاجرات



المصدر: الأنجم

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

**مشاجرة بين أهالي امبابة
اشتغال النيران في بعض الشقق**

وقعت مشاجرة بين عدد من أهالى منطقة امبابية بالجيزة . تطورت الأحداث الى قيام البعض باقتحام المحلات والاستيلاء على ايراداتها واشعال النار فيها وفى بعض الشقق . انتقل الى مكان الأحداث اللواء

فتحت قبة مساعد أول وزير الداخلية
واللواء أحمد بكر مدير أمن الجيزة
واللواء حلمي النفي مدير الأمن العام
وكيله اللواء عصام نجم وقوات كبيرة
من الأمن المركزي بقيادة اللواء
عبد الرحيم النحاس. ويجرى القبض
على مثبري الشعب. أصيب في
المشاجرة عدد من المواطنين.



المصدر: الرنفسه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

اصابة ٤٠ شخصا واحترق بعض المحلات في مشاجرة بين الجماعات الاسلامية وصاحب مقهى

مثيري الفتنة. وما زالت
قوات الامن المركزي
تحاصر المنطقة لحماية
المنشآت الدينية. ومنع
اشتعال الفتنة من جديد.
ويكثف رجال المباحث
جهودهم للقبض على بعض
الهاربين. وتم اخطار
نيابة قسم امبابة. وتولى
حازم دجيل رئيس النيابة
التحقيق. تحت اشراف
سلي بشير المحامي العام.

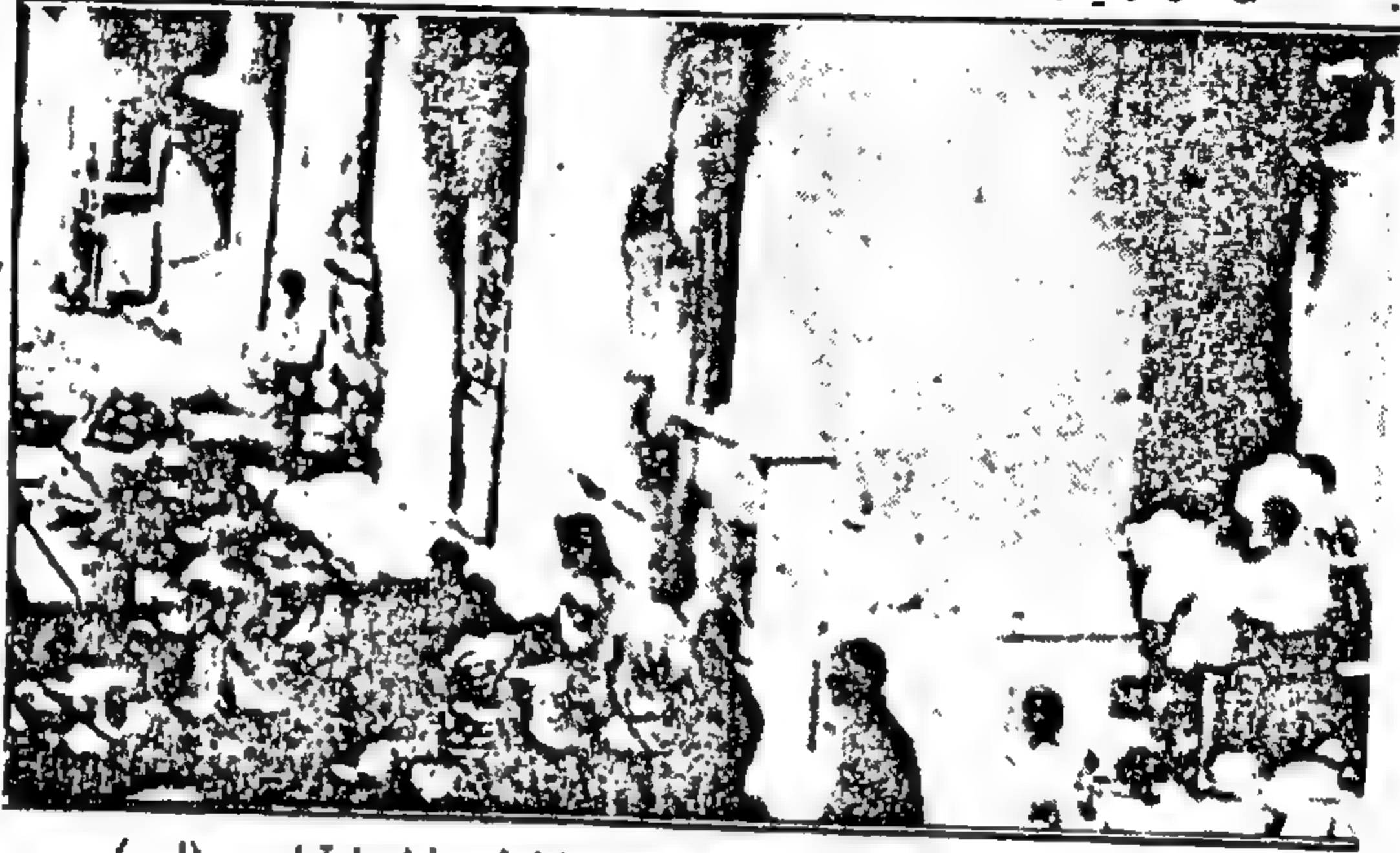
على جثة لشخص يدعى
رجب محمد السعلاني بالقرب
من احد المساجد. اصيب
خلال المشاجرة اكثر من
٤٠ شخصا. واستخدم
الطرفان العصي والسفح
والجننازير الحديدية كما
اصيب عقيد شرطة.
واحتزلت بعض المنشآت
والمحلات التجارية تمكنت
اجهزة الامن من السيطرة
على الموقف والقبض على

كتب - احمد راضي
نشبت مساء امس الاول
مشاجرة بين بعض
اعضاء الجماعات
الاسلامية وصاحب مقهى
مسيحي في امبابة. بسبب
اتهام المقهى بعرض افلام
مخلة بالآداب. اشعلت
المشاجرة فتنة مؤسفة بين
بعض المسلمين
والمسيحيين. بعد ان
ترددت شائعة عن العثور

قوات الأمن المصرية فرضت حصارا على المنطقة اعتقال ٣٠٠ من المتطرفين الدينيين بعد حوادث شغب في امبابية

لقاهرة-الاتحاد: في حادثة هي الاولى من نوعها في مصر. اقتحم مسلحون مسيحيون مسجدا في منطقة امبابية وقتلوا بالرصاص حد المصلين وجرحوا اثنين آخرين. وقد اعتقلت قوات الامن المصرية مساء امس ٣٠٠ شخص ينتمون الى بعض الجماعات الاسلامية وعددا من المسيحيين بعد اندلاع حوادث شغب بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة. واشتركت حوالي ٥٠ سيارة عسكرية تابعة للامن المركزي وقوات مكافحة الشغب في محاصرة المنطقة، وفرضت حظر التجول فيها تحسبا لتجدد اعمال الشغب.

وقالت مصادر الامن المصرية ان ١٨ شخصا اصيبوا بجروح خلال الاحداث التي بدأت ليلة الجمعة، وتصاعدت عندما خرج المئات من اعضاء الجماعات الاسلامية بالسيف والمدى والجنائزير وحاولوا اشغال النار في احدى الكنائس ومقهى يملكه مسيحي الا ان قوات الامن تدخلت وقامت بتفريق المتظاهرين. وكانت الاحداث قد وقعت عندما اقتحم مسلحون مسيحيون احد المساجد بمنطقة امبابية واطلقوا الرصاص من بنادقهم الالية على المصلين، مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص، توفي احدهم اناء نقله الى مستشفى القصر العيني بالقاهرة.



○ آثار الحرائق التي اندلعت نتيجة احداث الشغب في امبابية امس. (ا.ب)

وردا على هذا الهجوم قامت مجموعة تمثل غالبية سكان منطقة المنيرة الغربية بامبابية باشغال النار في ثلاث كنائس و٣ منازل بالاضافة الى ٨ متاجر. واصابوا عددا من المسيحيين بجروح.

وقد اصدر عبدالحميد موسى وزير الداخلية تعليماته الى سلطات الامن العام بالجيزة ومباحث امن الدولة بالسيطرة الفورية على المنطقة، ومنع تفاقم الوضع واشغال الفتنة الطائفية. قامت الشرطة على الفور بمحاصرة المنطقة، والقي القبض على جميع الاشخاص المشتبه في تورطهم في الاحداث، كما قامت بمداخلة منازلهم وضبطت خمس بنادق آلية وكميات من الذخائر واسلحة اخرى صغيرة. كما منعت دخول منزل اجهزة الاعلام او غير المقيمين الى المنطقة طوال الـ ٢٤ ساعة الماضية. كما وضعت سيارات الامن المركزي التي تقل قوات مكافحة الشغب على المحاور الاساسية بالمنطقة وكذلك المساجد والكنائس، وبدأت نيابة امن الدولة العليا بمباشرة التحقيقات باشراف المستشار رجاء العربي النائب العام.

وشرح مصدر مسئول في اتصال هاتفي مع مكتب «الاتحاد» بان بداية الاحداث ترجع الى شهر تقريبا عندما اخرج عدد من المنتسبين للجماعات الاسلامية على قيام صاحب مقهى مسيحي بعرض بعض افلام «الفديو» المخلة بالآداب، وحدثت بينهم مشاحنات، الامر الذي ادى الى قيام المسيحيين بالانتقام.



المصدر : الاتحاد (الطبيسية) :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

وقال رجال الامن ان اعضاء ينتمون الى تنظيم الجهاد شاركوا في اعمال الشغب وكانوا يستخدمون مجموعات من الاحداث الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ الى ١٥ سنة للقيام بعمليات العنف الى جانب حمل الجنازير والاسلحة البيضاء.

واضافت المصادر ان هؤلاء قاموا باتلاف ثلاث سيارات خاصة برجال الشرطة من بينها سيارتان مصفحتان عندما قامت القوات بحاصرتهم في شارعي الاقصر والوحدة بامبابية للذين بدأت منهما الاحداث.

واشارت المصادر الى ان اجهزة الامن المصرية تسيطر حاليا على الموقف تماما ولم تحدث اي محاولات شغب اخرى في الوقت الذي صدرت فيه التعليمات بسحب جميع الاسلحة المرخصة من اصحابها في منطقة امبابية خوفا من استخدامها في الاحداث.



المصدر : الإذاعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

النيابة تأمر بالقبض على ٨ متهمين فى أحداث الشغب بامبابة

كتب - مريد صبحى وسهام عبدالعال :

امرت نيابة قسم امبابة بالقبض على ٨ متهمين تسببوا فى أحداث الشغب بالمنطقة وبسرعة التحريات عن ٦٠٠ من افراد الجماعات المتطرفة .

وكان محمد الباز وائل أنور وكبلا النيابة قد استمعا أمس بأشراف المستشار سامى بشر المحامى العام لنيابات شمال الجيزة الى ١٥ مصابا بمستشفيات امبابة وقصر العيني اجمعوا على ان سبب الأحداث مشاجرة عادية تحدث يوميا ولكن الذى أشعل الأحداث إطلاق عيار نارى أصاب أحد المتحيين فتجمهر افراد الجماعات بشوارع البصراوى والا قصر والجهد بمنطقة المنيرة الغربية . وقرر الملازم أول أحمد بونس قائد سيارة الأمن المركزى وسائقها الجندي أنور عوض محمد ان المتجمهرين أحدثوا تلفيات بالسيارة قيمتها ٥ آلاف جنيه . وتبين ان التلفيات التى لحقت . بالسيارة فى الابواب الامامية . فقط .

وقد الفت أجهزة الأمن القبض على أكثر من ١٥٠ شخصا بينهم عدد كبير من أعضاء الجماعات المتطرفة الذين حرضوا الأهالى على إتلاف وحرق بعض المحلات . كما تم ضبط عدد كبير من الأسلحة غير المرخصة .

وكانت أعمال الشغب قد تجددت ظهر أمس حيث حاول بعض المتطرفين حرق . وإتلاف المحلات والشقق مما نتج عنه إصابة بعض أهالى المنيرة الا ان قوات الأمن تمكنت من السيطرة على الموقف وتم وضع خطة بحث أشتبك فيها اللوات فتحمى قته مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية وحلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام وعبدالرحيم النحاس مساعد الوزير لقوات الأمن المركزى وأحمد بكر مساعد الوزير لأمن الجيزة لضبط العناصر الهاربة من مثيرى الشغب . وتشديد الحراسة على دور العبادة بالمنطقة .

كما أمر وزير الداخلية باعتقال ١٥ من الذين حرضوا على إثارة الشغب بالمنطقة .



المصدر : الأخبــــــــــــار

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

وزير الداخلية: عاد العدو الى اصابة بعد أحداث الشغب

وزير الداخلية : كتب محيى عبدالرحمن :
الحادث .. واضاف انه سيتم الافراج عن ٢٢ فردا من الاحداث والاطفال المتهمين .
اكّد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان الهدوء قد عاد الى المنطقة واستقرت الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ضبط ٤١ من متزعمى إثارة الشغب في امبابه .
امبابه والتي ادت الى حرق بعض المحلات التجارية بمنطقة المنيرة الغربية ونهب ايراداتها . كشفت التحقيقات ان سبب الحادث إشاعة كاذبة اطلقها شخص مجهول جار البحث عنه ادعى ان تاجر فراخ قتل جاره لخلاف مالى بينهما .

وكان تاجر الدجاج قد اختلف مع جاره في السكن على سعر الدجاجة وأطلق عليه الرصاص قاصبا في ساقه اليمنى وتم تحرير محضر بالواقعة ونقل المصاب للمستشفى .. بعد ساعات من الحادث اشاع مجهول ان التاجر قتل جاره بالرصاص وان الشرطة نقلت جثته للمشرحة .. ورغم كذب الشائعة تحرك عدد من اهالي المنطقة وقاموا بتحطيم بعض المكتبات والشقق والمال التجارية وانتقلت قوات الشرطة بعد مشاجرة بين الاهالي اصيب فيها ١٨ شخصا نقلوا الى مستشفيات امبابه والمجوزة والمنيل



المصدر: الزنبي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

النبيابة تأمر بالقبض على ٦٠٠ متهم في أحداث الشغب بامبابة

كتبت - شادية السيد :

بدأت نيابة قسم امبابة التحقيق في أحداث الشغب بمنطقة المنيرة الغربية . أمرت
النيابة بالقبض على ٦٠٠ متهم . وتعيين حراسة مشددة على المنشآت الهامة بالمنطقة .
وانتداب خبراء المعمل الجنائي لرفع البصمات من فوق المنشآت التي تعرضت للتلف .
وحصر الخسائر . كانت الأحداث قد بدأت أمس الأول عقب تردد شائعة عن مقتل أحد
الأشخاص بجوار أحد المساجد . وكشفت التحقيقات التي تولاهما وائل أنور مدير نيابة
قسم امبابة ومحمد الباز وكيل النيابة بإشراف سامي بشر المحامي العام اصابة ١٤
مواطناً بينهم عقيد شرطة بالأمن المركزى . وتبين ان المتهمين أطلقوا الأعيرة النارية .
واستخدموا السنج والمطوى والجنائز . كما قاموا بإشعال النيران في سيارة أمن مركزى
وسيارة نصف نقل يملكها أحد المواطنين . وكشفت المعاينة عن اصابة ٤ منازل بالتلف

واحترق ٣ محلات تجارية . واستعملت
النيابة عن صحة المصابين الذين نقلوا الى
مستشفيات امبابة العام . والمركزى .
وقصر العبنى .

وزير الداخلية يؤكد عودة الهدوء لامبابة

أكد امس اللواء محمد عبدالحليم
موسى وزير الداخلية عودة الهدوء إلى
منطقة امبابة بعد أحداث الشغب التي
شهدتها خلال الأيام الماضية . أشار الوزير
إلى ان أحداث الشغب عادية وتقع في أى
مكان وان أحداث امبابة وقعت نتيجة
مشاجرة بين جارين وتصادف ان احدهما
مسلم وآخر مسيحي . أكد الوزير ان
الخسر الوحيد في الأحداث هو جهاز
الشرطة حيث احترقت إحدى سياراته
بسبب كرات اللهب وقال ان بعض الشغب
المتطرف حاول استثمار هذه المشاجرة وتم
تجميعهم ليس بقصد القبض عليهم
وأضاف انه سيتم تقديم من ينطبق عليه
القانون إلى النيابة العامة وأشار إلى اخلاء
سبيل ٢٢ بما فيهم الأحداث .



المصدر : رار

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إرهابي لانسداد الدورة الإفريقية

شرطة واصلبوا ضابطا برتبة عقيد .
اتضح ان الاحداث بدأت بشائعة
اختلقها المتطرفون بان تلجرجاج مسيحي
اختلف مع احد جيرانه من المتطرفين حول
« شروة فراخ » ، فقام التاجر باطلاق النار
على المتطرف فطالب المتطرفون بالنار
لزميلهم !!
تتولى النيابة الان التحقيق تمهيدا
لتقديم المتطرفين المقبوض عليهم والهاربين
لمحاكمة عاجلة .

استندت أجهزة الامن مخططا إرهابيا
لمجموعة من المتطرفين شنت حملة إرهابية
على المواطنين في امبلة في محاولة لانسداد
احتفالات افتتاح الدورة الإفريقية مساء
الجمعة الماضي ولتت نظر العلم الى
إرهابهم بعيدا عن احتفالات الدورة .
فوجيء سكان منطقة المنيرة بامبلة في
الساعة الثامنة مساء الجمعة الماضي لحظة
اعلان الاحتفالات ببدء الدورة الإفريقية
بعدد كبير من المتطرفين يحملون السيوف
والسج ورجلجت المولوتوف الحارقة
يهاجمون المحل التجارية ويحرقون
الكنائس . تمكن المتطرفون من اشعل النار
في كنيسة الرسولية بشارع البصراوي
وكنيسة القديس بطرس واطروا حرقوا احد
المقاهي واعتدوا على صاحبها بعد اتهمه
بعرض افلام لا تتفق مع تعاليم الدين
واصلبوا ٤٠ مواطنا باصابات بالغة .
تمكنت أجهزة الامن من السيطرة على
الموقف وتم تعزيز القوات بـ ١٨ سيارة
مصفحة بعد ان احرق المتطرفون ٣ سيارات



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩١



بقلم: وحيد غازي

اكتشفوا جرائمهم !

لا ادري لماذا تحاول الحكومة تكتم مايفعله بنا المتطرفون واخره احداث إمبابة التي ارادوا بها إفساد الدورة الافريقية والاحتفال بافتتاحها يوم الجمعة الماضي والأساءة لسمعة مصر في الخارج وتخويف العالم من إقامة اية مهرجانات دولية في مصر مستقبلا !!

إن الشعب المصري هو القوة الوحيدة القادرة على مواجهة التطرف ووضع نهاية له في مصر .. ومهما كانت قوة الحكومة فانها تعجز بمفردها عن مواجهة التطرف بالقمع او بالحوار او باى سلاح آخر .

إعلنوا للشعب مايفعله المتطرفون الارهابيون .. انشروا في الصحف وأذيعوا في التلفزيون جرائمهم البشعة وصور ضحاياهم .

لقد نجحت تونس في ضرب التطرف والتخلص من إرهابه بعد ان اذاعت على الشعب كل جرائمه حتى اصبح « الغنوشي، زعيم التطرف في تونس مطاردا ممنوعا من دخول دول العالم وانتهى نائبه وإسمه « العريض، بعد قضية شريط الفيديو الشهير الذي سجلته له أجهزة الامن لتؤكد شذوذه وابتاحت تداوله لينقلب التعاطف مع المتطرفين الى حالة من القرف والاشمئزاز !!

ولكننا في مصر ندارى على اعمال التطرف ونتكتمها وإذا نشرناها فان ذلك يتم في بضع سطور في صحفنا ننشرها على إستحياء !! وليس هناك تفسير لهذا الاتجاه الغريب الذي يبعد الشعب عن احداث الارهاب ويشعره بانها تقع بعيدا عنه وأنه بمنأى عنها بينما يجب ان يشعر كل فرد منا أنه في متناول الارهاب والتطرف في أى وقت وبلا اى سبب معلوم !!



المصدر : الأحياء راب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

افتحوا ملفات الارهاب وانشروا جرائمه . ان
الاف المتطرفين الذين يهددون الامن والامن في مصر
يستطيعون مواجهة اجهزة الامن لفترة قد تطول او
تقصر ولكنهم لا يستطيعون مواجهة ملايين الشعب
للحظة واحدة .

ان اختيار المتطرفين الارهابيين يوم افتتاح
الدورة الافريقية بالقاهرة موعدا لشن ارهابهم لم
يكن امرا عشوائيا وإنما يدل على انه تنظيم يصر
على جر مصر الى التخلف والانغلاق وعزلها عن
العالم .. فقد كانت خطة المتطرفين ان تتجه انظار
العالم الى ارهابهم بعد ان تطفى اعمال الارهاب على
احتفالات الدورة ولكن اجهزة الامن اسدت الخطة
ونجح احتفال افتتاح الدورة بفضل وعى الجماهير
فلم يقع حادث شغب واحد من المائة الف الذين
تجمعوا لأول مرة في ستاد القاهرة لمتابعة الاحتفال
العظيم .



المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توات الأمن تحاصر « امبابة » منعاً لاشتعال الفتنة الطائفية

كتب - خالد صلاح :

تواصل قوات الأمن حصارها لمنطقة امبابة منعاً لحدوث فتنة طائفية قد يقوم بها المتطرفون بعد الاحداث التي شهدتها المنطقة امس وامس الاول .. وكانت مصادمات عنيفة قد وقعت بين بعض الجماعات الاسلامية ومواطنين مسيحيين أدت الى جرح نحو ٤٠ شخصا اثر مشادة حدثت بين بعض اعضاء هذه الجماعات واسرة مسيحية بسبب اتهام احد اطفالها بالتعدى بالسب واتهمت الاسرة احد اعضاء الجماعة الاسلامية بالاعتداء

على الطفل بالضرب .. وبعد انتهاء هذا الحادث بساعات ، اتهم اعضاء الجماعة الاسلامية بعض المسيحيين بالمنطقة باطلاق النار على المسجد الذي يصلون فيه واصابة اثنين من اعضاء الجماعة تم نقلهم الى المستشفى . وفي ضوء ذلك قام بعض اعضاء هذه الجماعات بتحريض الجماهير على التظاهر واحراق العديد من المحلات التي يمتلكها مسيحيون في منطقة امبابة من بين هذه المحلات محل تاجر حلويات ومحلان للفراخ وقد بلغ مجموع المحلات التي تم حرقها نحو ١٢ محلا وهو ما اثار استياء الاهالي

الذين رفضوا الاستجابة لمحاولات الفتنة من جانب الطرفين .. وفيما لا تزال الاجواء متوترة حتى الآن والامن يفرض سطوته في كافة شوارع المنطقة القت قوات الامن القبض على عدد كبير من العناصر التي تسببت في الاحداث واتخذت اجراءات امنية صارمة لمنع تكرار الاحداث المؤسفة مرة اخرى وكان المتطرفون قد اصابوا عقيدا بقوات الشرطة وجرحوا آخرين كانوا يحاولون منع المظاهرات التي حاول اعضاء الجماعة الاسلامية تنظيمها وقد بدأت نيابة الجيزة التحقيق مع المقبوض

عليهم الذين اثاروا الشغب وحاولوا الاعتداء على قوات الامن .

مصر الفتاة :

ان اية محاولة لاثارة الفتنة الطائفية يجب ان تقابل بيد من حديد - فابدا - لايجب السماح لهؤلاء الذين ييغون تمزيق الوطن وشمل فاعليته ..

ولهذا مطلوب من كل القوى الشريفة في المجتمع ان تقف بالمرصاد ضد هذه المحاولات الخبيثة والتي تتخذ من الدين ستارا لضرب الوحدة والوطنية .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

■ وزير الداخلية يؤكد :

استقرار الأوضاع في إمبابية
والقبض على ٣٢ متطرفاً وحدثاً

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن الأوضاع في منطقة إمبابية مستقرة ، وأنه لا توجد مشاكل حالياً بين المواطنين هناك ، مشيراً إلى أن مثل هذه الأحداث يمكن أن تقع في أي وقت وفي أي مكان . وأضاف وزير الداخلية في تصريحات صحفية له أمس أنه تم القبض على ٣٢ من بين الذين حاولوا استئثار الأحداث بينهم بعض الشباب المتطرف ، وأطفال أحداث كانوا يلعبون بالكرات المشتعلة . وسوف يحال هؤلاء إلى النيابة ويحل سبيل من يثبت عدم تورطه في هذه الأحداث .



المصدر: (الاديس) حرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ ستمبر ١٩٩١

معائنة التفففات فى مشاجرة امبابة

بدا خبراء العمل الجنائى فى اجراء معائناته للمحللات والمنشآت التى لحقت بها اضرار إثر اشعال النيران بها او إتلافها بالقاء الطوب والحجارة عليها فى احدث امبابة وقد كشفت المعائنات الميدنية ان بعضها اشتعلت به النيران اثر ماس كهربائى ولم يكن نتيجة اعمال عدوانية ، كما كشفت عمليات التأمين المكثفة بالمنطقة عن بعض البلاغات الكيدية او الكاذبة لتضليل الامالى .
بينما شهدت المنطقة امس حياة طبيعية وتقوم اجهزة الامن بمناقشة المقبوض عليهم وإخلاء سبيل من يثبت سلامة موقفه فوراً واحالة الباقين للنيابة للتحقيق معهم .



المصدر: الأجنبي

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

وزير الداخلية :

**ما حدث في إمبابة مشاجرة عادية وليست شغباً
النيابة تلقت إخطاراً بالمنشآت والممتلكات المحترقة**

کتبت سہیر مراد ومحمد صلاح الزہار :

أكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان الاوضاع الامنية هادئة في امبابة . وقال ان الاحداث التي شهدتها المنطقة في بداية هذا الاسبوع كانت مجرد مشاجرة عادية ولم تكن أحداث شغب .. واضاف ان هذه المشاجرة يمكن ان تقع في أية منطقة بين جارين لولا تصادف ان كان أحدهما مسلما والآخر مسيحيا .

وقال وزير الداخلية في تصريحات صحفية ان أجهزة الامن تمكنت من ضبط جميع العناصر التي حاولت استئثار هذه المشاجرة ، واحتيلوا للنابية . وسيتم اخلاء سبيل من لم يثبت اشتراكه . واضاف أن الجهة الوحيدة التي خسرت من هذه المشاجرة هي جهاز الشرطة الذي احترقت سيارة تابعة له . ومن ناحية أخرى تلقت النابية اخطارا شاملا بكافة الاسكان والمنشآت التي احترقت خلال الاحداث وأمرت باستدعاء اصحابها لسؤالهم في التحقيقات



المصدر: المجلس الدستوري

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعادة المدوء، للمحافظة والتحقق مع المتطهين موسى: أحداث أجنبية مشاجرة عادية



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - كمال عبد الجابر وصلاح عبد المنعم :

أعلن محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان ما حدث في إمبابة مشاجرة عابية تصادف وقوعها بين مسلم ومسيحي وانها لم تكن أحداث شغب ولا يمكن وصلها بذلك مشيراً إلى أن الإوضاع في منطقة إمبابة مستقرة حالياً ولا توجد أية مشكلات بين المواطنين وقال ان كل الذين تم القبض عليهم من الشباب المتطرف الذين حاولوا استغلال ما حدث وسيتم احالتهم للتبابة على ان يتم اخلاء سبيل من لم ينطبق عليه القانون مشيراً الى ان من بين هؤلاء اطفال احدث كانوا يلعبون بالكرات المشتعلة.

واشار موسى الى ان الجهة الوحيدة التي خسرت من مشاجرة إمبابة هي جهاز الشرطة حيث احترقت سيارة تابعة له.

وقد تمكنت سلطات الامن من

بغداد - وكالات الانباء :



المصدر : إلى
.....

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحداث مستمرة بامبابية احتراق ١٩ محلا وإصابة ٨ أشخاص النيابة لم تتمكن من إجراء المعاينة

كتبت - شادية السيد :

ما زالت أحداث الشغب مستمرة بامبابية .. قام مجهولون مساء امس الاول بإشعال النيران في ١٩ محلا تجاريا بمنطقة المنيرة الغربية ، وأصيب ٨ أشخاص خلال اشتبك بالجنازير والمطوى . لم تتمكن النيابة من الانتقال الى موقع الأحداث لإجراء المعاينة ، بسبب استمرار العنف .

طلب وائل انور مدير نيابة قسم امبابية من رجال الأمن إخطار النيابة أولا بأول عن تطور الأحداث . حتى تتمكن النيابة من المعاينة بعد عودة الهدوء الى المنطقة . واستدعت النيابة أصحاب المحلات المحترقة . وتولى محمد الباز وطارق البحيري وكيل النيابة سماع أقوالهم ، لتحديد قيمة الخسائر . وأمر سامي بشر المحامي العام لنيابات شمال الجيزة بسرعة القبض على المتهمين . وما زالت قوات الأمن تحاصر المنطقة .



المصدر: _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

إحباط محاولة لاشعال نار الفتنة الطائفية في الاسكندرية

الاسكندرية - زكريا فكرى :

احبط اهالى حي كرموز بالاسكندرية محاولة لاثارة الفتنة الطائفية في الحي .
استغل البعض فرصة وجود خلاف بين اسرتين بشارع الوترى بكرموز ، وحاولوا
ازكاء روح التفرة بين الاسرتين ، باستخدام السيوف والزيجات الحارقة والسنج
والسلاسل الحديدية . تدخلت قوات الامن وسيطرت على الموقف . كما تدخل عضوان
بمجلس الشعب وبعض اهالى الحي لعقد صلح بين الاسرتين في سراى النيابة .
تبادل الطرفان القبلات والتهانى بعد توقيع محضر الصلح



المصدر : : المصدر

التاريخ : : التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة الأحداث الدموية في إمبابية حادثة فردى وتصرف أهوج من الشرطة

فأسرع لمحاولة تهدئتهم لعلاقته الطيبة بهم ولكنهم سارعوا بإطلاق الرصاص مما أدى إلى إصابته بإطلاق نار في يده اليسرى وكعبه الأيسر وفخذه الأيمن نتج عنه كسر مضاعف بالعظام وأكد أنه رغم وقوعه على الأرض إلا أنهم لم يتركوه بل ضربوه بالسنج والجنائزير.

وترددت أقوال بالمنطقة المواجهة للمسجد أن «أم عصمت» هي السبب فيما حدث حيث قامت بإثارة الحمية والعصبية في نفس زوجها وأقاربها وحرضتهم على الانتقام بعد أن ادعت أنهم ضربوا أحد أولادها كما أكدوا أنها اقتحمت المسجد وفي يدها ساطور.

أكدت أحداث إمبابية من جديد أن الجو العام بالغ التوتر ومهياً لتوسيع أية فتنة طائفية. وأكدت الأحداث كذلك أن أجهزة الأمن في هذه الظروف تتحرك ببطء، وحين تتحرك تتصرف بطريقة تزيد التهاب الموقف، فقد تجاوز عدد المقبوض عليهم ٦٠٠. سمعنا من بعض شهود الحادث أنه بعد صلاة المغرب يوم الجمعة الماضي تعرض بعض المسلمين لعنوان بالأسلحة النارية والجنائزير على يد أسرة مسيحية بحجة أن أحد أبناء هذه الأسرة قد ضرب.

وفي رد فعل غير مسئول قام بعض أعضاء الجماعة الإسلامية بالمنطقة بمهاجمة بعض المحلات ومحاولة حرق الكنيسة الرسولية، فحتى إذا جاز حدوث رد فعل تلقائي

بحيازة الأسلحة والبنادق ويلجأون إلى العنف في أغلب الأحوال وقد أجمع كل من قابلناه على أن قوات الشرطة لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لمواجهة الموقف ولم تدخل المنطقة إلا بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث.

من ناحية أخرى التقت «الشعب» بأحد المصابين في الأحداث ويدعى الشيخ «هشام» الذي يرقد في مستشفى الموظفين بإمبابية حيث أكد أنه فوجئ بعائلة أبو عصمت تهاجم المسجد

بصيب المتهمين المباشرين، فإنه من غير المفهوم أن يصل الصدام دائرة واسعة من الأبرياء فهذا لا يجوز شرعاً ولا إنسانياً - وقام الأمن بالقاء القبض على ٦٠٠ من المشتبه فيهم حيث يجري التحقيق معهم وماتزال قوات الأمن تنتشر في المنطقة.

وأشار بعض المسيحيين في المنطقة إلى أن عائلة «أبو عصمت» التي قامت بالهجوم على بعض أفراد الجماعة الإسلامية تنتمي إلى منطقة البداري بأسسوط وأنهم تجار دجاج اشتهروا



تجدد أحداث الفتنة في القاهرة : اصابة ١٦ بجروح واعتقال عشرات

□ القاهرة -
من عادل عبد الحليم:

تجددت امس أحداث الفتنة في ضاحية امبابه القاهرية واعلنت أجهزة الأمن ان عدد المعتقلين بلغ ٦٠٠ شخص، وأن ١٦ شخصاً بينهم ضابط في الشرطة اصابوا بجروح. وكانت هذه الأحداث بدأت نتيجة منازعات شخصية بين بعض العائلات في منطقة الجيزة، واستغلتها عناصر متطرفة من الجماعات الإسلامية وفي مقدمها تنظيم «الجهاد».

وفي الوقت الذي كانت الأوساط الدينية والرسمية في مصر تحتفل بالمولد النبوي الشريف وافتتاح دورة الألعاب الأفريقية الخامسة تفجرت اعمال العنف في صورة عفوية لخلاف

التي تتركز فيها عناصر ملاحقة بتهم ممارسة الشغب والعنف ومواجهة السلطات. واثمرت المطاردات الأمنية لهذه العناصر باشراف وزارة الداخلية التي شكلت غرفة عمليات متنقلة، في تحديد المشرفين على العنف والشغب وتصعيد بهذه الصورة. وعلم ان ١٥ قيادياً من تنظيم «الجهاد» بين هذه العناصر وقد امر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية باعتقالهم.

وكشفت التحقيقات ان الأحداث انطلقت عفوية ولم تكن هناك أي مخططات سابقة لاثارتها، وأن عناصر استغللتها من دون وعي، وأن عدد المصابين بلغ ١٥ شخصاً نقلوا الى

بين أسرتين وأسفرت عن اصابة احد العناصر الأصولية، وسرعان ما تصاعد التوتر نتيجة تفسير هذا الحدث بطريقة مضخمة، ما أدى الى إثارة المشاعر الدينية لدى بعضهم فخرج في سيرات احتجاج بالأسلحة البيضاء والسلاسل والجنائزير. وتصدى رجال الشرطة لهؤلاء وقبضوا على أربعين عضواً من العناصر الإسلامية المتطرفة. وقررت النيابة استمرار حجزهم لمدة ١٥ يوماً بعدما وجهت اليهم تهمة إثارة الفتنة واتلاف الأموال والمنشآت العامة والخاصة وسيارات الشرطة.

واسفرت المواجهات عن اصابة ضابط شرطة من قوات الأمن المركزي التي سارعت الى احكام سيطرتها على الموقف في هذه المنطقة الشعبية



المصدر : الحرس (الاندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

تجدد أحداث الفتنة في القاهرة؛

تمة الصفحة الأولى

مستشفيات العجوزة والقصر العيني.
وفي اليوم الثاني للأحداث تصاعد التوتر ووقعت أعمال عنف خطيرة، وأحرقت العناصر المتطرفة ثلاث سيارات خاصة بالشرطة وبعض المنازل في المنطقة. وتدخلت أجهزة الأمن في حملة شاملة، وامتد البحث عن هذه العناصر، وقبضت على ١١٠ أشخاص حضروا من مناطق أخرى إلى محافظتي القاهرة والجيزة اثر انتشار الإشاعات.
وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان التحقيقات في أحداث اليوم الثاني مع العناصر كشفت مخططاً لاستغلال الأحداث في صدامات مع الشرطة والحكومة كان من نتائجها:
- حرق المنشآت والمتنقولات رداً على إصابة أحد الأصوليين بطلق ناري.
- تصعيد المواجهات مع رجال الشرطة لإجبارها على إخلاء المنطقة.
- امتداد الأحداث إلى المناطق الأخرى لتشتيت جهود رجال الأمن.
ووضعت أجهزة الأمن خطة المناسبة لأحياء هذا المخطط وتوسيع دائرة توقيف العناصر المشتبه فيها والتي وصل عددها إلى ٦٠٠.

وانتهت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها مع التنظيم الديني المتطرف الجديد المنشق من تنظيم «الجهاد» الذي يتزعمه أحد عناصر التنظيم الأم وكان أعاد تشكيله بعد الإفراج عنه اثر تمضيته ١٠ سنوات في السجن بعد إدانته في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات.
وكشفت التحقيقات مع أعضاء التنظيم الجديد خطة تحركه في المرحلة المقبلة كالآتي:
- وضع مخطط لاغتيال عدد من المسؤولين والشخصيات في مصر.
- توزيع منشورات تحريضية مع بدء العام الجامعي الجديد.
- تخريب بعض المنشآت لإثارة الفلاقل بين العامة.
وعثر مع أعضاء التنظيم الجديد على صور للشخصيات التي تقرر اغتيالها، وكذلك على كميات كبيرة من الأسلحة المصنعة محلياً، ومنشورات تحض المواطنين على الإخلال بالنظام العام ومقاومة السلطات.
ووجهت النيابة العامة إلى المعتقلين من التنظيم الجديد وعددهم ٢٠ فرداً تهم حيازة المفرقات ووسائل تفجيرها بقصد استخدامها في نشاط تخريبي يخل بالأمن العام والتزوير في المستندات الرسمية.

وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية ان أعضاء التنظيم الجديد اعتقلوا في مناطق القاهرة والجيزة وقتاً وأن معظمهم سبق ان أوقف في قضايا مماثلة منها قضايا «تنظيم الجهاد» و«الناجون من النار»، وأن المواد المتفجرة التي ضبطت معهم هي مواد شديدة التأثير وتلقوا دروساً في صناعة القنابل اليدوية وتجهيزها وزودوا خرائط خاصة بذلك. كما عثر معهم على مجموعة كبيرة من شرائط الكاسيت التي تتضمن التوجيهات التنظيمية الصادرة عن «مجلس شورى» الجماعة إلى أفرادها في بعض المناطق والخاصة بتوقيف التحرك لاستثمار كل القضايا الداخلية والخارجية في تحريك المواطنين.



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق وأرقام تاريخية عن الحضارة الإسلامية

بقلم: هبة سعد الدين

إذا كان ما تقدم صحيحاً فلا بد أن تسقط تلك الفكرة التي تصور أن كل حديث إيجابي عن الإسلام أو عن الحضارة الإسلامية يعني استبعاداً للمسيحيين العرب وأفقاداً لروحهم، أو أن هذه الفكرة تعني انتهاء وجودهم الإنساني والمسيحي وتحويلهم إلى كتلة خارج التاريخ فاقد الاتجاه.

بكلمات أخرى، إن المسيحيين العرب موضوعاً منحاوون للإسلام والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية والتراث الإسلامي، ويجب أن يكونوا منحاوون الآن أيضاً إلى الأغلبية المسلمة في أممتهم، فيرون مستقبلهم عبر مستقبلها، وليس خارجه، أو عكسه، أو ضده.

إن وقوف النصراني على الأرض نفسها التي يقف عليها المسلم العربي هو الطريق إلى إقامة علاقات سليمة ومادلة بينهما، وذلك بدلاً من المحافظة على قشرة واهية من المجاملات الشكلية وعبارة الود السطحية، بينما ينفر السوس التفريبي في الأعماق لختلك العلاقات يجب أن تعكس الحضارة الواحدة

والتراث الواحد والتاريخ الواحد والأرض الواحدة، ومن ثمّ الامم الواحدة والتطلع إلى مستقبل واحد.

ومن جهة أخرى هناك كلام آخر يمكن أن يقوله النصراني العرب والشرقيون عموماً حول مسيحية الغرب ذاته، بل لعل أهمهم مهمة كبرى حتى بالنسبة للمسيحية وهي تخليصها من التشويه الغربي الذي لعق بها، فالغرب عندما تبناها لم يتشكل على صورتها الأساسية وإنما أخرجها على صورته وشكله ومقاله، ولهذا لا تستطيع مسيحية البلاد العربية أن تجد خيوطها موصولة مع تلك المسيحية التي طرعت في الغرب لتخضع لنظام العبودية، ثم نظام الاقطاع، ثم نظام الرأسمالية، وراكبت العملات الصليبية، ثم المجازر الجماعية في الأندلس، بل وحتى في أمريكا بحق الهنود الحمر ثم بحق الأفارقة في ظل تجارة العبيد، ثم وصل الأمر إلى مباركة بعض الكنائس البروتستانتية الغربية لقيام دولة الاغتصاب الصهيوني في فلسطين. وما زال بعضها يدعم المؤسسات الصهيونية حتى يومنا هذا.

إنها مسيحية تقف إلى جانب المستكبرين والعتاة النوايين، أو تسكت عنهم ولا تواجههم، وقد ترفع صوتها ضد صيحات المظلومين والمضطهدين، كما هو الحادث الآن بالنسبة إلى الموقف من قضية فلسطين وعدد من قضايا الشعوب المظلومة. فهذه ليست المسيحية التي انتقلت من ربوع فلسطين إلى

«بالنيابة عن الجمعية القبطية الأمريكية أحيى جريدة بوسطن هيرالد على اهتمامها بتوضيح غير المسلمين المضطهدين في الدول العربية والإسلامية خاصة موضوع «معاناة أقباط مصر». فالحكومة المصرية استولت على ممتلكات الكنيسة القبطية وأنكرت على الأقباط حقهم في بناء وترميم الكنائس وفرضت على أطفالهم تعلم آيات من القرآن في المدارس. إن هدف الحكومات في العالم العربي هو إخضاع غير المسلمين وإكراههم على الإسلام. والجمعية القبطية الأمريكية تأمل أن تستمروا في كشف مخططاتهم».

شوقي ف. كراس

رئيس الجمعية بتيوجيرسي

هذا هو نص الرسالة التي نشرتها جريدة بوسطن هيرالد في عددها الصادر ٩ أغسطس الماضي.

رسالة تثير في النفس الحزن... وتجدد في القلب الاهتمام بأحوال المسيحيين لافي مصر وحدها، بل في العالم العربي بأسره، ووضعهم على خريطة الطرح الحضاري الإسلامي.

فمع الأزمة التي يمر بها الفكر القومي العربي، الذي ادعت أطروحاته العلمانية قدرتها على حماية النصراني وحقوقهم في المواطنة، وتزايد الحديث عن دور الإسلام في مواجهة المؤامرات الأمريكية - الغربية التي تحاك لاذلال امتنا العربية والإسلامية واستلابها، يصبح من المتوقع أن تزيد تساؤلات القارئ العربي حول وضعهم في إطار المشروع الحضاري الإسلامي المتنامي الصاعد.

والحق إن السبب الكامن وراء ذلك الحاجز بين النصراني والشعارات الإسلامية وما وراها من برامج ومشاريع يرجع إلى المرحلة الاستعمارية، والتي سيطرت فيها الثقافة الغربية، وقامت بايهام المسيحي بأن الإسلام يعني اضطهاده وأذلاله وإفقاده حق المواطنة أو بيان النموذج الغربي يحقق له المساواة ويمتعه بالحرية، وهو ما يوضع المسيحي على الفور - إذا قبل هذا التوجه - في مواضع الشبهات في نظر المسلم بسبب علاقته بالغرب وموقفه السلبي من الإسلام. وبذا يتحقق الهدف المنشود للقوى الاستعمارية وهو تفتيت هذه الأمة والسيطرة عليها.

غربة بعض المسيحيين إذاً عن النظام الإسلامي مسألة حديثة، أو فلنقل إنها نتاج «الحداث» التي رافقت الهيمنة الاستعمارية، فالمسيحي العربي إذا بحث في تاريخه سيجده تاريخ العرب المسلمين، وكما عبر منير شفيق بقوله: «فهل يمكن أن تكون معركة واترلو معركة بدلاً من معركة اليرموك، وهل يمكن أن يعتبر نفسه في معركة حطين في الجانب المهزوم بدلاً من الجانب المنتصر أو قل هل يمكن أن يعتبر جده ريكاردوس قلب الأسد بدلاً من صلاح الدين؟»



المصدر : الشـبـح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

الغرب، وليست المسيحية التي يتطلع اليها المؤمنون الحقيقيون من نصارى العرب، وهو ما يفسح لهم، حتى في هذا المجال، خارج أرض الغرب، بل في صراع حقيقي ضده، وهو ما يحدث الآن بالنسبة لحركة لاهوت التحرير في أمريكا اللاتينية التي أعلنت تمرداً على مسيحية المستكبرين من الاستعماريين والطفلة والعنصريين. ان المسيحيين العرب سيجدون أنفسهم في صراع مع الغرب حتى الجنود اذا ارادوا الذهاب مع الحق حتى النهاية.

وهو ما يلقي بمسئولية ضخمة على قيادة الكنيسة القبطية التي تتولى الآن رئاسة مجلس الكنائس العالمي، والذي قيل في جلسة تأسيسه سنة ١٩٤٨ أن «التبشير بالمسيحية معناه التبشير بالحضارة الغربية».

الرؤية يجب أن تكون إذن واضحة، وسؤال أين يقف نصارى العرب، وخاصة أقباط مصر، معسوماً وجلياً.

واذا كانت بطريركية الأقباط الأرثوذكس قد قامت بتجريد راهب قبطي من الرهبنة والكهنة ولقب أب وعضويته بالنبر لانشقاقه من طاعة الكنيسة وتبنيه لتعاليم غير أرثوذكسية (الأهرام ٩١/٩/١٢) فإن مواجهة أمثال قيادات الجمعية القبطية الأمريكية وتحديد موقف حاسم للكنيسة تجاههم، يصبح في اللحظات الحاسمة من الصراع العنصري الذي تمر به الأمة مع قوى الاستكبار العالمي أمراً مهماً، لأنه وإن كان لا يتعلق بالتعاليم الأرثوذكسية إلا أنه يتعلق بالوظيفة المضارية الملقاة على عاتق الكنيسة تاريخياً، والتي يصبح الخروج منها والانحياز للمعسكر الآخر في لحظة ما من عمر الأمة خيانة عظيمة للكنيسة ذاتها قيل أن يكون خيانة للأمة بأسرها.

والمقارنة تصبح مفيدة بين رسالة شوقي كراس التي يشكو فيها للأمريكيين من تعلم الأطفال في دراستهم للغة العربية بعض آيات القرآن، والذي هو كتاب هذه الأمة وكنزها الحضاري، وبين تنمر د. جورج بباوي في عدد ٢٧ أغسطس في «الشعب» في مقاله الهام «الكنيسة والمصير العربي» من شيوع مناخ عام أصبح يستنكر استشهاد الأقباط بالقرآن في حديثهم، معتبراً ذلك من مظاهر مخاض اليم.



المصدر : ٧١ رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

النيابة تعين ١٠ محلات و٤ شقق بمناطق المشاجرات بامبابة

قام كل من محمد الباز ووائل أنور وطريق
البحيرى وكلاء نيابة قسم امبابة باجراء
معاينة مساء أمس الاول لـ ١٠ محلات واربع
شقق بشوارع البصرارى والاعتدال والاقصر
بالمدينة الغربية بامبابة .
وكشفت معاينات النيابة كذب ادعاء أحد
اصحاب المحلات في بلاغه بالقضاء قنبلة على
محله حيث لم تفتقر النيابة على اثار قنابل أو
مفرقات بمحله بالمدينة الغربية .



المصدر: الأناضول

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

٧٠ ألف جنيهه خزانة الشغب
فسي احسن احوال امبابة !

کثیت سہر مراد :

عائنت نيابة قسم امبابه بعض المحلات والشقق
المحترقة بسبب احداث الشغب الاخيرة بالمنطقة وتمذرت
المعاملة في بعض اماكن اخرى .

أكدت التحقيقات التي باشرواها رائد نور مدير النيابة واشترك فيها محمد الباز وطارق البحري وكيلا النيابة باشراف المستشار سامي بشر المحامي العام لنيابات شمال الجيزة عدم صحة رواية أحد أصحاب المحلات الذي قرر أن المتظاهرين القوا قنبلة داخل محله وتبين من المعاينة عدم وجود آثار لتلك القنبلة .

وأجمع أصحاب المحلات والشقق التي تمت معاينتها وعددهم ١٠ محلات وأربع شقق وكنيسة أنهم فوجئوا بتجمع من الشباب لا يزيد عمرهم على العشرين عاما بينهم أربعة ملتحون يحملون السنج وأسايخ الحديد قاموا بالقاء كرات مشتعلة داخل المحلات وكسروا واجهات المحلات التي أغلقها أصحابها خوفا من النيران . وأكد أصحاب المحلات والشقق أن التفتيات بلغت قيمتها ٧٠ ألف جنيه .. وقد قررت النيابة نذب لمعمل الجنائي لبيان أسباب الحريق وتقدير الخسائر .



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تعاقب مواقع الشغب بامبابية

كتب - صلاح عبدالمنعم :
عاقبت نيابة امبابية امس باشراف
المستشار سامي بشر المحامي العام
لنيابات الجزيرة أماكن احداث المنيرة
القريبة الاخيرة .
انتقل للمعاينة وائل انور مدير
النيابة ومحمد الهاز وطارق البحيري
وكيلا النيابة وتمت معاينة ١٠ محلات
بشارع الاعتماد بينها محل طيور
احترق تماما ، وبألى المحلات بها
تلفيات كبيرة قدرها اصحابها بنحو ٥٠
أو ٦٠ ألف جنيه .

أثبتت المعاينة عدم وجود اثار
للقبلة ذكر صاحب محل خردوات في
التحقيقات انها القيت على محله
وعاقبت النيابة ايضا الشقي التي
تعرضت للاعتداء

أجمع أصحاب المحلات الذين تم
سؤالهم امام النيابة انهم شاهدوا
مجموعة من الشباب بينهم ٤ ملتحمين

يعتدون على المحلات باللات حديدية
وسنج وعندما حاول البعض الحلاق
محلاتهم اعتدوا على واجهات المحلات
من الخارج

وتستمع النيابة الى اقوال بألى
المصابين ومن بينهم طفلة اصبحت
بطلق ناري اثناء وقوعها في البلكونة
مع جدتها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

متفجرات بمنزل تاجر في امبابية

ضبطت سلطات الامن كمية من
الاسلحة والذخائر والمتفجرات ومنج
وجنازير بمنزل غيط عباد ميخائيل
تاجر اخشاب (٣٧ سنة) بمنطقة
المنيرة الغربية بامبابية . عثا المتهم
حيازته للمضبوطات بالدفاع عن نفسه
في حالة الاعتداء عليه .

امرت النيابة بحبسه بتهمة حيازة
اسلحة ومفرقات بدون ترخيص



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة أجرت المعاينة ليلا وسط اجراءات أمنية مشددة المعمل الجنائي: التلفيات عن عمد والخسائر ٧٠ ألف جنيه

في أحداث
امبابة

كتبت - تنادية السيد :

انتقلت نيابة قسم امبابة في الساعة التاسعة من مساء امس الاول لمعاينة مواقع الاحداث بمنطقة المنيرة الغربية .. اجريت المعاينة وسط اجراءات امن مشددة . واستمرت ٣ ساعات بعد عودة الهدوء نسبيا الى المنطقة . قام بعض الاشخاص بالقاء الطوب أثناء المعاينة . وتمكنت قوات الامن من تفريقهم وكشفت المعاينات التي اجراها وائل انور مدير نيابة قسم امبابة ومحمد الباز وطاريق البحيري وكيل اول النيابة عن الحرق عمد لعدد كبير من المحلات التجارية . واقتلاف بعض الشقق . وقرر اصحاب المحلات انهم فوجئوا بعدد كبير من الشباب بينهم الصبية والاطفال يلغون الكرات الملتهبة والحجارة على المحلات التجارية في شارعى الاعتماد والاقصر . وقدرت قيمة الخسائر المبدئية بحوالى ٧٠ ألف جنيه . واكد تقرير المعمل الجنائي الذي تسلمته النيابة ان الخسائر التي تعرضت لها المحلات والمنشآت والمنازل وقعت نتيجة عمد واصرار . وقد تحسنت صحة المصابين في الاحداث وخرجوا من المستشفى . وامرت النيابة بالقبض على ١٥ شخصا كمتهمين اصلين في الاحداث . واجراء التحريات عن باقي المتهمين الذين وردت اسماءهم في اقوال اصحاب المحلات المحترقة . وبالرغم من الهدوء الذى ساد المنطقة . وعودة الحياة الطبيعية إلا ان سيارات الامن المركزى ما زالت تحاصر المنطقة لمنع تجدد الاحداث . وتمكنت أجهزة الامن - منذ بدء الاحداث يوم الجمعة الماضى - من القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم . وجارى سؤالهم وتقديم من يثبت اشتراكه في الاحداث للنيابة .



المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

وقفه ..

إخفاء التطرف جريئة وكشفه يفضح جرائمهم ..

● في الماضي كنا في بعض الأحيان نلكر بايدينا وفي البعض الآخر البالي نلكر بأرجلنا .. كانت شعراتنا سلخنة بل انها كانت ملتهبة .. وبرز من خلال ذلك كله شعور اننا سوف نرمي سكان اسرائيل - من اليهود - في البحر .. وللأسف لم نحقق ذلك عام ١٩٥٦ لو عام ١٩٦٧ .. وبعد عام ١٩٧٣ حصلنا على ارض سيناء وفلوضتنا اسرائيل على ارضنا في طلبا قرابة خمس سنوات .. والذات اننا نكسب عندما نلكر في هدوء .. ونحصل على حقوقنا عندما نلتبر المشككة بالعقل والخطة والاستراتيجية .. ان التفكير الهاديء الآن لابد ان يجعلنا نكشف للرأي العام بالصورة والكلمة كل ما حدث في إميلة من جانب الجماعات المتطرفة .. وبصراحة لا نقول انها متطرفة ، لان التطرف في الدين - مهما حدث - لا يمكن ان يتحول إلى جرائم القصد منها تخريب منطقة سكنية .. وإشعل نار الفتنة بين المصري المسلم .. والمصري القبطي وكلاهما شريك في ملثة الحب والوطنية والعطاء والاخوة والتضحية من أجل مصر .. انني اطرح تساؤلات كثيرة : هل الدين الإسلامي يسمح بالتخريب وإفساد علاقة الاخوة بين المسلم والقبطي ؟ هل الإسلام يوافق على ان يحمل الشباب المسلم الات الدمار ويطوف بها على الكنائس والمحلات ليدمرها ؟ هل الدين الإسلامي يوافق على الفوضى وعدم الاستقرار وضرب المواطن في امته وامته وسلبه حقوقه ؟ ماذا يقول عنا الغرب ؟ وما هو موقفنا من دول العالم التي يحول بعضها تشويه الدين الإسلامي ؟ ان ما يحدث يذكرنا بالاعمال البربرية التي كان يقوم بها البرابرة في العصور الاولى .. مع العلم بان الدين الإسلامي إنما هو دين الحاضر والمستقبل .. الاستقرار والامن .. واحترام المسلم لآخيه وحبه وتقديره للديانات الأخرى .. الدين الإسلامي يحب السلام ولذلك يقول المسلم لآخيه : السلام عليكم عندما يلقاه في أي مكان .. والقوى ياخذ بيد الضعيف .. والغني يعطف على الفقير .. والمسلم الحق اسوة حسنة لآخيه المسلم .. ولغيره من غير المسلمين حتى تعلو كلمة الإسلام . ان اعمال العنف جريمة في حق الإسلام والمسلمين .. والخطا لابد من إظهاره حتى لا يتكرر .. والاب المصري المسلم والقبطي يريد الامن والاستقرار .. لذلك لابد ان نقوم بنشر ما يحدث .. لابد من كشف أخطاء الشباب المتهور الذي يضر بلده واسرته واسر الآخرين .. ان الرأي العام في مصر لم يعد يتعاطف مع الشباب الذي يقوم بالاعتقال والتدمير .. ان إخفاء ما يحدث يعطي له أهمية أكثر مما يستحق .. والنشر يبين بشاعة ما يحدث ويمنع العطف والتعاطف معهم .. والحق يقلل انني وغيري سواء الكبار والصغار ، سنكون سعداء لو اعتصم الشباب المسلم بحبل الله في جمع واحد .. وقوة واحدة .. وكلنا المثل والمثل الأعلى في الإيمان والسلوك الطيب الهاديء البعيد عن العنف .. نقول لو فعلوا ذلك لاجتمع الناس حولهم .. وشجعوهم وكنفوا إلى جوارهم ! ولكن ارتكب الجرائم جريمة في حق الدين والمجتمع والإنسانية !

محمد عبد الحميد



المصدر: الأبصار إلى

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المفطر فون سيطروا على المساجد الأهلية واستغلواها في التخرير

والطلاق الشائعات

الفقر والبطالة ونقص الخدمات والمسساكن

العشوائية .. أهم معالم منطقة امبابية

الندى الفارجلون على القانون بين الميود والشاعوا

الفوضى ونهبوا المهمات



المصدر : الإلهام إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

7-7-1979

تواصلت قوات الشرطة حملات تمشيط منطقة امبابية من المتطرفين ، في محاولة لتهدئة الأحداث النطائفية التي تعيشها المنطقة منذ يوم الجمعة الماضي ، وقد اسفرت الأحداث عن احتراق كنسية وتخريب أخرى وتحطيم واحراق اكثر من عشرة محلات واقتحام اكثر من ٤٠ شقة وتدمير اثلاثها واصابة خمسة عشر شخصا بينهم ٦ في حالة خطيرة ، واختفاء طفلة عمرها عشرة اعوام

بدأت الأحداث - طبقا لاقوال شهود العيان - بعدد من التحرشات قام بها المتطرفون ضد الاقباط ، اعقبتها موجة من الشائعات ، ليتجمع بضع مئات من الذين تاثروا بالشائعات ، ويثيروا حالة من الرعب والفوضى وتبدأ كرات النار ، وقنابل المولوتوف لتصيب الكنائس ومحلات الاقباط ، ويندفع المتطرفون الى المساكن للاعتداء على السكان وممتلكاتهم .

وقامت قوات الامن الخاصة بالقاء القبض على عدد كبير من اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة وعلى رأسهم الشيخ عنده امير الجماعة واحد المحركين للأحداث الأخيرة ، كما تم القاء القبض على احد افراد الجماعة متخفيا في زي سيدة منقبة .

وكانت الأحداث قد تجددت يوم الاثنين الماضي مما اسفر عن تحطيم وحرق محتويات ثلاث شقق للمسيحيين في شارع الاعتماد وتحطيم محل رئيسي للفيديو .

ويقول مصدر أمنى بوزارة الداخلية : ان المتطرفين استغلوا افتتاح الدورة الاقليمية ، حيث انشغلت اعداد كبيرة من قوات الامن ، بالاضافة الى محاولة أحداث اكبر ضجة في هذا اليوم اما أحمد عبد الرزاق - باحث اقتصادي يسكن في منطقة امبابية - فيشير الى طبيعة المنطقة التي جرت فيها الأحداث ، فيقول : انها تضم عددا كبيرا من الفقراء النازحين من الصعيد والمحافظات الأخرى ، الذين استوطنوا المساكن العشوائية والمكدسه وعديمة

تحقيق : محمد الصديق حسين البطراوي

الخدمات ، والتي تضم اعدادا كبيرة من العاطلين وتحتفظ المنطقة بطابعها القبلي ، ويحرص أبناء البلد الواحد على السكن بالقرب من أهالي بلدتهم ، ولهذا نجد أحياء يسكنها اقباط من مركز الساحل ، وأخرى لاقباط من مركز ابوتيج .. وكانت هذه المنطقة تستغل كمقلب لسبالة القاهرة والجيزة واستغلها بعض فقراء الاقباط في تربية الخنازير ، ولهذا تتميز هذه المنطقة بوجود مجموعات كبيرة من الاقباط .

ويختلف شهود العيان في تحديد بداية الشرارة التي اشتعلت أحداث العنف ويؤكد معظم الشهود وجود حوادث شجار في فترات متباعدة ، ربما كان تراكبها وراء انطلاق موجة العنف الأخيرة في امبابية فقد وقعت إحدى هذه المشاجرات قبل اسبوعين بين بعض المتطرفين وصاحب محل جزارة مسيحي اتهمه المتطرفون باذاعة شرائط دينية مسيحية

مسجلة على جهاز كاسيت ، واشاع المتطرفون انه يعتمد اذاعتها أثناء صلاة الجمعة .

كما وقعت مشاجرة أخرى بين متطرفين وبائع فراخ مسيحي ، بعد أن اختلف أحدهم مع البائع حول الميزان ، اتهمه المشتري بعدد بائنه لا يذبح الدجاج حسب الشريعة الإسلامية .

وأصر على ذبح الدجاجة بنفسه وترددت شائعة أخرى ذكرت أن صاحب مقهى مسيحي يعرض شرائط لفيديو مخلة بالآداب في مقهى .

ويروي القس مرقس راعي - كنيسة امبابية - أن احتكاكات المتطرفين تعود لشهور طويلة مضت ، وأنهم أجبروا الاقباط على عدم ارتداء الصليب أو تعليق صور للشخصيات المسيحية المقدسة في بيوتهم أو محلاتهم ، كما حرموا عليهم تشغيل أشرطة الكاسيت التي تذيع القداسات أو الترانيم ، ووصل الأمر إلى

حد إيقاف أحد الكهنة في أحد شوارع امبابية في أوائل الشهر الجاري ، وإجباره على خلع الصليب بالقوة ، وجرى إبلاغ محافظ الجيزة ومدير الأمن بهذه الأفعال وكان الرد : هذا لعب عيال .

ورغم إختلاف الرواء حول أسباب الأحداث ، فإنهم يتفقون في رواياتهم حول أحداث يوم الجمعة ، التي شهدت تهينة لأجواء الفتنة ، وانطلقت الشائعات بكثافة ، وزاد من لهيبها خطباء المساجد الأهلية البعيدة عن تبعية وزارة الأوقاف ،

وراد على البعض سقوط قتل من المسلمين على أيدي الاقباط واندس مع المهاجمين عدد من الخارجين على القانون .

ليستغفروا الفوضى في نهب الممتلكات واحترقت سيارتان أحدهما للملأين المركزي والأخرى لأحد المواطنين . وتواصل حشود المتطرفين جولاتها مرددة شعارات : لا إله إلا الله - الاقباط أعداء الله ، واشتدت الهتافات حماسا كلما اقتربت من مسكن أحد الاقباط أو محل

يمتلكه ، وأخذوا يفتشون المارة في الشوارع ، للتعرف على الاقباط والتحرش بهم .

المواطنون يؤكدون تأخر قوات الشرطة في التدخل ، وأن عددهم كان قليلا للغاية عند بداية الأحداث وأن حراس الكنائس هربوا فور مشاهدتهم للتجمعات الكبيرة والمسلحة للمتطرفين .

وفي لقاء بين مندوب - الأهالي - ومحافظ الجيزة بصحبة الأنبا دومانتيوس مطران الجيزة أكد المحافظ

أن الأحداث فردية وأنها مشكلة عيال صغيرة !

ويؤكد القس الجوهري أنهم أبلغوا الشرطة بالتحرشات وأن القوات جاءت بعد أن هاجم المتطرفون الكنائس والمحال وسيطرت على الأحداث فور وصول القوات واختفى المتطرفون وأخذوا في مشاغبة القوات ، والإبلاغ عن حرائق وهمية .. لتشتت انتباه قوات الشرطة ، وينفى القس أن تكون الأحداث فردية ويقول أن سير الأحداث يؤكد أنها مدبرة .



ويؤكد شهود عيان آخرون أن سيارات المطاق قد تأخرت وهو ما دفع بعض المواطنين لمهاجمة إحدى هذه السيارات.

فقد جاءت السيارة بعد ساعتين من اشتعال النار في كنيسة بشارع الورداني، رغم أن نقطة الإطفاء لا تبعد سوى ٥٠٠ متر فقط وكانت النيران قد التهمت جميع محتويات الكنيسة بما فيها ٤٠ ألف كتاب ومكتبة شرائط وأورج ثمنه ٩٠ ألف جنيه.

كما اقتحم المتطرفون منازل عدد كبير من الأقباط ونهبوا محتويات معظمها، فعند اقتحامهم مسكن راعي الكنيسة، استولوا على ٣٠ ألف دولار و ٤٠ ألف جنيه من أموال الكنيسة وبعض الأجهزة.

وهاجم المتطرفون زوجة القس وابنته، وألقوا بالزوجة من ارتفاع ١٠ أمتار، وقفزت الابنة خوفاً من المتطرفين، وتم نقلهما إلى مستشفى الموظفين ومنها إلى مستشفى الانجلو.

وتم إحراق أكثر من ٤٠ شقة للمسيحيين في الشارع، واضطر عدد كبير منهم للهروب إلى أماكن بعيدة عن الأحداث، وتم حرق محل سوبر ماركت الجندى وتقدر خسائره بأكثر من ربع مليون جنيه وحرق بوتيكا أخرى وأكثر من ٢٠ محلاً.

ويحكى أحد المسيحيين ما حدث في شارع الاعتماد يوم الأحد الماضي ففي الساعة التاسعة صباحاً هاجم المتطرفون عمارة يقطن معظمها مسيحيون، بعد تحطيم أبوابها بالبلط والسبع، وقاموا بإخراج السكان المسلمين من العمارة والقاء محتويات شقق المسيحيين وإحراقها بالشارع.

معاينة

وبمعاينة كنيسة نهضة القداية بشارع الجهاد والرسوليه بشارع الصراوى تبين احتراق الأولى وتدمير كل محتوياتها وتلفيات خارجية وداخلية بسيطة بالثانية. ومن واقع تقارير الاستقبال بمستشفى التحرير العام بإمبابة تبين وصول شيماء حسن على - ١٥ سنة - مصابة بطلق نارى وتم تحويلها إلى مستشفى القصر العيسى ويعالج شخصان يدعيان عادل وماهر من إصابات قذعية بفروة الرأس نتيجة الاعتداء عليهما بسنجة.

وأما تقارير مستشفى إمبابة العام للموظفين فاجريت الإسعافات الأولية للسيدة ابفا بقطر المصابة بكسر في العمود الفقري وتم تحويلها إلى مستشفى الانجلو بناء على رغبتها ويعالج حالياً هشام على مبارك المصاب بطلق نارى نافذ بالساق وكسور بجميع أجزاء جسده وجرح متهتك سطحي باليد.

أما رجب صابر السمان فيعالج من اشتباه كسر بالجمجمة وتهتك بفروة الرأس نتيجة إصابته بطلق نارى بمقدمة الرأس وكلاهما في حالة سيئة.

وقد فرضت حالة الطوارئ بجميع مستشفيات إمبابة كما فرضت حراسة مشددة على الأقسام التي يعالج فيها مصابو الأحداث.

مساء الأحد الماضي حضر عدد من المواطنين لقسم شرطة إمبابة للسؤال عن حدثين يدعيان حسن عتريس واحمد رشاد والذين ألقى القبض عليهما أثناء المشاجرات ويقول ذورهم لا دخل لابنائنا بالأحداث.

فقد كانا في طريقهما لشراء بعض الطلقات، أخبرونا في القسم انهما بمديرية الأمن وهناك أخبرونا انهما عادا للقسم الذي حولنا إلى مباحث أمن الدولة فلم نستطع مجرد السؤال عليهما.

ومساء نفس اليوم امتدت حوادث الشغب إلى منطقة تاج الدولة خلف قسم شرطة إمبابة حيث قامت بعض الفتيات بمهاجمة كنيسة مارى مرقس والقوا عليها الحجارة وسارعن بالفرار.

وبعيدان الكيت كات قام ملثمون بتحطيم محل للدواجن وآخر للأعلاف بعد أن قاموا بإخراج المواطنين منهم، وأكد شهود العيان انهم كانوا يحملون سنجاً وسيفاً حادة طويلة.

وقد أمرت الشرطة - التي استعانت بعدد من سيارات السرفيس في حملات القبض على المشتبه فيهم - بإغلاق محلات المنطقة تحسباً لوقوع اعتداءات جديدة.



المصدر : الأخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

فكرة!

قالوا لي : الحقوا مصر !
وروا لي أحداث امبابية
المؤسفة . واحب ان اقول ان
المصريين جميعا من المسلمين
والاقباط يستنكرون الاعتداء على
الكنائس بنفس القوة التي
يستنكرون فيها الاعتداء على
المساجد .

بيوت الله لها احترامها
وقداستها والدستور المصري ساوى
بين جميع المصريين ومنحهم حق
العبادة ، وای عبث بهذا الحق هو
عبث بمصر كلها . امتازت مصر
طوال تاريخها بالوحدة بين
المصريين مسلمين واقباطا . عشنا
معا في سلام وحاربنا معا وقامت
ثورة ١٩١٩ علينا وكان شعارها
الصليب مع الهلال . وكانت أمنية
الرزعيم المهاتما غاندي ان ينجح في
الهند كما نجح سعد زغلول في مصر
ويوحد بين المسلمين والهندوس .
واعترف انه فشل فيما نجح فيه
سعد زغلول ولهذا انقسمت الهند
الى دولتين ثم الى ثلاث دول .
ولا يزال النزاع مستمرا حتى
اليوم .

ودفع لبنان ثمننا فادحا للتعصب
بين المسلمين والمسيحيين وقامت
حرب اهلية دامية ١١ سنة خربت
كل شيء في لبنان وحولت الاخوة الى
اعداء وخربت البيوت وفتحت ارض
لبنان لجيوش اجنبية واصبح
اللبناني غريبا في وطنه كل هذا لم
يحدث لنا ولن يحدث لنا طالما

تمسكنا بوجدتنا المقدسة وعرفنا
اننا اصحاب حق واحد في بلادنا
ولا يمتاز وطني على وطني
الا بالخدمات التي يقدمها لبلاده .

لقد قدم الاقباط اعظم الرجال
الذين خدموا مصر ونفوا وسجنوا
وعذبوا امثال واصف غالي ومرقص
حنا ومكرم عبيد وسينوت حنا
وفخرى عبدالنور وسابا حبش
وابراهيم فرج وغيرهم .

وعندما انضم واصف بطرس
غالي الى ثورة مصر ارسل اليه
الانجليز يقولون له كيف تضع يدك
في يد من قتلوا اباك بطرس غالي .
وقال واصف غالي يومها : انني
الفضل ان اضع يدي في يد من قتلوا
ابي على ان اضعها في يد من قتلوا
وطني !

وكان مكرم عبيد يقول لنا : انا
قبطي ديننا ومسلم وطننا ...

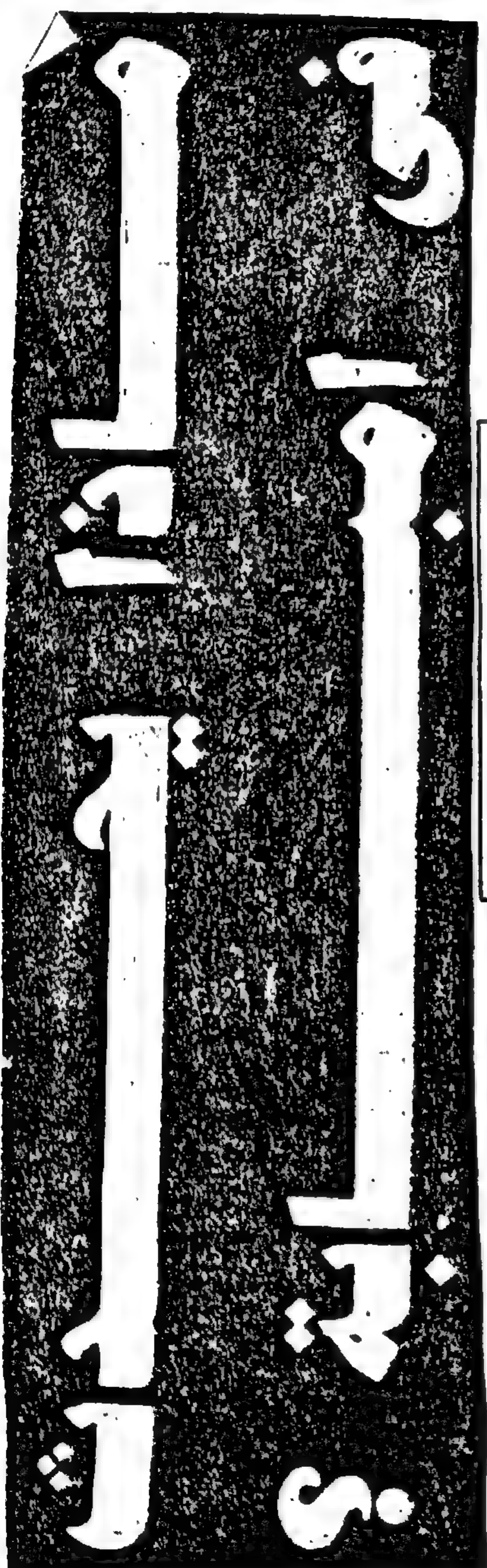
وكان مرقص حنا احد الذين
هتلوا بحياة مصر عندما حكم عليه
الانجليز بالاعدام . سنبقى هذه
الوحدة في مصر مابقيت مصر . ولقد
فشل الانجليز ان يفرقوا بيننا . وفي
حرب ٦ اكتوبر وحرب الخليج مات
الجندي القبطي بجوار الجندي
المسلم وامتزج دمهما في رمال
الصحراء . وكان قائد الجيش
الثالث قبطيا هو اللواء فؤاد غالي .
قوة مصر في اتحادها . وواجب
الشعب ان يدافع عن هذا الاتحاد
حتى الموت . وسيبقى الصليب
يعلق الهلال .

مصطفى أمين



المصدر : المجلد ٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٧ سبتمبر ١٩٩١



عبد المنعم الجداوي



المصدر : المجلد

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● على مدى ثلاثة أيام ، ومنذ يوم الجمعة الماضي ، وضاحية ، إمبابة ، تسبح في شائعات تأخذ بعضها برقاب بعض ، كلها تتحدث عن أحداث تجرى في « المنيرة الغربية » ، أو شارع الاعتماد بالذات وكأنها تجرى في جزيرة معزولة .. وكلما رأى الناس شائعات الأمن المركزى ، اضافوا من خيالهم ما يتناسب وهذه الأعداد .. فلا أحد يحاول الوصول إلى الحقيقة ، ولا الحقيقة تخرج من أزقة المنيرة وحواريها ● ●

في أن أحد الطرفين صاحب مقهى أراد البائع الجوال أن يقف بعربة اليد التي يبيع عليها الفلكة املته ، فاشتكا ، وتضاربا ، وتحطم المقهى ، فجرى من فيه يتصلحون لن المسلمين هجموا على مقهى للمسيحيين ، والعكس ، وهبت الناردون الزيت من هنا أو هناك .

فالحوارى ضيقة ، والأزقة متداخلة ، والمقاهى بجوار المساجد ، والكنائس ، والبيوت ، وتطوع الصغار بأن اعلنوا أن المقاهى ليست هي المقصودة ، لكنها في الواقع هي الكنائس ، والمساجد ، وفي ثوان كانت كنيسة صغيرة لاتزيد مساحتها على عشرة أمتار مربعة مكونة من طابقين ، وتقع في حارة « قرياقص » ، القى بعضهم بالبتروى على أخشاب نوافذها ، وابوابها فاشتعلت ، وانتشرت الفوضى .. وجاءت الشرطة ، وسيطرت على الموقف .

والشائعة الثالثة تقول أن المعركة لم تكن بين افراد لكنها كانت بين عائلتين أحدهما مسلمة ، والاخرى مسيحية ، بدأت بخنقة بين « الحريم » ، من أجل الأطفال ، وتحمس لها الرجال ، ودعا كل فريق أهله للدفاع عن الكيانات الموهومة ، والوقوف ضد النيات المبيتة ، والتي لم تكن إلا في خيالات بعض المستفيدين من عملية السلب والنهب وفرض السيطرة .. وتضخمت الخسائر ، تحولت الكنيسة الصغيرة مع الشائعات إلى كنيستين ، والمسجد الصغير أو الزاوية التي في « شارع الاعتماد » إلى عدة مساجد ، وراحت شائعات تقول أن القتلى أكثر من واحد ، والذين أصيبوا بالعشرات ، واندفع الصبية من الجانبين يخربون ما تصل إليه أيديهم ، ويشعلون النار حتى في اكوام القمامة ، وتصاعد الدخان ، فتضاعف حجم

ومنذ صباح يوم الأحد ومسلته ، كان الموقف في مكان الأحداث يغرى بإطلاق الشائعات ، فالشرطة وضعت المنطقة كلها في طوق من شاحنات الأمن المركزى ، والضباط والقيادات الشرطية ، تقطع الحوارى ، وتخوض في مياه المجارى التي لا يخلو منها شارع في المنطقة المحاصرة ، والسكان يروحون ، ويجيشون ، والمقاهى ، والحوانيت ومحلات بيع الاشرطة تصرخ ، وتملا الجو بالانشيد المفضل لابناء « إمبابة » ، (أنت يا خيشة كذاب قوى) .

ولكن ما الأحداث بالضبط ؟ وكيف وقعت ؟ .. لا أحد حتى كتابة هذه السطور تصاد ، الله ، الحقيقة ، ولا حتى جهات

التحقيق ، إلا أن هناك ثلاث بدايات تحظى بالقبول ، ويتعقب المسئولون خيوطها ، والاولى تقول : إن البداية ولدت بين اثنين من الباعة الجائلين منذ شهرين ، أحدهما مسلم ، والاخر مسيحي ، وهما من قرية واحدة من الصعيد ، وكان النزاع على المكان ، وبعد أن تملسكا ، وتضاربا بالشوم والعصى ، تدخل بقية البلديات ، وتوقف الضرب ، لكن كل منهما هدد بأنه سوف ينتقم من الآخر ، إن عجلا أو لاجلا .. وانتهاز كلاهما فرصة الاحتفال بمولد النبى - صلى الله عليه وسلم - وحرض أهله على اعتبار أن بعض الاحتفالات تنطوى على الاستفزاز إلخ .

وشائعة أخرى لا تختلف عن الاولى إلا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ سبتمبر ١٩٩١

المصدر :

المصدر

الشائعات في نفس المنطقة ، شبه المغلفة .. بدليل أن الشوارع الكبيرة لم ينلها أي تخريب ، وقل لنا صعيدي صاحب مقهى من قدامى المسلمين في المنطقة ، أنه بعد أن وصلتهم شائعات حرق الكنيسة الصغيرة التي داخل الحارات ، وقف المسلمون حول الكنيسة الكبيرة التي في الشارع الكبير ، ومنعوا الاقتراب منها ليلة كاملة ، فقد أدركوا على الفور أنها فتنة ليثيمة ، وعملوا على إحباطها .. رغم أن الكنيسة الكبيرة تقع على بعد أمتار من جامع كبير ، وكان ذلك قبل أن تفرض الحراسة على دور العبادة هناك !

وقد ضاعف من سوء الحالة ، وساعد على نشر الشائعات ، أنه إلى جانب مياه المجارى الطافحة التي تجعل المنطقة الملتهبة شبه معزولة أن حواربها وشوارعها محفورة من الوسط تمهيدا لعملية مجار جديدة ، وأكوام الأتربة تسد أبواب البيوت على الجانبين في شارع الاعتماد ، وهو الشارع الذي وقعت به معظم الأحداث الاليمة ، هذا إلى جانب عشرات ، مقلب ، القمامة التي يشتغل بها معظم الذين يسكنون المنطقة ، ويكونون منها ثرواتهم ، ومن هنا كل على رجال الشرطة جنودا ، وضباطا ، وكبار القادة أن يخوضوا - حقيقة لا مجازا - في برك من مياه المجارى التي تعوم فيها جبل القمامة ، وفي جارة « عبديوس » المتفرعة من شارع الاعتماد ، كل « اللواء مساعد أول الوزير فتحى قنه » ، و « اللواء مساعد الوزير حلمى الطقى » ، مدير الأمن العلم ، و « اللواء مساعد الوزير أحمد بكر » ، مدير أمن الجيزة ، و « اللواء مصطفى صبرى » قائد قطاع الشمال ، وهم يقفزون ، ويهبطون ، ومعهم قادة الأمن المركزى بعد أن سيطروا على الموقف ، وكان ذلك بفضل الكبار من أهل المنطقة من المسلمين والمسيحيين الذين فطنوا إلى ما تريده بهم حفنة من « البلطجية » ، ومحترفى الشغب ، وهم الذين تمكنت السلطة من ضبط بعضهم ، واستغلوا في تنفيذ أغراضهم بعض الصبية الذين تقل أعمارهم عن السادسة عشرة .

وحول الكنيسة الصغيرة التي هي أقرب إلى دار للمناسبات التي احترقت أبوابها ونوافذها يسكن عدد كبير من المسلمين الذين شاركوا في إطفاء الحريق ، وتقول سيدة ربة بيت ، أنها اشتركت وأولادها وزوجها في إطفاء .. حينما شاهدوا النار تهب فجأة في نوافذ الكنيسة ، وتؤكد أن أحدا من أهل الحارة لا يمكن أن يكون ممن قاموا بهذا العمل ، لأن الذى يحرق الكنيسة يحرق بيوتهم أيضا ، وهم يعيشون طوال عمرهم سواء كانوا هنا أو في الصعيد معا إخوة متحابين ، لماذا حدث ؟ ، إن الفتنة أشعلها الصغار ، والعاطلون من الجانبين ، لكي يدفع الثمن الكبار والناس

الشرقاء

وفي شارع الاعتماد ، حيث شمل للتخريب بعض الحوانيت التي يملكها كثير من المسلمين ، وقليل من المسيحيين ، قل عجوز من السكان : إن الابتهاج كان يعم الجميع للاحتفال بالمولد النبوى ، وعبرت الشارع مجموعة من الكبار والشباب ، والصغار وهم يرددون الأدعية ، والانشيد التي تقل عادة .. وفجأة قلم بعضهم بالعنوان على الحوانيت ، وحطمت الفلترينات ، واشتعلت النيران ، دفاعا عن أنفسنا قذفتهم بكل ما نملك من السطوح والنوافذ ، وبدأ الهرب ، وتسارعت الفلول بما نهبت ، وبدانا سكان الشارع جميعا القباط ومسلمين نحول انقلا ما يمكن انقلده ، لم تكن انتشرت شائعة حرق الكنيسة بعد ، وأغلب الظن أن اللصوص سارعوا بذلك تغطية لجرائمهم .

المقدس (.....) من سكان حارة العبدروس ، وهي تتفرع من شارع الاعتماد ، المصلى .. وهو صاحب محلات أخشاب في قلب الحارة ، وينفى بشدة أن المسألة كما حاولت أن تصورها الشائعات ، ولكن ما الحقيقة في نظرك يا مقدس .. ؟ ، الحقيقة التي شاهدها بعيني راسي ، عندما هبطت أجرى لكي لخمى حانوتى ، ولولادى .. أن المسيرة التي كانت تهتف ، وتخرق الشوارع والحارات ، لم تكن كلها من المسلمين الشرقاء ، كل بها



المصدر :
.....

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكثير من المنحرفين المعروفين بالسمنة
السيئة في المنطقة ، وانهم يعيشون على
الخطف أو النصب أو التلويح ، وأحيانا
فرض الاتكالات صديقي .. ! ولم يصب
حانوتي بسوء .. لأنني ، دفعت ، وكل علم
وانتم بخير .. !

عموما الحادث اقرب إلى أن يكون فرديا
ليس له أي علاقة بسباق آخر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

٢٧ سبتمبر ١٩٩١

كتبت : نجاح حسن

رؤية شاهدة عيان

● يوم الجمعة الماضي وفي حدود الساعة التاسعة قام بعض المتطرفين بعمليات تخريب وإتلاف وتفجير المحلات التجارية والصيدليات ، مما أثار ذعر الأهالي الموجودين بمنطقة المنيرة الغربية بالسبلة وبالتحديد شارعاً البطراوي والاعتماد وشارعاً الأقصر والوحدة .

وأصبح من الصعب مرور الأهالي من منطقتهم إلى الخارج وقد طلبت قوات الأمن المركزي من الأهالي الذين يربطون مفكرة المنطقة إلى عملهم إبراز تحقيق الشخصية هذا وقد هدد المتطرفون الأهالي بالاختباء في منازلهم حتى لا يتعرضوا للاخطار . وقد وصل الأمر بهم إلى الصعود إلى بعض الشقق وحرقها وقذف اثاث المنزل من الطوابق ، وكانوا يستخدمون الآلات التي تساعد على التفجير والحرق .. وعندما تعاملت معهم قوات الأمن المركزي .. أخذوا يقذفون قنابل مسيلة للدموع .. وقنابل الدخان .. حتى تحولت المنطقة إلى غمامة سوداء وهرب جميع المتطرفين بعد أن تعلمت معهم قوات الأمن المركزي ، وكان شعار هؤلاء المتطرفين « أن يكون الدين الإسلامي هو الدين الأوحى » .

وحينما سألت سيدة عجوز أحد هؤلاء المتطرفين عما يفعل .. أجابها بأنهم يفعلون للمصالح العام .. وتركها وصعد هو وثلاثة معه لأحد الطوابق وقاموا بالاعتداء على الموجودين حرقاً .. وضرباً ولجأوا هاربين ، وقد كان هؤلاء المتطرفون يملكون أسلحة ونختر وقنابل بحيث أنه يتم الاعتداء على شقق ومحلات في أقل من خمس دقائق بعدها يغرون .

ويعيش أهالي المنطقة السكنية وسط ذعر وخوف من أن يتعرض أي منزل للاقتحام . هذا وللعلم .. تطلقا كل أنوار امبلية من بعد الساعة السابعة مساءً .

وقد كنف رجال الأمن المركزي جهودهم وتضاعف عدد الجنود هناك وبالتحديد على المنشآت والمحلات والبيوت التي أصبح أصحابها في حالة من الخوف جعلتهم لا يتركون منازلهم ولا يتوجهون إلى أعمالهم .



المصدر :
.....

التاريخ :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قنبلة يدوية وطبنجات و«سنج» و مصابا في أحداث امبابة !

كتب : سيد زكى

● فى اولى مفاجات التحقيقات التى تولها محمد الباز وطارق البحيرى وكيل نيابة امبابة تحت اشراف المستشار سامى بشير المحامى العام لنيابات شمال الجيزة ، ادلى سلامة لويس حبيب المصطب بطعنات بلسحة بيضاء ، بانه فوجيء ببعض الاشخاص يقتحمون محله وينهبون محتوياته بعد ان القوا قنبلة يدوية بداخل المحل انت على جميع محتوياته .. واضاف المجنى عليه بانه لا يمكنه التعرف على احد من الجناة بل ان الاخوة المسلمين ساعدوه فى اطفاء حريق محله وتضميد جراحه . ولما سئل عن هوية الذين نهبوا محله .. قرر بانهم مجموعة من اللصوص والحرامية !

وبسؤال مصطب آخر يرقد حاليا بمستشفى امبابة العام يدعى هشام على محمد وهو مصطب بطلقات نارية فى جميع اجزاء جسمه ، اتهم البعض باسماء فردية ، وعلى الفور امرت النيابة بالقاء القبض عليهم خاصة وهم معروفون بالمنطقة !

كما توصلت النيابة الى شاهد رؤية قال ان خمسة اشخاص كانوا يحملون اسلحة عبيرة عن مسدسات وطبنجات واطلقوا بها اعيرة نارية على جميع المارة دون تمييز بشارع الاعتماد بامبابة . ايضا باشرت النيابة التحقيقات مع مصطب آخر يدعى رجب فاضل السمان الذى تم تحويله الى مستشفى قصر العينى لاصلته بعامة مستديمة فقات عينه اليسرى نتيجة اصلته بعيار نارى فى راسه فى اثناء سيره فى الشارع ، وقرر انه لا يعلم بحقيقة ما حدث ولا يعرف سببا واضحا ومجددا لذلك !

استمعت النيابة ايضا الى ملازم اول من قوات الامن المركزى الذى قرر ان مجموعة من الاشخاص قد استولوا على جهاز لاسلكى يقدر ثمنه بحوالى ٤ الاف جنيه علاوة على تعدى البعض على سيارة الشرطة وتمزيق اطاراتها ومحولة قتل سائقها بطعنه بسنجة فى جانبه الايسر ولكنه تمكن من مفلاتها بذراعه اليسرى التى لحقتها الاصلبة .

مصطب آخر يدعى ماهر شلكر خلة وهو صاحب ملهى بشارع الاعتماد وهو محجوز تحت الملاحظة بمستشفى امبابة ، قرر انه اثناء وقوفه امام مقهاه ، حضر اليه ثلاثة وفوجيء باعتدائهم عليه بالضرب بواسطة سنج نزلوا بها على جسمه .. ولا يعرف ايا منهم !

● كما اصيبت الطفلة رشا احمد حسين بطلق نارى فى راسها اثناء وقوفها بالبلكوتة مع جدتها ، وتم نقلها الى مستشفى الشبراويشى العام .

● قال لى محمد الباز وكيل النيابة ان عدد المصابين الذين حررت بشأنهم محاضر رسمية وصل الى (٢١) مصابا وهناك عدد هائل من المصابين اثروا تضميد جراحهم بعيدا عن مسرح الاحداث وهذا ما اكده شهود العيان ومن بين المصابين اطفال !

● حتى مثول المصور للطبع ، لم تتمكن نيابة امبابة من اجراء المعاينات اللازمة للمحلات المحترقة ولا لمنطقة الاحداث عموما لنوعى الامن هناك !

● امرت النيابة بضبط واحضار (١٥) متبها ، ونذب خبراء المعمل الجنائى للفحص سيارات الشرطة المحترقة والثالفة ، وضبط الاسلحة النارية المستخدمة فى الحادث والادوات والسنج !



التاريخ : ٢٠٢٢ / ١٢ / ٢٢

كل هذا لم يحدث لنا ولن يحدث لنا طالما تمسكنا بوحدةنا وعرفنا اننا اصحاب حق واحد في بلادنا ولا يفتاز وطني على وطني الا بالخدمات التي يقدمها لبلاده.

الذين خدموا مصر، ونفوا وسجنوا
وعذبوا امثال واصف غالي ومرقص
حننا ومكرم عبيد وسينوت حنا
وفخري عبد النور وسابا حبشي
وابراهيم فرج وغيرهم. وعندما انضم
واصف بطرس غالي الى ثورة مصر
ارسل اليه الانجليز يقولون له: كيف
تضع يدك في يد من قتلوا اباك بطرس
غالي؟ قال واصف غالي يومها: انني
المفضل ان اضع يدي في يد من قتلوا
ابي على ان اضعها في يد من قتلوا
وطني.

وكان مرقس حنا احد الذين
هتفوا بحياة مصر عندما حكم عليهم
الانجليز بالاعدام.

ستبقى هذه الوحدة في مصر ما بقيت مصر، ولقد فشل الإنجليز أن يفرقوا بيننا، وفي حرب ٦ أكتوبر وحرب الخليج مات الجندي القبطي بجوار الجندي المسلم، وامتزج دمهما في رمال الصحراء، وكان قائد الجيش الثالث قبطياً هو اللواء فؤاد غالي.

قوة مصر في اتحادها، وواجب الشعب ان يدافع عن هذا الاتحاد حتى الموت وسيبقى الصليب يعانق الهلال.

مصطفی امین.

قالوا لي: الحقوا مصر!
وروي الى احداث اميابة المؤسسة،
وأحب ان اقول ان المصريين جميعاً
من المسلمين والاقباط يستنكرون
الاعتداء على الكنائس بنفس القوة
التي يستنكرون فيها الاعتداء على
المساجد. بيوت الله لها احترامها
والدستور المصري ساوى بين جميع
المصريين ومنحهم حق العبادة، واي
عبث بهذا الحق هو عبث بمصر كلها.
استازت مصر طوال تاريخها
بالوحدة بين المصريين مسلمين
واقباطاً. عشنا معاً في سلام وحاربنا
معاً وقامت ثورة ١٩١٩ وكان شعارها
الصلب مع الهلال.

وكانت أمنية الزعيم المهاتما غاندي ان ينجح في الهند كما نجح سعد زغلول في مصر ويوحد البلاد، واعترف بأنه فشل في ما نجح فيه سعد زغلول. ولهذا انقسمت الهند الى دولتين ثم الى ثلاث دول، ولايزال النزاع مستمراً حتى اليوم.

ودفع لبنان ثمناً فادحاً للتعصب بين المسلمين والمسيحيين وقامت حرب أهلية دامية ١١ سنة خربت كل شيء في لبنان وحولت الاخوة الى اعداء وخربت البيوت وفتحت ارض لبنان لجيوش اجنبية واصبح اللبناني غريباً في وطنه.



المصدر : أخبـار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

حكاية امبابة

المسئـلـة فـوق الاسـئـال

بـعـلـم

مـحـمـد مـحـمـد

في حي امبابة ، وقعت ، خنقة ،
بين مصري ، وآخر ، فانضم بعض
المصريين الى الاول ، وانضم
مصريون اخرون الى الثاني ، تعلمنا
كما يحدث في اي مكان في مصر ،
عندما يقف ، الصاعدة ، مع زميل
لهم ، ويؤيد البحارة - اي من وجه
بحري - الطرف الآخر .

في ، الخنقة ، الأخيرة الجميع من
حي امبابة ، فهم أبناء الحي ، ونحن
عادة ننتصر للمظلوم ، ولذلك عندما
قيل ان احدهما مسلم انضم اليه
المسلمون وكذلك فعل الاقباط مع
الطرف الآخر .

وتحاول بعض الصحف والاذاعات
القول بأن هناك صراعا بين المسلمين
والمسيحيين .

ونتكلم نحن هنا في مصر عن الفتنة
الطائفية التي اشتعلت ، ويحس
الوعاظ من الطرفين ان امامهما مهمة
وهي تهدئة الفتنة فالاسلام ليس في
خطر والمسيحية ايضا ليست مهددة
وتعود جميعا مؤمنين بالقاعدة التي
عشنا نمارسها وهي ان الدين لله
ومصر للجميع .

وتبدأ الحكومة بأجهزتها تفسر
للعالم بأنه ليس هناك شغب ، وان
المسألة ، بسيطة ، والحقيقة انها
دواما ، بسيطة ، ومهما قامت في
الزاوية الحمراء او في بعض قرى
الصحراء فان سببها في كل الاحوال
ليس خارجيا ، وليس التعصب ، بل
انه الجهل . فلم يحدث ان قامت
معركة بين المسلمين والمسيحيين في
مصلحة حكومية او في مصنع او في
كلية جامعية ، بل دائما في البيوت ،
وبيوت وبيوت غير المتعلمين بالذات .

ومن سوء حظنا في مصر ان الحل
لا بد ان يجرى من وزارة الداخلية ، او
من الأزهر او وزارة الأوقاف او
البطريركية مع ان الحل الحقيقي يجب
ان ينبع من وزارة الاقتصاد او المالية
او الشؤون الاجتماعية .. فأساس
المعارك دائما هو الحالة الاقتصادية
وظروف معيشة الناس .

وفي الجرائم العاطفية يقال دائما :
فتش عن المرأة .

وفي الحوادث التي نسميها كذبا
فافتعال فتنة طائفية لابد ان يقال :
فتش عن الظروف الاقتصادية .

لا نقول هذا للتخفيف او التهوين
من مشكلة . فليست في مصر ابدا
مشكلة بين المواطنين ولا اقول ابدا بين
عنصري الامة فمصر عنصر واحد ..
الى الابد .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

صباح الخير

لا نريد أن نتصرف كالنعامة التي تخفى رأسها في الرمال ،
وتتصور أن الصياد لا يراها !
لقد وقعت في أميابة مؤخرا بعض الأحداث بين المسلمين
والأقباط ، وقد تعودنا أن نصف مثل هذه الأحداث ، بأنها أحداث
مؤسفة ، ونكتفى بذلك ، دون أن نخوض في سبب الأحداث ، أو
نحاول علاجها ، حتى نقضى على أسباب وقوعها .
ومن هذا المنطلق نشرت الصحف المختلفة بضعة سطور
مقتضبة حول أحداث أميابة الأخيرة ، واختلف المسئولون في
وصفها . قال بعضهم : أنها شجرة عادية ، وقال آخرون : أنها
لعب عيال !

ولكن .. طبقا للتحقيق الصحفي المطول الذي نشره كل من
محمد الصدي ، وحسين البطراوي في العدد الأخير من جريدة
الاهالي ، فإن ما حدث في أميابة كان أكبر بكثير من أن يوصف بأنه
لعب عيال ، أو أنه مجرد شجرة عادية .. وطبقا للتحقيق
الصحفي فإن ما حدث كان نتيجة لمحاولات تسعى إلى خلق الفرقة
بين المسلمين والأقباط ، وإثارة الكراهية بينهم .
صحيح ..

لقد عشنا في مصر العمر كله أقباطا ومسلمين في نسيج واحد ،
تتعامل مع بعضنا البعض على أساس أننا أخوة ومواطنون . إذا
ما وقع مكروه لأحدنا سارعنا إلى نجدة ، دون أن نتساءل : هل
الذي أضير مسلم أم مسيحي ؟

وصحيح ..
إننا تعودنا أن نقف جميعا ضد الخطأ ، ولا نتساءل : من
الذي أخطأ مسلم .. أم مسيحي ؟
وصحيح ..

إننا خضنا الحروب معا .. ولم يفرق رصاص الأعداء بين
المسلمين والأقباط .. وفي آخر هذه الحروب .. وفي أرض الكويت
امتزجت دماء الجنود المصريين الأقباط ، مع دماء الجنود
المصريين المسلمين ، دفاعا عن المبدأ والحق والحرية .
كل هذا صحيح ..

ولكن هذا لا ينفي وجود محاولات تسعى إلى تفتيت وحدة
مصر ، عن طريق إشاعة الفرقة والكراهية ، بين المسلمين
والأقباط . من هنا لا يجب أن نتجاهل أحداثا تقع هنا أو تقع
هناك ، ونهون من أمرها ، أو نطلق عليها أوصافا لا تتفق مع
حقيقتها .

إن الحرائق الكبيرة ، تبدأ بشرارة صغيرة .
ومن الخطأ أن ندفن رؤوسنا في الرمال ، أزاء هذه الأحداث
ونسكت .

من واجبنا أن نناقش هذه الأحداث بصوت مسموع ، وأن
نتعرف على أسبابها .. وأن نعالج هذه الأسباب لنحول دون
وقوعها من جديد .

وهذه ليست مهمة الأمن وحده .. إنما هي مهمة مختلف
الأحزاب السياسية .

سعيد سنبل



المصدر: السياسة

التاريخ: ٩ - ١٠ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رواية الأسوء

أحداث إيجابية

يخطيء من يقن أن المواطن المصري، لم يتعد بعد مرحلة المراهقة السياسية.

ويخطيء أكثر - من يعتقد أن المواطن المصري يصدق كل ما يقال له، لو أنه يلتفت بكل ما يسمع! فالمواطن المصري العادي أكثر حصالة.. وأكثر تحليلاً للأمور.. لهذا.. فإن أحداً، لم يلتفت بما قيل عن أن ما وقع في إسميلية من أحداث مجرد مشجرة عذبة كان يمكن أن تحدث في أي وقت، وفي أي مكان، لولا أنها وقعت بين مسلم ومسيحي!

وهذا تبرير تنقصه الدقة.. فالإخوة المسيحيون يعيشون - يوماً - جنباً إلى جنب مع أشقائهم المسلمين، يعملون معاً في مكان واحد.. ويجلسون على مكاتب متجاورة، ويقطنون في شقق متلاصقة بل إنني أعرف كثيراً من المسلمين يصادقون العديد من المسيحيين، ويحرصون على تبادل الزيارات في المناسبات الدينية لكل منهم..

لهذا تلجرت الأحداث على هذا النحو في إسميلية؟ وكيف تطورت الأحداث لتتخذ أبعاداً البعض إلى إحراق المحل والشقق وإصابة العشرات؟

ولماذا شلوك كثيرون - بينهم أطفال - في إلقاء الكرات المشتعلة على المسكن؟

فهذه مجرد حدث عادي - يمكن أن يقع في أي وقت - لو أنه مجرد شجار بين مسلم ومسيحي؟

وهل الجماعات المتطرفة استغلت هذه المشجرة لتحقيق أهدافها.. واية أهداف تريد أن تحققها هذه الجماعات؟

في رأيي أن القضية الأساسية إقتصادية.. وهذا هو ما ساعد على تطور الأحداث.. فنحن الآن في موسم «زنتة» على الجميع.. دخول المدارس وما يتطلبه من مصروفات متزايدة تكلف رب الأسرة مالا يطيق.. تصوروا مثلاً أن ولي امر لديه أربعة أبناء في المدارس، وفي مراحل التعليم المختلفة؟

إن مصروفاتهم المدرسية - فقط - تصل إلى مائتي جنيه.. والزي المدرسي لهم يكلف أكثر من ثلاثمائة جنيه.. ثم الكتب والكشكشيل والكراسات و«الجلادات» ذات الألوان المختلفة.. وفي نفس الوقت لابد وأن يدخل المدارس الاحتفال بالمولد النبوي على طريقتنا الخاصة وشراء الحلوى واللحوم.. وكلها عوامل لها تأثيرها في «ضيق» النفوس ومن هنا.. فقد تطور الحدث العادي إلى الحرق والنهب والسرقة.. وإنتهز الأطفال الفرصة فسرقوا ونهبوا لأنهم يحسون بما يعيش فيه أبائهم من ضائقة إقتصادية فالعامل الإقتصادي هو الأسس بلسان.. والفرد العادي لم يعد يتحمل مجرد النقائص لو مجرد «حكة» على الأنف كما يقال.. فمنازلنا ومشاجرة والأسعار ارتفعت بشكل مطرد.. والجميع يعانون من قسرة ذات اليد.. ومن قسرة اليد.. طالت الأيدي للحرق ونسرق ونهب

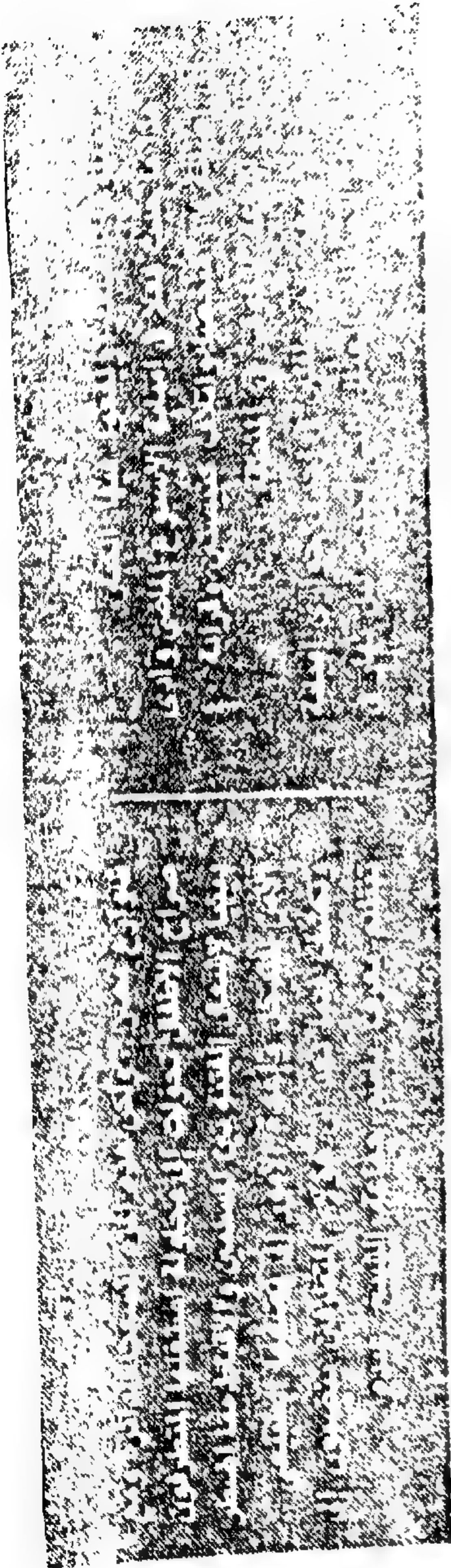
محمد أمين



المصدر: المرور

التاريخ: ١٠/١٠/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



✓

تحقيق:

لشؤون صحفية ووثائق

■ خناقة بين طفلين فجرت الأحداث والتطرفون أشعلوها
■ من زرع التطرف فيمن؟ في إمبابية؟
■ زوجة القس: عائلة مسلمة أنقذت من الموت



المصدر : روز ابوروس

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن داخل إمبلة حازلنا جمع شهادات واقعية عما حدث وعن أسبابه .

يرى حسن صاحب متلة لب وسرداني في شارع الوحدة : انه قبل وقوع الاحداث بنصف ساعة كانت هناك مجموعات من الاطفال تجرى في الشوارع مرددين ان المسيحيين قتلوا ثلاثة مسلمين ناحية البصراوي .

كلنا يدقون ابواب بعض الملتحين ويخبرونهم بما جرى .. لم يتركوا منزلا في شارع الوحدة او البصراوي او حتى الاعتماد إلا ودقوا بابه .. مرددين (الاخوة قتلوا) !

بعدها بنصف ساعة وفي الثامنة والنصف من مساء الجمعة (يوم افتتاح الدورة) اجتاح المنطقة جمع من الملتحين بسراويلهم البيضاء وجلابيبهم القصيرة ولم يتركوا شيئا .

اقتحموا المنازل .. كسروا المحلات واقتلوا محتوياتها وعلى حد قول حسن قتلوا المنطقة كلها ومن الخوف قللنا جميعا المحلات والبيوت .. ولزمنا الحجرات الداخلية خوفا من النيران .

محاضر التحقيق السبعة عشر التي اجرتها نيابة إمبلة تروى ان

سبب الاحداث خنافة بين اخوة عصمت تلجر الدواجن الشهير بالمنطقة وابن جاره هشام على تطور العتاب إلى مشادة .. غل، الدم في راس عصمت الاسيوطي ابن البداري واخرج مسدسه واطلق النار فاصاب هشام في فخذه وشخص اخر كان يمر اخترقت الرصاصة راسه من الخلف ولققت عينه !

ورغم ان المصلين لا يتتبعان كما يعرف في إمبلة للجماعات الإسلامية في المنطقة إلا ان الاطفال انطلقوا يحملون الشائعة التي لفت المنطقة كلها من المنيرة الغربية حتى الكيت كت، في ملح البصر .

ولدة أربع ساعات كاملة لم تهدأ الأوضاع حتى تدخل الأمن بكثافة لفرض سيطرته على المنطقة .. واكد اللواء مصطفى صبرى مساعد مدير الأمن لقطاع الشمال انها تحت السيطرة وهادئة تماما بعد هذه الاحداث .

تؤكد محاضر التحقيق التي جرى استكمالها تحت إشراف المستشار سلمى بشر المحلى العلم ان الاطفال لعبوا دورا هاما في إحراق بعض الكنائس والمتاجر جماعة شاردة

ومحاضر التحقيق التي اجريت مع اسرة راعي الكنيسة التي احترقت في شارع الورداني قالت فيها زوجة القس إنها اضطرت إلى الفرار من سور الكنيسة وابنتها وان الجيران المسلمين تلقفوهما واخفوهما عن اعين المهاجمين واسعفوهما حتى جاءت سيارة الاسعاف ونقلتهما إلى احد المستشفيات القريبة .. ووقفوا يشاركون المسيحيين في اطفاء النيران التي انت على الكنيسة بالكامل .

محاضر التحقيق أيضاً تشير إلى ان المهاجمين كانوا غالبيتهم ملتحين وكانوا يحملون سجا ومطوى وجنازير ويقول المعلم فوزى

صباحي ونيس صاحب محل دواجن بشارع السلام : امرونا بالخروج من المتاجر والمحلات واتلفوا ونهبوا كل شيء .. ولم يتركوا لنا سوى الحسرة والخسارة والعزاء من جيراننا المسلمين .. الذين لم يتركونا في اصعب هذه اللحظات وهذا الكلام اكده اشرف عطا ميخائيل امم النيابة .

وراء هذه اللحظات الصعبة وكما تؤكد المعلومات التي حصلنا عليها من أرض المطار المجاورة لمطار إمبلة حيث بدأت الاحداث بتنظيم متطرف يعرف باسم جماعة الشيخ عبيد، والمعروفة اميا بجماعة «الجمعية السنية» التي تختلف كما تؤكد محاضر التحقيق عن جماعة السنة بالمنطقة .. والاخيرة تامر بالمعروف وتنتهي عن المنكر بدون ضرب او حرق .

وتشير المعلومات ان التنظيم الجديد يضم كثيرا من العناصر الشاردة عن تنظيمات الجهاد والناجون من النار والتكفير والهجرة وعددا لا بأس به من البلطجية من اتباع المعلم «مديول» الذي يقضى عقوبة السجن المؤبد في ليمان طرة من سنة تقريباً .

ومن أرض المطار اكدت لنا بعض المصادر ان المتطرفين سكنوا المنطقة بداية من عام ١٩٨٧ يومها كانت المنطقة زراعية فيما عدا بعض المنازل المتناثرة هنا وهناك حول خط سكك حديد البضائع الذي ظل يفصل بين العمران والخراب المعروف حالياً بالمنيرة الغربية .

ومع ازدياد اعدادهم سيطروا على



المصدر: روز البصرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٦١

المنطقة التي تتداخل حواريتها وشوارعها كبيت جحا .

مع دخول مديون السجن وظهور الشيخ عبده بدأت الأمور تأخذ شكلاً مختلفاً تمثل في انضمام أعوان مديون لجماعة «الجمعية السنية» ليشكلوا تنظيمًا قوياً قادراً على فرض سيطرته على المنطقة عن طريق السيطرة على مساجد المنطقة خاصة مساجد الشهيد والاخلاص والصالحين والإيمان بالله والآخر جرت أمه محاولة لقتل شرطى وضابط في عربة شرطة العام الماضي بقذفهم بالحجارة التي دمرت العربة بالكامل وقيد المحضر ضد مجهول وقتها .

في المقابل زاد تجار الخنازير من المسيحيين من عدد الكنائس التي يساهمون في بنائها في المنطقة لدرجة أن شارع الوحدة وحده يضم أربع كنائس فضلاً عن ٢١ أخرى متفرقة في منطقة إمبابة كلها .

وتبادل الطرفان الاتهامات والتحرشات حتى كانت الواقعة الأخيرة .

صدر أمنى مسئول القى باللوم على التنظيم المتطرف الذي استغل الشائعات وضخمها .

كانت عملية السيطرة على الوضع صعبة في ظل ظروف المنطقة وتمرس المتطرفين على شوارعها وحواريها الضيقة وقدرتهم على المناورة في حوارى لا تستطيع الدخول إليها إلا مترجلاً ومستنداً إلى حائط حتى لا تفرق في مياه المجارى أو تحت تغطيتها المياه كمصيدة لغير أهل المنطقة .

القاهرة الكبرى .. كانت العربات تدخلها وتخرج خلوية .

وللاستفادة من اكوام الزبالة المتراكمة استوطن مجموعة من التجار المسيحيين المنطقة لتربية الخنازير التي تعيش على القمامة ومخلفات المسكن ومن ثم بدا التجمع المسيحي يزداد في المنطقة قلبه على الناحية الأخرى تجمع للمطاريد بقيادة «مديون» المسجل خطر والذي كان يفرض إتلاوات على كل سكان المنطقة والمناطق القريبة وحتى المسيحيين قرب اكوام الزبالة .

وتجلبت سطوة مديون في تقسيم الأراضي العشوائية تجاه المطار ومنطقة البصراوي ولم يترك شبرا من الأرض إلا باعه للنازحين من اسبوط والبدارى والمنيا وبنى سويف وتكونت عصابات عائلية في المنطقة تستقبل اولادها الوافدين إلى القاهرة ونقلت معها كل امراض الصعيد من التعصب إلى النار .

الفريب ان تصميم المنطقة بأكمله كان على هوى مديون واعوانه بيوت ضيقة شديدة الضيق والرطوبة ، وتمتاز بوجود بدرومات مخفية وسواتر مبنية واسطح منخفضة ومتلاصقة لدرجة ان صباح الخير تؤدي بدا بيد عبر النوافذ والشرفات .

امم مدخل كل حارة متاريس .. صخرة كبيرة مزروعة من الأرض .. ملسورة مجارى متخللة عن الحفر وكل ما يعوق دخول الشرطة إلى

مسجد بشوارع المشروع جوار المطار ومنعوا صلاة غير اعضاء الجماعة بداخله .. واحتلوا قطعة ارض فضاء مجاورة حولوها لمنتدى وممارسة نشاطات الجماعة التي كانت مزيجاً من لعب الكاراتيه وكرة القدم للحفاظ على اللياقة البدنية للجماعة والدفاع عن النفس وقت اللزوم .

ثم برزت من ضمن الصوف ثلاث قيادات سيطرت على مقاليد الأمور في الجماعة هي : الشيخ جابر عامل خرسانة مسلحة ، والشيخ جودة حداد مسلح من شارع عزيز راتب واخيراً الشيخ عبده الذي يسكن امام الكنيسة الرسولية في شارع الوحدة والذي نصب اميراً للجماعة مباشرة .

وعن طريق دروس الثلاثاء والجمعة التي تذاق بالميكروفونات من مسجد المشروع بدا نشاط الجماعة يتسع وان ظل وقتها مقصوراً على إلقاء الخطب وتجميع الصوف التي لم تخل من اطفال قبض على عدد منهم في الاحداث الأخيرة .

المطاريد

ولكن لماذا البصراوي دون غيرها من مناطق إمبابة ؟ تاريخ المنطقة يؤكد انها تصلح ماوى آمناً للمتطرفين ، والمسجلين خطر والمطاريد .

فالمنطقة الواقعة على يمين مرآة القطار المتجه إلى الصعيد والذي يعبر شريط سكك حديد إمبابة استعملت لفترة طويلة مقبلاً للقمامة



المصدر: [روز اليوسف]

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٦١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسؤاله عن التواجد الأمني
المكثف والمحمول في المنطقة والذي
يثير تساؤلات عديدة حول الوضع
في إمبابة قال: إجراء أمني بحث
للتأمين ولا يدل على خطورة أو
تدهور في الوضع وإنما نحاول
إعادة الهدوء للمنطقة التي عانت
أسبوعاً كاملاً من الخوف !!



المصدر: ...

التاريخ: ١٩٩١ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تفسير آخر لما حدث في امبابة □

أخطر من المهووسين بالحرق !

لنفس (ن) المتهمة لك بك
التيك الأتية

التعصب .. هو ان تنزع عقلك وتضع بدلاً منه كمية مناسبة من البارود ، سريع الاشتعال .. ان تنزع قلبك ، وتنزع مكانه مساحة عريضة من الاشواك .. ان تنزع عينيك وتغرس مكانهما مدفعي رشاش .. فلا عقل ، ولا قلب ، ولا وجهة نظر لاي مريض بالتعصب .

تنبأ - بحكمة الخلق .. الاختلاف .. ويصر على ان الحياة عقيدة واحدة ، وفكرة ثابتة ، من يخرج عنها ، خرج من الوجود إلى العدم .. وحكم على نفسه بالقتل خارج الارض .. او بالقتل خارج الجلاية الارضية .. مع ان المتعصب يأكل اكثر من نوع مختلف من الطعام ..

ويشرب اكثر من نوع مختلف من المياه الفلزية .. ويلبس اكثر من نوع مختلف من الثياب .. فالاختلاف هو الذي يحدده .. وهو الذي يمنحه .. وهو الذي يمنعه .

وايسط انواع المتعصبين هو الذي يستخدم القوة ، والقسوة في التعبير عن نفسه .. إنه رغم العنف ، والحرق ، واستعمال البنادق ، والخنجر ، والجنائزير ، يكشف نفسه .. ويعلم وجوده .. ويحدد ما يرفضه .. فهو مثل الطلع الجلدي الذي يظهر على

والتعصب مرض نفسي .. اخطر اعراضه .. عدم قبول الاختلاف .. مع ان الاختلاف هو سنة الحياة .. فنحن مختلفون في كل شيء .. في الطول ، والملامح ، واللون ، والنوع ، والذوق ، والمزاج ، واساليب العبادة ، وطرق إرضاء السماء .. ولو شاء الله لجعلنا متشابهين كحببات الأرز .. ولو شاء لجعلنا «قلبا» واحدا .. ولو شاء لجعلنا جميعا مثل عمر عبد الرحمن .. او حسن البنا .. او ميخائيل جورباتشوف .. او مايكل جاكسون .. او احمد عدوية .. او مارلين مونرو .. ولكنه فضل ان تكون هؤلاء .. في وقت واحد .

فلا الحياة فكرة واحدة .. ولا هي عقيدة واحدة .

ولكن .. المتعصب ينكر ذلك .. ويكرر - رغم انه يعتبر نفسه اشد الناس



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السطح ، ويسمح لنا بعلاج الجسم المصاب .. اما اخطر انواع المتعصبين ، فهو النوع الخفى ، الكامن ، تحت الجلد ، ينخر في الجسم مثل السوس ، دون ان نراه ، ودون ان يظهر ما يشير إلى وجوده .. ولا نعرف بما فعل إلا بعد فوات الاوان .. إلا بعد ان ينهار الجسم .. إن النوع الاول مثل الانفلونزا .. اما النوع الاخير فمثل الإيدز ..

والنوع الاول .. قليل الفهم .. محدود الثقافة .. متهور .. سهل استفزازه .. فقير .. يضع همومه في غضبه من الآخرين .. والحياة عنده

مثل الموت .. وهو في حاجة إلى من يدفعه إلى الانتحار والتخلص من الدنيا ، بفكرة ساذجة ، تقنعه بدخول الجنة .. ومن ثم .. يمكن استخدامه .. ولا يهم ان يعاقب او يختفى في ظلام السجون .. فالبديل في الدنيا بالملايين .. بعشرات الملايين ..

اما النوع الآخر .. الاخطر .. فهو نوع انيق .. قادر .. رزين .. يُظهر ما لا يبطن .. ويمارس التعصب من تحت إلى تحت .. ولا مانع ان يكون حاصلاً على اعل الشهادات .. او يشغل اعل المناصب .. فالغش في الامتحانات لم يحرمه من البكالوريوس او حتى الدكتوراه .. والنفاق العام الذى نعيشه منحه الفرصة لان يصبح مسئولاً في شركة ، او مصلحة حكومية ، او ناد رياضي ، او معهد علمي ، او مديعاً في التلفزيون ..

إنه عاجز عن الفهم .. وعاجز عن النجاح .. ويتصور ان فشله ليس بسبب ضعف إمكانياته ، وإنما لأنه مستقيم ، ويعرف الله أكثر من الآخرين .. مع انه عرف الله بعد ان غش ونفاق وكسب ما لا يستحقه ، وحصل

على مكان لغيره .. إنه التدين من باب التكفير عن الذنب .. فقط مجرد التكفير ، دون قدرة على تطهير المال الحرام ، او الاستقالة من منصب النفاق ، او تمزيق شهادة الغش .. ومن ثم يظل إحساسه بالذنب كالخنجر في الضلوع .. كالجرح الذى لا يندمل .. ولا يكون أمامه لتجاوز هذا الإحساس سوى المبالغة في التدين الخارجي .. واحد مظاهره التعصب .. وهذا النوع من المتعصبين ينتشرون في كل مكان ، ويسهلون او يعتقدون مصالح الناس ، حسب عقائدهم ، وهم يكتشفون العقيدة من الاسم ، او من أي شيء يعلق في الصدر .. مصحف او صليب .. وهذا الاكتشاف قد يجعلهم يقفزون فوق النورين .. او قد يجعلهم يخنقون الآخرين بخياله ..

وخرج المصالح الحكومية .. سنجد ان العقيدة - لا الخبرة ولا الكفاءة ولا الموهبة - هي اهم مسوغات التعيين في بعض الشركات الخاصة .. فالتعصب يجعل صاحبه اعمى ، لا يرى ، وأطرش لا يسمع ، ومنوماً ، لا يفهم .. ثم .. إنه معدي .. مثل أي فيروس او ميكروب آخر ..

ولو كان المتعصبون - الذين يحرقون ويقتلون - في الصفوف الاولى ، فإن خلفهم الكثير من المتعصبين من النوع الثاني .. النوع « السوس » .. الذى ينخر دون ان نراه .. او نراه ونسكت .. او نراه ونتعامل معه .. والنسكت عن الحق شيطان أخرس ..

وقد عشت - في اسبوع احداث إمبابة - احداث قصة ، تبدو ساذجة ، لو بسيطة ، ولكنها في رأيي اخطر واسوأ مما حدث في إمبابة ..

بداية القصة - مثل بداية أي قصة - غير مثيرة .. شاب في الثانوية



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٠ شباط ١٩١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عادل حمودة

الجديدة، اخذ صديق طفولته، المسيحي، معه إلى نادي الشمس.. دعاه إلى قضاء يوم في مكان لا يعرف التعصب.. قبل أن تبدأ الدراسة بجدية.. وفي النادي راح الصديقان يمزحان ويصخبان.. فأنثر ذلك انتباه أحد المشرفين على النادي.. وهو لواء سابق.. ومتعصب حالي.. وقام باستجوابهما، وعندما عرف أن المرافق للعضو الشاب، ليس على هواه.. سحب بطاقة العضوية من الشاب.. وعندما ذهب أهله يسألون الإدارة عن السبب فوجئوا باللواء السابق يقول: إن السبب هو أن ابنهما وصديقه كانا في وضع أخلاقي غير لائق.. وصرخ الشاب، وبكى، وانهار.. ولم يصدق الأهل.. واصرروا على تحقيق الواقعة التي ثبت بالدليل القاطع أنها مختلفة.. وكل ما في الأمر أن المسئول المتعصب لم يجد ما يقوله سوى اختلاق ذلك، ليبرر

سحب الكارنيه، وليبرر عقابه للشباب الذي يؤمّع بالوحدة الوطنية أكثر من إيمان المسئول بها.

إن الواقعة كما أروينا - دون تفاصيل مخزية لإدارة النادي - حقيقة، لا خيال فيها، ولا مبالغة.. بل بالعكس.. إنني أحول أن اخلف منها.. ومن غرايتها..

إننا أمام متعصب من النوع الأخطر.. مسئول عن نادي رياضي شهير.. لواء سابق.. المفروض أن يعلم الأجيال الجديدة التسامح، لا أن ينزعه

منه.. وهو قد اضطر إلى أن يداري الخطأ بخطأ الدح.. فدعى أنه لم يسحب الكارنيه لأنه متعصب.. وإنما لأن عنده أخلاقاً في مواجهة شابين ارتكبا عملاً أخلاقياً فاضحاً.. لم يهمه أن يكذب أو يحطم سمعة شابين.. ولا أن يشهر بهما.. مع أن المفروض أنه متدين.. بل شديد التدين..

أكثر من ذلك.. نجده يهتم بلمرز المسلم من المسيحي، ولا يهتم بما يجري في الأملكن الخلفية للنادي المسئول عنه.. حيث يتناول بعض الشبان والبنات المخدرات، ويحقنون أنفسهم بالملكستون فوراً.. إن ذلك لا يهم.. وهو لا يثير تعصبه الديني.. فهمته الأخرى أهم..

وأنا لا أطلب بالتحقيق في هذه الواقعة.. فالعقاب الفردي هنا وحده لا يكفي.. والأهم منه.. فتح الجراح وتنظيفها.. ليس في هذا النادي فقط، بل في كل مكان في مصر.. تحدث فيه وقلع أخرى مشابهة.

إن ذلك ضرورة.. قبل أن نتساعل عما جرى في المنيا.. أو اسيوط.. أو سوهاج.. أو ما يجري في إمبابة الآن؟ إن وراء متعصبي إمبابة طواير من المتعصبين، الشيك، الذين نتصورهم عقلاء فإذا بهم أشد تهوراً، وأخطر جنوناً من أولئك الذين نطاردهم ونحاكمهم الآن ■



المصدر: روز السوسنة

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة «الماجور»!

عبد القادر شبيب

« اكلنى على الخبر ماجور، !

احد امثالنا الشعبية الشهيرة التى نحفظها جيداً ونردها فى المناسبات المختلفة .

ولكن يبدو أننا لم نعد نكتفى بذلك ، إنما اعتمدنا هذا المثل الشعبى الشائع سياسة لنا فى التعامل مع الاحداث غير السارة ! ..

كانت قوات الأمن المركزى ، وقيادات الشرطة تتدفق على المنطقة ، ونحن نتحدث عن مشاجرة عادية ! وكانت النيابة ، التى بدأت التحقيق ، تحرر محاضر بنحو ٢١

مصاباً للاحداث ، ونحن نقول إن المشاجرة اقتضت على اثنين فقط ! اما حينما التقت أجهزة الأمن القبض على عدد من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة ، فاكدنا انه تصرف غير مقصود .

المهم .. أننا اعتبرنا ما حدث فى إمبابة أمراً لا يستحق الذكر ، وتعمدنا ان نهون من شأنه .. ونصحنا بعضنا بعدم الخوض فى الحديث عنه ، واكتفينا بترديد البيان الرسمى الذى اصدرته وزارة الداخلية ، ونسينا ان الإذاعات الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية لا تتعلف عن نشر أى خبر ! وكانت النتيجة طوفاناً من الشائعات ملأت منطقة إمبابة ، وانتقلت منها إلى باقى مناطق القاهرة ، ثم سرت خارج القاهرة أيضاً .

تنلجج الاحداث فجأة فى مكان ما ، نسرع على الفور بمحاصرتها ومنع تسرب أى اخبار ومعلومات عنها ، ونلجأ إلى التكتيم عليها بالماجور المفضل لدينا .. وإذا - لا قدر الله - تسربت ، رغماً عنا ، بعض اخبارها ، لجأنا إلى تجاهلها ، واكتفينا فقط ببيان او آخر لا يشبع الفضول ، بل ربما زاده !

ورغم ان هذه السياسة لم تنجح فى أى مرة جربناها ، ولم تثمر سوى الشائعات الضارة ، إلا أننا لم نفلح عنها ، وظللنا حتى الآن ننتهجها بإصرار غريب ، فى وقت يتجه فيه العالم إلى إياحة المعلومات للجميع ، وإلغاء الحظر على الاخبار !

لقد ذقنا من قبل طعم نجاح سياسة « الصراحة الإعلامية » عدة مرات ، كانت احلاها فى احداث الأمن المركزى ، إلا أننا نَجُنْ دائماً إلى سياستنا القديمة .. سياسة الماجور .

وحيثما حدث ما حدث فى منطقة إمبابة مؤخراً طبقنا هذه السياسة .



المصدر : روز اليوم

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكل شائعة منها تكفى وحدها لتفجير
الأمور التى استقرت من جديد داخل
إمبابة ، أو خارجها ، وإثارة أحداث
فتنة ، أو أحداث شغب ، كما يحلو لنا
أن نسميها !
وحتى الآن لم تتوقف الالسنه عن
ترديد هذه الشائعات ، بل إن كل يوم
يمر - فى ظل التعقيم الذى نحرص
عليه - تتكاثر هذه الشائعات ،
وتتضخم أكثر .

هل هذا معقول ؟
ياسادة .. لا يسمى إلينا بالمرة أن
تحدث فى بلادنا أحداث شغب أو فتنة
طائفية .. لكل بلاد العالم - كبيرها قبل
صغيرها - تموج بمثل هذه الأحداث ،
وربما بشكل أخطر .. ولا يقلل من قدر
أجهزة الأمن فى بلادنا أن تفلجا بمثل
هذه الأحداث بين الحين والآخر ..
السنا نقول بان الاستقرار فى بلادنا
مستهدف ؟

ولكن سوف يسمى لنا كثيرا أن
نتجاهل هذه الأحداث أو ننكر حدوثها ،
ونكتفى بوضع ماجورنا المفضل عليها ،
فهذه الأحداث سوف تتكرر ، وبصورة
أخطر وبشكل يجهد أكثر أجهزة الأمن
التي تتصدى وحدها لمواجهتها !
فى النور يمكن أن نحاصر هذه
الأحداث ونقضى على الفتن فى
المهد .. أما فى الظلام فلن نقدر على
ذلك .. وقل وقتها على الاستقرار
السلام ! ■

□□

شكراً ..

الفضل القرارات هى التى تصدر
دائما فى الوقت المناسب ولذلك قوبل
قرار الرئيس مبارك بمنح الكابتن محمود
الجوهري وسام الرياضة ترحيبا
واسعا وحراراً جداً فى بر مصر كله .
أهم من أن القرار جاء فى وقت كبوة
لعبة كرة القدم ، أنه يرفع الظلم ، الذى
طل ، عن ابن بار من أبناء مصر ..
ويبقى على الأمل فى صدر كل من يعانى
ظلماً لم يتخلص منه بعد .
وشكراً للرئيس مبارك .



المصدر: المسرة

التاريخ: ١٦١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم:
مصطفى
مشهور

الإسلام يدعونا لوحدة الأمة المصرية

الى دولة مسلمة وبولة مسيحية؟ فقال لم أقرؤه، ولكن أحب أن أقول لكم إن اليهود أعداء لنا كما أنهم أعداء لكم. فقلت له كيف ذلك ونحن نرى بابا روما قد انفتح على اليهود وبرأهم من دم المسيح وغير ذلك، فقال نحن لا نتفق مع بابا روما في كثير من الأمور، ثم أكدنا له حرصنا على المعاملة الطيبة بين المسلمين والأقباط، كما أرشدنا الله في تعاليم الإسلام، وأوضحنا له أن هذا أسلوب الاخوان المسلمين منذ بدء ظهورهم وفي كل عهود المرشدين السابقين، حتى أنه في عهد الامام البنا كان للاخوان لجنة سياسية شارك فيها بعض أفراد مسيحيين، ثم تواصلنا في هذا اللقاء أن الواجب على قيادات المسلمين والأقباط أن يوصوا من وراءهم بالالتزام بحسن العلاقة بينهم امتثالاً لتعاليم الديانتين، وأنه لن يستفيد من إثارة الفتنة إلا أعداء الوطن وخاصة العدو الصهيوني.

أحداث إمبابه

ولو نظرنا الى الأحداث الأخيرة في منطقة إمبابه وما سبقها من مقدمات بين بعض الأقباط الذين تجمعوا في المنطقة قادمين من الصعيد وبين بعض الشباب المسلم، وكان الواجب على رجال الأمن أن يمتنعوا مظاهر الاستفزاز وذلك من قبيل أن الوقاية خير من العلاج. هذا الموقف المتهاون من رجال الأمن يثير الشك وكأنهم يشجعون على إثارة الفتنة لأن أمريكا والعدو الصهيوني يريدون ذلك.

كما أن هذه الأحداث تثار في المناسبات السياسية كالانتخابات أو غيرها لمحاولة تشويه صورة الإسلام

والاخوان، في حين ان الاخوان كانوا دائماً عنصري أمن وأطمئنان ويعاونون في إخماد تلك الفتنة. ونجد السيد رئيس الجمهورية يصرح بأنه لا يوافق على تكوين حزب للاخوان المسلمين، بحجة أن ذلك يساعد على إثارة الفتنة الطائفية. وهذا غير صحيح بل العكس فإن السماح للاخوان بالانطلاق بنشاطهم دون عوائق يساعد على نشر روح المعاملة الطيبة والبر والقسط مع الأقباط امتثالاً لتعاليم القرآن الذي يقول: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم، إن الله يحب المقسطين، إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون». ولقد كان للاخوان دور في إخماد الفتنة في الزاوية الحمراء عام ١٩٨١.

ظاهرة الاشتباكات بين بعض المسلمين وبعض الأقباط ظاهرة غير طبيعية ظهرت في السنوات الأخيرة، ومن يدقق النظر في الأحداث يلمس فيها جانباً من الافتعال. فالتاريخ يحدثنا عن اضطهاد الرومان لأقباط مصر، وكان بطريرك الأقباط هارباً ومختفياً عن الأنظار، وبدخول الإسلام مصر تحققت الطمأنينة والأمن ورفع الظلم وحل العدل. كان تعداد الجيش الإسلامي أربعة آلاف وتعداد مصر أربعة ملايين، ودخل المصريون في دين الإسلام طواعية، ولم يسجل التاريخ إكراه أحد على اعتناق الإسلام، ولكن اعتنقوا الإسلام عن رغبة صادقة لما لمسوه فيه من سمو ورحمة وعدالة. وكلنا يعلم قصة عمر بن الخطاب مع عمرو بن العاص وابنه مع الشاب القبطي وقوله له اضرب ابن الأكرمين وقولته الخالدة متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

كما أن التاريخ يسجل أنه على مدى أكثر من ثلاثة عشر قرناً لم يحدث اضطهاد للأقلية القبطية ولم تحدث فتنة طائفية، بينما حدثت في بلاد أخرى حروب طائفية بين المسيحيين أنفسهم، وتعايش المصريون مسلمون وأقباط واحترام كل منهم مشاعر الآخرين بل وتعاونوا في مقاومة الاحتلال البريطاني الذي كان يحاول إحداث تفرقة عنصرية ولكنه فشل.

المرشد والبابا

ولازلت أذكر نص الحديث الذي دار بين فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين الأستاذ محمد حامد أبو النصر - وكنت معه - مع ونيافة البابا شنودة عام ١٩٨٦ عندما ذهبنا الى الكنيسة بالعباسية لنسجل كلمة شكر لمشاركة الكنيسة في تشييع جنازة الأستاذ عمر التلمساني - رحمه الله - وقد أصر الأنبا شنودة على أن نلقاه.

وقد بدأ حديثه بالشثناء الكبير على الأستاذ عمر التلمساني الذي اهتم بالسؤال عنه فترة تحديد إقامته التي فرضها عليه الرئيس السادات ثم قال إن الذي أثار الفتنة الطائفية هو الرئيس السادات حين ادعى أن الأقباط يريدون إقامة دولة مستقلة لهم عاصمتها أسيوط، وقال إن هذا قول بعيد عن الصحة ولا يمكن أن يكون. ثم قال إننا نعتز أن المسلمين حينما جاءوا مصر أنقذوا الأقباط من ظلم الرومان، وعاشوا مع المسلمين أكثر من ثلاثة عشر قرناً دون مشاكل وحدث تعاون بينهم في مقاومة الانجليز ثم سألت هل قرأت كتاب روجيه جارودي «ملف اسراييل» الذي ذكر فيه أن هناك تخطيطاً لتقسيم مصر في التسعينيات من هذا القرن



المصدر :
.....

التاريخ :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدل الشريعة

إن شريعة الله التي يطالب الاخوان المسلمون بتطبيقها، لا تسمح بظلم أى إنسان يعيش فى ظلها، لأنها من عند الله الحكم العدل، الذى حرم الظلم على نفسه وجعله محرماً بين الناس، ولكن الاعداء الذين لا يريدون الخير لأوطاننا يخفون هذا الشعار «الإسلام هو الحل» ويصورونه وكأنه يعنى اضطهاد غير المسلمين وظلمهم وهذا افتراء ومحض اختلاف النظام الاسلامى ليس جديدا ولكنه قديم وسبق تطبيقه وسعد الناس به وعاشوا قرونا فى أمن وأطمئنان وحرية وعدالة، ويحكى التاريخ أن بعض غير المسلمين من الأقباط وحتى اليهود كانوا يهاجرون من أماكنهم الى الدولة الإسلامية ليتمتعوا بما يتمتع به المسلمون فى ظل النظام الإسلامى من العدل والحرية التى حرّموا منها فى بلادهم.

لقد سبق أن ذكرت فى مقال سابق أن الأقليات الإسلامية فى التى تتعرض الى الاضطهاد والايذاء بل الى القتل والإبادة فى كثير من بلاد العالم فى الوقت الذى تلصق صفة التطرف والارهاب زورا وبهتانا بالإسلاميين، ويحدث ذلك فى البلاد الإسلامية التى غالبيتها مسلمون نجدهم يتعرضون للتضييق والإغصات كما هو حادث هنا فى مصر فى الوقت الذى يتمتع فيه الأقباط بالحرية الكاملة فى نشاطهم فى كنائسهم وغيرها ونحن نغبطهم على ذلك، فى الوقت الذى يضيقون فيه على الشباب المسلم ويحولون بين نشاطهم فى المساجد.

الافتعال

إن هذه الأحداث والاشتباكات بين بعض المسلمين وبعض الأقباط يبدو فيها الافتعال وقد تعددت فى الفترات الأخيرة وهناك بعض المفكرين والعقلاء الذين ينادون بضرورة بحث هذه الظاهرة العارضة بحثا دقيقا للخروج بحل جذرى لها ولا يجوز أن يترك علاجها لرجال الأمن بأسلوبهم الذى يزيد إثارة، لكى يظهروا دورهم والحاجة اليهم للمحافظة على الأمن وحماية النظام من الشغب الشعبى.

والاخوان المسلمون يشجعون مثل هذا النداء وعلى استعداد للمشاركة فى هذه الدراسات والبحوث لأن هذا واجب دينى وواجب وطنى نرجو أن يتحقق ويحظى بالاهتمام اللائق.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

«الشعب»
تحقق في
أحداث
ألمبابنة

رجال الأمن وصلوا

بعد خراب مالطة ..

والخسائر مبالغ فيها

تحقيق :

حسن القحايوي

معز الحديدي

المستشفى.

مظاهرات الأطفال

وفي نفس اليوم خرجت المظاهرات تندد بما حدث . ومعظم هؤلاء من الشباب والطلبة والأحداث وعددهم لا يزيد عن ٥٠ شاباً قاموا بتكسير أثاث شقة «أبو عصمت» وحرق سيارة نقل صغيرة لهم ثم إتجهت المظاهرة إلى شارع الأقصر حيث توجد محلات المسيحيين والتجمعات الكبيرة منهم.

ويضيف أحد أعضاء الجماعة الإسلامية إن المظاهرات خرجت بشارع الأقصر يوم الجمعة حتى وصلت إلى الكنيسة القبطية وقام بعض الشباب بإلقاء كرات مشتعلة عليها وقد فوجئنا بأن الكنيسة تنفجر من الداخل لدرجة أن بعض الأفراد المتظاهرين أصيب بإصابات طفيفة نعود مرة أخرى إلى حسن مصطفى الفيظاني حيث يؤكد الأهالي أن أم عصمت قامت بإستفزاز المسلمين بعد عودتها يوم الثلاثاء الماضي حيث قامت بتشغيل شريط طبل بلدي وظلت تصفق وترقص فرحاً بما حدث مما أثار غضب الأهالي.

وبمستشفى الموظفين بإلمبابنة إلتقت «الشعب» بأحد المصابين ويدعى «هشام» على رغم الحراسة المشددة عليه بدعوى أننا أصحابه ليرى لنا التفاصيل.

يقول هشام «فوجئت بصراخ الناس في الشارع وهم يريدون أن المسجد يضرب

مباشرة سمعنا سب الدين بصوت مرتفع من نفس الولد مرة أخرى ولم يتكلم أحد منا.

وفي مسجد الإخلاص بنفس المنطقة وبعد صلاة المغرب مباشرة فوجئنا بضرب الرصاص من جميع الجهات بعد أن أطلقت أنوار ثلاثة شوارع بالمنطقة محيطة بالمسجد وكان عدد من يطلقون النار ٩ أفراد ومعهم لاطينجات ولارشاش بالإضافة إلى أم عصمت التي كانت تحمل في يدها «ساطر» ومن بين هؤلاء: عبده الجزار - فنجري تاجر الفراخ - وعطا عطية ويصا وأولاده عصمت وصموئيل وآخرون وينتمون إلى البداري بأسير وسوهاج.

ويكمل عضو الجماعة الإسلامية روايته فيقول خرجنا جميعاً من المسجد على صوت الرصاص فوجدنا أم عصمت تسب الدين وترفع الساطر على «هشام» والباقي يضربون النار وقد أصيب سبعة أشخاص مات أحدهم بعد أن أصيب في رأسه ويدعى «محمد» كان يصلي بالمسجد وفقد رجب السمان إحدى عينيه وهو يرقد الآن بمستشفى القصر العيني كما أصيب على عبد التواب برصاصة في فخذه وهشام على بأربع رصاصات في يده اليسرى وكعبه الأيسر وفخذه الأيمن بالإضافة إلى ضرب الشوم وسنجة في جنبه الأيمن.

كما أصيب طفل صغير بسنجة في رأسه وكذلك علاء وقد عالج معظمهم نفسه في عيادات خاصة خوفاً من إعتقالهم.

بعد ذلك أخذ عطا عطية ومن معه يضربون النار في الهواء والبيوت لإرهاب الأهالي وركبوا سيارة حمراء بيدفورد كانت تنتظرهم على رأس الشارع وهربوا بها.

بعدها جرينا على «هشام» وأحضرنا له كتيوراً ولكنه رفض أن يعالجه فذهبنا إلى

الحقيقة التي يمكن الخروج بها مما حدث ويحدث الآن في منطقة البصراوي والاعتماد والأقصر بالنيرة الغربية بإلمبابنة هي أن جو العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في غاية التوتر. بل وينتظر الشرارة التي توقد نار الفتنة وقد تكون هذه الشرارة تصرفاً قريياً أموج مثلاً حدث من عائلة «أبو عصمت».

والحقيقة الأخرى هي أن مايفعله الأمن من محاصرة المنطقة وتطويقها ومهاجمة الشقق والقبض العشوائي على الأفراد وإرهاب الأهالي بالسيارات المصفحة والأسلحة المتعددة لن يحل المشكلة بل هو مجرد مسكن لعاصفة مائتيت أن تقوم بعدها مرة أخرى ولا بد من تحرك جماهيري على كافة المستويات لإخماد نار الفتنة ولنترك أطراف القضية يروون ما حدث دون تدخل من «الشعب».

وسنلاحظ أن جو الفتنة قد قسم الناس إلى معسكري منفصلين تماماً، فالرواية التي يرويها أحد المعسكريين تختلف عن الرواية التي يسمعها المعسكر الآخر. وإذا انقطع الاتصال والتفاهم بين الناس في أي مجتمع فما الذي يمنع العراك إذا نشب من أن يرتفع إلى مالا نهاية؟ لا بد من تحرك سريع ومستول لحل أسباب التوتر في جفورها.

يقول أحد أفراد الجماعة الإسلامية «كان يصلي بالمسجد ساعة الأحداث» بدأت الأحداث قبل صلاة الجمعة عندما قام أحد أولاد عطا عطية ويصا الشهير بأبي عصمت تاجر الفراخ بسبب الدين لأحد المسلمين فجرى المسلم وراءه بشارع مصطفى الفيظاني حتى باب البيت وهتب على أمه ونصحها بعدم سب الدين وانتهى الأمر قبل صلاة الجمعة وبعد الصلاة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الخارجة لبعض البلطجية في اطار جماعي. وحول ممارسات الأمن بدوره حاولنا مقابلة اللواء حلمي الفقي مدير الأمن وضباط نقطة المنيرة الغربية ولكنهم رفضوا جميعاً الحديث بحجة الحصول على تصريح من العلاقات العامة بوزارة الداخلية وأن الوزير هو الذي يعطي التصاريحات.

ويؤكد شهود العيان بمنطقة الإخلاص وشارعي الأقصر والإعتماد أن الأمن لم يصل إلى المنطقة إلا بعد ٦ ساعات وعندما حضر قام بإرهاب الأهالي عن طريق القبض العشوائي والضرب في الشوارع والقاء القنابل المسيلة للدموع كما تم إلقاء القبض على عدد كبير من أفراد الجماعة الإسلامية والأهالي ٦٠٠ فرد، وقامت القوات بحملات تمشيط واسعة للمنطقة ومهاجمة شقق أفراد الجماعة كل ست ساعات للبحث عن الهاربين مع تكسير اثاث الشقق والقبض على أهلهم كرهائن كما قامت بمهاجمة شقق بعض المسيحيين وتم ضبط العديد من الأسلحة كما قامت بمهاجمة مسجد النور بشارع الإعتماد.

احتجاز

قام ضباط مباحث أمن الدولة المكلفين بحراسة الكنيسة الرسولية الأولى بمنع الزميلين معتز المديدي وحسن القمحاري من إستكمال حواراتهما مع الأهالي وقاموا بمصاصرة أرائقهما الصحفية وتحرير كارتنيهما وتم إقتياد الزميل معتز المديدي إلى نقطة المنيرة الغربية واحتجازه هناك لمدة ساعة بعد عرضه على كل الرتب الموجودة بالنقطة من الشرطة ومباحث أمن الدولة واحداً تلو الآخر. وبعدما تم الإفراج عنه وإعادة الأوراق إليه.

على المحلات

وعلى الجانب الآخر وإستكمالاً للصورة التقت «الشعب» ببعض المسيحيين بشارع البصرى والأقصر والإعتماد حيث أشار بعض تجار الأحياء أنهم يتعرضون لإستفزازات من أفراد الجماعات الإسلامية حيث يرفضون البيع أو الشراء من محلات المسيحيين ويهجمون على المحلات ويمزقون صور العذراء والبابا ويقفون عليها بالأقدام ويهاجمون الكنائس ويمنعونها من سماع «القداس».

ويؤكد أبو سامح صاحب محل مجوهرات أمام الكنيسة الرسولية الأولى أن الموضوع له جذور قديمة ترجع إلى ٤٠ يوماً حيث يمنع المسلمون سماع القداس ويمزقون صور المسيح من خلال مجموعات تضم ٢٠٠ فرد يحملين بالسنج والسيوف ويوم الجمعة الماضي فوجئت بهيأة في الشارع وقام الناس بخلق الباب على من الخارج ونظرت من تحت الباب فوجدت الكنيسة تحرق وبعد هدوء الجو ذهبت مع بعض المسيحيين إلى محمود فاروق ويسر العقاد ضابطي قسم إمبابية فلم نجد أحداً منهم فتوجهنا لمباحث أمن الدولة باللقى فلم يفعلوا شيئاً فذهبنا إلى وزارة الداخلية الساعة ١١.٥ مساءً وقابلنا الوزير فأكّد عدم معرفته بما حدث واتصل فوراً باللواء حلمي الفقي وأمر بإرسال قوات مصفحة إلى المنطقة. ولكن القوات لم تصل إلى المنطقة إلا بعد أربع ساعات من الحادث. وإذا كانت هذه هي آراء بعض الأفراد تحديداً من الجانبين فإننا وللحق قد لمسنا من عدد كبير من الطرفين استهجاناً لما حدث ودعوة صريحة للتريث والصبر وعدم الاندفاع لتحويل الخلافات الشخصية إلى مشاجرات عامة.. وعدم انخال السلوكيات

فخرجت مسرعاً من المسجد محاولاً التوفيق والصلح بين الناس لصلتي الطيبة بهم فوجدت عائلة «أبو عصمت» يضربون النار على المسلمين فحاولت منعهم فهجموا على وهم يقولون «واحد منهم أهوه» وأطلقوا على الرصاص فأصبت في يدي اليسرى وقدمي اليسرى وفخذي الأيمن وجنبي الأيمن. ولكي أرحم نفسي من الضرب ارتمت على الأرض لأومهم أنني فارقت الحياة ولكنهم لم يرحموني بل هجموا على بالرصاص والسنج والشوم فسلمت أمرى لله ولم أدر ماذا حدث بعد ذلك.

ويسأله متى ستخرج من المستشفى رد أمين الشرطة قائلاً: سوف يخرج إلى

المعتقل لأنه واحد من المتطرفين.

إستفزاز

انتقلت «الشعب» بعد ذلك إلى شارع الأقصر والإعتماد حيث جرت الأحداث والتقت مع بعض التجار وأصحاب المحلات من المسلمين والمسيحيين.

يقول أحد تجار الجملة المسلمين «المسيحيون في المنطقة كم كبير من ناحية العدد والامكانيات وهم يقومون بعدد من الإستفزازات لمشاعر المسلمين حيث يشرب بعضهم الخمر في الشوارع ويقومون بتشغيل شرائط «القداس» في سماعات توضع في البلكنات ويصوت مرتفع رغم أنها باللغة القبطية وهم لا يفهمونها الهجوم



المصدر : : المصدر

التاريخ : : التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكنيسة والمصير العربي

كتب الدكتور جورج بباوي مقالاً تحت هذا العنوان نفسه تحدث فيه عن الوحدة الوطنية والكنيسة القبطية والمصير العربي، ولم أشأ أن يكون حظه مثل حظي حين كتبت ست مقالات في ديسمبر سنة ١٩٨٨ عن: «الحوار الإسلامي المسيحي»، ولم أجد لها أي صدى بين المواطنين الأقباط، وتصادف أن زرت بطريركية الأقباط الأرثوذكس للتهنئة بعيد القيامة في صحبة الدكتور محمد حلمي مراد، وتطرق الحديث إلى الوحدة الوطنية، فذكرت تلك المقالات، وطلب مني نسخة، فأعديتها، وسلمتها بيدي إلى البطريركية، ومع ذلك بقي الموقف على ما هو عليه، فلا رد، ولا حوار، ولا أي صدى من أي نوع!

بقلم:

ولقد شجعتني على الاستجابة للدكتور أحمد عبد الرحمن للدكتور بباوي ما لمسته في مقاله من رؤية إيجابية للوحدة الوطنية، ولعلاقات المسلمين والأقباط في مصر، وقد اخترت ثلاث مسائل فقط، أعتقد أنها الأهم، ولعلها تكون كذلك.

(١) نقطة منهجية:

والنقطة الأولى تتصل بمنهج الحوار المأمول حول الوحدة الوطنية، وأعني بذلك «تجنب الإحالة إلى المجهول»، فلا يجوز أن نبني مواقفنا على أقوال قد تكون مجرد شائعات، من ذلك مثلاً قول الدكتور الفاضل: «قيل لي: إن الموضة السائدة هي أنه لا يجوز للنصارى أن يقتبسوا من القرآن، أو حتى الإشارة إليه، أو الاسترشاد به» ونحن لا بد أن نقف حيارى إزاء هذا القول فمن ذا الذي قال به؟ وما وزن الدين؟ وما سنده من النصوص؟ ولابد أن نتساءل أيضاً: هل ما يجوز وما لا يجوز في حكم الإسلام هو موضة من الموضات والتقاليع التي تتبدل كل عام أو كل شهر؟ لقد كنت أود أن أناقش هذا القول، ولكنني عجزت، لأنني لا أستطيع أن أناقش قولاً مرسلًا ينسب، - بلا سند ديني أو علمي - إلى مجاهيل. والشيء نفسه يواجهنا مرة أخرى حين تحدث الدكتور بباوي عن نعت النصارى بالكفر، فلم نعرف من الذي نعتهم، وبأي معنى، وبأي سند، وفي أي الكتب أو المقالات قيل ذلك؟

إننا نتمنى للحوار الإسلامي المسيحي أن يقوم على أسس علمية وطيدة، لا على أقوال مرسلّة، أو شائعات، أو مزاعم للعوام أو أشباه العوام، أو إثارات مقصودة لكتاب مغرضين، كما يفعل بعض الشيعيين المصريين كل أسبوع تقريباً، أولئك الذين نصبوا أنفسهم مدافعين عن الأقباط «المظلومين» ضد المسلمين «الظالمين»، في حين أننا جميعاً نعلم أن الشيعيين ملاحدة يعانون المسيحية وكل الأديان أشدّ العداء، وهم الذين انفقوا الملايين لمحاربة المسيحية في أوروبا الشرقية (سابقاً)، ولو أنهم تولوا الحكم في مصر لكان القضاء على الإسلام والمسيحية هو أهم وأول جرائمهم!

(٢) نعت الكفر:

وبصفة عامة، وبدون أن نعرف ذلك المجهول الذي نعت النصارى بالكفر، نقول: إنه لا داعي للحساسية من صفة «الكفر» لأنها نسبية، فحين نقول: إن فلاناً كافر، إنما نعني أنه «كافر» بدين معين «ومؤمن» بدين آخر. وعلى الرغم من هذه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، فإننا يجب أن نتحاشى وصف الكفر في صحافتنا وأعلامنا وخطبنا، لأنه يثير العامة، ويزرع الكراهية في قلوبهم.



المصدر :
.....

التاريخ :
.....
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إننا قد نستعمل وصف «الكفر» في دروس العقيدة، والدراسات المقارنة، بين جدران القاعات في معاهدنا، وربما لا نستطيع أن نتحاشى ذلك. أما في خطابنا للرأى العام، فيجب أن نتحاشاه كلية، كما يجب أن نتحاشى كل ما من شأنه أن يمس وحدتنا الوطنية. وهذا ممكن، وهو لا يعنى بحال أننا سوف نغير أو نبدل أو نرد أو ننكر أى شيء من عقائدنا أو شرائعنا، وليس هذا فحسب، وإنما يجب أن نمتنع عن الإثارة، فنصف المسلمين - مثلاً - بأنهم ظلمة وأن الأقباط مظلومون، كما يقول الشيوعيون، لا لشيء إلا لمجرد النيل من عدوهم اللدود «الإسلام». وأعتقد أن هذا يجب أن يكون بنداً في ميثاق الوحدة الوطنية.

(٢) الإسلام أو العلمانية؟

ولقد كان من إيجابيات مقال الدكتور بباوى: تذكيرنا جميعاً، أقباطاً ومسلمين، بتلك الحقيقة الباهرة القائلة: إن الأقباط قد عاشوا في ظل الإسلام ولهم ذات الحقوق، وإنهم قاتلوا مع المسلمين، وامتزجت دماؤهم بدمائهم. وهو يترجم عن الأصل الإسلامى القائل: «لهم مالنا، وعليهم ما علينا».

والمسلمون اليوم يتوقون إلى العيش في ظل الإسلام في كماله وشموله. وهم يخوضون حرباً لا هوادة فيها ضد العلمانية بكل مظاهرها، تلك التي تصر على الإيمان ببعض آيات القرآن الكريم كما تصر على الكفر ببعضها الآخر، وتعلن نبذها في تبجح مشين.

والمسلمون يتمنون أن يقتنع الأقباط بأن المجتمع الإسلامى والحكم الإسلامى، والدولة المسلمة، هي الضمانات الحقيقية لازدهار الإيمان المسيحى، وليس العلمانية المعادية للألبان.

وللتذكير فقط أقول: إن الإسلام يرفض أن يتصلب المسيحية (الذى يعيش في المجتمع المسلم) من عقائد المسيحية أو آدابها أو شرائعها الإنجيلية، والله تعالى يقول: (وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه)، ولذلك يجب أن يحترم القبطى دينه، وأن يعمل به، ولا يقبل منه أن يدعو إلى الكفر به أو التصلب من شرائع وأخلاقياته. ونحن نحزن أشد الحزن حين نرى قبطياً، أو مسلماً، يعتنق الفلسفة المادية الملحدة، ويروج لها في كتبه أو مقالاته. ونأسف كثيراً حين نرى بعض القيادات القبطية تسأل عن أفضل الكتاب، فتذكر بعض العلمانيين المشهورين!

ولهذا أسأل نفسى دائماً: ماذا يفضل الأقباط ياترى: الإسلام أم العلمانية؟ الإسلام الذى يرفض تنصل النصارى من دينه، أم العلمانية المادية الملحدة التي قوضت الإيمان المسيحى في أوروبا الغربية، وقايلته قتالاً جباناً في أوروبا الشرقية؟ وأتمنى بطبيعة الحال أن يقتنع الأقباط بأفضلية الإسلام، ولكن ماكل ما يتمناه المرء يدركه.

إننى أقدر للدكتور بباوى حرصه على الوحدة الوطنية. وأرجو أن يكون مقاله - لا مقالاتى الستة! - هو البداية لحوار بناء ومستمر، على جميع المستويات الفكرية والرسمية، بحيث تظل الاتصالات مباشرة، وقوية، ومؤثرة، لكى نقطع الطريق على المتاجرين بهذه القضية الخطيرة. وأما جنول أعمال الحوار فيضعه المتحاورون أنفسهم، ولا يجوز أن ينفرده به طرف دون آخر، أو أى فرد من الطرفين. والله سبحانه وتعالى يوفقنا إلى ما فيه خير هذا الوطن العزيز.

المصدر :
.....

التاريخ :
..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● محمد عبدالحليم موسى ● خالد محيي الدين

ينلا أقنعة

حامد سليمان

زوبعة « الأهالي » .. لحساب من؟!!

نحن ضد التعقيم على أي موضوع يهم حياة الناس .. ونشره ومناقشته يضع اقامنا على الطريق الصحيح .. ويحمي خطنا من ان تتعثر في الغلام ، ونشهد للدولة انه - في مشوارها الطويل - نحو توسيع مساحة الممارسة الديمقراطية ، انها تترك الحرية لكل اجهزتها . ان تملس حقا في النشر والنقد والمراقبة والحساب احتراماً (لدور الصحافة النبيل) .. وانها تتغاضى - من اجل ذلك - عن الكثير من الحرج والتجريح كما حدث - بشكل واضح - في موضوع « نواب الكيف » ..

ولكن .. هناك بعض الموضوعات ذات الحساسية الخاصة .. تقتضى مصلحة الامة عدم التوسع في تفاصيلها حفاظاً على امنها ووحدتها الوطنية . وكان هذا هو تصرف وزارة الداخلية ومعظم الصحف ايضا - في موضوع شغب امبليه - وتعالون الطرفان في (نضج مشكور) على ذكر الحادث بلا اثره انطلافاً من فهم مشترك من عدم تعكير صفو نهر الوحدة الوطنية العتيد .. بتصرفات بعض الحمقى والبلطجية .. وليس هذا بدعة في مصر .. ولكنه تقليد موجود في اعلى الدول الديمقراطية حفاظاً على مصالح الامة .. واستقرارها .

ولكن جريدة « الاهالي » التي تربت (ادارتها) على مبادئ الحكم الستاليني الشمول الذي يصادر حتى الشعوب في معرفة « أي شيء » .. تذرّف دموع التلمسح - اليوم - بسبب حجب بعض التفاصيل في حادث شغب عابر قام به بعض البلطجية والجهلة في امبليه .. وهو حادث كان يمكن ان يقع في أي حي في مصر .. يعيش فيه مجاميع من الصعاليك المتعصبين .. حادث بسيط بدا بتحريض زوجة غبية لزوجها الجزائر ضد جارتها المسلم لانه ترك اولاده يضربون اولادها .. ولان زوجها احمق فقد اختار ميداناً مثيراً للمعركة .. حيث اقتحم احد المساجد لينتقم من هذا الجار المسلم .. ولما كان هذا الجزائر - صدفة - قبطياً .. فقد استثار دخوله بالساطور للمسجد جموع البسطاء من المصلين .. وبدلاً من ان يمسكوه به ويصحبوه الى قسم الشرطة لئلا بهم ينالسونه في حمقه ويصحبونه الى إحدى الكنائس ويحرقونها .. وبدلاً من ان تحلل « الاهالي » الحادث بموضوعية .. تناولته بتحيز متعصب مغلوط فقد تركت الفعل .. وتوسعت في شرح تفاصيل رد الفعل .. بالكلمة والصورة .. فالبست هؤلاء الجهلة والفوغاه ثوب المتطرفين .. وكانت هي الجريدة الوحيدة التي نشرت صورة الكنيسة بعد احتراق بعض شبائيكها .. وكأنها لا تريد ان تضرم النار في حي امبليه وحده ولكن في مصر كلها .. ولم ادهش .. وانا اشعر بين سطور الجريدة .. انها لا تريد ان تثير مصر فقط .. بل ان تثير اهتمام العالم كله .

بدليل انها تناولت الحدث .. كخير .. وتحليق .. وتعليق ..
والذي يقرأ هذا التناول ، الشامل ، للموضوع .. يفهم بوضوح الهدف الاصيل من هذا التوسع الخائن .. وليس هذا ، مبالغة ، في الوصف .. ولكن يكفي ان تقرأ ما نشرته في عدد الاربعاء الماضي تحت « اسرار الاسيوع » ، وفي اول صفحة نص الخبر التالي :
● « اكثر من سفير (اوروبي) استفسر من احد كبار المسؤولين عن الاحداث ، الطائفية الاخيرة ، في منطقة امبليه » ..

ثم تقرأ في بداية تعليق ادارة الجريدة عن اذاعات وصحف العالم التي لم تستطع مصر ان تمنعها من نشر احداث « الفتنة » ، الطائفية في امبليه ..



المصدر : أخبار

التاريخ : ٢ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي نهاية التعليق .. يتضح مدى الاثارة والتحريض فتقول الجريدة :
« واذا استمرت الامور على هذا النحو فإله وحده يعلم ماذا سيكون عليه المصير ،
وواضح من كل هذا التناول المتعصب .. هو جر عين العالم على ما حدث في امبابة .. ولغت نظار
السطرات الاجنبية .. والايحاء لهم بالتدخل في شأن داخلي .. للدفاع عن « حقوق » فئة مهضومة !! وكان
احداث يوم القيامة .. قد اندلعت في امبابة .. مع انها لا تقارن بما يحدث في ايرلندا الشمالية .. وكرواتيا ..
وكان العالم مغفل .. ولا يعلم ان ما تتمتع به كل الاقليات في مصر .. يلحق كل ما تتمتع به كل اقلية
الدنيا ..
والسؤال الآن .. هل يدري خالد محيي الدين تفاصيل ما يجري في جريدته وسيلاستها المستمرة .. في
تحويل كل الشرارات العابرة .. الى حرائق وهمية ..
اكتب هذا وانا واثق ان الذين يسعدهم الصلق تهمة التطرف لن يجدوا ما يقولونه .. ضد كاتب هذه
السطور .. فطالما شهدت ساحة هذا الباب المتواضعة .. معارك ضارية ضد التطرف والمتطرفين ..
ولكن يجب ان يعرف هؤلاء ان مصر كلها - حكومة وشعبا - يمكنها ان تميز جيدا .. بين ممارسات
المتطرفين .. وحماقات بعض الجبهة والبلطجية .. وخاصة عندما تكون حماقات عبارة .. تحدث في كل
احياء مصر .. بل في كل عواصم الدنيا ..

ایمانی

«لوحِ حقان»

اللوحة الأولى : إمبابة ١٨٠٧ م

واستهل شهر جمادى الثانية بيوم الخميس سنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م) .
 فى ثانيه (وهو يوم الجمعة) ركب الباشا (محمد على) الى بولاق . وعدى الى
 ناحية بر امبابية . فنصب خيمته هناك . وارسل بعض العسكر الى شط النيل
 لياتوا اليه بالشيخ سليمان الامبابى . ثم رقد بالخيمة ليأخذ له راحة . ونام فلما
 استيقظ دخل عليه العسكر واخبروه ان الشيخ سليمان رجل كسيح مقعد . يقيم
 منذ مدة طويلة فى عشة بالغيط على النيل . لا يفرقها قط . ويقف على بابها رجل
 طويل القامة عريض العنكبين . ذو لحية سوداء كثة . اسمه اسماعيل
 الفراجى . يزعم انه خادم الشيخ . ولا يسمح لمخلوق بالدخول اليه . فلما
 سمع الباشا ذلك اصدر الامر بالارتحال . ثم ركب قرب الزوال وعاد الى ناحية
 بولاق . (١)

وكانا نستطب اذا مرضنا
فصار الداء من قبل الطبيب
وهؤلاء الاعوان كانوا ينسبون انفسهم
الى طريقة صوفية ويلبسون على رؤوسهم
الطرايطر السود المصنوعة من جلود الغنم
الصغار ، طول الطرطور نحو ذراع ، و اذا
دخل الشخص منهم الكنيف نزع الطرطور
من على راسه ووضعه على عتبة الكنيف ، لا
ادرى ذلك تعظيما له عن مصاحبته معه في
الكنيف ، ام لخوف من سقوطه في جسد
المرحاض وان هو اصصدام باسكفة
الباب

واستمر الحال على هذا المنوال حتى يوم السبت ١٢ ربيع الاول . الذي عمل فيه المولد النبوي . وفيه حدثت الواقعة التالية .

وقف اسماعيل الفراجي في الصباح الباكر امام باب خيمته على الساحل في اميابة ، وخطب في الاحداث والنساء وغيرهم من المحتشدين للاحتفال بهذه المناسبة . فقال

يقول لكم الشيخ سليمان الامباري انه
راى في منامه ليلة امس السيد احمد
البدوى بالشرق . والسيد ابراهيم
الدسوقي بالغرب . يقتلان كل من يمر
عليهما من النصارى ثم انهما التفتا الى
الشيخ سليمان وقالاه قل لاتباعاك
ومريديك ومحبيك من كان سامعا مطيعا
لامر الله سبحانه وتعالى جل شانه
فيلصق صنيعنا اليوم . وله قصر في
الجنة .

فما سمع الجعفرية كلامه حتى تركوا
المكان . وتفرقوا جماعات في نواحي
امبابية . فترصدت جماعة منهم لمن يمر
عليهم من الحصارى ومن لم يجدود بتيابيه
الملونة المفروضة لبسها عليهم فربسوه
بالهراوات . وشجبوا رأسه . واخذوا
طربوشه ومداسه الاحمر . وتركوا له
الطاقية والشد الازرق . وتوجهت طائفة
اخرى الى الكنيسة بحجارة الناصرية
فاصرمو النار فيها حتى خرج للحريق
صوت هائل . ودخان عظيم واحتسرفت
الكنيسة برمتها واستمرت النار في سقعتها



حسین احمد امین

فاطردود ، وان عاند فاستلود ' وكان الله
سميعا بصيرا .

وكان ان ثقل امر اسماعيل الفاراجي على الكثاف والعسكر ولم يعد في مقدورهم تاديبه او التصدي له . وكان قد اجتمع لدى اسماعيل هذا من الغلمان المردان نحو المائة وستين امردا وغالبهم من اولاد مشايخ البلاد . وكان اذا بلغه ان بالبلد الفلاية غلاما وسيم الصورة ارسل لطلبه فيحضروه . وقد عمل للمردان عقودا من الخبز الملون في اعناقهم وللبعضهم اقراطا في اذانهم . اما اعوانه فكانوا يفجرون نهارا وجهارا بالنساء الزائرات . ويفعلون بهن مايشنع الحديث به . او كما قيل في هذا المعنى

والشيخ سليمان الاسباني هذا رجل صالح . اعتقد فيه الناس الولاية والسلوك والجذب . وأقبل اهالى امبابة وبولاق والقاهرة والقرى المجاورة يحملون الى عتته الذور والهدايا . ويلتمسون منه ألبركة والدعاء .. غير ان الرجل - كما قلنا - لم يكن يظهر لاحد . ولا راد مخلوق سوى ربما اسماعيل الفراجى الذى نصب لنفسه ولعدد من اتباعه خياما حول عتة الشيخ . يستقبلون الزوار فيها ويتسلمون هداياهم . ويستمعون الى شراعاتهم وشكاواهم . وكان معظم هؤلاء الزوار من النساء الاحداث .

وبمرور الوقت صار اسماعيل الفرارجي هذا يكتب الى النواحي والقرى اورا قاباسم الشيخ سليمان الامبابي يستدعي منهم الفصح والدقيق والدجاج والبطاطس والارز ويرسلها مع الاتباع والمريدين يقول فيها الذي نعلم به اهل القرية الفلانية او الناحية الفلانية . حال وصول الورقة اليكم . ان تدفعوا لحاملها خمسة ارادب قمح . وعشرة اقفاص من الدجاج . وثلاثين حوالا من الارز . يرسم طعام الفقراء . وكذا مائة رغيف للمريدين . ولا تتأخروا عن ارسال المطلوب في الحال حتى لا يدعوا الشيخ عليكم . فنهدم عليكم بيوتكم . وتسحقون تحتها كما تسحق النمل . كما نعلمكم انه قد حرم عليكم ان تعطوا الخلعة من اعوان الباشا وعساكره سببا من الكلف او الغرض التي يفرضونها عليكم ويطلبونها منكم . ومن اتاكم من العسكر لجمعها



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بطول النهار واحترق خمسة من القسوس داخلها كما قصدت طائفة ثالثة الى متاجر النصارى ينهبون ما فيها والى مساكنهم فقتلوا او ضربوا اصحابها . والقوا ببعضهم ومنهم الاطفال - من شرفاتها . ثم ان النصارى ضرخوا الى عظمائهم فتوجه هؤلاء بشكواهم الى القلعة لمقابلة الباشا . فاكفى الباشا بالامر بان ينادى في نواحي امبابة بعدم التعرض للنصارى . وان كل فريق يمشى على طريقته المعتادة . غير ان الجعيرية لم تلق بالال هذا النداء . واستمرت اعمال النهب والقتل والحرق حتى يوم ١٦ من ربيع الاول . وفيه ركب كتحدايك مع حشد كبير من العسكر الى مكان اسماعيل الفراجى ثم امر اسخاصا من العسكر بالهجوم على خيمته فاخذوه وذهبوا به الى بولاق . وانزلوه في مركب . وانحدروا به في النيل . وغابوا حصة ثم انقلوا راجعين واخبروا كتحدايك انهم اغرقوه في النيل . الا انه اتضح بعد ذلك ان اسماعيل الفراجى سبح في الماء . وطلع الى البر وهرب . وانفض امره .

وتبين اتناء التحقيقات التي اجراها كتحدايك ان اصل الموضوع هو ان اسماعيل الفراجى وله دكان كبير في السوق لبيع الدجاج كان حاقدا على منافس له في التجارة هو بائع فدان نصراني . فكان يشيع عنه في الحم انه يغش في الميزان . وانه لا يذبح الدجاج حسب الشريعة الاسلامية . ويسلط اغواناله عليه لمضايقته . فلما لم يفلح في تعطيل تجارته . افتعل دعوى منام السيد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي ونسبه الى الشيخ سليمان الامبابي

غير ان الاغرب من كل ذلك . هو انه في يوم ١٨ من ربيع الاول . حين امر الباشا عسكره باقتحام عشة سليمان الامبابي وبان يحملوه اليه في القلعة . دخل العسكر العشة . فاذا هي خالية تماما . لا انس فيها ولا اثاث .

اللوحة الثانية

(١) امبابة : ١٩٩١ م

نتاهى الى سمعى وانا حالى اقرأ في غرفتي اصوات عراك في الطريق . صباح وضرب وسباب . هم صبية حارثنا في حي امبابة . وتتردد على السن المتحساين عياره . يا قبطى يا ابن الد . اتوجه الى النافذة للنظر . فاذا ابى المح ابنى خالد في وسط الجمع . يصيح ويلكم ويسب ويركل . اعود الى مقعدى والى النظر في الكتاب . وانتظار عودته . بعد عشر دقائق يدخل الصبى .

يدخل فيقف كعادته الى جوارى دون ان

يفتح فمه بكلمة . وانظر اليه من طرف عيني فاذا هو متهيج احمر الوجه . وقد بدا عليه الفخر والسرور كمن ادى واجبه في شجاعة وهمة عظيبتين .

اقول له : هل استمتعت باللعب هذا الصباح ؟

فيجيبني في تواضع حلو : لم تلعب هذا الصباح . كنا نضرب صبيا قبطيا .

واقفز من مقعدى بسرعة فيسقط الكرسي خلفي نتيجة حركتي المفاجئة .

صبي قبطى : كنتم تضربونه لماذا ؟ ماذا فعل ؟

لا شيء . في صوته هذه المرة بعض التردد والهيبة . خاصة ان يرى منظرى غربيا . وتزداد دهشته ووجوهه حين يرانى اليس حذائى بسرعة واهرع خارجا من الباب وانا اصيح .

تعال معي . تعال . لا بد من ان نجد الصبي حتى نطلب منه الصفح .

ويهرع خالد خلفي فننزل راكضين الى الطريق . لم يفهم كلمة مما قلت ولا فهم سبب اهتمامى وعلنى وركضى . غير انه يجرى كما اجرى . في اهتمام واهلح سمانتين . ننظر في الحارة يمينا ويسارا . ونصيح وننادى ونسال الناس . حتى اذا ما بلغنا اخر الحارة انصرفنا جهة اليمين . محاولين اللحاق بالصبي الذى لا ندري اين ذهب . ونسال ثلاثة من المارة لاهتين عما اذا كانوا قد شاهدوا في طريقهم صبيا في الخامسة يعدو ساكيا . ولكن دون جدوى . فقد اختفى الصبي .

نعود الى شقتنا بخطوات بطيئة فنجلس مرة اخرى في الغرفة . قد بدا على وجهى الانضطراب والحزن . وانامل تدق المضددة امامى في عصبية واضحة . وننظر عينا خالد مثبتتين على وجهى تراقبان كل لحظة فيه .

ثم اقول : ليس بوسعا ان نفعل شيئا الان . من يدري لعلك تقابل هذا الصبي القبطى غدا او بعد غد . فتد اليه يدك تطلب الصفح منه . ان حدث وقابلته فاخبره انك انما فعلت ما فعلت لانك غبى احمق . غير ان كل امل هو انك ان قابلته ورأيت شخصا يضربه او يضايقه لانه قبطى . ساعدته ضد المعتدى . ووقفت في صفه لتحمية بكل ما اوتيت من قوة .

وارى بوضوح من وجه خالد انه قد قرر بالفعل ان ينفذ ما اشرت به عليه . انه لا يزال صغيرا . جنديا مرتزقا لا يهيمه الا الاشتراك في اى عراك دون ان يسأل حتى

عن سبب العرال . وواحى هو ان اعلمه ان يكون جنديا شجاعا . شرط ان يكون وانقا من عدالة القضية التي دخل العرال من اجلها .

اقول له

بالمناسبة اريدك يا خالد ان تعلم ان المسيحيين اناس عظام حقا . انت تعرف السيد المسيح الذى اريتك صورته في الاسبوع الماضى . لقد مدحه القران في ايات كثيرة . كما انك شاهدت معى منذ اسهر فيلم المخرج الايطالى زيفيريل عن حياة القديس فراسيس الذى اعلمك منه سدة حب للحيوانات والطير . فراسيس هذا مسيحي ايضا .

واراد يستمع الى فى ابتداء مترابيد وفد اسند ذراعيه الى ركتي

ـ وانا اعلم انك معجب بتمثيل سناء جميل . هي مسيحية ايضا . والفيلم الذى شاهدته انا ووالدتك يوم امس ولم نصحبك اليه هو . يوم حلو ويوم مر .

فيلم اعتبره احسن فيلم مصرى على الاطلاق . انه من اخراج مسيحي يدعى خيرى بشارة . وعازف البيانو الرابع في الاسطوانة التي سنسمعها بعد قليل هو رمزي يس . مسيحي ايضا .

ولعلك فان امه واخنة ايضا عازفتان . رانعتان . ومسيحيتان بعلبيعة الحال . وهناك مؤلف من اعظم

المؤلفين المصريين في نصف القرن الاخير لاشك في انك ستقرأ كتبه حين تكبر . اسمه لويس عوض وهو مسيحي

ايضا وهذه الصورة المعلقة امامنا الآن . والتي عبرت لي يوما عن اعجابك

الشديد بها . هي من رسم ايهاب شاكر . وهو مسيحي ايضا . وفيليب جلاب

رئيس تحرير الصحيفة المصرية الوحيدة التي هي من الشجاعة

والجرأة بحيث تنشر في مقالاتي دون تغيير او حذف . هو مسيحي ايضا .

وعشرات وعشرات غير هؤلاء يا خالد من المسيحيين المصريين الذين

نسبهم الاقباط ممن تفخر مصر بهم وتدين لهم بفضل عظيم .

ـ هل عدد الانساك كبير ؟

ـ بالتأكيد . ولكن جادنا كالحادث الذى وقع منذ قليل في حارثنا يدفع الكبريين منهم الى معادرة مصر الى بلاد اخرى فتخسرهم

مصر . وتستفيد الدول الاخرى من مواهبهم . هل يرضيك ان يحدث هذا ؟

ـ بالطبع لا . وترتفع سفتاد . وهو يحيى على

سوالى . فاعلم انه على وشك البسكا .

عندما اقوم من مقعدى . واخذ من يده الى رف الكتب وراسى لاريه الكتاب الضخم بفلم

السيدة ل . بوتشر عن قصة الكنيسة المصرية .



المصدر : إلى

التاريخ : ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ربما قرأت هذا الكتاب الرائع في يوم ما
فتعرف قصص البطولات الخارقة التي
ابداها الاقباط على مر القرون ومواجهتهم
الشجاعة لاضطهاد حكام مصر من
الرومان . انه كتاب سيشعرك وانت
المسلم . بالفخر والاعتزاز ان تنتمي انت
وهؤلاء الاقباط الى وطن واحد ..

(٢)

وحين يستسلم خالد للنوم ذلك
المساء . يبدو وجهه محتقنا . و اراد وانه
يتقلب كل ثانية في فراشه . ويتكلم ويهذي
اثناء نومه . واذ تنحنى عليه والدته لتلمس
بجدها جيبته . تلاحظ سخونتها فينتابها
بعض القلق .. فاقول لها ..

ليس هذا مستغربا . فقد تلقى اليوم
تطعيما ضد اخيث وابشع مرض في
الوجود .. مرض التعصب الديني ..
المحزن في الامر انه لم يعد الان ملكنا
وحدنا . فقد سلمناه منذ ان بلغ سن

الدراسة الى المجتمع المصري .. الى
عبد الحفيظ افندي مدرس الدين الذي
سيقول لتلاميذ فصله ان المسيحيين
كفار .. والى الاستاذ عبد الباسط مدرس
التاريخ الذي يتجاهل عن عمد كل اشارة
الى تاريخ مصر القبطية وسيعود خالد
من المدرسة في صحبة صبيان يهينون
ويشتمون ويسخرون من كل قسيس
يرونه في الطريق .. وسيجلس الى
نليفزيون صفوت الشريف فيسمع
الشيخ الشعراوي يقول انه لا ينبغي
لمسلم ان يتخذ قبطيا صديقا له ويسمع
الشيخ الغزالي يقول ان الاقباط كانوا

دائما يخونون مصر كلما تهددها او
اجتاحها غزو اجنبي .. وسينظر من
النافذة . فيرى الغوغاء يحرقون
الكنيسة المواجهة لبيتنا ويهتفون ان
عملهم لاشك في انه سيرضى الله
ورسوله .. وسيكون من الصعب على
وعليك ان نحميه ضد كل هؤلاء الاعداء
المتكاتفين في اعتدائهم على عقل هذا
الطفل الصغير ليشوهوه . غير اننا
سنحاول .. سنحاول مابقى من نفوسنا
رمق وفي جعبتنا سهم . انالست واثقا
من ان الغلبة هي دائما للحق على
الباطل .. غير اننا .. سنحاول ..

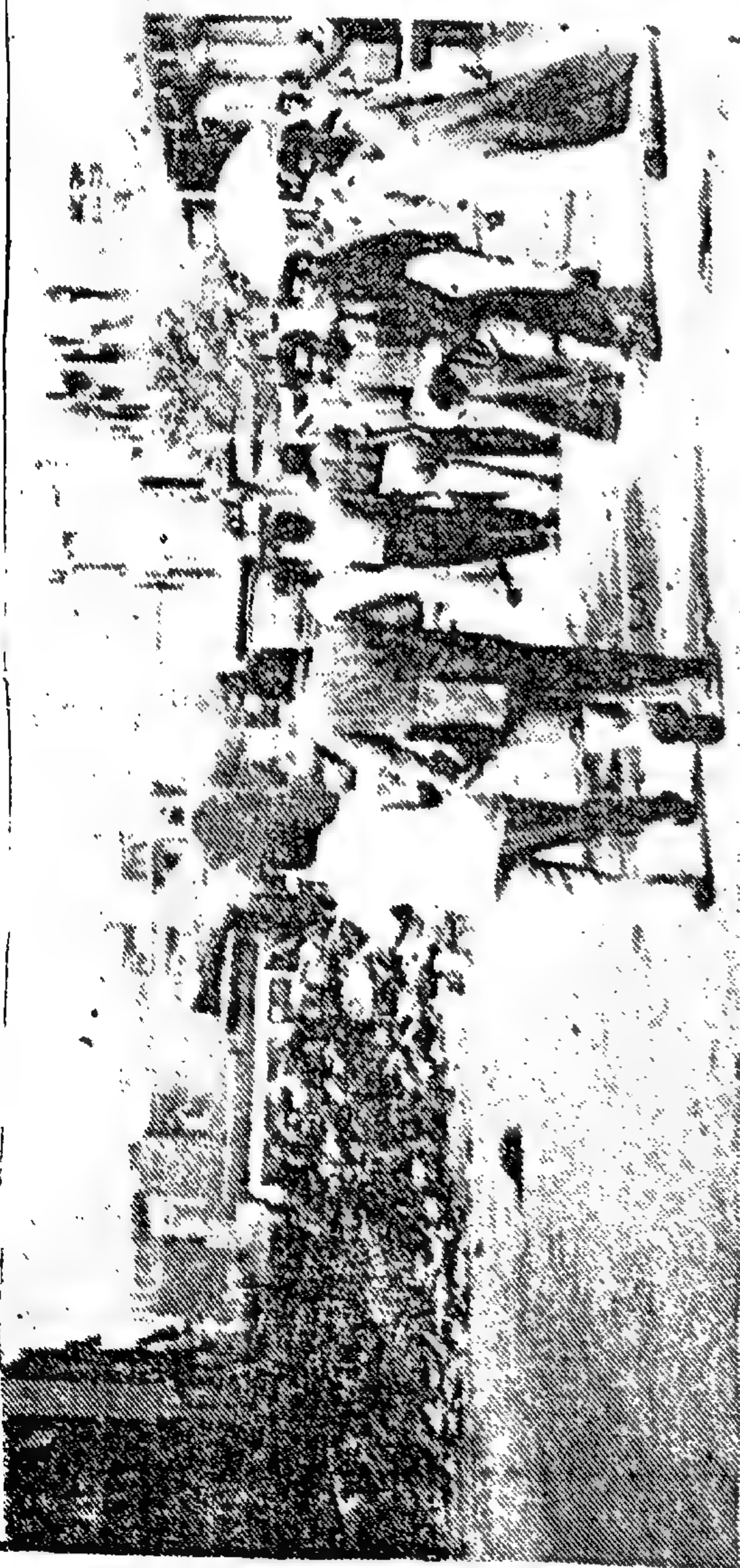


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

كلما ظهرت على السطح بوادر فتنة طائفية تولت قوات الامن اخماد النيران وحراسة المنطقة المشتعلة .
اما الاسباب الحقيقية لهذا الوباء الوافد على مصر فلم يحاول احد بحثها او علاجها .
وقد تجول مندوبوا الاهالي - بين سكان المنطقة لمدة اسبوعين على التوالي - فاستمعا الى ماسحلاذ من معلومات مع خشية كثير من المتحدثين من ذكر اسمائهم فيما عدا من نسب نفسه الى تنظيم الجهاد .
ومازال الوضع في المنطقة تحت حراسة قوات الامن الى ان يهدأ المشتعل من جديد .
مادامت اسبابه الحقيقية لم يعرفها احد .
فليس من المعقول ان يؤدي مجرد استفزاز مسلم لقطبي او استفزاز قبطي لمسلم الى ماحداث من جرائم حرق وتدمير ممتلكات ودور عبادة . بعد الاعتداء على الناس انفسهم .
ومازلنا ننتظر ادوارا مفقودة لمجلس الشعب والحكومة وعقلاء الامة .



وسط هذا الواقع المتردى اكوام القمامة وانعدام الخدمات ينتعش التوتر ويولد التطرف

مسيره ساهية في ثوارع امبانية تجسد الوحدة الوطنية
استحو اصل الحرب على الأقطاب حتى يضجوا المطالبنا
تسبح وقسموا وممة امبانية يعقرو حنون



المصدر :
 التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائمة بشروط الجهاد في عيد العذراء نزع الصور الدينية ومنع قداس الجمعة ودين ألف جنيه !

تحقيق حسين البطراوي
 محمد الصديق

بالمنطقة . وحذروهم من تعليق الصور المقدسة .
 أو إظهار الحليب . أو إلقاء القداس . أو إقامة
 الشعائر في توقيت صلاة المسلمين . وبعد هذا
 التحذيرات الاعتداءات المنظمة وهددوا صاحب
 المقهى - قبلي - لاداعته شريط تسجيل لدواعط
 مسيحية يوم الأحد . وعندما أبلغ « عادل لبيب »
 صاحب المقهى أجهزة الأمن . طلبت منه الجماعة
 إغلاق المقهى ومغادرة المنطقة - وعندما رفض -
 هاجموا المقهى وحطموا محتوياتها وقرب
 صاحبها

ومع اقتراب احتفالات عيد العذراء
 استدعت جماعة الجهاد أحد القساوسة لأملاء

تأملت قوات الأمن في غابات المساكن
 العشوائية بمنطقة امبابية وشنت حملة اعتقال
 عشوائية . واستعانت بتقارير الشرطة القديمة
 حول الشجارات التي كان أطرافها من المسلمين
 والمسيحيين . واتهمتهم بأنهم وراء أحداث
 العنف الأخيرة

حذر قس من حملة الاعتقالات
 العشوائية . وقال إنها تزيد الحساسية
 الطائفية بين المسلمين والإقباط .
 بينما أكد « علي اسماعيل » أحد قيادات
 جماعة الجهاد بمنطقة امبابية - أن
 قوات الأمن لم تعتقل أي عضو بتنظيم الجهاد حتى
 الآن

ويحكي بعض السكان وتحتفظ الأهالي باسمهم
 عن محاولات عديدة قام بها أعضاء جماعة الجهاد
 لآمارة الفتنة . وترجع أولى المحاولات إلى عام ٨٩ .
 عندما حاول أحد الباعة الجائلين من أعضاء جماعة
 الجهاد اعتراض سيارة نقل يقودها مسيحي -
 من الدحول إلى سوق الأنصر بامبابية . حيث نسبت
 مساجرة وتدخلت الشرطة . وألقت القبض على عضو
 الجماعة . ونجمهر عدد كبير من زملائه أمام نقطة
 الشرطة حتى أطلقت سراحه

وفي العام الماضي . كادت تشتعل ذيران
 الفتنة عندما افتحم بعض أعضاء الجماعة
 مكتبة يملكها قبلي وقاومهم عدد من أقارب
 صاحب المكتبة بالفاء الحجارة عليهم . وتدخلت
 الشرطة . ألقت القبض على الجميع واحتجزتهم في
 القسم وأخرجت عنهم بعد أيام

وفي نفس العام . طعن أحد المتطرفين القس
 راعي كنيسة ماري جرجس - بمطواد في
 رقبته . عقب خروجه من حفل زواج
 وتوالت أحداث الاعتداء بعد ذلك حيث

أصبحت أكثر اتساعاً وتنظيماً فقد أعلن أعضاء
 جماعة الجهاد عن تهديدات واضحة لكل الإقباط



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شروطهم مقابل عدم تعكيرهم صفو عيد العذراء
وتلخصت شروطهم فيما يلي :

- عدم تعليق الصور المسيحية المقدسة في البيوت أو المحلات .
- منع إقامة قداس يوم الجمعة والاكتفاء بقداس يوم الأحد .
- منع إقامة سرادقات عزاء للاقباط
- دفع مبلغ ألف جنيه لشراء حصير للجوامع .

وقد وافق القس على إنهاء قداس الجمعة قبل صلاة الجمعة بساعة على الأقل . ومنع بيع الصور المسيحية المقدسة بالمنطقة لكنه رفض منع الاقباط من تعليق الصور في بيوتهم ومحلاتهم . كما رفض دفع مبلغ ألف جنيه التي طلبتها الجماعة . لكن الجماعة أصرت على هذه الشروط ووزعت على أعضائها مهام مراقبة الاقباط والزمامهم بقرارات الجماعة . واضطرت الكنيسة من جانبها الى نصيحة الاقاط بعدم اظهار « الصليب » منعاً للاحتكاك مع جماعة الجهاد . وهو ما اعتبره اعضاء الجهاد استصارا كبيرا لهم .

و أمام الزيادة الكبيرة في نشاط جماعة الجهاد ومواجهة قوات الامن لم يركز اعضاء الجماعة نشاطهم انطلاقاً من « جامع الايمان » الذي يعد مركز قيادة جماعة الجهاد . ووزعوا أنفسهم بين المساجد الاقلية التي تزيد على ٢٠ مسجداً وأشركوا الفتيات في أعمال العنف - لأول مرة - وحرضوهن على قذف كنيسة « ماري جرجس » بالحجارة . والاستعداد لتوبيخ مساعري المسامين اذ وقعت أية مواجهة للفتيات . وعجزت قوات الامن عن مواجهة هذا الأسلوب الجديد لجماعة الجهاد

ويتمركز اعضاء جماعة الجهاد حول أحد المعسكرات البهجورة . ويستخدمون الساتر

القرابي للمعسكر في تدريباتهم على القتال . والاختفاء في « عزبة المفتي » القريبة من المعسكر وهي عبارة عن غابة كثيفة من المساكن العشوائية . بها طرق ضيقة للغاية . ومتسعة . يصعب على الامن اختراقها . خاصة أن بقعة الشرطة تبعد عن هذه المناطق الجديدة المتطرفة حوالي ثلاثة كيلو مترات .

وبعد شارعاً - البصراوي - و « وزكي مطر » في مقدمة مناطق الاصطدام الطائفي . لوجود عدد كبير من محلات الاقباط فيها . بالقرب من مراكز تجمع أعضاء جماعة الجهاد .

ولدى سؤال « علي اسماعيل » المحامي - أحد قيادات الجهاد عن سبب الشكاوى العديدة من الاقباط للجماعة المقدمة الى الشرطة بينما لا تكاد توجد شكاوى مماثلة من المسلمين تشكو من اعتداءات يقوم بها الاقباط قال ان أسلوب الجماعة هو توجية تحذير الى الاقباط في حالة وجود أية مخالفة منهم . واذ لم يستجيبوا للتحذير فأننا نعلن الحرب عليهم . ونحطم ممتلكاتهم مهما كانت النتائج . وهو ما فعلته الجماعة تجاه صاحب المقهى الذي اتهموه بعرض أفلام مخلة في مقهى القريب من أحد المساجد

أما صاحب المقهى فيقول انه كان يذيع شرائط دينية مسيحية لرواد المقهى المسيحيين أما آخر فتاوى جماعة الجهاد فكانت اهدار دم طبيب مسلم . لقيامه بعلاج أحد الاقباط من جرح قطني في يده . عندما ضربه عليها أحد المتطرفين . لوجود « وشم » بعلامة الصليب على يده . ورغم غيوم أحداث العنف التي مازالت تخيم على اممية وتاهب قوات الامن على مداخلها . فقد تلقت أجهزة الامن اقتراحات عديدة من الشيوخ والقساوسة لإقامة مسيرة سلمية لجوب شوارع اممية وتدعو الى السلام والمحبة والوحدة الوطنية



المصدر : إلى

التاريخ : ٢٠٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوجه الآخر

جريمة كاملة .. وليس... « لعب عيال »

باشرت نيابة امبابه التحقيق مع مواطن يدعى رجب فاضل السمان . تم تحويله الى مستشفى قصر العيني بعد أحداث امبابه . لاصابته بعيار نارى في رأسه أثناء سيره في الشارع .

قال المواطن انه لا يعلم بحقيقة ما حدث ولا يعرف سببا واضحا ومحدد ذلك .

واستمع كل من طارق البحيرى ومحمد البار . وكلا نيابة امبابه الى ملازم اول من قوات الامن المركزى . قرر ان مجموعة من الاشخاص استولوا على جهاز لاسلكى . يقدر ثمنه بحوالى ١٠ الاف جنيه . علاوة على التعدي على سيارة الشرطة وتمزيق اطاراتها . ومحاولة قتل سائقها بطعنه سنجه في جبينه . واثبتت التحقيقات التى يشرف عليها المستشار سامى بشير المحامى العام . ان الطفلة رشا احمد حسين اصيبت بطلق نارى في رقبته أثناء وقوفها في البلكونه مع جدتها . وتم نقلها الى مستشفى الشبراويشى العام .

هذه الوقائع لم تنشر في الاهالى . . وانما نقلها الزميل سيد زكى المحرر القضائى للمصور من واقع التحقيقات .

وأخطر ما يحدث في هذه التحقيقات . ان المصابين يرفضون الادلاء باسماء الذين اعتدوا عليهم . رغم انهم معروفون لديهم جيدا . وان المحاولات التى تبذلها الشرطة والنيابة في طماننتهم فشلت في ان تخرجهم من حالة الصمت .

واعتقد ان محاولات التستر على هذه الاحداث يزيد من مخاوف المواطنين . الذين يعيشون

احداثا رهيبه .. ولا يجدون لها الصدى الاعلامى المناسب

لقد خضت مناقشات طويلة مع بعض الاصدقاء حول اهمية النشر في مواجهة التطرف . على اعتبار ان النشر يشعر المتطرفين . ان جرائمهم لا تخيف أحدا . وأن المجتمع كله يتصدى لانحرافاتهم ..

النشر المسئول من شأنه نقل الوقائع بحججها الحقيقى . بدلا من ان تتحرك للامور الشائعات التى من شأنها خلق حالة الذعر بين المواطنين

ولا أحد يختلف على ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دورا هاما في أحداث امبابه . وان الامر يحتاج الى جهود كبيرة لمواجهة مثل هذه الاحداث لكن هذا لا يقلل من دور المواجهة الامنية التى يجب ان تكون على مستوى الحدث . اما انتظار حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية فامر هابطول .

وعندما تتجول عصابات المتطرفين في شوارع امبابه في وضح النهار . وتشيع الرعب بين المواطنين . تتحمل أجهزة الامن مسئولية المواجهة كاملة . حتى تعيد للشارع الاحساس بالامان . ان ما يحدث في امبابه ليس لعبا . كما زعم احد المسئولين . وانما هو جريمة كاملة الاركان تم التخطيط لها وتنفيذها واختيار مسرح أحداثها بدقة بالغة

والذين قاموا بهذه الجريمة ليسوا عيالا . وانما هم مجرمون محترفون . يجب ان يحاكموا لما ارتكبوه من جرائم في حق المواطنين

رياض سيف النصر



المصدر : ١١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩١

صفحة من تاريخ مصر

ماذا جرى لمصر ؟

بل قل : من فعل ذلك بمصر ؟

مكذا يبدأ القارىء - محاسب علاء الدين التجيرى - دمياط - رسالته .. ويمضى المحاسب علاء الدين متحدثا عن التردى العام في المجتمع ... كان المزاج المصرى يعشق عبد الوهاب وام كلثوم فانقلب الى كتكوت الامير وصراخ أمثاله .. وكانت كلمة حرامى تؤدى للجرى وراء المشار عليه . اما الآن فان نفس الكلمة تؤدى بنا الى الجرى منه خوفا من ايذاءه أو أن يكون ذا سلطة . والآن تحل ندوات المتطرفين الدينيين وشرائطهم المليئة بالصراخ محل ندوات التسامح للمرحوم الشيخ الباقورى أو كلمات العقل للشيخ محمد الغزالي . انه نفس التردى في المناخ العام والمزاج العام ..

وبعد أن يتحدث المحاسب علاء الدين عما يعتقد أنه اسباب تصاعد الفتنة الطائفية وينحى باللوم على مناهج تدريس التاريخ .. وعلى صحف المعارضة التى تسكت على ما تفعله انجاعات الارهابية نكايه في الحكومة . وإلى تراخي الناس في الدفاع عما يؤمنون به . فانه يمنحنا قدرا مبالغا فيه من التفاؤل فيقول . واخيرا وبرغم كل الاصوات العالية والضجيج الذى يؤدى الى التشاؤم حول مستقبل مصر فأننى اعتقد أن النور قد غمر ثلاثة ارباع الصورة ولم يبق سوى مجهود قليل يقع على عاتق جريدة الاهال تمسكا منها ببيادنها . وجريدة الوفد احتراما لتاريخها . لكن ينتشر النور ولا يتراجع .

● ورساله اخرى غاضبة موقعة - اقباط مصر - تحتج على ماورد في هذه الصفحات من حديث عن سلبية الاقباط . وتؤكد أن السلبية هي سلبية الصحافة والحكومة معا ازاء ما يفعله المتطرفون في جميع مرافق الدولة والصحف القومية والحزبية من تجريح للعقيدة المسيحية تحت بند حرية الصحافة .

وتضرب الرسالة مثالا على سلبية الحكومة وعجزها عن مواجهة المد المتطرف فتقول . في كل الدول المتقدمة يمنع استعمال آلة التنبيه بالقرب من المستشفيات حرصا على راحة المرضى .. ولكن في داخل مستشفى دمياط العام ميكروفون ينطلق منه الاذان عاليا الى اقصى حد وهناك مرضى وغرف انعاش يحتاج فيها المرضى الى الهدوء التام .. ولا أحد يمكنه أن يمنع ذلك .. انها سيطرة المتطرفين على الدولة .. ومرافقها .

● وانتقل الى رسالة اخرى تشير الدهشة قبل أن تشير التساؤل .. القارىء جرجس بشاى الشقيرى - كبير ضباط مراقبة جوية بمطار القاهرة يطرح أمامنا قضية هامة . في العشرينيات قام جدى جرجس بشاى ببناء كنيسة في بلدتنا قرية بنى شقير . وفي الاربعينيات اقتطع والدى المقدس بشاى جرجس الجزء الافضل من فناء الكنيسة وبني فيه مدرسة ابتدائية ٩٠ / من تلاميذها ومدرسيها من اخوتنا المسلمين . وكان الجميع في القرية يحسبون بالآلفة والمحبة ويشاركون بعضهم في الافراح والاحزان .

ولكنى اشعر بالحزن اذ اقرر ان المتطرفين قد سمموا عقول الاحفاد حتى حاولوا احراق الكنيسة في قريتنا لان افراد اسرتنا حاولوا بناء سكن للكاهن في فناء الكنيسة .. ايسر يا سيدى يسكن الكهنة ؟ وهل تعرف ماذا فعل رجال الامن ؟ لقد قاموا بالقبض على بعض من حاولوا احراق الكنيسة . ولكن في نفس الوقت قبضوا على أحد الاقرباء بتهمة غريبة جدا وهى انه سمع لاحد الكهنة بالسكن في منزله ؟ وكان السماح لكاهن بالسكن في منزلك جريمة .. والسؤال المحير هو اين يسكن الكاهن . اذا كان معنوعا بناء سكن له . وممنوع اسكاه في منزل أحد الاقباط .. هل يمكن حل هذه الغزوة ؟

ثم يروى القارىء جرجس بشاى واقعة اخرى ففي قريته توجد كنيسة اثرية وكان سكان القرية والقرى المجاورة يحتفلون معلمين واقباط ومنذ مئات السنين بعيد قدس الكنيسة ويسمى الامير تادرس . وكان الاحتفال دوما مظهرا للحب والاخاء بين المسلمين والاقباط ولكن ومنذ عامين فقط تحرش المتطرفون بالمحتفلين فمنعت سلطات الامن رضوخا منها للمتطرفين - هذا الاحتفال .

ويختتم القارىء جرجس بشاى رسالته - نحن فداؤك يا مصر . يا حبنا . يا من تعيشين فينا قبل أن نعيش فيك .



المصدر : ١١

التاريخ : ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ومرة أخرى تتوقف بنا رسائل القراء أمام حقائق مذهلة .. ان صحت قائمها تعبر عن خطأ فادح بل وخطل خطير في الاداء الحكومى والادارى . ورضوخا لصوت التطرف . وخضوعا لما وصفه المحاسب علاء الدين بأنه حالة التردى في المزاج العام .. ولا شك أن مثل هذا الرضوخ الادارى والحكومى انما يكرس التردى ويمنحه سمة رسمية ويضفى عليه مشروعية زائفة . كما أن هناك فارقا بين تصرفات غير مسئولة لعناصر غير مسئولة . وبين أخطاء فادحة وغير مسئولة من عناصر من المفترض أنها مسئولة . وانها موكل اليها بسط سلطة القانون على الجفيع .. والقانون والدستور قبل القانون لا يعرف فرقا بين مسلم وقبطى . ولا يمكنه أن يحرم مواطنا من اسكان كاهن في بيته . بل ولا يمكنه أن يحرم الاقباط من بناء سكن لكاهن كنيستهم .

اليس كذلك ؟
لكن الخط العام يوحى مرة أخرى بأن المناخ العام يسوده ضباب من التشويش . وان المتطرفين وأجهزة الاعلام الرسمية . ومرافق عديدة من مرافق الحكم تسهم معا . وفي انسجام تام . وتنسيق متكامل . في افساد المناخ العام واضفاء مسحة متطرفة على مختلف أرجاء السلوك اليومى ..
انها مسئولية الحكم . ومسئوليتنا جميعا ..
ان نحمل المناخ المصرى . الذى عاش طوال الازمنة نقيًا .. أن نحمل من التلوث .

د . رفعت السعيد



المصدر:
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ ١ كنون ١٩٩١

حبس متهمين في أحداث الشغب بامبابية

أمرت نيابة قسم امبابية أمس بحبس كل من ملاك ابراهيم خلة (٢٤ سنة) تاجر خرقة وجورج غبريال تادرس (٦٠ سنة) تاجر بالمنيرة الغربية بعد ان وجهت لهما تهمة حيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص كما تولت النيابة التحقيق مع خويلد محمد بركات عبدالعليم (٢١ سنة) طالب مفصول من معهد السياحة والفنادق ويعمل نقاشا وعثرت مباحث أمن الدولة بمنزله على جهاز اللاسلكي الخاص بسيارة الشرطة التي أحرقت في أحداث الشغب بامبابية .

وكان وائل انور ومحمد الباز وطارق البحري وكلاء نيابة قسم امبابية قد بدأوا التحقيق مع الثلاثة المقبوض عليهم والتي اثبتت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة اشتراكهم في أحداث الشغب بامبابية حيث عثر بمنزل الاول والثاني على كميات من الاسلحة والذخائر واثبتت التحريات ان الاخير وراء اتلاف سيارة الشرطة الخاصة بقوات الامن المكلفة بحراسة بمنطقة المنيرة الغربية اثناء أحداث الشغب حيث عثر بمنزله على جهاز اللاسلكي الخاص بسيارة الشرطة وجراب طبنجة احد الضباط .
وقد انكر المقبوض عليهم الثلاثة بتحقيقات النيابة صلتهم بالاحداث .



المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

○ ظاهرة خطيرة في أحداث مكة

المسلمون والمسيحيون.. رفضوا الفتنة

تحقيقات النيابة: الجميع تعاملوا كما خوه.

وجيران

سؤالان يحتاجان إلى إجابته:

من السذى يجمع الجمهور لوزير الأوقاف والمفتى
لماذا الفى مركز البحوث الاجتماعية الوحدة الدينية

تتبع

محمود ناصح



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

□ أحداث امبابية ليست الأولى ولن تكون الأخيرة .. والسبب أننا نترك عبء علاج هذه الأحداث على وزارة الداخلية فقط ، ناسين أو متناسين أن مثل هذه الأحداث لها جوانب كثيرة منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
والنتيجة طسعية ، فوزارة الداخلية تتعامل مع الحدث من جانبه الأمني فقط ، وتتجح في إخماده ، لكنها بذلك تعالج العرض . وهذه حدود مسئوليتها .. ويبقى المرض موجوداً ، والمفروض كامناً تحت السطح ، قادراً بعد فترة قصيرة على أن ينشط ويتكاثر من جديد فتتكرر الأعراض مرة أخرى ، إما في نفس المنطقة أو في مناطق أخرى .

تعرض لها المجتمع وانتهت الاحباطات التي تواجه شباب اليوم ، الذي يتخرج وعنده مجموعة من التطلعات والآمال ، ولكنه لا يحقق منها شيئاً .. وهنا إما أن يلجأ إلى العنف أو ينسحب من المجتمع . وعند هروبه من مشكلته يلجأ للجماعات الدينية ، وأكثرها مفرضة ولا تملك الرؤية الصحيحة عن الدين ولذلك توجهه إلى العنف ومناهضة النظام القائم

● نواتجها حوادث الفتنة الطائفية في

امبابية منجدها تحدث عادة بين من ينتمون اجتماعياً إلى الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى أو الشريحة العليا من الطبقة الدنيا ..

□ الكلام للدكتور أحمد المجدوب
مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - فلتك الشريحة -

كما يقول - تتميز بان تكلفتها محدودة وتعليمها عادة أقل من المتوسط أو معدوماً . ووعياها السياسي ضعيف . أما فكرة الدين عندها - بمالها من تصاميم وتحاور بالتي هي أحسن ، وكل ما في الاسلام والمسيحية من مبادئ انسانية عظيمة - فهي خامضة .

والعلاج - من وجهة نظري - لا يحتاج إلى اجراءات بوليسية بل إلى توعية تشمل كل الجوانب الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وهذا ما نفتقده ..

فما تقوم به قوافل التوعية بمصاحبة ولذا الأوقاف وفضيلة المفتي جهود

● «...» و «...» شقيقان مسيحيان . أصيب كل منهما بالسنج والشوم اثر هجوم من عدد كبير من الأشخاص على محلها . وقاموا بتكسيره - وعلى حد قولهم - ألغوا بقتيلة أشعلت النيران في المحل . وهنا أسرع عدد كبير من جيرانهم المسلمين وقاموا بإطفاء الحريق . وعملوا على تضديد جراح الشقيقتين

● «...» مسيحي - صاحب محل دواجن فوجيء بحوالي ٩ أشخاص يقتحمون محله بالسنج والمطاولي ويستولون على ٨ آلاف جنيه كانت في خزائنة المحل ، وينهبون الطيور التي كانت في الأقفاص عندئذ جاء جيرانه من المسلمين ووقفوا بجانبه حتى انهم تعرضوا أيضاً للاعتداء . وهكذا تتشابه اعتراضات الضحايا في ملفات وتحقيقات النيابة

ليست قضية دينية

● القضية ليست قضية مسلمين ومسيحيين .. هكذا تقول الدكتورة زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية جامعة القاهرة .. فالمسلمون والمسيحيون يعيشون في مصر منذ ١٢٠٠ سنة مع بعضهم البعض .. هكذا يؤكد التاريخ ، وحتى الأفلام التي كنا نشاهدها حتى وقت قريب كانت تؤكد هذا المعنى ويتضح هذا في فيلم «فاطمة وماريكا وراشيل» وفي مسرحية «حسن ومرقص وكوهين» وما يحدث الآن هو نتيجة لتفاعل مجموعة من القواهر والتغيرات التي

● في منطقة المنيرة الغربية بامبابية وبانتحيد في شارصى «الاعتماد والبصراوي» فتحت «الجمهورية» ملف التحقيقات التي تجريها نيابة قسم امبابية عن طريق وكلاء النيابة محمد الباز ، وائل نور ، وطارق البحري . بداية تضم المنطقة مسلمين ومسيحيين من مختلف المحافظات ، وأكثرهم من الصعيد ، ويشارك الجميع في انخفاض المستوى الثقافي والاقتصادي بشكل ملحوظ . مؤشرات التحقيقات تقول ان المسلمين والمسيحيين في أوج اشتعال الحدث نسوا انتماءاتهم الدينية وتعاملوا كجيران ، يدفع كل منهم الأذى عن الآخر ويلتذيه ويضمد جراحه والوقائع في محاضر النيابة ثابتة وبأسماء أصحابها من المسلمين والمسيحيين :

● «...» (مسلم) - ٢٩ سنة - صاحب محل بقالة وحضانة يقول : كنت جالساً أمام مكانى ، فسمعت بعض الناس بصرخون : «خناقة بين المسلمين واليهود» ، «بيضروا في الجامع ، وبيحرقوا في الكنيسة» . وجريت على غير هدى لاتبين الأمر وفوجئت بطلقات النار كالمطر تصيب كل مكان في جمدى . بالاضافة إلى عدد لا يحصى من السنج والشوم التي أصابني منها الكثير .

على الفور أسرع جيرانى المسيحيون وأخذوني إلى أقرب بيت ، وهناك قاموا بتضديد جراحى ، وعندما وجدوا أن حالتى سيئة نلنوني إلى طبيب مسيحي يدعى «تادرس» وقد بذل كل جهده لاسعافى . ثم تطوع بتوصيلى إلى مستشفى الموظفين بامبابية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

كما قامت إدارة المركز أيضاً بإلغاء وحدة البحوث النفسية والتربوية التي يتركز دورها في دراسة الاتجاهات وتغييرها ، ووزعت أعضائها على الوحدات الأخرى !!

ارتباط عاطفي

●● المشكلة مستغل قائمة مالم نفهم طبيعتها .. الكلام للدكتور عصام ملوحي. الخبير الأول بمركز البحوث الاجتماعية .. فنحن بطبيعتنا شعب متدين ؛ لكن ارتباطنا الحالي بديننا ارتباط عاطفي أكثر منه عقائدي .. بمعنى أن المشتغلين بالعلوم الإسلامية لم يقدموا حتى الآن أي تجديد أو اجتهاد في الفكر الإسلامي فإزالوا يعيشون «عالة» على اجتهادات المدارس الفقهية القديمة التي ظهرت منذ ازدهار الفكر الإسلامي بهدف إيجاد الحلول للمشاكل التي كانت قائمة وقتها -

من هنا أصبح المناخ مواتياً للاجتهاد بالدين واستغلاله .

غياب العلماء

□ وأين إذن دور علماء الدين المستثمرين .. وأين لجنة الشؤون الدينية في مجلس الشعب والشورى وفي الأحزاب ؟

●● المشكلة أن التعامل مع هذه القضية يتم من سطحها ، بينما العلاج يجب أن يكون من الجذور .. هكذا يجيب فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب .

فالمفروض - كما يقول - أن يجلس أبناء الأمة الواحدة مسلمين ومسيحيين على مائدة واحدة لينقلوا الأجواء من الخلافات وأسبابها ومن يحاولون أن يثيروا الفتنة بينهم ، لأنهم دخلوا على الدين .. فالرسول صلوات الله وسلامه عليه عندما مرت عليه جنازة يهودي وقف له ، فلما قيل له إنها جنازة يهودي ؟ أجاب : أوليتم نفساً ؟

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو القائل : من أذى نبياً فأتى خصمه

□ قلت : هذا كلام جميل .. فما الذي فعلته لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب في هذا المجال ؟

●● قال : سوف يحدث في القريب إن شاء الله وتسمعون عن جهودنا في هذا المجال كل خير !!

مرتجلة .. والذين يجلسون أمامهم ليسوا من الشباب المقصودين أو الممنين ، وهذا ما اكتشفه زميل باحث متخصص في علم النفس وتغيير الاتجاهات ، فقد ذهب بصحبة وزير الأوقاف والمفتي للقاء بعض المتطرفين في محادثة ساحرة ، وهناك اكتشف العجب .

فما إن انتهى الوزير من كلمته وكذلك المفتي من الرد على أسئلة واستفسارات «المتطرفين» ، راح عالم النفس يمارس مهمته ويجلس مع هؤلاء المتطرفين - ودار هذا الحوار :

- ليه يا أولاد حرقتم الكنيسة ؟

● إنا لا حرقنا ولا شقنا .. المتطرفون هم الذين حرقوها ؟

- ومن أنتم إذن ؟

● نحن من ساحة الشباب ، قاموا جمعنا من الساحة وطلبوا أن نحضر ندوة وزير الأوقاف والمفتي ، وأعطوا

كل منا سؤالاً يسأله للوزير والآخر للمفتي .. فلانحن المتطرفون ولا الأسئلة تخصنا .. !!

واصطحب الشباب عالم النفس إلى مكان الشباب المتطرف ، وهناك التقى بهم ، وعرف أنهم لا يقبلون الدعوة إلى تلك القوافل .. قالوا : نحن لانثق في هؤلاء الناس ، فهم مجرد موظفين لدى الحكومة !!

إلغاء الإدارة الدينية

□ قلت للدكتور المجنوب : وما هو دوركم في مركز البحوث الاجتماعية ؟

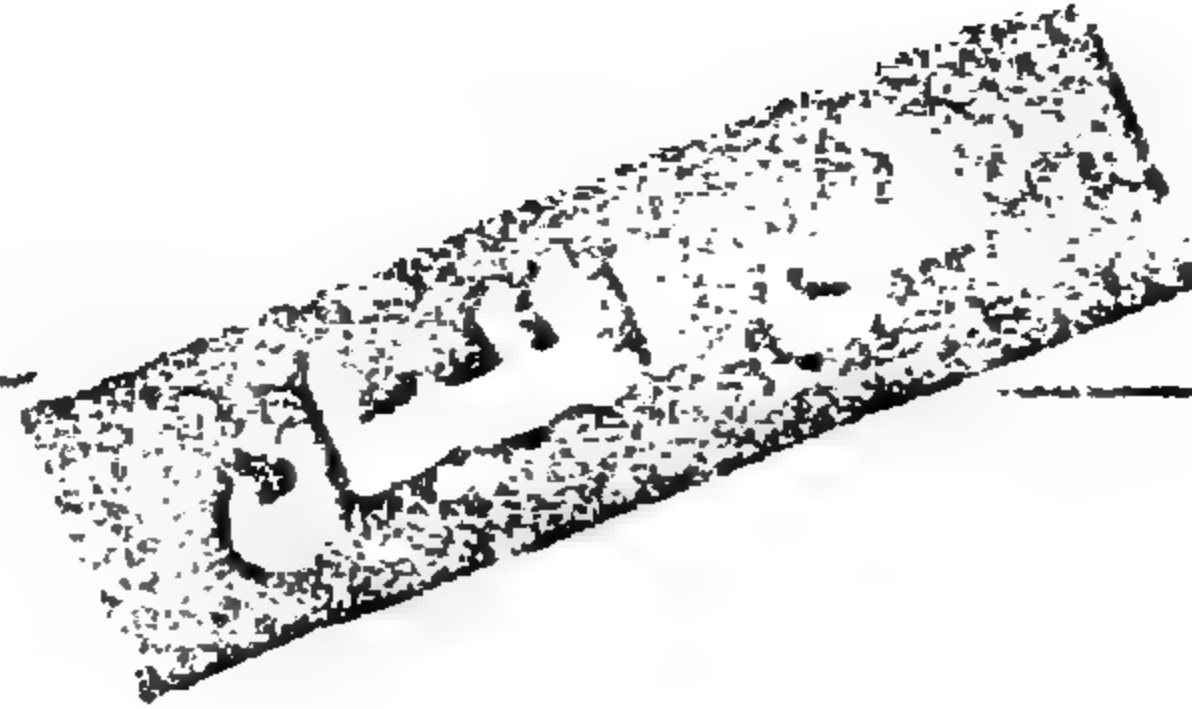
●● قال : نحن مكثرون في هذا الصدد .. فالمركز كان يجب أن يقوم منذ زمن بعيد بالتصدي لهذه الظاهرة البالغة الخطورة والتصرف على دوافعها وأسبابها وكان ذلك - لو حدث في وقته - كفيلاً بالقضاء عليها في مهدها وعلى أسس علمية صحيحة ، لكننا للأسف لم نفعل ، بل الأدهى من ذلك أن إدارة المركز قامت بإلغاء وحدة البحوث الدينية التي كان يمكن أن تقوم بعدد من البحوث الهامة في هذا المجال .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩



من المتفهم نس أمية ؟

ملا استغللت الدعوة الدينية الإسلامية مما حدث أخيراً في إمارة ؟ ..
هذا سؤال اطرحه على هؤلاء الشبان المتحمسين الذين ينطلقون كما لو
كانت رموسهم قد خلت من أي نوع من الوعي للصدام مع شبن الخلف
زملاء لهم في المسكن والحارة والشارع والحي والمدينة والوطن .. حجة
انهم يختلفون عنهم في العقيدة والدين ؟
لم يستند احد .. مما حدث .. سواء كان مسلماً أو مسيحياً .. فلم
تتميز الدعوة الإسلامية ولم تتميز الدعوة المسيحية .. ولا خرج هؤلاء
أو أولئك عن معتقداتهم .. وإنما خسر الجميع .. إذ حل الظلم
والظلمة بين الناس إلى حين .. وخسرت مصر سمعتها أنها أرض
النعم وواحة الديمقراطية لكل اصحاب العقائد .. حتى في احلك ظروف
الديكتاتورية .. حتى في العهد العثماني .. كان هناك الأمن والأمان
والنأخي بين المسلمين والمسيحيين واليهود أيضاً .. ولا ينسى المصريون
أن يعقوب بن كلس اليهودي كان وزير المالية في عهد الدولة العثمانية
التي كانت تنادي بالتسليم إلى الرسول محمد نبي الإسلام - صلى الله
عليه وسلم - .

واعتاد أن تجارب الماضي لا بد أن تكون قد أثبتت أن الشبان المدعومين
هم الذين سيتحملون المسؤولية الأولى في أي نوع من تلك الفتن
الوطنية .. حتى لو لم يكونوا هم البادئون بالاستفزاز وحتى العبدان ..
ذلك لأن المسلمين هم الأغلبية في أي مدينة أو حي .. والأقلية هم
إخواننا الأقليات .. والعرف والتاريخ يقولان إن الأكثر احتمالاً أن تفرز
الأقليات عناصر متطرفة ..

والمفروض أن الأغلبية تحتوي أي تطرف وتحول دون أي صدام ..
فما بالك وكل أحداث الفتن الوطنية السابقة كشفت عن أنه كلما رأى
أخ قبطي بالاستفزاز والعدوان .. حوادث قليلة جداً .. لا تزيد على
اصابع اليد الواحدة .. بينما جماعات التطرف الإسلامية تعبد في
الأرض فساداً وتريد أن تحكم البلاد بالحديد والنار والجهالة ليس
تعتصم منها ضد الاقليات بقدر ما هو تعصب ضد المجتمع المصري .. إذ
يعتبرونه مجتمعاً جاهلياً .. يسكنه كفار وخطائون ..

إننا إذ نريد من الدولة الاقليات في الضرب بيد من حديد ضد أعمال
العدوان الوطنية ، فإننا نريد من العلاء في الجانبين (المدعومين
والأقليات) أن يلعبوا دوراً في التوعية والنأخي بين عنصرى الأمة ، كما
هو الأمر وكما كان .. وكما سيكون في المستقبل ..

ونداء آخر .. اهتموا بالمشكل الاجتماعية التي بدأت تزيد وتتعقد
وتتفاقم .. وافتح الباب على مصراعيه للانحراف !!





المصدر : (الأمم المتحدة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

حبس ٤ متهمين آخرين في أحداث امبابية

امر وائل انور رئيس نيابة قسم امبابية بحبس ٤ تجار طيور بالمنيرة الغربية بتهم الشروع في القتل واحراز اسلحة نارية والتجمع بعد ان اثبتت التحريات اشتراكهم في اليوم الاول لاحداث الشغب . وكانت تحريات مباحث امن الدولة قد اكدت اشتراك كل من عصمت عطا عطية (٢١ سنة) وصمويل عطا عطية (٢٢ سنة) ووالدهما عطا عطية ويصا (٤٥ سنة) ويسرى صالح عوض الله (٢٥ سنة) تجار طيور بامبابية في الاحداث وتم ضبط اسلحة نارية لديهم وامام محمد الباز وطارق البحيري وكيل نيابة قسم امبابية اعترفوا باشتراكهم في الاحداث التي ترتب عليها اصابة عدد من الاشخاص باعيرة نارية واعترفوا باحراز الاسلحة .



المصدر :
.....

التاريخ :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيوخ الفرعالي في مقابلة الصحفيين

الكتابية في الأصاله والمعاصره تقتضى قراءة تراثنا القديم
الحديث الأسطره الأجيال وكيفية تطور ما نحسى الجهد عن الأعلام
الكتابية الحديثة وكيفية تطور ما نحسى الجهد عن الأعلام

طالب الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي الجماعات والتورات الدينية داخل المجتمعات الاسلامية أن تتخلى عن فكرة قلب أنظمة الحكم وتشتغل نفسها بالدعوة إلى الاسلام وتعليم أبناء المسلمين حقائق دينهم وإحياء الاخلاق والتقاليد الاسلامية وبناء مجتمع إسلامي حقيقي لا يعرف للكنب ولا النفاق ولا الفقر والفاقة .

بسیونی الحلوانی

هي للأخريين كأن الله يقول لنا كما كان
محمد أستاذًا لكم يجب أن تكونوا أستاذة
للتلس . وكما كان شهيدا عليكم بالبلاغ
يجب أن تكونوا شهداء على التلس بالبلاغ
وأكد الشيخ الغزالي أن البناء الاسلامي
يقوم على الفكر والعقل فالاسلام يفتح
القلوب أولا واخرأ بالحوار ولا يتدخل
بالملاح إلا لرد العدوان
وقال الشيخ الغزالي ان المسلمين
لا يقدرن ما لديهم من ثروة فكرية وتراث
حضاري بينما الذين ورثوا الغرافات
يحترمونها ويقاتلون من أجلها فالقران
الكريم الذي ورثه أمة محمد وهو معجزته
الخالدة لا يحقلى بدراستا وعنايت بقدر
مماثل اهتمامنا بلنوع ومعارف لا تحلق لنا
إلا الغراب والاحدار والاحتلال

هل تتركها للشروعين حتى يحكموا به
لا يرضى الله . عليكم أن تسلكوا كلية الحقوق
لتسلكوا ما فيها

الاصالة والمعاصرة

وناشد الشيخ محمد الغزالي الكتاب عدم إقحام أنفسهم في الكتابة في مجالات ليسوا أهلها ، ومن يتحدث عن الأصالة والمعاصرة يجب أن يكون دارساً لهما . أما أن يكون غير مطلع على التراث العربي الإسلامي القديم وعلى تاريخ الأمة الذي أضاء العالم خلال ألف سنة فمن أراد أن يدرس الأصالة يدرسها على حق ثم يدرس المعاصرة وهي قسمان في نظري

قسم علمي وقسم أدبي
ولا حرج في دراسة القسم العلمي لاتنا
محتاجون إلى دراسة الكيمياء والجبر
والهندسة والطب والعلوم المختلفة ، ويجب
أن ندرك أن يومنا لم ينقطع بنا عن العصر
لاته بل نرى رقي وتقدم

رسالة عالمية

وأكد الشيخ الغزالي أن رسالتنا الإسلامية رسالة عالمية تحتوي على كل ما يصلح حياة البشرية في كل الأزمنة والمصور في حين كانت للرسالات السماوية الأخرى رسالات محلية ومؤقتة

وقال هذه حليقة واقعة رغم أنف بعض المستشرقين الذين ماروا في حليقة رسالتنا وتبعهم للأسف بعض من يقللونهم من

قال فضيلته في الامسية الدينية التي نظمناها نقابة المصطفيين بالقاهرة احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف : نحن لانحسب اليهمينة الاجنبية على مجتمعاتنا بل نرمانحسب من تلحق قومنا ونسيان تاريخهم ورسالتهم الاسلامية . واذا كان الامريكان اليوم وهم اكبر قوة في العالم في قوة دولة الرومان القديمة التي اثلرت بالعالم كله . فلابد ان نذكر ان دولة الرومان بهذه القوة قد انهزمت امام الاسلام

ولقد الشيخ الغزالي أن المسلمين تأخروا
عن الركب ولقد سلبوا سلطانهم في عالم اليوم
بسبب إبتعادهم عن دينهم وانصرافهم عن
هديه فقد كان المسلمون يمثلون العالم
الاول في الكوكب الارضى طوال ألف سنة
وكانت قوتهم تفرق كل القوى ، وأفكارهم
وخبراتهم محل إعجاب وتقدير كل شعوب
العالم

وقال إن التحالف الذي أصابنا ليس سببه
الإسلام كما يروج بعض المستشرقين
وأعداء الإسلام ، ويجب أن يسأل كل واحد
مننا نفسه . ما الذي جعل للمسلمين في
مؤخرة العالم بينما كان أبلاهم طليعة عالمية
خلال ألف سنة ، وقد حاولت أوروبا أن تثبت
نفسها وأن تعيد سيرتها الأولى في أرضنا
فدار قتال ملئ عام بيننا وبين الصليبيين
ورجعوا بهذه يلومون أنفسهم لأن خسائهم
كانت فوق الطاقة

وتحدث عن الدور الإصلاحي للمسلمين في مخلفات الاستعمار فقال : إن العمل في البنوك والمحاكم مطلوب مهما يكن نشاطها لأن للمسلمين رسالة في إصلاح ما بها ، فقد سأل الطلاب الشهيد حسن البنا وقلوا له : كيف نفعل كناية الحلق وهي تعلم الحكم بما لم ينزل الله ؟ فأجابهم : ولئن تركها .

الكتاب العرب الذين ليس لهم رسوم في
حقائق الشريعة أو التاريخ
ولقد الشيخ الغزالي مزاعم هؤلاء
الممشر في الكتاب وساق اثني عشر نصاً
من القرآن الكريم تؤكد جميعها عالمية
رسالة الإسلام من بينها قوله تعالى في
صورة صب مخاطباً رسوله الكريم

« وم أرسلتك إلا كافة للناس بشيراً
ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون »
وقوله سبحانه في سورة الاعراف
« قل ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعاً الذي به ملك السموات والارض لا اله
الا هو يحيي ويميت »

وقال الشيخ الغزالي إن أكثر معارف
المعتمد غير ليست موصولة بالبحث العلمي
فقد ما هي موصولة بالاستعمار الثقافي
ولذلك يرى انه ينبغي وزارات التعليم
والاقتصاد والبريد والبرق

وبه الشيع الغرالى الى خطورة ما يكتبه هؤلاء المستشرقون وتتلخص بعض آراء المسلمين على الكارهم ، واعتراض البعض بالنقل عنهم . ويقولون انهم ينقلون العلم والمعرفة ولكنهم لا ينقلون إلا الجهل والافتراء

معجزة متجددة

وأوضح الشيخ الغزالي أن رسالة الاسلام العامة والخاصة ليست معجزة حسية لان المعجزات المادية يطعن عليها المعاصرون لها الذين رأوها أو سمعوا بها فقط أما معجزة الاسلام فهي معجزة معنوية متجددة فقد قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

« ما من نبي ارسل قبلى الا اوتي من الخوارق ما على مثله امن البشر . اما انا فقد اوتيت وحيا يتلى . فأرجو أن أكون أكثر الانبياء تابعا يوم القيامة »

وقال الشيخ الفزالي : لقد ألهمنا النبي
صلى الله عليه وسلم أن الله رباه ليربى به
العرب ، ولربى العرب بمحمد ليربى بهم
الإنسان كله ، فالامة التي تلت عن محمد
هي الدعاة في العالم الاسلامي الذي يمتد
بقولا وعرضا ليشمل الدنيا كلها .. ولهذا
الامة الاسلامية ليست امة لنفسها بل

مخيلة الرصاص في بنك المصوغة !

الموصل وقتيلة السجون عن « استار » ديني »

• مهزلة تأمين البنوك : إلى متى ؟

• المتهم الأول يفتقد يتكويين جماعة « النذير » لتطبيق الشريعة الإسلامية بالقبول

• « حمودة » أدى صلاة الاستخارة فخرجه له البنك في المنام !

• في التحقيقات المتهمان الآخران ظالا إن الهدف السرقسة ، وحمودة يريد

يتوكل : زورا - بطلا دينيا !!

• عديمة : على أبو زيد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

●● يبدو ان البنوك أصبحت هذه الايام "صيدا سمينا" بعد ان ظلت سنوات طويلة حصونا منيعة لايجرؤ "لص"، على الاقتراب منها او حتى التفكير في السطو على خزائنها العامرة بالنقود. ففي خلال شهور قليلة قام "فريق من الحرامية" باعتراض سيارة بنك تحمل اجولة فلوس ولاذوا بالفرار، ولولا "زفارة" الجنيهات التي كانت محتفظة "برائحة السمك" ما وقع الجناة في شر اعمالهم !

ثم جاءت المحاولة الثانية بالمنصورة عندما "هجم" ثلاثة مسلحون بالطبنجات على فرع بنك مصر وقتلوا مدير البنك وابنه الصغير واحد اقربيه من اجل حفنة قليلة من المال ! ●●

لم يحظر بين الدين خططوا وعابثوا مسرح الجريمة ان مهمتهم ستبوء بالفشل، فعلى مدى عشرة ايام متتالية اخذوا يتابعون فيها حركة موظفي البنك وحجم تردد عملائه، وكيفية الدخول والهروب بعد اتمام العملية. كل ذلك من خلال تردهم على البنك اكثر من مرة للمعاينة على الطبيعة. تارة يسألون عن إجراءات فتح حساب واخرى عن أسعار العملات. ومن المسجد الذي يقع امام البنك مباشرة اخذوا يتابعون وردية العمل

المسائية، ثم جاءت لحظة الانقضاض !

في حوالي الثامنة والنصف مساء الاربعاء الماضي وعقب اذان صلاة العشاء كانت لحظة الانطلاق. دخل "حموده السعدني" - وهو موظف بشركة سيماف بالمعصرة - على مدير البنك الذي كان يجلس بمكتبه الذي يقع على بعد خطوتين تقريبا من يمين الباب الرئيسي للبنك، وتصادف وجود مجلس البنك في المكتب كان يعرض بعض اوراق العمل.

وفي حركة هستيرية طلب "حمودة" من الاثنين ان يرفعا ايديهما بهدوء ولا يأتيا بأي حركة والا فسيضربهما بالرصاص. لم يصنق "احمد جلال حلمي" مدير الفرع ما يجري امام عينيه، ظن ان مخبولا تعاضم جنونه فاراد ان يقلد نجوم السينما العالمية، فغلب على المدير الابتسام، فهذا الذي يحدث لم يسمع به من قبل في اي بنك من البنوك. لكن سخريه المدير طلشت بصواب "اللص" وعلى الفور اطلق رصاص مسدسه الذي كان يحمله على المدير فاراده قتيلا. ولما حول المجلس الافلات بعمره كان من نصيبه رصاصه استقرت في جانبه الايمن. وماهي الا ثوان مرت حتى حدثت مذبحة بالرصاص شهدتها اروقة البنك. لما هرع الابن الصغير للمدير البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما ومعه ابن عمه "هشام" ٣٣ سنة فور سماعهما طلقات الرصاص في البنك، وما إن هبطا من السكن الخاص الذي يعتلي البنك - بالدور الثاني وعن طريق السلم الخلفي دلفا من باب يؤدي الى صالة البنك ومنها الى المكتب، جرى الابن على والده الملقى على الأرض بينما وقف ابن العم الشاب مذهولا. وحتى تكتمل المذبحة قام "المجرم" بإطلاق الرصاص عليهما وبحبل كبير كان يعده "للعملية" قام بتقييد الجميع ووضع اشرطة بلاستر لاصقة على افواههم !

ولما كانت الادوار موزعة على "اللصوص الثلاثة" كل حسب دوره في عملية السطو، فقد دخل "محرم حافظ" وهو طالب بكلية التربية الرياضية على الصراف، وقام بتهديده بمسدس آخر امسكه بكلتا يديه، صرخ في وجهه ان يفتح الخزانة ويفرغ محتوياتها في شنطة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

الذي تم القبض عليه ومن خلال مجموعات بحث شكلت لتفتيش اللوكاندات والشقق المفروشة وتأمين منازل المحافظة كلها خشية هروب المتهمين . أمكن بعد حوالي ساعة ونصف الساعة الوصول الى مكان "سند وحمودة" بداخل شقة بعزبة الشال .

● وامام عمارة عبد الجواد رئيس النيابة تتوالى المفاجآت في التحقيق . فقد اعترف "حمودة السعدى" بأنه كون جماعة مع صهره "سند ومحرم" اسماها "النذير" وهي تستحل اموال البنوك لأنها حرام . بل وقبل حادث السطو مباشرة قلم بالصلاة للاستخارة فظهر له في المنام هذا البنك من جملة بنوك كان قد انتوى سرقتها في هذا الشارع (وهي ستة بنوك) ! وكان سيقوم بتوزيع المبلغ المنهوب على اساس "خمس" يخرج للزكاة اولا والاخمس الاربعة المتبقية سيتم توزيعها على افراد التشكيل معه بشرط ان يتقى كل واحد منهما الله في هذا المبلغ !!

● اما "سند ومحرم" فقد انكرا هذا الكلام وادعيا بان "حمودة" اضطر الى هذا الاعتراف حتى يظهر امام الناس واهله بان الهدف من هذه العملية هدف ديني . وأنه قلم بتشكيل جماعة لتطبيق الشريعة الاسلامية .. لكن الحكاية كلها بقصد السرقة !

● اضلاف محرم في الاعترافات التي باشرها المستشار محمود منصور المحامى العام بأنه قد استولى على ٦٠ ألف دولار من حساب خاله المليونيير وذلك عن طريق تزوير توكيل رسمي باسمه وأنه قد قلم بصرف ثلث المبلغ لشراء شقة بالاسكندرية اما المبلغ المتبقى فقد اودعه احد البنوك في فرنسا وذلك منذ حوالي شهرين . وأنه

جلدية سوداء حملها معه وإلا لقي حتفه هو الآخر . لم يكمل اللص تهديده إلا وكانت اصابع الصراف تدبر تروس الخزينة بمفتاحها وفي ثوان معدودة أفرغ محتوياتها التي أصابت "اللص" بخيبة أمل فكلها لم تتعد العشرة آلاف جنيه حوالي ٩ آلاف جنيه مصري و ٣٠٠ دولار ! اما دور اللص الثالث ويدعى "محمد سند" وهو طالب بآداب المنصورة فقد اقتصر على تأمين البلب الرئيسى للبنك ومنع الدخول والهروب حتى إتمام العملية .

● وجاءت لحظة الهروب والافلات بالغنيمية المتواضعة فور انتهاء "محرم" من ملء الحقيبة وتأكده من عدم وجود مفاتيح الخزينة الثانية الكبيرة - والتي تحتوى على "العكمة" الثقيلة - لدى الصراف . فتح "سند" الباب الرئيسى ولان بالفرار ومن خلفه "حمودة" . لم يمهل القدر "لمحرم" فرصة للحاق بهما . فعلى الباب تجمع المارة بعد سماع إطلاق الرصاص في البنك . ومن بينهم رواد المقهى الذى يقع على مقربة من البنك .. وما ان لمحوا "اللص" يطلق سائقه للريح حتى انقضوا عليه (وناله منهم ما ناله) بعد ان طرحوه ارضا ولم يمكنوه من إخراج مسدسه الذى خباه في بنطلونه حول بطنه ثم اقتادوه الى قسم شرطة ثانى المنصورة

النذير

فور الحادث كلف اللواء حسن عبيدو مدير أمن الدقهلية العميد السيد البدوى مدير ادارة البحث الجنائى و "محمد شعيشع" رئيس المباحث بالقبض على المتهمين الهاربين . وبمناقشة "محرم"



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

والمذهل أيضا عندما سألت مدير المباحث عن الحارس "الميرى" المكلف من قبل مديرية الأمن "الديبلن" الذى يقف بخارج البنك ؟ قال لى إن المسئولين فى البنك لم يطلبوا تعيين أحد ؟ !

قال لى أحد الضباط ، عندما اعترف "حمودة" بقتل الطفل البرىء "محمد" الذى هو فى عمر أبى .. فى هذه اللحظة لو كن الأمر بيدى لقتلته بمسدسى على الفور !!

● تركت مسرح الجريمة وفى راسى "دوشة" كبيرة .. الضحايا الذين لقوا حتفهم .. منظر الموظفين فى البنك فى أثناء تمثيل الجريمة وعلامات الذهول والخوف قد ارتسمت على وجوههم خوفا من مصير مجهول مماثل .. بحيرة الدماء التى خلفتها المذبحة فى مكتب المدير وعلى درجات السلم وماجرى للصغير بالرصاصات التى استقرت فى جسده النحيل إلى أن سقط ميتا .. غادرت المجزرة بعد أن انتفض شيء فى أعماقى يصرخ فزعاً وقرقا .. ما هذا الذى يحدث ؟ ..

قد قرر الهروب بعد إتمام العملية الأخيرة والمعيشة هناك . لكن التخطيط بأكمله باء بالفشل !!

● فى حديث هامس مسجل لى مع المتهم الثانى "محرم حافظ" قال : لولا تسرع "حمودة" بإطلاق الرصاص لكنا نجحنا فى الإفلات . وفوق ذلك فور أن لمحت عدم وجود الموظفين بكامل هيئتهم قررت العدول عن تنفيذ العملية لأن العين كانت على الخزينة الكبيرة ومفاتيحها كانت لدى مسئول آخر تغيب فى هذه الوردية الليلية . لكن "حمودة" أفسد كل شيء . ولما سألته عن هدف "الجماعة" التى شكلها "حمودة" ، أجابنى "إحنا مش بتوع جماعات متطرفة ولا نبلة !!

● فى تمثيل كيفية وقوع الجريمة ، احتشد مالا يقل عن ألفى مواطن خارج البنك .. علت أصواتهم مطالبين بإعدام "الجنة" فى ميدان عام ، وفور إتمام المعينة التى استغرقت ثلاث ساعات كاملة ، خطف رجال المباحث المتهمين الثلاثة إلى داخل سيارات السجن خوفا من بطش الناس بهم !

● بعد تمثيل حمودة لجرائم قتله المدير وابنه وابن عمه ، وإصابة محاسب البنك ، طلب أن يشرب حوالى خمس مرات لأن "حلقه جف" ولبنى رجال الشرطة طلبه .. تعلمنا وكأنه يسأل عن آخر طلب له فى حياته !!

أين الحراس ؟ !

● الغريب أن البنك تأكد أنه لم يكن به وقت وقوع الجريمة أى حارس من الذين نراهم فى زيهم الأزرق والطبنجات التى يختلون بها وهى تزين جوانبهم .. ترى أين كان الحارس ؟ هل كان يجلس على المقهى المجاور للبنك ؟ أم تراه كان يقضى حاجته .



المصدر : الأخبصار

التاريخ : ١٦١١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء مسيحيون

في الدول الإسلامية

عندما انتشر نور الاسلام في شتى الانطار والامصار ، كانت الشريعة الاسلامية تكفل لغير المسلمين كافة حقوقهم ، فالاسلام لا يعرف التعصب ولا الظلم ، وهو يفسح صدره للأقليات التي لا تدين به ، ويأمر برعايتها وحمايتها .

وفي الدول الإسلامية شغل مسيحيون ويهود مناصب عالية في ديوان الخلافة .

كان هناك الشاعر الأخطل مقرباً من البلاط الأموي ، وأبو القديس يوحنا الدمشقي ، مستشاراً للخليفة عبد الملك ، وكان في خدمة الخليفة المعتصم أخوان مسيحيان ، أحدهما سلموية ، وكان اليه الحل والربط في كثير من أمور الدولة ، والآخر إبراهيم ، وكان يحفظ خاتم الخليفة لديه ، ويقوم بالإشراف على خزائن بيوت الأموال .

واختار الخليفة عبد الملك عالماً مسيحياً من مدينة الدها اسمه اثنياس ، مؤدباً ومعلماً لآخيه عبدالعزيز ، وقد رافق اثنياس هذا تلميذه إلى مصر عندما عين والياً عليها .

وفي عهد الخليفة المعتضد كان عمر بن يوسف والي الانبار مسيحياً وقد وافق الخليفة على هذه الولاية دون ان يجد لذلك غضاضة .

وفي عهد صلاح الدين الذي واجه الحملات الصليبية وانتصر عليها كان معه وزير مسيحي هو ابن مماتي . وكان صلاح الدين يستعين بخبرته وجهوده ويرجع إليه في الكثير من الأمور .

وهذا وغيره يدل على ان الدولة الإسلامية كانت تستعين بغير المسلمين من رعاياها في كثير من المهام الجلية التي تتصل بالوزارة أو الولاية أو نحو ذلك من المناصب الكبرى .



المصدر: الأخبـار

التاريخ : ١٩٩١-١٢-١٠

”حبس ٤ تجار بامبابة
تسببوا في احداث الشغب

أمرت نيابة قسم امبابه بحبس
اربعة تجار ١٥ يوما .. بعد أن أثبتت
التحريات إشتراكهم في أحداث
الشفب بامبابه .. وإعترف المتهمون في
التحقيق الذي باشره وائل أنور مدير
النيابة ومحمد الباز وطابق البحيري
وكيلا النيابة انهم اطلقوا النار على
المصابين وانهم وراء تفجير الاحداث
وقد وجهت النيابة اليهم تهمة الشروع
في القتل وإحراز أسلحة وذخيرة بدون
ترخيص . وتواصل النيابة التحقيق .



المصدر: **الخبير**

التاريخ: **١٩٧٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصفة علاج

للتعصب الديني

والأعمى. تعصب يحمله العالم وأمريكا في المقدمة.

٢ - ثورة إيران الإسلامية بطل ما لوحث من أمل. وما أراقت من دماء. وفي رأيي أنها نتيجة مباشرة لزراع إسرائيل السالف الذكر.

٣ - قلة القراءة عامة. وقلة القراءة. بلغات أخرى خاصة. بما لا يسمح لنا أن نتخلص من هم. ليس نحن. من هم غيرنا.

٤ - بعض خطب الجمعة ونصائح ومواعظ الكنائس. الضيقة الأفق. القصيرة النظر.

٥ - ضعف الحوار الديمقراطي الحقيقي على كل مستوى.

١ - مستوى التعليم. حيث حلت المذكرات محل المناقشات العلمية والبحث في المكتبات.

ب - مستوى السياسة. حيث

لا شارع سياسيا حقيقيا يسمح بالمناظرات والاجتهاد والحوار والأخذ والرد. الخ

ج - مستوى الرياضة حيث لا يوجد شارع رياضي بمعنى توسيع قاعدة

البنية الأساسية. من الشباب خاصة للرياضة وبالذات تنمية الروح الرياضية في المدارس والساتر. وليس فقط في النوادي والصالات المغفلة.

د - مستوى الإبداع. حيث لا توجد فرصة للشباب. لتنمية الإبداع بالتفكير

النقد وحفز التساؤلات علما بأن اختراق حدود التعصب وحدود الذات

هو الذي يشجع السباح في وجدان الشباب

د. يحيى الرخاوى

استاذ ورئيس قسم الطب النفسي بكلية الطب - جامعة القاهرة

واقول كلاما مشابها لابنائى من المسيحيين.

ومن خلال هذه الرؤية البسيطة. يفيق بعضهم الى حقيقة موقفه. فيتذكر الله العدل سبحانه. فيقل العمى. ويخفت التعصب.

وانا لست مع الذين يقولون إن التعصب او الفتنة الطائفية ترجع اساسا او تماما لظروف فقر او ظروف اجتماعية او ما شابه.

فنحن لم نكن أكثر فقرا او احسن اجتماعية. سنة ١٩١٩ من الآن. ولم تكن ثمة فتنة طائفية او تعصب. بل كان العنصر تماما !!

ولا انا مع الذين يقولون إن المسألة هي مسألة جماعات دينية او الاعيب تبشيرية. فهذه وتلك نتيجة وسبب للتخلف الثقافي وضعف الإيمان الحقيقي الذى كاد ان يصل الى فتنة.

وليس سببا للتعصب أو للتخلف. وإنما أعزوا هذا التعصب الغيبي.

الذى كاد ان يصل الى فتنة حقيقية. الى عوامل حضارية وثقافية وسياسية أرجح من بينها ما بل

١ - زرع دولة إسرائيل في أرضنا. على أسس دينية حتى لو ادعوا علمانية مشبوهة. وشبابنا على الجانبين يتشبه بهم لاشعوريا على الأقل - كنموذج ناجح للتعصب الديني القسري

التعصب غباء بشرى. هو ضد المنطق والعدل.

صحيح اننا نستدرج اليه دون ان ندري. وصحيح ان بعض الدوافع هو ان الهجوم خير وسيلة للدفاع. ولكن الى متى نظل تسحبنا الحلقة المفرغة؟ وكيف نقول للشباب: ماهكذا يكون

التدين. ولا هكذا يرضى الله عنا؟ في خبرتي الأبوية الاستاذية. لم اجد وسيلة اوقف بها وعي شاب مسلم من طلبتي. اولادى. قدر ان اقول له. هب. انك ولدت فوجدت ان والدك اسمها. دميانة. وان اباك اسمه. بطرس. فكم هي فرصك حتى تصبح انت من انت الآن؟

وحتى إذا حدث هذا. فهل تستطيع حينذاك ان تغدق ذوبك بكل هذا؟ لنلهم من الكراهية والإبذاء؟

والى درجة أقل. اتشجع أحيانا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

أحداث امبائية كما تشاهدها مسلمون ومسيحيون

قانونون الشيوخ جابرس .. كان البعديسة المسلمون اشتركوا مع المظفر فين .. دفاعا عن المسيحيين

وقته ويشغل عقله فينحرف فكرا وسلوكيا .
هناك الغضب ينفجر لانه الاسلب وبدا الشجار بين مسلم ومسلم
او بين مسيحي ومسلم وهنا ياخذ الشجار طابعا آخر ويتحول إلى
معركة قبلية او قننة طائفية وفرصة للتنفيس عن كل ملأقل به الصدور
من غضب على كل شيء يثقله الواقع الذي يعيشونه .
عاشت هذه المنطقة على مدى اسبوعين أحداثا مؤسفة ترتب عليها
احراق كنيسة وتخريب اخرى ومهاجمة عدد من بيوت المسيحيين
واصابة العديد من المسلمين .
في محاولة لمعرفة الاسباب الحقيقية لما حدث كانت هذه الجولة في
ارض الواقع ومع بعض من شاهدوا الاحداث المؤسفة .

كتبت الفت الخشاب :

طرقنا ضيقة لم يعرف الاسفلت السيل اليها .. تطوح في اغلبها
المجاري فاما ان تخوض فيها لتمر او تتحائل عليها باللف والدوران في
الزقة والحارات .. تلاصقت على جانبيها بيوت تكاد من شدة التقارب ان
تجثم فوق بعضها البعض .
هناك في حي المنيرة الغربية بامصبة حيث الاغلبية تعتقد التعليم
والوعي الديني من تبع للتعصب الناجم عن الجهل تغذيه الظروف
الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة .. فاعلم الشباب متبطل لايجد مايملا



المصدر :
الكتاب :
العدد :
الطبعة :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

قال لي جمال عبده .. وهو مسلم يعمل في ورشة يملكها مسيحي بأحدى الحارات المتفرعة من شارع الاعتماد بحي المنيرة : في يوم الجمعة قبل الماضي مر علينا واحد سني . يقصد ملتحي . ويلبس جلبابا ابيض وقال ان هناك ثلاثة من المسلمين قتلوا في مسجد امام مطحن بشتيل على يد المسيحيين . فوجئنا بعده بشباب وصبية لاتزيد اعمارهم على ١٤ عاما وهم يحملون في ايديهم الصغيرة الاسياخ وجراكن بنزين وبدأوا في تخريب واحراق محلات بعض المسيحيين ، ثم حرقوا كنيسة في شارع الجهاد . يقصد كنيسة نهضة القداسة . وقد احترقت عن آخرها ويستطرد قائلا : وقد دخلوا بسكين على صاحب ورشة مسيحي اسمه فاروق عبده وحاولوا قتله وقد اصيب الرجل بذعر الزمه المنزل حتى الان . كما احرقوا لافتة محل مصور مسيحي اسمه رمسيس في شارع الاعتماد . وفي حارة اخرى اتفقت شهادة هاني محمد السيد صاحب محل اصلاح تليفزيونات واليكترونيات مع شهادة عامل الورشة جمال عبده .

سرعة غريبة

والسيدة عيده محمد التي تقيم في بدروم امام الكنيسة قالت : لقد حدث ماحدث بسرعة غريبة فبينما كنت أعد الطعام لاولادي فوجئت بأمين شرطة يقفز علينا من الشباك وهو مصاب بإصابات بالغة في رأسه ورقبته فانشغل به وساعده على الاتجاه الى خارج المنطقة وبعد ذلك وجدت النيران تشتعل في الكنيسة وجميع الناس يجرون تاركين المنطقة المشتعلة فأسرعت معهم انا وابنائي بالهرب .. وعلى بعد خطوات من الكنيسة محل بقالة .. يقف فيه رجل مسيحي في

الخمس من عمره طلب عدم ذكر اسمه .. وقال .. لقد فوجئنا بهجوم من بعض هذه الجماعات لم نستطع مواجهة ما حدث .. اما ما قبل من قتل ثلاثة مسلمين في المسجد وغير ذلك من الشائعات فلا اساس له من الصحة .. ولكنها كانت تتردد لاثارة مشاعر المسلمين الذين لا يعرفون الحقيقة فيتعاطفون ويتعاونون معهم حتى قاموا باحراق الكنيسة بعد إلقاء قنابل بها ثم اسرعوا بخربون محلات المسيحيين .. حتى انهم لم يتركوا محلا صغيرا لا يوجد به سوى تليفون استولوا عليه لان صاحبه مسيحي وهم يحملون معهم السنج والجنائز والقنابل .. كيف حصلوا على هذه الاسلحة ومن اين .. لاندري ؟

كلنا مواطنون

ويضيف صاحب محل البقالة .. ليست هذه روح المصريين فكلنا مواطنون لنا حقوق وعلينا واجبات فابنائى يؤدون واجبهم في القوات المسلحة جنبا الى جنب مع زملائهم من المسلمين ان ما يحدث يدل على ان هناك مشكلة ويجب ان نجد لها حولا . من الممكن ان يحدث اى خلاف بين مسلم ومسيحي كما يحدث بين مسلم ومسلم والجميع يتدخلون للقضاء على هذه الخلافات اما ان يصل الامر الى التخريب والحرق .. فهذا يدل على ان الامر في حاجة الى علاج وحل فما حدث دخل علينا .. لقد اسرعنا بعد ذهابهم لاطفاء النيران في المنزل الملاصق للكنيسة واصحابه وسكانه مسلمون فنحن لا نفرق في الخطر بين مسلم ومسيحي .. وعندما اقلت زوجة القسيس وابنته بنفسيهما من البلونة اسرع بعض المسلمين لتكفهما ومساعدتهما في النجاة من القتل والحرق .. ويستطرد الرجل : اننى اقف الان في المحل واشعر اننى مهدد في اى وقت باحراق محلى وبيتي . اخشى شراء بضاعة فتدمر .. كيف نتج بهذا الاحساس ؟ وماذا اقول لاطفالى وهم يرون ما يحدث وكيف ازرع فيهم الانتماء والاخلاص لبلدهم وهم يعيشون فيها مهددين ؟ .. يجب ان تتدخل الدولة فان الخلاف ليس بيننا وبين هذه الجماعات ..

أسأله : كيف ؟

● فيقول .. ليس بمواجهة العنف بالعنف فان إلقاء القبض على هذا الشاب او ذاك وايداعه السجن ليس هو الحل .. وانما الحل في معرفة اصل الداء ومحاولة علاجه .. فهم يخرجون من السجون اشد تعصبا ويقابلون من زملائهم مقابلة الابطال ..

يضيف : ان هذا الشباب مسكين .. فهو يعاني الفراغ والبطالة نتيجة لسوء وتخبط السياسة التعليمية بعد الثورة .. فهو معرض دائما لان يجرفه اى تيار نتيجة للفراغ الفكرى والتبطل ونتيجة للفهم الخاطئ للدين .. اننا نعرف عن الاسلام انه دين يسر ودين سماحة .. فقد تعلم اولادى في المدرسة احاديث ووصايا عن الرسول صلى الله عليه وسلم تقول : من امن بالله واليوم الآخر لا يؤذى جاره .. من امن بالله واليوم الآخر يكرم ضيفه .. من امن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ..

ثلاثة شهور !!

وفي كنيسة العذراء مريم بشارع الوحدة .. قيل لنا ان هذه الاحداث بدأت منذ ثلاثة شهور بواسطة غرباء

عن المنطقة .. فقد بدأت مسيرات معادية للحكومة والاقباط في شوارع المنيرة الغربية ومن شهر ونصف قامت مسيرة اخرى بتحطيم الصور الزيتية (الدينية) في المحلات والمنازل وقاموا بالتنبيه على المسيحيين بعدم وضع هذه الصور والا فانهم سيتعرضون للاذى . حتى كان يوم الجمعة - قبل الماضى وحدث ماحدث من احراق محلات المسيحيين والتعدي على منازلهم وامتدت النيران الى الكنيسة الرسولية بشارع البصراوي فاحرقتها ثم الى جمعية العذراء لمحاولة تخريبها والتهاف يتصاعد : لا اله الا الله الاقاط اعداء الله . وكانوا يسألون في كل بيت عن عدد المسيحيين الموجودين : لتحطيم شققهم والاعتداء عليهم وقد قام كثير من المسلمين بانكار وجود المسيحيين كما قاموا باخفائهم .. وقام اخرون منهم بالتشابك بالايدي مع المتطرفين دفاعا عن المسيحيين ..

وصباح يوم السبت استمرت المسيرات في تحطيم كل ما هو مسيحي وقد حاول رجال الامن التدخل طوال ليلة الجمعة للقضاء على الفتنة في شارع الاقصر ولكنهم وجهوا بمقاومة شديدة وقام المتطرفون باحراق سيارة امن وقاموا بسرقة جهاز لاسلكى وتعريضوا لسيارات الاطفاء ومنعوا من اداء مهامها ..

الدين .. ليس بالصور

في شارع الاقصر واعلى قهوة حطم المتطرفون بعض ما فيها .. تقطن اسر مسيحية طرقت باب احداها . ففتحت لي سيدة لم يمنعها الخوف ان تستقبلنى ورجتنى عدم ذكر اسمها اكدت لي هي واولادها ان هذه الاحداث بدأت منذ عيد الاضحى حيث كانوا يشاهدون مسيرات تهتف



المصدر : الخبير

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هتافات غير مشكوك فيها مثل « الله أكبر ولا اله الا الله حتى كان يوم عيد العذراء فقام بعض المسيحيين بتشغيل شرائط قداس .. فهددهم المتطرفون وطلبوا منهم عدم تشغيل هذه الشرائط ..

قالت الام : اننى اخذ على بعض المسيحيين هنا انهم يضعون الكثير من الصور ويصنعون سعف النخيل طوال العام .. الدين ليس بالصورة ولا بالسعف .. الدين في القلب ..

قالت البنت : نحن نعيش في رعب وفزع طوال النهار والليل نخشى ان يدخلوا علينا في اى وقت او يلقون علينا النيران من البلكنات ..

قانون الشيخ جابر

في شارع الاقصر تاجر جملة مسيحي مشهور في المنطقة قال لى ابنه الطالب بكلية التجارة - رجتنى امه الا اذكر اسمه - ان المشاكل بدأت منذ ثلاثة شهور بين واحد من الجماعات اسمه سمير توحه ورجل مسيحي اسمه خيرى وسببها ان الاخير ارسل في احد الايام عاملا عنده ليشتري له زجاجة بيرة فاعترضه سمير توحه بحجة ان ذلك منكر وحدثت مشادة بينهما اطلق على اثرها خيرى الرصاص في الهواء فجمع له سمير توحه كل الجماعات في المنطقة في مسيرة ضخمة وامسك اميرهم ويدعى الشيخ جابر بميكرفون بعد ان حملوه على الاعناق واعلن ان اى مسلم يتعرض له مسيحي عليه ان يحضر اليه وسيحصل له على حقه .. واعلن مجموعة من التعليمات يجب على المسيحيين ان يلتزموا بها وهي عدم وضع صور دينية او تعليق صليبان او ارتداء سلاسل فيها صليبان .. او تشغيل شرائط قداس ..

التاديب اخر النهار

وبدا بعد ذلك رجاله من الجماعات يمرقن يوميا على المحلات والقهاوى يتابعون تنفيذ قانون الشيخ جابر ومن هنا بدأت الاحتكاكات لان كل من لا يلتزم بهذه التعليمات يتم تحطيم محله في نهاية اليوم بعد حشد عدد لا بأس به من الاتباع لتاديبه .. وقد تعرض لهم بعض المسلمين للدفاع عن المسيحيين ومنهم صاحب محل « مصرى اخوان » فاتهموه بالكفر وحاولوا تحطيم محله ..



المصدر :
.....

التاريخ :
..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشيخ الغزالي لا يعلم .. !!

فضيلة الشيخ محمد الغزالي
الداعية الاسلامي الكبير رفض
التعقيب على أحداث امبابة .
قابلته في نقابة الصحفيين يوم
السبت الماضي وسألته رايه في هذه
الاحداث المؤسفة وكيف نتغلب على
اثارها ، ومعالجة اسبابها ، فرفض
الرد بدعوى انه كان في زيارة لدول
الخليج اثناء هذه الاحداث وأنه لايعلم
عنها شيئاً ، ولايستطيع ان يدلي
برايه في قضية لايعلم بكل تفاصيلها .
ولما كنت اقوم باعداد موضوع
صحفي عن هذه الاحداث ولدي قدر
من المعلومات عنها حاولت ان اطرحه
امامه رفض ايضاً الاستماع الى وقال
بجدة : هل اخذ معلوماتي منك؟
عندها لذت بالصمت ، واصابني
وجوم لم املك معه الا ان اردد بيني
وبين نفسي : سبحان الله .. ولا حول
ولا قوة الا بالله .

استفزازات مستمرة ولا يتحرك أحد!!



د. حنا

د. العوا

الدكتور سليم العوا المفكر الاسلامي والمحامي بالنقض يقول : ان ما حدث في امبابة يدل على ان هناك خللا في الهيكل الامني للتعامل مع المواطنين والوقائع ، والاماكن والاحداث ، وهذا الخلل يتمثل في التركيز الامني الشديد على العناصر التي يخشى منها تهديد الامن السياسي سواء كانت هذه الخشية في محلها او مبالغ فيها والاهمال التام لقضايا الامن العام بما فيها قضايا احراز السلاح الابيض المتنوع تماما كالسيوف والسنج والمطاوي وقضايا السرقات وخصوصا سرقات المساكن .

هذا الخلل في التركيز الامني يؤدي الآن وسيؤدي الى زيادة شديدة في المستقبل القريب للحوادث العنيفة ذات الاثر الناعم على جمهور المواطنين يمكن ان تزهق فيها ارواح واموال ويكون التدخل الامني دافعا بعد وقوع الحوادث والجرائم دون اثر او رادع لان التدخل ياتي في هذه الحالة عنيفا يثير عنفا جديدا في اوساط المواطنين .

اما مسألة وقوع هذه الاحداث بين المسلمين والاقباط فانها وان كانت مؤسفة على مستوى الاخوة الوطنية الا انها لايجوز ان تلهينا عن لوم الملووم سواء كان قبطيا او مسلما . واذا كان هذا الوطن قد عاش حياته كلها دون ان تكون هناك ترانيم مسيحية تذاق في المحلات والمقاهي ودون ان تكون هناك هتافات معادية للمسيحيين في المسيرات فلماذا يحدث ذلك الآن ومن اين اتت الاسلحة النارية ؟

لقد كانت جميع الاحياء التي يكون فيها وجود مكثف لابناء الريف وابناء الصعيد المعتادين على حمل اسلحة غير المرخص تجري فيها حملات اسبوعية لضبط الاسلحة غير المرخصة والقبض على اصحابها . ينبغي ان يكون هناك اجراء وفائي يمنع التسليح غير المرخص والتفتيش بدفة مع وجود شرطة سريعة التحرك لمنع المظاهرات والاحداث قبل ان تتخذ موقفا عنيفا ولا اعنى منعها بالقوة ولكن بالتدخل بين اطراف النزاع فور بداية شرارته الاولى لمنع الاستفزاز .

ومن الغريب ما يكون ان يعرف الجميع ان هناك استفزازات مستمرة طوال الشهور الثلاثة الماضية ولا يتحرك الامن ولا تتحرك الكنيسة ولا يتحرك الدعاة المسلمون لمنع حدوث انشقاق بين الفئتين .

ان الوحدة الوطنية ليست هتافات وشعارا وقد دعوت منذ سنوات ان تكون عملا يوميا للجانب الشعبي وحزبية وايدنى في هذه الدعوة الدكتور ميلاد حنا على صفحات الصحف دون مجيب .. وكان هناك اصابع خفية تستفيد من هذه الفتن .



المصدر:
الترتيب:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:
الترتيب:

مفتي الجمهورية في جامعة الاسكندرية:

فيير المسلمين في بلادنا .. لهم ما لنا من حقوق .. وعليهم ما علينا من واجبات
المقومات الأجنبية للشعوب الإسلامية «حلال» بشرط

من قال

ان الربا حلال

يكن مرتدا

.. ولا يدفن في

مقابر المسلمين



المصدر : ...

التاريخ : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسكندرية - عصام رفعت :

اعلن فضيلة الشيخ محمد سيد طنطلوى مفتى الجمهورية ان الاسلام ضد التعصب والظلم وينادى بالاعتدال والسماحة في حدود الحق والعدل . واوضح ان حقوق غير المسلمين الذين يعيشون في البلاد الاسلامية لهم ما للمسلمين من حقوق وعليهم ما على المسلمين من واجبات ولا احد فوق المسئولية . فالاسلام يجازى على الحسنة ويعاقب على السيئة . واضاف ان المعونات الاجنبية المقدمة من الدول غير المسلمة الى المسلمين لا مجال لتحریمها اذا كانت الشعوب المسلمة تحتاج اليها ولا تستطيع ان تستغنى عنها . اما اذا كانت هذه الشعوب غير محتاجة فيحرم عليها تلقي المعونات من الدول غير الاسلامية . وحول تصدير الطوب الى اسرائيل قل مفتى الجمهورية : اذا كانت هذه الصناعات تضر بنا فيجب معاقبة من يقوم بها .

جاء هذا في لقاء فضيلته بطلبة كلية التجارة جامعة الاسكندرية وحضر اللقاء الدكتور محمد سيد عبدالفتاح رئيس الجامعة الذي رحب في بداية اللقاء بفضيلة الدكتور محمد سيد طنطلوى . واعرب عن سعادته بان يفتتح الموسم الثقافي للجامعة بفضيلة مفتى الجمهورية . وادار اللقاء الدكتور احمد محمد نور عميد كلية التجارة .

وتحدث مفتى الجمهورية اثناء اللقاء عن احكام الشبب عن المشاركة في الانتخابات ومقاطعتها فقال : ان الشبب يجب ان يكون ايجابيا وعليه ان يعلم ان الادلاء بالصوت الانتخابي شهادة ومن يكتم الشهادة فهو اثم . وابتعد الانسب عن المشاركة الايجابية في مختلف المجالات لا يقبله الاسلام .

وعن اضطرار الشبب للعمل في الفنادق والمحلات والمنشآت السياحية التي تقدم الخمر قل فضيلة المفتى : ان الشبب المضطر للعمل في هذا المجال لعدم وجود فرص عمل اخرى عليهم ان يحتنبوا تعاطي ما يقدمونه من محرمت . وعليهم ان يجتهدوا في البحث عن عمل اخر . واذا توافر فينبغي ترك العمل المحرم فورا . ودعا فضيلة المفتى طلبة واساتذة كلية التجارة بجامعة الاسكندرية الى ضرورة الاخذ بالعلم المتخصص والاقبال على العلماء والمفكرين الاسلاميين . وان يعتمدوا على اهل الذكر . وهم الصفوة من المتخصصين في شتى فروع العلم .

واضاف الدكتور طنطلوى انه حينما يتحدث الى طلاب واساتذة كلية التجارة فينبغي ان يكون حديثه في الفقه . وقال : انتم اعلم مني بالتعاملات البنكية التي يزيد عددها على عشرين تعاملات ويعتبر كل تعامل «مفاهة» .

ودارت مناقشة بين الطلاب وفضيلة المفتى رد فيها على تساؤلاتهم . وردا على سؤال حول تعاملات البنوك والعمل بها والتعامل مع البنوك الاجنبية قل المفتى : ان الربا واحد ولا يستطيع مسلم ان يقول عن الربا انه حلال . ومن يقل ذلك يكن

مرتدا وتطلق منه زوجته ولا يدفن في مقابر المسلمين . وتحدث فضيلته عن «ربا الجاهلية» و«ربا العباس» . واكد انه لا خلاف بينهما في كل كتب الفقه حتى فقه الشيعة . وتحدى فضيلته ان يثبت شخص عكس ذلك بدليل من قرآن او سنة او قول صحابي . واوضح ان الخلط بين الالفاظ هو السبب في الخلط بين الاحكام . فمثلا القرض هو الصدقة . والدين هو القرض والوديعة امانة لا يؤخذ عليها فائدة . وان كانت تستحق ان يدفع المودع عنها ثواب حمايتها وحراستها . وقال طنطلوى : الاستثمار الحلال نوع . وكالة من المودع الى البنك ليستثمر اموال المودعين فيما احله الله . واكد انه بدون هذه الوكالة بين المودع والبنك تصبح العلاقة بينهما ليست الاستثمار الحلال الذي نقصده . ويجب ان يتفق المودع مع البنك على نسبة الربح والخسارة .

وفي نهاية اجابته عن هذا السؤال قل الدكتور طنطلوى : انني مفتى الجمهورية . يعني انا مفتى ٥٧ مليون مصري ولست مفتيا لبنك من البنوك . وقد اوردت في كتابي «التعاملات البنكية واحكام الشريعة» ٩ ادلة تبين للبنك تحديد نسبة الربح للمودع مقدما . وعن تجارة العملة قل فضيلته ان تجارة العملة حلال اذا كانت بين عمليتين مختلفتين اما اذا كانت التجارة في عملة واحدة فذلك حرام .

وعن التامين على الحياة اوضح فضيلة المفتى ان التامين الذي اتفق على انه حلال هو التامين التعاوني . اما انواع التامين الاخرى فعليها خلاف بين العلماء . وحول جواز انفاق زكاة المال في تعمير المساجد قل : ان من اوجه انفاق زكاة المال انفاقها في سبيل الله وهو يشمل كل اوجه الخير بما فيها بناء المساجد والمدارس والمستشفيات .

